

الطَّبِيقُ النَّحْوِيُّ

jamal7abc@gmail.com

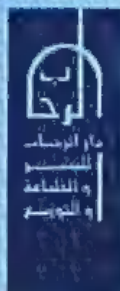
أرجو دعوة صالحة
فأصحت

الدكتور شوقي الميغري

الدكتور نبيل أبو عيشة

أ. جمال الرحيم

السخنة



الكتاب : التطبيق النحوي
المؤلفان : الدكتور نبيل أبو عمشة
الدكتور شوقي المعري
الطبعة الأولى : ٢٠٠١ م
الطباعة : الجمعية التعاونية للطباعة
التنضيد : الحسام للتنضيد الطباعي
الناشر : دار الرحاب

جميع الحقوق محفوظة

موافقة وزارة الإعلام
الرقم : ٣٨٦٧٤
التاريخ : ٢٣/١٠/٢٠٠١ م

الإهداء

إلى من عَلَّمنا أَنَّ الْعَمَلَ هُوَ الصَّدَقُ فِيهِ ...

وَأَنَّ الْعِلْمَ هُوَ الْإِخْلَاصُ لَهُ ...

إلى أساتذتنا الكرام: "مزيد فعيمر"

نبيل وشوقي

الكتاب

قال ابن هشام:

"وأولك واجب على المغرب أن يهزم معنى ما بعده مفرداً أو مركباً"

- مغني اللبيب ٦٨٤ -

أبو حازم الورد

﴿ مَقَالَةٌ ﴾

بقلم: د. منير اسماعيل نعيم

كتاب التطبيق الحوي كتاب سدّ النقص الذي طال العهد به ، وهو اقتصار المكتب التي تدرّس على شواهد خاصة ، وأبيات معروفة ينقلها الخلف عن السلف . ولهذا جاء هذا الكتاب متميزاً كما سواه من الكتب ، لأنه حوى تطبيقات نحوية حسنة ، على نصوص من حشر الشعر وحيونه ، وإذا ألم بها القارئ وأحسن تفهما فإنه يجد فيها نراداً وفيراً من النحو العربي ، وما أشبه هذا الكتاب بجدّة فيحاء ، منسعة الأجر جاء ، طيبة الثمرات .

وقد استوعب المؤلفان بأسلوبهما العلمي وتناولهما الدقيق في هذه النصوص مختلف المسائل النحوية ، ووفقاً على فوائد جمّة تنهج للدارس والمتعلم النهج السليم للتطبيق الحوي لأننا أوجع ما نكون في هذه الأيام لإحياء النشرة النحوية بين الدارسين والمعلمين ، لأن عدداً من الباحثين قد طبعوا في أمر صعوبة النحو العربي ، ونزهدوا الطلاب فيه ، وتهاونوا به .

ويعجبني في هذا المقام أن أذكر مرة " عبد القاهر الجرجاني " / ت / ٤٧١ هـ / على من يدعو إلى الزهد في النحو : " وأما نرهدهم في النحو واحتقارهم له واصغارهم أمره وتهاونهم به فصنيعهم في ذلك أشنع من صنيعهم في الذي تقدم ، وأشبه بأن يكون ضدّاً عن كتاب الله

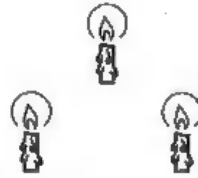
وعن معرفة معانيه . ذاك لأنهم لا يجدون بداً من أن يُعترفوا بالحاجة إليه فيه ، إذ كان قد عُلِمَ أن
الأنماط مغلفة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها ، وأن الأغراض كامنّة فيها
حتى يكون هو المستخرج لها ، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلامه وبرجائه حتى يُعرض
عليه ، والمقياس الذي لا يُعرف صحيحٌ من مقيده حتى يُرجع إليه " .

ولهذا نرى أن الكتاب قد أخذ طالباً علمياً مفيداً في تثبيت القواعد وتفسيرها لتثبت في
الذهن وتسهّل ما صعب منها ، وقد أحسن المؤلفان في درس ما دقّ من قواعد اللغة ، وما اتّشّر في
بطون الكتب من المسائل التحوية ، وأجادا في تقديمها بطريقة تجبّ إلى نفوس الطلاب قواعد اللغة ،
وتعدهم عن اللبس الذي يقعون به أحياناً .

والله أرحمُ وإن يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة لغتنا العربية . . .

الدكتور : مزهد اسماعيل نعيم

١٩٩٦/٩/٢٧



﴿ مَهَيِّدٌ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التطبيق الإعرابي ممكن من أركان الدرس النحوي لا يمكن إغفاله أو التقليل من شأنه، وقد خصه القدماء بالعناية ولا سيما في أعراب القرآن الكريم وبعض شروح الاختيارات، وفقاً أثرهم أصحاب شروح الشواهد .

ولعل حاجة الطالب في أيامنا هذه تفسر إلى هذا الجانب التطبيقي من النحو أكثر من سواء، ولا سيما أن مناهج التدريس مبنية في المقام الأول على الجانب النظري من هذا العلم .

وأنرنا في النصوص التي وضعناها بين أيدي الطلبة أن تكون قريبة من مستوى الطالب المتخصص، يعني طالب قسم اللغة العربية، فهي نصوص اختيرت من عصور الاحتجاج، وأريد لها أن تناسب الفرض الذي جيء بها لأجله .

وجهرنا فيها على إعراب آياتها إعراباً تفصيلياً غير مباليين بما يقع من تكرار في الإعراب، ورائنا أن يجرّد هذه الأعراب من التعليق يفقدها شيئاً من قيمتها، ويقلل من فائدتها .

فتوقفنا في المحواشي عند ما يحسن التوقف عنده من إيضاح قاعدة أو تبيان لوجه الإعراب ، والغاية من هذه التعليقات ربط الإعراب بالقاعدة .

وأمردنا لهذه التعليقات أن تكون أقرب إلى الإيجاز في الأعم الأغلب .

وقفينا تلك النصوص المعربة بصناعة فها من تيسر العودة إلى المسائل النحوية في مواضعها من هذه النصوص .

ونرجو بعلنا هذا أن قدم للطلبة شيئاً مما يمينهم في ممارسة هذا الجانب من النحو .

المؤلفان



الاسم الأول

قال قيس بن رفاعه* :

البحر البسيط

- ١- مَنْ يَصِلْ نَارِي يَلَا ذَنْبٍ وَلَا بَرَّةَ
 - ٢- أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مَنِّي بِجَاهِرَةٍ
 - ٣- فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرَفُوا
 - ٤- لَتَرْجِعَنَّ أَحَادِيثًا مُلَعَنَةً
 - ٥- مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يَطْلُبُهَا
 - ٦- أُنْقِمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ
 - ٧- وَصَاحِبُ الْوَثْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُدْرِكُهُ
- يَصِلْ بِنَارٍ كَرِيمٍ غَيْرِ غَسَّارٍ
كَيْ لَا أَلَامَ عَلَى نَهْيٍ وَإِنْ ذَارٍ
أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَيْرِيًّا ظَاهِرَ الْعَارِ
لَهُوَ الْمُقِيمُ وَلَهُوَ الْمُدْلِجُ السَّارِي
عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
كَمَا يُقْسِمُ قِدْحَ النُّبْعَةِ الْبَارِي
عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكٌ بِأَوْتَارِ

المفردات

صَلَّى النَّارَ وَهِيَ : احترق فيها — بَرَّة : من الفعل وَثَرَ : وَثَرَ فَلَانًا يَثِرُهُ وَثَرًا وَبَرَّةً
قتل — المجاهرة (ضد الأسرار) : أي المعالنة — المَدْلَج : أدْلَجَ الْقَوْمُ : سَارُوا فِي
أَوَّلِ اللَّيْلِ « والساري : مَنْ يَسِيرُ لَيْلًا — الحَوْجَاءُ : الحاجة ،
يُقَالُ : كُلُّهُمَا فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ ، أَي مَا رَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ
وَلَا حَسَنَةٌ — الإِصْحَارُ هُنَا : المجاهرة ، يُقَالُ : أُبْرِزْ لَهُ الْأَمْرَ إِصْحَارًا أَي جَاهِرَهُ
بِهِ جَهَارًا — الْبَارِي : مَنْ يَرَى الشَّيْءَ لِقَوِّهِ .

* ثمة شاعران عرفا بهذا الاسم ، وقد ذكرهما المرزباني في الموشح وابن حجر في كتابه " الإصابة في تمييز الصحابة " وخطت بينهما .

١- مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا بَرَةٍ يَصِلْ بِسَارٍ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارٍ

الإعراب

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ^(١) .
يَصِلْ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف
العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود
على مَنْ .
نَارِي : مفعول به لا يَصِلْ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما
قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء
المتكلم ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
بِلَا : الباء حرف جر . لا : زائدة^(٢) .

(١) " مَنْ " : من أسماء الشرط العامة ، وكذا " ما " و " مهما " ، وفي إعرابها تنظر إلى فعل الشرط ، فإن كان لازماً
أو متعدداً استولى مفعوله أعربت الأسماء الثلاثة في موضع رفع على الابتداء ، نحو : " مَنْ جَدَّ وَجَدَ " ، و " ما تقرأه
تستفيد منه " وإن كان متعدياً لم يستوف مفعوله أعربت في موضع نصب على المفعولية ، كقول زهير :
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَتْ عَشْوَاءَ مَنْ نُصِيبُ نَمَتْهُ وَمَنْ تُعْطِشُ يُعْمَسِرُ فِيهِمْ سَرْمٌ
وإن كان اسم الشرط مبتدأ فخير جملة فعل الشرط على الراجح ، وثمة أقوال أخرى .
انظر معني اللبيب (٦٠٨) ، والمباحث المرضية (٤٣) وما بعدها .
(٢) قال المرادي : " زائدة من جهة اللفظ فقط كقولهم جئت بلا زاد ، وغضبت من لا شيء فـ " لا " في ذلك زائدة
من جهة اللفظ لوصول عمل ما قبلها إلى ما بعدها ، وليست زائدة من جهة المعنى ، لأنها تفيد النفي .
وحكى بعضهم عن الكوفيين أن " لا " في قولهم : " جئت بلا زاد " بمعنى غير لدخول حرف الجر عليها ، كما
جعلت " من " ، " على " اسمين إذا دخل حرف الجر عليهما الجسني الداني (٣٠٠-٣٠١) ، وانظر
معني اللبيب (٣٢٢) .

ذنب : اسم مجرور بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بحال مخنوفة من فاعل يَصِلُ^(٣) .

ولا : الواو حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

ترة : اسم معطوف على ذنب مجرور مثله .

يَصِلُ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره « والفاعل ضمير مستتر يعود على مَنْ » .

بنار : جار ومجرور متعلقان بالفعل يَصِلُ^(٤) .

كريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة^(٥) .

غير : صفة لـ كريم مجرورة بالكسرة الظاهرة .

هَذَا : مضاف إليه ، وفاعله ضمير مستتر يعود على كريم .

- واعتار أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ في تعليقه على هذا البيت أن تكون " بلا ذنب " في حكم اللفظ الواحد وهي مجرورة بالباء .

^(٣) لأن الباء هنا تدل على المصاحبة والملازمة ومنهم من يمر عنها بباء الحال والتقدير في البيت : غير ملتس ذنباً . وفي الجني النبان (٤٠) أن باء المصاحبة لها علامتان : إحداهما أن يحسن في موضعها " مع " والأخرى أن يعني عنها وعن مصحوبها الحال ، كقوله تعالى : ﴿ فَذُجِبَاتُ سَكْرِ لَمْ يَكُنْ بِالنَّجَى ﴾ (النساء ١٢٠) أي مع الحق أو محققاً . انظر المعنى (١٤٠) .

^(٤) الفعل " صلي " يتعدى بنفسه وبالباء ، انظر اللسان (صلا) وكلاهما فصيح ، وقد جمع الشاعر في هذا البيت اللتين ، فعلاه بنفسه وبالباء .

^(٥) وهو في الأصل صفة لموصوف مخنوف « والتقدير : يصل بنار رجل كريم ، فلما حذف الموصوف قامت الصفة مقامه وأخذت إعرابه . وكريم صفة مشبهة اعتمدت على موصوف فينبغي أن تعمل عمل الفعل ، وفاعلها ضمير مستتر تقديره " هو " .

إعراب الجمل

- "مَنْ يَصِلْ" : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 "يَصِلْ" : مع فاعلها المضمَر ، في محل رفع خبراً للمبتدأ مَنْ .
 "يَصِلْ" : الثانية لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .



٢- أنا النذير لكم مني مجاهرةً كي لا ألام على نهبي وإنذارٍ

الإعراب

- أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون^(١) في محل رفع مبتدأ .
 النذير : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 لكم : اللام : حرف جر . كم : ضمير متصل^(٢) في محل جر باللام ،
 والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة نذير .
 مني : من : حرف جر ، والنون الثانية للوقاية ، والياء ضمير متصل في
 محل جر بمن ، والجار والمجرور متعلقان بنذير أيضاً^(٣) .

^(١) هذا جارٍ على مذهب الكوفيين أن الألف من بنية الكلمة ، ومذهب البصريين أن الضمير هو (أن) والألف زائدة
 لبيان الحركة عند الوقف ، انظر النصف ٩/١ ، وشرح المفصل ٩٣/٣ ، والمفني (٤١) .
^(٢) وقيل : الضمير هو الكاف وحدها ، وللميم علامة للجمع . انظر الجامع ١١٨/١ ، والمختار (٨) .

مجاهرة : اسم منصوب على شبه الظرفية متعلق بنذير^(٩) .

كي : حرف مصدري ونصب^(١٠) .

لا ألام : لا : نافية . ألام : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بكي

وعظمة نصبه الفتحة الظاهرة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره " أنا " ، والمصدر المؤول من كي وصلتها بمرور بلام مقدرة

على هي : جار ومجرور متعلقان بـ ألام^(١١) .

وإنذار : الواو : حرف عطف . إنذار : معطوف على هي مجرور مثله .

إعراب الجمل

" أنا النذير " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

" ألام " مع نائب الفاعل : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

^(٩) يجوز أن يتعلق حرفاً جر أو ظرفان بمائل واحد إذا دلّ على معنيين مختلفين ، إلا إذا كان أحدهما بدلاً من الآخر فمحذور أن بدلاً على معنى واحد .

^(١٠) هناك طائفة من المصادر تكون منتصبه على معنى " في " نحو : جهراً ، جهاراً ، علانية ، علناً ، غير شك ، جهداً رأيي ، حقاً .. وهي ألفاظ تنتصب على شبه الظرفية (ويمكن أن تعرب نائبة عن ظرف الزمان) .

ولا يمتنع في هذه الألفاظ أن تعرب على المفعولية المطلقة ، والمصدر المؤول بعدها فاعل لها .

^(١١) ويجوز فيها مهناً أن تعرب حرفاً جارياً فينتصب الفعل بعدها بأن المضرة جوازاً .

^(١٢) والكلام مهناً على تقدير مضاف مضاف إليه ، أي " على ترك هي " . على حد قوله :

وأهلك مهر أهلك الدوا " ما إن له من طعام نصيب

والتقدير : أهلك مهر أهلك ترك الدوا .

٣- فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرَفُوا أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْيًا ظَاهِرًا عَارِ

الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
عصيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وهو في محل جزم فعل الشرط « وتم ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
مقالي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
اليوم : مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بـ مقالي وهو مصدر مبني^(١٢) .
فاعترفوا : الفاء : واقعة في جواب الشرط . اعترفوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محلّ رفع فاعلاً .
أنّ : مُحَقِّفة من الثقيلة « واسمها ضمير الشأن المحذوف^(١٣) .

^(١٢) ولا يجوز بأي حال أن نعلق بـ " عصيتم " لأن " اليوم " ظرف للمقال لا للعصيان ، فإذا علقناه بـ " عصيتم " يصبح المعنى : إن عصيتم اليوم ما سأقوله في المستقبل فاعترفوا ، وهو معنى متناقض ، والمعنى الصحيح : إن عصيتم في المستقبل ما سأقوله اليوم فاعترفوا .

^(١٣) " أن " المحقفة تقع بعد فعل اليقين أو ما نزل مولفه نحو ﴿ قُلْ لَّيْسَ مِنِّي الْمُشْرِكُونَ ﴾ (طه ٨٩) ، و ﴿ عَمَّا أَتَتْكُمْ ﴾ (المزمل ٢٠) وقوله " زعم الفرزدق أن سيقتل يربها " . وأن هذه تنصب الاسم وترفع الخبر خلافاً للكوفيين الذين زعموا أنها لا تعمل شيئاً ، ونسب أيضاً إلى سيويه . -

سوف : حرف استقبال .

تلقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة « وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

نخزياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ظاهر : صفة لـ نخزياً منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة^(١٤) .

العار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

" إن عصيتم فاعترفوا " : الجملة الشرطية الكبرى استئنافية .

" اعترفوا " : في محل جزم جواب الشرط .

- اسم أن المخففة وغيروا صلة الموصول الخرفي لا محل لها .

" تلقون " : في محل رفع خبر أن .



= وشرط اسمها أن يكون ضميراً مخزياً وهو ضمير الشأن غالباً ، وشرط خبرها أن يكون جملة . انظر المفرد (٤٦-٤٧) والمعين (٢١٧-٢١٩) .

^(١٤) وهي نكرة في المعنى لأن إضافتها لفظية هي من إضافة اسم الفاعل إلى فاعله ، وهذا الضرب من الإضافة لا يفيد تعريفاً ولا تخصيصاً بل الغاية منه التعميق اللفظي .

٤- تَرْجِعُنْ أَحَادِيثاً مُلْعَنَةً لَهَوُ الْقِيمِ وَلَهَوُ الْمَذَلِجِ السَّارِي

الإعراب

لترجعن : اللام : واقعة في جواب قسم مقدر^(١٥) . ترجعن : فعل مضارع ناقص^(١٦) ، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المقدرة لتوالي الأمثال ، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين^(١٧) ضمير متصل في محل رفع اسم « رجع » .

أحاديثاً : خبر رجع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(١٨) .

ملعنة : صفة لـ أحاديثاً منصوبة مثلها .

لهو : خبر ثانٍ لـ ترجعن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

المقيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة^(١٩) .

^(١٥) القسم قد يكون صريحاً نحو : أقسم — حلف — آلى — لعمري — يمين — واو الجر والقسم . وقد يكون مقيدراً

كما ههنا ، وبعد اللام الموطئة نحو ﴿ إِنِّي أَخْرِجُهُمَا لِيُفْتِنَيَنَّ عَنْهُ ﴾ (الحشر ١٢) .

^(١٦) لتضمنه معنى الضرورة ، ومن الأفعال التي تدل على هذا المعنى : عاد ، استحال ، قعد ، ارتد ، حار ، تحسول ، غدا ، راح ، آسى .

^(١٧) أصل الفعل " ترجعون " ثم أكد بالتون الثقيلة ، فأصبح : ترجعون " ن " ثم حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، ونسخها وواو الجماعة في الحذف لالتقاء الساكنين : الواو ، وأولى نوني التوكيد .

^(١٨) وهو من أبنية أقصى الجمع ، وزنه " أفاعيل " وهو ممنوع من الصرف لأن هذه الة تقوم مقام عتين ، وقد نونسه الشاعر هنا ضرورة ، وهي من أحسن الضمائر ، لأن الأصل في الأسماء أن تكون مصروفة .

^(١٩) وهو اسم فاعل من " أقام " ، أصله " مقوم " ، نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فأصبحت — أي الممو — ساكنة بعد كسر ، وهذا يوجب قلبها ياء .

ولهو : الواو : حرف عطف . هو : معطوف على هو الأول منصوب مثله .
المدحج : مضاف إليه .
الساري : صفة لـ المدحج مجرورة مثله وعلامة جرّها كسرة مقدّرة على
الياء للنقل .

إعراب الجمل

" لترجعن أحاديثاً " : جواب القسم لا محل لها .



٥- من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فألي له رهنّ يا ضحار

الإعراب

من : اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .
كان : فعل ماض ناقص .
في نفسه : جار ومجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف لـ كان ، والهاء ضمير
متصل في محل جر بالإضافة .
حوجاء : اسم كان مؤنّث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يطلبها : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً يعود على من ،
وها ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

عندي : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو متعلق بالفعل يطلب ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

فإني : الفاء : رابطة لجواب الشرط . إني : حرف مثبته بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

له : جار ومجرور متعلقان بـ رهن ، وهي صفة مشبهة^(٢٠) .
رهن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ياصحار : جار ومجرور متعلقان بـ رهن .

إعراب الجمل

"من كان في نفسه حوجاء" : استنافية لا محل لها .
"كان في نفسه حوجاء" : خبر مَنْ في محل رفع .

(٢٠) ولا يجوز أن نعلقه بـ "إصحار" لأنه مصدر عامل ، إذ لا يجوز أن يتقدم معمول المصدر عليه لأنه في الأصل ميلة لتقديره بـ "أن أصح" وما في خبر الصلة لا يتقدم عليها ، أما إذا كان المصدر غير عامل جاز تقدم معموله عليه . وقد جاء في تعليق ابن هشام على قول كعب :

صَنَعْتُمْ مَقْلَدَهَا عَيْلَ مَقْلَدِهَا فِي مَقْلَدِهَا عَنْ بَنَاتِ الضَّحَلِ تَفْضِيلُ

ما نهى : عن بنات : مَن محسن على ، وهي متعلقة بـ تفضيل وإن كان مصدرًا ، لأنه ليس متحلاً لـ أن والفعل . ومن ظن أن المصدر لا يتقيد به معموله مطلقاً فهو واهم وعلى هذا فاللام من قول الحماسي : "وبعض الخلق عند الجهل للذلة إذعان" .

متعلقة بإذعان المذكور ، لا بإذعان آخر مقدر . شرح بانت سجاد ب ١٧ ، وانظر اللغوي (٥٧١) .

" يطلبها " : صفة لـ حوجاء في محل رفع .
 " إني له رهن " : في محل جزم جواب الشرط .

٦- أَقِيمْ عَوْجَةً إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ كَمَا يُقَوْمُ قَذْحَ النِّعَةِ الْبَارِي

الإعراب

أقيم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
 عوجته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمهاء ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة .
 إن : حرف شرط جازم ، وجواب الشرط محذوف وجوباً لدلالة ما تقدّم عليه .
 كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، واسمه ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على من .
 ذا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
 عوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كما : الكاف : حرف جر^(٢١) . ما : مصدرية^(٢٢) .

يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والمصدر المؤول من ما وصلتها مجرور بالكاف ، والجار والمجرور متعلقان بصفة لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : أقيم عوجته إقامة كائنة كتقوم^(٢٣) .

قدح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

^(٢١) مذهب سيبويه والمحققين أن الكاف في أصل وضمها حرف جر يفيد معنى التشبيه ، ولا تكون اسماً إلا في ضرورة الشعر نحو : " يضمحك عن كالمرد النهم " أي من مثل الرد ، فالكاف هذا اسم بمعنى مثل لدخول حرف الجر عليه . ومذهب الأعفش والفارسي وكثير من النحويين أنه يجوز أن تكون حرفاً واسماً في الاختيار ، فإذا قلت : زيد كالأسد ، جاز أن تكون الكاف في موضع رفع والأسد محفوضاً بالإضافة .

وحصر المرادي وغيره اسمية الكاف في خمسة مواضع : أولها أن يدخل عليها حرف الجر كما سلف ، والثاني أن يتقدمها مضاف كقوله :
يُم القلب حب كاليد لا بل فاق حساً من تيم القلب حباً
والثالث أن تقع فاعلاً نحو :
أنتهون ولن يتهي قوي شطط كالظمن يذهب فيه الزيت والفتل
والرابع أن تقع مبتدأً نحو :
أبدأ كالفرأه فوق ذلها حين يطوي للسامع الصرار
والخامس أن تقع اسماً لكان نحو :
لو كان في قلبي كقدر قلامة حباً لغيرك ما أتتك رسالي
وزاد بعضهم سادساً وهو أن تقع مفعولاً نحو : ر لم أر كالمرؤف أما مذاقه فحللوا وأما وجهه فصميل
انظر الجلي (٧٨-٨٣) ، والمختار (٢٧٥ وما بعدها) .

^(٢٢) تعين مصدريتها إذا اقترنت بكاف التشبيه بين فعلين متماثلين نحو : " آمنوا كما آمن النسل " ذكره في المعنى (٤٠٠) .

^(٢٣) قال ابن هشام : " تقع كما بعد الجمل كثيراً صفة في المعنى ، فتكون نعتاً لمصدر أو حالاً ، ويحتملها قوله تعالى :
﴿ حكماً بدأ أول خلق نبيه ﴾ (الأنبياء ١٠٤) . فإن قدرته نعتاً لمصدر فهو إما معمول له نعيده ، أي يفهم أول خلق إعادة مثل ما بدأناه وإن قدرته حالاً فهو الحال مفعول نعيده ، أي نعيده ممثلاً للذي بدأنا . وتقع كلمة كذلك أيضاً .
المعنى (٢٣٦) ، وانظر المختار (٢٧٧) .

النبتة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
الباري : فاعل يقوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .

إعراب الجمل

" أقيم عوجته " : استئنافية لا محل لها .
" كان ذا عوج " : مع الجواب المخنوف استئنافية لا محل لها .
" يقوم الباري " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



٧- وصاحبُ الوترِ ليسَ الدهرُ مدركه عندي وإني لمدركُ بأوتارِ

الإعراب

وصاحب : الواو : استئنافية . صاحب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الوتر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ليس : فعل ماضٍ ناقص ، واسمه ضمير مستتر يعود على صاحب الوتر .
الدهر : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلّق بـ مدرك .
مدركه : خبر ليس منصوب ، والهاء ضمير متصل في محلّ جر بالإضافة ، من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

عندي . : ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، متعلق
بـ مدرك أو بحال من الهاء^(٢٤) ، والياء ضمير متصل في محل
جر بالإضافة .

والئي : الواو : حرف عطف . إئي : حرف مشبّه بالفعل والياء اسمها .
للدراك : اللام : لام التوكيد^(٢٥) . دراك : خبر إن مرفوع .
بأوتار : جار ومجرور متعلقان بـ دراك .

^(٢٤) حاز جميع الحال من المضاف إليه لأن المضاف عامل في الحال ، ومثله قوله تعالى : ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾
(يونس ٤) فجميعاً حال من الضمير المجرور بإضافة المراجع ، والمراجع هو العامل في الحال .
وتأتي الحال كذلك من المضاف إليه في موضعين :

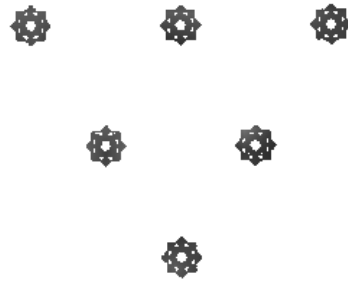
١- أن يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه كقوله تعالى : ﴿الْيَبِيتُ أَكْدُكُنْ أَنْ يَحْكُلَ لَحْمًا تَنِيهِتًا﴾ (الحجرات ١٢)
فمبتدأ حال من الأخ وهو مجرور بإضافة اللحم إليه ، والمضاف — أي اللحم — بعضه .
٢- أن يكون المضاف كـ بعض من المضاف إليه كقوله تعالى : ﴿يَكْرَهُتُ إِلَىٰ أَفْسِدَ حَتَّىٰ﴾ (البقرة ١٣٥) . فـ حنقاً حال
من إبراهيم ، وهو مضاف إلى الملة ، وليست الملة بعضه ولكنها كـ بعضه في صفة الإسقاط والاستفناء به عنها ،
ولو قيل : " اتبعوا إبراهيم حنقاً " صح .

^(٢٥) وتسمى أيضاً للزحقة ، وهي من أقسام لام الانثناء ، ولها مواضع ، هي :

١- خبر إن بشرط أن يكون مشبهاً ، وألا يكون ماضياً متصرفاً عارياً من قد .
٢- اسم إن بشرط تأخره عن الخبر ، نحو : " إن في السماء خيراً " .
٣- معمول الخبر : بشرط توسطه بين الاسم والخبر نحو : " إن زيدا لطعامك أكل " .
٤- ضمير الفصل : نحو : ﴿إِنْ كُنَّا لَنَوَقِفُنَّكَ﴾ (آل عمران ٦٢) . انظر الجني (١٢٤) وما بعدها .

إعراب الجمل

- "صاحب الوتر ليس الدهر مدركه" : استثنائية لا محل .
"ليس الدهر مدركه" : خبر للمبتدأ في محل رفع .
"إني لدراك" : معطوفة على "صاحب الوتر ..."
فهي مثلها لا محل لها .



النص الثاني

-قال الصمة القشيري*:

البحر الطويل

- ١- حَنَنْتُ إِلَى رَبِّهَا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ
- ٢- فَمَا حَسَنْ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعاً
- ٣- قِفَا وَدَعَا نَحْنُ وَمَنْ حَلَّ بِالْحَمَى
- ٤- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ أَعْرَضَ دُونَنَا
- ٥- بِكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا
- ٦- تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي
- ٧- وَ أَذْكَرُ أَبَامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنْتَنِي
- ٨- بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا
- ٩- وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعِ

مَزَارَكُ مِنْ رَبِّهَا وَشُعْبَاكُمَا مَعَا
وَتَجَزَعُ أَنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا
وَقُلْ لِنَحْنُ عِنْدَنَا أَنْ يُودَعَا
وَحَالَتْ بَنَاتُ الشُّوقِ يَحْنُ كُزْعَا
عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْنَا مَعَا
وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْثاً وَأَخْدَعَا
عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تُصَدَّعَا
وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَافَ وَالْمُقَرَّبَا
إِلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِكَ تَدْمَعَا

المفردات

ربا : محبوبة الشاعر ، ابنة عمه — مزارك : اسم مكان من (زار)
الصبابة : الشوق — أعرض : أزور أو ابتعد — حالت : تبدلت

* الصمة القشيري : هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيري من بني عامر بن صعصعة ، من العشاق المتيمنين ، شاعر غزل بدوي من شعراء الحبا العذري في العصر الأموي . مات سنة ١٩٥هـ .

زجرهما : منعتهما — البشسر : اسم جبل في أطراف نجد — إليت
(بكسر اللام) : صفحة العنق — الأخدع : عرق في جانب العنق .



٩- حَنَنْتَ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشُعْبَاكُمَا مَعَا

الإعراب

حننت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إلى رَيَّا : إلى : حرف جرّ . رَيَّا : اسم مجرور وعلامة جرّه فتحة مقسّدة
على الألف نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلميّة
والتأنيث ، والجار والمجرور متعلقان به حننت .

ونفسك : الواو : حرف عطف . نفسك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

باعدت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا
محّل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً يعود
على نفسك .

مزارك : مفعول به ، والكاف ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة .

من رثاً : جار ومجرور متعلقان بـ باعدت أو بحال محذوفة من مزار .
 وشعبا كما : الوار : حالية . شعبا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه
 مثني ، وحُذفت النون للإضافة ، وكما : ضمير متصل في محل
 جرٍّ بالإضافة .

معاً : اسم منصوب على شبه الظرفية ^(١) متعلق بالخبر المحذوف .

إعراب الجمل

" حننت " : ابتدائية لا محل لها .

" نفسك باعدت " : معطوفة على حننت لا محل لها ^(٢) .

" باعدت " مع فاعلها المضممر : خير للمبتدأ في محل رفع .

" شعبا كما معاً " : في محل نصب حالاً .

^(١) هذه الأداة تستعمل على وجهين : الأول : أن تكون مضافة إلى ما بعدها ، وهي حينئذٍ ظرف للزمان نحو : " حننتك مع العصر " ، وللمكان نحو « وأقْبَلْتُكُمْ » (محمد ٣٥) ، ويعني " عند " كقراءة مَنْ قَرَأَ « تَذَاتُّبُكُمْ مَنْ يَكْبِي » (الأنبياء ٢٤) أي من عندي .

والثاني : أن تكون مفردة مبنية ، فتكون حالاً نحو : " جاءنا معاً " . وقد تعرب ظرفاً مع أفرادها وتنوينها إذا أُعيرتْها نحو : أيقظوا بني حَرْبٍ وأهواؤنا معاً وأرمحننا موصولة لم تنصب

فأهواء مبتدأ ، ومعاً ظرف متعلق بالخبر المحذوف ، ومثله ما وقع في البيت ههنا .

وقيل : هي حالٌ وخبر المبتدأ محذوف . انظر المعنى (٤٣٩) .

وانتصاب معاً على شبه الظرفية هو اعتبار أستاذنا العلامة " أحمد راتب النفاخ " .

^(٢) عطف الجملة الاسمية على الفعلية جائز . انظر المعنى (٦٣٠) .

٢- فما حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزع أن داعي الضيابة أسمعها

الإعراب

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .
حسن : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أن تأتي : أن : حرف مصدري ونصب واستقبال . تأتي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " والمصدر المؤول من أن وصلتها مرفوع على الابتداء^(٣) .

الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
طائعا : حال من فاعل تأتي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وتجزع : الواو : حرف عطف . تجزع : فعل مضارع معطوف على تأتي منصوب مثله^(٤) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(٣) ويجوز في هذا التركيب وجه ثان ، وهو أن تجعل " حسن " مبتدأ ، وجاز الابتداء به وإن كان نكرة لاعتماده على نفي ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل للصفة المشبهة " حسن " وهذا الفاعل سدّ مسدّ الخبر . وأجاز التبريزي وجهاً ثالثاً نص على ضعفه وهو أن يرتفع حسن بالابتداء ، والمصدر المؤول خبر له ، وقال : " وهذا أضعف الوجوه لكون المبتدأ نكرة والخبر معرفة " .

(٤) يجوز عطف الفعل على الفعل بشرط اتحادهما في الزمن « كقوليه تعالى : ﴿ وَإِنْ لَيْسَ إِلَّا وَكُنَّا بِأَعْيُنِنَا جَوْنَحُكُمْ ﴾ » (محمد ٣٦) .

أنْ : حرف مصدري ^(٢٥).

داعِي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .

الصبابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أسمعا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والألف للإطلاق ، والفاعل

ضمير مستتر فيه تقديره " هو " يعود على داعي الصبابة ، وأن

وصلتها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر المقدر — أي : وتجنس

لإسماع — أو منصوب بترع الخافض ^(٢٦).

إعراب الجمل

" ما حسن أن تأتي " : استئنافية لا محل لها .

^(٢٥) وقال التبريزي محقة من الثقيلة .

^(٢٦) أي الجار ، وحرف الجر إذا حذف انتصب الاسم بعده ، ومنه قول جرير :

مخرون الديار ولم تعوجوا كلامكم عليّ إذن حرام

والأصل مخرون بالدهار ، لم حذف الياء فانصب الاسم بعدها ، وحذف الجار قبل المصدر المؤول كثر منه قوله :

ولبي لأستحي أخني أن أرى له عليّ من الحق الذي لا يرى لها

أي : أستحي أخني من أن أرى ، ومنه أيضاً :

أفترح أن يهدي لك البرك مصلحاً وتكره أن يهي عليك العظام

أي : أفترح بإهداء البرك ، أو لإهدائه .

ومنه أيضاً قوله تعالى : ﴿ تَلَا جَاءَتْكَ عَلَيْهِمْ الزُّبُرُ جَاءَتْ ﴾ (البقرة ٢٣٠) أي : لي أن يترجموا .

وقد اختلف النحويون في تقدير المصدر ههنا ، فذهب سيويه إلى أنه منصوب على نزع الخافض ، وذهب الخليل إلى أنه

مجرور بحرف الجر المقدر .

"تَجَزَع" مع فاعلها المضمر : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 "داعي الصبابة اسمها" : صلة الموصول الحرفي لا محل لها ، وإذا اعتسبت
 أن مخففة واسمها وضميرها الشأن المحذوف
 فالجملة هنا خبر لها في محل رفع .
 "اسمها" مع فاعلها المضمر : خبر للمبتدأ داعي في محل رفع .



٣- قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقُلْ لَنَجِدَ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا

الإعراب

قِفَا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بآلف الاثنين ، والآلف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
ودعا : إعرابه كسابقه .
نجداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ومن : الواو : حرف عطف . من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب عطفاً على « نجداً » .
حلّ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على مَنْ .
بالحمى : جار ومجرور متعلقان بـ حلّ .

وقلّ : الوار : استئنافية . قل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
لنجد : جار ومجرور متعلقان بـ **قلّ** .
عندنا : عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بـ **قلّ** ، ونا ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
أن يودعا : أن : حرف مصدري ونصب واستقبال . يودعا : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة ، والألف للإطلاق ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على نجد ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل **قلّ** والتقدير : قلّ لنجد توديعه .

إعراب الجمل

- " قفا " : استئنافية لا محل لها .
" ودعا " : استئنافية ، أو بدل مما قبلها^(١) .
" حل " مع فاعلها المضمّر : صلة الموصول الاسمي محل لها .
" قل لنجد أن يودعا " : استئنافية لا محل لها .
" يودعا " مع نائب الفاعل : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

^(١) ولا يصح إعرابها حالاً من فاعل " ودع " لأن الحال لا تقع إنشاءً . المعنى (٥١٦) . وأما الفراء وبعض الكوفيين فهي جملة الحال إنشاءً .

٤- ولما رأيت البشر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعنا

الإعراب

ولما : الواو : استئنافية . لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها بكت
رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل في محل رفع
فاعلا . والرؤية ههنا بصرية .
البشر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أعرض : فعل ماضٍ ، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على البشر .
دوننا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بـ أعرض ، وننا ضمير
متصل في محل جر بالإضافة .
وحالت : الواو : حرف عطف . حالت : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء
تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
بنات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الشوق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
يحنن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة
ضمير متصل في محل رفع فاعلا .
نزعنا : حال من فاعل يحنن منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" رأيت " : في محل جر بالإضافة .

" أعرض " مع فاعلها : في محل نصب حال .

" حالت بنات " : معطوفة على أعرض في محل جر .

" يحزن " : في محل نصب حال .



٥- بَكَتْ عَيْنِي الْيَسْرَى فَلَمَّا زَجَرَتْهَا عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْنَا مَعَا

الإعراب

بَكَتْ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرك لا محل له من الإعراب .

عَيْنِي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

اليسرى : صفة عين مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

فَلَمَّا : الفاء : استئنافية . لَمَّا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بـ أَسْبَلْنَا

زجرهما : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وها ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

عن الجهل : جار ومجرور متعلقان بـ زجرهما .

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بـ الجهل .

الخلع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة .

أسبلتا : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة وحركت بالفتح لاتصالها بالالف الاثنين ، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

معاً : حال منصوبة وعلامة نصبها فتحة ظاهرة .

إعراب الجمل

" بكت عيني " : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب (جواب لما في البيت السابق) .

" زجرهما " : في محل جر بالإضافة .

" أسبلتا " : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .



٦- تَلَفْتُ لِحَوْ الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجَعْتُ مِنَ الإِصْغَاءِ لَيْتاً وَأَخَذَعَا

الإعراب

تَلَفْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء المدغمة في لام الفعل ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لِحَوْ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بـ تَلَفْتُ .

الْحَيِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

حَتَّى : حرف ابتداء^(٨) .

(٨) يُستأنف بعدها الجمل ، ولا يراد بذلك ألما ... أي حتى — تكون منقطعة عما قبلها ، فمعنى الغاية لا يفارقها ، بل المراد ألما غير عاملة فيما بعدها . ويتميز كونها حرف ابتداء في المواضع الآتية :

١- أن يليها جملة اسمية كقول الشاعر :

فما زالت القتلى تمج دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

فـ حتى حرف ابتداء ، وماء : مبتدأ ، وأشكل غير ، والجملة استئنافية .

٢- أن يليها مضارع مرفوع كدلالاته على الحال كقوله :

يَفْشُونَ حَتَّى مَا يُهْرُ كُلُّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

و " فـ " مضارع مرفوع كدلالاته على الحال بدليل القرائن بـ (ما) النافية وهي تنفي الحال .

٣- أن يليها ماضي كقوله تعالى : ﴿ تَذَكَّرْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْحَسَنَ حَتَّى عَمَّوُا قَالُوا ﴾ (الأعراف ٩٥) . وكما في البيت ههنا .

وزعم ابن مالك أن " حتى " اللاحقة على الماضي حرف جر ، و " أن " مضمره بعدها ، والمصدر المؤول مجرور بها .

قال ابن هشام : " ولا أعرف له في ذلك سلفاً وفيه تكلف إضمار من غير ضرورة " المعنى (١٧٤) .

وقال ابن حيّان : " ووهم في هذا لأن حتى ههنا ابتدائية وإن غير مضمره بعدها " الجني (٥٤٣) .

وجدتني . ١ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
 والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلا ، والنون للوقاية ، والياء
 ضمير متصل في محل نصب مفعولا به أول^(٩) .
 وجعت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
 والتاء فاعل .

من الإصغاء : جار ومجرور متعلقان بـ وجعت .
 ليتاً : تمييز (محول عن فاعل) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة^(١٠) .
 وأخذعا : الواو : حرف عطف . أخذعا : معطوف على ليتاً منصوب مثله

(٩) الفعل " وجد " إذا كان بمعنى (غضب) فهو لازم كقولنا : " وجد عليه " . وإذا كان بمعنى (نفسي) تعدى إلى واحد . وإذا تضمن معنى العلم تعدى إلى اثنين أصلهما مبتدأ وخبر كقوله تعالى : ﴿ وَخِزْيُونَنَا الْغَيْبُ وَتَلَايُنَا ﴾ (الأعراف ١٠٢) .

(١٠) وهذا الضرب من التمييز يسمى تمييز النسبة وتمييز الجملة ، وهو ما جاء لتفسير جملة مبهمة النسبة كقولنا : قر زيد عينا ، فنسبة القرار إلى زيد مبهمة ، وجاءت عينا فكشفت الإبهام عن النسبة المقصودة .
 وتمييز النسبة نوعان :

- ١- محول : أ- عن فاعل كقوله تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ (مرم ٤) أي اشتغل شيب الرأس .
 ب- عن مفعول به : كقوله تعالى : ﴿ وَصَبْرًا لِّمَا أَصَابَ ﴾ (القمر ١٢) أي فجعونا عيون الأرض .
 ج- عن مبتدأ : نحو ﴿ أَتَشْكُرُنَا يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ الْأَعْيُنَ ﴾ (الكهف ٣٤) أي مالي أكثر من مالك .
- ٢- غير محول : نحو ﴿ لَقَدْ دَرَّهَ فَارِسًا ﴾ ، " ملأت قلبه سرورا " .
 ويعد من تمييز النسبة ما جاء منصوبا بعد ما يفيد التعجب نحو " لله دره فارسا " ، " ما أرقك شعرا " ، " عظم بطولة " " حبسبك به جوادا " ، ﴿ كَفَرْنَا بِقُرْشَيْبًا ﴾ (الرعد ٤٢) ، " ولبس شعاعا " ، " وبه رجلا " .
 وقد يجر تمييز النسبة بـ من نحو : " عز من قائل " ، " يا لك من ليل " ، " فأنله الله من شاعر " ، " مررت برجل هذك من رجل " ، " مررت برجل حبسبك من رجل " . انظر شرح الكافية للروضي ٦٩/٢ .

إعراب الجمل

- " تلفت " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .
 " وجدت " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .
 " وجعت " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ وجد .



٧- وَاذْكُرْ أَيَّامَ الْحِمَىٰ ثُمَّ أَنْتَنِي عَلَىٰ كَيْدِي مِنْ غَشْيَةٍ أَنْ تُصَدَّعَا

الإعراب

- وَأَذْكُرْ** : الواو : استئنافية . أذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
أَيَّامَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة .
الْحِمَى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .
ثُمَّ : حرف عطف .
أَنْتَنِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

على كبدي : على : حرف جر . كبدي : اسم مجرور وعلامة جره كسرة
مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل
بالحركة المناسبة للياء^(١١) ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر
بالإضافة « والجار والمجرور متعلقان بـ أنثني .

من خشية : جار ومجرور متعلقان بـ أنثني .
أن تصدعا : أن : حرف مصدري ونصب واستقبال . تصدعا : أصله
تصدعا^(١٢) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة ، والألف للإطلاق « والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً
يعود على كبدي ، وأن وصلتها في تأويل مصدر منصوب على
أنه مفعول به للمصدر خشية .

إعراب الجمل

" أذكر " : استئنافية لا محل لها .
" أنثني " : معطوفة عليها لا محل لها .

^(١١) هذا على قول الجمهور إن الكسرة في حالة الجر مقدرة أيضاً قبل ياء المتكلم كما كانت في حالتي الرفع والنصب
وحسبهم أن هذه الكسرة اقتضتها ياء المتكلم عند اتصالها بالاسم قبل دخول العامل ، أو للتغليب .

وذهب ابن مالك إلى أن الاسم المضاف إلى ياء المتكلم يجر في حالة الجر بكسرة ظاهرة على آخره ، وفي حالتي الرفع
والنصب بكسرة مقدرة . انظر الجامع ٢٢/١-٢٣

^(١٢) لم حلفت أثناء الثانية على المشهور ، ونسب إلى الكوفيين أو بعضهم أن الخفوف هو الأول . انظر الإنصاف
مسألة ٩٣ ، وشرح المفصل ١٥٢/١٠ .

" تصدعا " مع فاعلها : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

٨- بنفسى تلك الأرض ما أطيب الرُّيا وما أحسن المصطاف والمتروعا

الإعراب

بنفسى : الباء حرف جر . نفسى : اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم « وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

تلك : ت : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر « واللام للبعد » والكاف للخطاب .

الأرض : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما : نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ^(١٣) .

(١٣) من أقسام " ما " الاسمية أن تكون نكرة بمعنى شيء ، وهي نوعان :

١- نكرة ناقصة : وتسمى " نكرة موصوفة " لافتقارها إلى صلة تنمى معناها « كقوله :

لما نافع يسمي الليب فلا تكن لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا

٢- نكرة تامة : لا تقتصر إلى ما يتممها ، وأكثر ما تقع في باب التحجب نحو : " ما أحسن زيداً " أي : شيء حسن

زيداً « فـ ما نكرة تامة بمعنى شيء ، مبتدأ ، والجملة بعدها خبر . هذا هو مذهب الجمهور ، خلافاً للأعنفش إذ

أجاز أن تكون موصولة . انظر المغني (٣٩١) والمجامع ٦٥/١ .

أطيب : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً خلافاً للأصل^(١٤) .
 الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
 وإعراب الشطر الثاني من البيت كإعراب الشطر الأول منه ..

إعراب الجمل

" بنفسي تلك الأرض " : استنافية لا محل لها .
 " ما أطيب الربا " : استنافية لا محل لها .
 " أطيب الربا " : خير للمبتدأ " ما " في محل رفع .
 " ما أحسن " : معطوفة على " ما أطيب " لا محل لها .
 " أحسن " : خير للمبتدأ في محل رفع .



^(١٤) يستتر الفاعل وجوباً خلافاً للأصل في فعل التعجب الذي على وزن " ما أفعل " وفي أفعال الاستثناء (خلا ، عدا ، حاشا ، ليس ، لا يكون) ، وفي باب " نعم " إذا كان فاعلها ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز نحو : نعم خلقا الصديق . ونعم : فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً خلافاً للأصل ، وخلقاً : مجاز ، والصدق : مبتدأ سيره الجملة التي قبله ، أو غير مبتدأ معنوف .

٩- وليست عشيات الحمى يرواجع إليك و لكن خل عينك تدمعا

الإعراب

وليست : الواو : استئنافية . ليست : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ،
والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

عشيات : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

الحمى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر
يرواجع : الباء : حرف جر زائد^(١٥) . يرواجع : اسم مجرور لفظاً
منصوب تقدير^(١٦) على أنه خبر ليس ، ونون ضرورة .

^(١٥) حرف الجر الزائد لا يفيد معنى خاصاً به ، وإنما يدخل مجرد التركيد « فلا يحتاج إلى تعليل ، وتزداد الباء في ستة مواضع :

١- مع الفاعل ، وزيدتها فيه إما واجبة ، وذلك في فاعل أقبل به نحو : " أكرم يزيد " ، وإما غالية وذلك في فاعل
كفى التي بمعنى حسب نحو : ﴿ كَفَى بِالْمُنَافِقِينَ أَجْرًا ﴾ (الرعد ٤٣) .
وإما ضرورة كقوله :

ألا هل أتاهما والمجاذب جمع بأن امرأ القيس بن مملك يبقرا

٢- مع المفعول : وزيدتها معه غير مقبسة على كثرتها ، ومن شواهد الزيادة قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْوِي بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
الْأَكْطَافِ ﴾ (البقرة ١٩٥) ، وقوله : ﴿ وَنَحْنُ إِلَيْكُمْ رَاغِبُونَ ﴾ (مريم ٢٥) .
وتزداد أيضاً في مفعول كفى المتعدية لواحد « كما في الحديث : " كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع " .
وقول المتنبي :

كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المتألم أن يكن أمانياً

وتزداد في هذا الباب مع أفعال نحو : عرف ، أيقن ، أحس ، جهل ، سمع . -

٣- مع الجند نحو : " بحسبك درهم " ، " خرجت فإذا يزيد " ، " كيف بك إذا كان كذا وكذا " .

إليك : إلى : حرف جر^(١٧) . والكاف ضمير متصل في محل جر

بـ إلى ، والجار والمجرور متعلقان بـ راجع .

ولكن : الواو : استثنائية . لكن : حرف استدراك .

خلّ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

عينيك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه منى « وحُذفت النون

للإضافة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

= ٤- الحشر : وزبادهما معه ضربان : أ- قياسية : وذلك في خبر ليس و(ما) النافيتين نحو : « أليس الله حكيم عليم »

(الزمر ٣٦) ، « وَتَأْمُرُكَ أَنْ لَئِنْ لَمْ يَنْدِ » (فصلت ٤٦) وكلتا ترواد قياسياً في خبر كل ناسخ منفى نحو :

فإن مدت الأيدي إلى الزاد لم آكن بأعجلهم إذ أحشع القوم أعطل

ب- غير قياسية كقوله : ألا هل أخو عيشي لذيل بدائم

د- الحال النقي عاملها نحو :

فما رجعت بخائبة ركساب حكيم بن نسيب منهاها

٦- لفظاً " نفس " و " عين " في باب التوكيد نحو : جاء زيد بعينه ، أو بنفسه .

^(١٦) الإعراب التقديري يتناول آخر الكلمة ، إذ تكون الحركة الإعرابية مقدرة على آخره ، ويكون الإعراب تقديرياً في :

١- المعلن بالألف أو الواو أو الياء في حالة عدم ظهور الحركة نحو : جاء القاضي بالمدى .

٢- المضاف إلى ياء المتكلم نحو : هذا كتابي .

٣- المجرور بحرف الجر الزائد نحو : ما جاء من أحد ، وبعض النحاة يجعل الإعراب مهناً محلياً ، فيقول : مجرور انقطاعاً مرفوع محلاً .

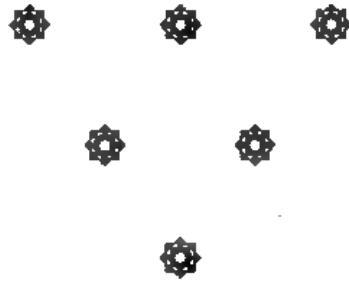
٤- المحكي نحو : جاء تأبط شرّاً . انظر الجامع ، والنحو الوافي ، والواضح (٣٢) .

^(١٧) ثم قلبت الألف ياء عند اتصال الضمير بها ، ومثلها : لديك ، عليك .

تدمعا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب^(١٨) وعلامة جزمه
حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل
في محل رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

" ليست عشيّات الحمى بروجع " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .
" خلّ عينك " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .
" تدمعا " : جواب الطلب ، أو جواب شرط جازم
مقدر لا محل لها من الإعراب .



^(١٨) يجزم الفعل المضارع إن جاء جواباً لطلب تقدمه نحو : " اعمل عملاً كذاً عليك " . ويشتمل الطلب على الأمر والنهي ، والاستفهام ، والعرض ، والخفض ، والجزم في ذلك كله بأداة شرط مقدرة ، والتقدير : إن تعمل عملاً كذاً عليك .

النهي الثالث

قال حميد الأرقط* :

البحر الطويل

- ١- أتى يَخِيطُ الظُّلْمَاءَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ يسأئلُ عَنْ غَوْرٍ الَّذِي هُوَ آمِلُ
- ٢- فقلتُ لها قومي إليه فيسري طعاماً فإنَّ الضَّيْفَ لَا بُدَّ نازلُ
- ٣- يقولُ وقد ألقى مراسيه للقري أبْنُ لي ما الحِجَّاجُ بالنَّاسِ فاعِلُ
- ٤- فقلتُ لعمري ما هذا طرفتنا فكلُّ ودَّعِ الحِجَّاجَ ما أنتَ أَكِلُ
- ٥- أنا و لم يَعْدِلْهُ سَحْبَانِ واثِلُ بياناً و علماً بالَّذي هُوَ قائلُ
- ٦- فما زالَ عنه اللَّقْمُ حتَّى كائهُ من العيِّ لَمَّا أنْ تكلَّمْ باقِلُ

المفردات

يَخِيطُ : يسير على غير هدى — الليل الدامس : الشديد الظلمة — القري (بالكسر) : الطعام — سحبان واثِل : اشتهر بعلمه وذكائه وفصاحته — اللَّقْم : الطعام — باقل : اسم شخص يُضرب به المثل في العيِّ .

* حميد الأرقط : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، عاصر الحجاج ، وصي الأرقط لأثار كانت بوجهه .

١- أتى يَخِطُ الظُّلَمَاءَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ يسأيلُ عَنْ غَيْرِ الَّذِي هُوَ آمِلٌ

الإعراب

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر يعود على مفهوم من الكلام .

يَخِطُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " هو " .

الظُّلَمَاءَ : اسم منصوب بزعم الخافض^(١) .

(١) الفعل لازم يتعدى إلى مفعوله بواسطة حرف الجر ، فيقال : " جلس على الأرض " ، " نام على السرير " ، وقد يُحذف حرف الجر فلا يبقى الاسم مجروراً ، بل ينتصب ، ويُقال إنه منصوب بزعم الخافض . ولكن لا يجوز إسقاط حرف الجر بعد كل فعل لازم ، فلا يُقال : " جلس الأرض " و " لا نام السرير " ، إنما يكون الحذف في موضعين :
١- حذف محاعي : وذلك مع أفعال قليلة سمعت عن العرب أشهرها أ - مرّ : هو فعل لازم يتعدى بالباء ولكن سمع :
تمرون الدّيار ولم تعرجوا كلامكم إذن علي حرام

ب - كفر : فعل لازم يتعدى بالباء ، ولكن جاء في قوله تعالى : ﴿ الْإِنشِرَاقُ كَثْرًا وَاعْرَافًا ﴾ (هود ٦٨) .

ج - شكر : فعل لازم يتعدى باللام ، ولكن سُمع : شكرته .

د - نصح : فعل لازم يتعدى باللام ، ولكن سُمع : نصحته .

هـ - دخل : فعل لازم يتعدى بغي ، ولكن سُمع في قوله تعالى : ﴿ وَكَتَبَ الْمَدْيَنَةُ عَلَى حَبِيبٍ قَتْلَ مَنِ الْفُلَا ﴾ (القصص ١٥) .

و - اختار : فعل يتعدى إلى واحد ، ولكن سُمع في قوله تعالى : ﴿ وَاسْتَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ لَيْلًا ﴾ (الأعراف ١٥٥)

ز - استغفر : فعل يتعدى إلى واحد ، ولكن جاء في قول الشاعر : استغفر الله ذنباً لست بحصيه ...

ح - أمر : يتعدى إلى واحد ، ولكن سُمع : أمرتك الخير فافعل ما أمرت به ...

ومن ذلك : ذهب ، توجه ، حمل ، كال . ففي هذه تقول في إعراب الاسم إنه منصوب بزعم الخافض ، وبعض

النحاة يعربونه مفعولاً . -

والليل : الواو : حالية . الليل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 دامس : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 يسائل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير
 مستتر فيه تقديره " هو " .
 عن غير : جار ومجرور متعلقان بـ يسائل .
 الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
 هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
 أمل : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أتى " مع فاعله المضمَر : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 " يخطب " مع فاعله المضمَر : في محل نصب حالاً من فاعل أتى .
 " الليل دامس " : في محل نصب حالاً من فاعل يخطب .
 " يسائل " مع فاعله : في محل نصب حالاً من فاعل أتى ، وهذا من باب
 تعداد الحال .

- ٢ - حذف قياسي : يشمل كل فعل لازم أو متعدي لواحد استوفى مفعوله جاء بعده أن وأن وكي المصدريات نحو :
 " حرصت أن أذهب " ، " أقسمت أنك غلط " ، " جئت كي أتعلم " .
 والمصدر المؤول إما أن يعرب منصوباً بوزع الخافض أو مجروراً بحرف الجر المقدر ، على الخلاف الذي سبق
 ذكره (ص ٣٠ ح ٦) . انظر الواضح (٣٥٢) ، المذكرات (٢٤١) .

" هو آمل " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها^(١) .

٢- فقلتُ لها قومي إليه فيسري طعاماً فإنَّ الضيفَ لا بُدَّ نازلٍ

الإعراب

فقلتُ : الفاء : حرف عطف . قلتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لها : جار ومجرور متعلقان بـ قلتُ .

قومي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إليه : جار ومجرور متعلقان بـ قومي .

فيسري : الفاء : حرف عطف . يسري : إعرابه كإعراب قومي .

طعاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إنَّ : الفاء : استئنافية . إنَّ : حرف مشبه بالفعل .

الضيف : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

^(١) لا بد في جملة الصلة من رابط يربطها بالاسم الموصول ، ويميز حلقه قياساً إذا كان ضمير نصب ، أو مجروراً في اللفظ منصوباً في المعنى كما ههنا .

لا بد : لا : نافية للجنس تعمل عمل إن . بد : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب^(٣) ، وخير لا محذوف لأنه كونه عام^(٤) .
نازل : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" قلت " : معطوفة على أتى لا محل لها من الإعراب .
" قومي " : مفعول القول في محل نصب .
" يسري " : معطوفة على قومي في محل نصب .
" إن الضيف نازل " : استئنافية لا محل لها .
" لا بد " مع غيرها المحذوف : اعتراضية ، اعتراض بين اسم إن وخبرها .



٣- يقول وقد ألقى مراسيه للقري ابن لي ما الحجاج بالثاس فاعل

الإعراب

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

(٣) بقي اسم لا إذا لم يكن مضافاً ولا شيئاً بالمضاف ، ويكون بناؤه على ما ينصب به ، فيبقى على الفتح في نحو : " لا خير ضائع " ، وعلى الياء في نحو : " لا متأخين يخسران " ، وعلى الكسر في نحو : " لا فاضلات مغمومات " .
(٤) لا تكاد العرب تذكر خبر لا في نحو : لا بد ، لا ضمير ، لا بأس ، لا شك ، لا قوت ، لا محالة . لأنه كونه عام ، وأحياناً يعكسون فيقولون : " لا عليك " بمحذوف الاسم (بأس) . انظر المفني (٣١٥) ، والمذكرات (١٥٠) .

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

ألقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

مواسيه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وسكّن لضرورة الشعر^(٩) والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

للقرى : اللام : حرف جر . القرى : اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدّرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ ألقى .

أبن : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

لي : جار ومجرور متعلقان بـ أبن .

ما : يجوز فيها وجهان : أ - أن تكون اسماً موصولاً في محل نصب مفعول به لـ أبن ، وعليه الحجاج : مبتدأ مرفوع ، وبالناس : جمل

(٩) وذلك أن الاسم المنقوص تقدر عليه الضمة والكسرة ، وأما الفتحة فإنها تظهر لحقتها ، وقد حلتها الشاعر ههنا ضرورة ، وهي من أخف الضرر ، أي إجراء الاسم المنقوص في حالة النصب بحرف في حالي الرفع والجر ، وهنا حلت عند المورد حتى في سعة الكلام ، ومن شواهد ذلك في الشعر قوله :

قلو أن ولى باليمامة حاره وداري بأعلى حضرموت اهتدى إليها
يجمل الفتحة مقدرة على الياء ، ثم حُلّت هذه الياء لالتقاء الساكنين ، ومنه أيضاً :
يقلب رأساً لم تكن رأس مهد وعيناً له حواء باد عيوبها
انظر ضرائر الشعر (٩١) وما بعدها ، والمختص ٣٤٣/٢ .

ومجرور متعلقان بالخبر "فاعل" ^(٦) ، وفاعل : خبر للمبتدأ .
 ب — أو أن تكون اسم استفهام في محل رفع مبتدأ وعليه الحجاج :
 مبتدأ ثانٍ ، وبالناس : جار ومجرور متعلقان بـ فاعل
 وفاعل : خبر للمبتدأ الثاني .

إعراب الجمل

" يقول " مع فاعلها المضمَر : استئنافية لا محل لها .
 " ألقى " مع فاعلها المضمَر : حالية في محل نصب .
 " أبين " مع فاعلها المضمَر : مقول القول في محل نصب .
 " ما الحجاج بالناس فاعل " : إذا اعتيرنا (ما) موصولة فـ " الحجاج فاعل "
 صلة الموصول الاسمي لا محل لها ، وإذا قُطِرَتْ
 (ما) استفهامية فثمة جملتان : " ما الحجاج
 فاعل " في محل نصب مفعولاً به لـ أبين ، و
 الحجاج فاعل " خبر للمبتدأ ما في محل رفع ^(٧) .

^(٦) ذكر النحويون أن مفعول اسم الفاعل لا يتقدم عليه ، وقد جاز ههنا لأن مفعوله ظرف ، وهم — أي
 العرب — يتسعون في الظرف والجار والمجرور ما لا يتسعون في غيرها .

^(٧) وعلى هذا الوجه ثمة ضرورة لا تسوغ في سعة الكلام ، هي حذف العائد من جملة الخبر ، وهذا جائز على قبح في
 ضرورة الشعر ، ومثله قول الشاعر :

فما أدري أغرهم تنام عن الأصحاب أم مال أصابوا -

٤- فقلتُ لعمري ما هذا طريقنا فكل ودّع الحجاج ما أنت أكملُ

الإعراب

فقلت : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
لعمري : اللام : لام الابتداء^(٨) . عمري : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضممة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والخير محذوف وجوباً تقديره قسمي^(٩) .

= والتقدير : أصابوه . ومن هذا الباب حذف العائد من جملة الصفة كقوله :

أبحت حتى ثامة بعد نجي . وما شيء حيت بمسبح أي حيته .

^(٨) فالتثنية تركيز مضمون الجملة ، وتدعمل على :

١- المبتدأ ، كقوله تعالى : ﴿لَا تُكْسِرُوا كُرْسِيَّ﴾ (الحشر ١٣) .

٢- الفعل المضارع : ليقوم زيد .

٣- الماضي الجماد : ﴿يُسْرِمَاكَ كَرِيسًا﴾ (المائدة ٦٢) .

ولا تدعمل على الماضي التصريف ، فإن وجد نحو : لقام زيد ، فهو جواب قسم . أما الماضي المقرون به " قد " نحو : لقد قام زيد . فالأكثر على أن اللام جواب للقسام ، وقيل : لام الابتداء . ومن أقسام لام الابتداء : اللام الواقعة بعد أن

^(٩) يحذف الخير وجوباً في أربعة مواضع :

١- أن يكون الخير كونا عاما ، والمبتدأ بعد " لولا " نحو : لولا الحياة لما جنى استعمار ...

٢- أن يكون المبتدأ صريحا في القسم كما في البيت ههنا .

٣- أن يعطف على المبتدأ بواو هي نص في الغيبة نحو : كل عامل وعمله . تقدير الخير مقترنان . =

ما لهذا : ما : نافية لا عمل لها . لهذا : اللام : حرف جر . هذا : ها
للتنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «
والجار والمجرور متعلقان بـ طرفتنا .

طرفتنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، ونا ضمير متصل في محل
نصب مفعولاً به .

فكل : الفاء : استئنافية . كل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ،
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

ودع : الواو : حرف عطف . دع : فعل أمر مبني على السكون وحرك
بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً
تقديره " أنت " .

الحجاج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ما أنت : ما : تحتل وجهين :

أ — أن تكون اسماً موصولاً في محل نصب مفعولاً به للفعل كل .

- ١ - أن يكون مبتدأ مصححاً عاملاً وبمده حال لا تصلح أن تكون خبراً ، نحو : قرأت الدرس مبكراً .
أو يكون اسماً مضافاً لهذا المصدر العامل صريحاً نحو : أفضل بذلك المعروف صامتاً .
أو موصولاً نحو : أكثر ما أقرأ الكتاب صامتاً .

ب — أن تكون مصدرية ظرفية^(١٠) ، والمصدر المؤول من ما وصلتها منصوب على الظرفية متعلق بالفعل دع ، وهذا هو الوجه الأرجح .

إعراب الجمل

- " قلت " : معطوفة على يقول لا محل لها .
" لعمري " مع خبره المحذوف : مقول القول في محل نصب .
" طرقتنا " : جواب القسم لا محل لها .
" كل " مع فاعلها المضمر : استئنافية لا محل لها .
" دع " مع فاعلها المضمر : معطوفة على سابقتها لا محل لها .
" ما أنت آكل " : إذا قدرت (ما) مصدرية ظرفية فالجمله صلة الموصول الحرفي لا محل لها ، وإذا قدرت (ما) موصولة فإن الجملة صلة الموصول الاسمي ، وعلى هذا الوجه تكون جملة " دع " اعتراضية اعترضت بين العامل كل ، ومعموله ما .



^(١٠) يجوز أن توصل (ما) المصدرية بجملة اسمية بشرط أن يكون خبرها إما فعلاً أو اسماً مشتقاً .

٥- أنا و لم يَعدِلْهُ مَحْيَان وائل بيانا و علما بالذي هو قائل

الإعراب

أنا : أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، ونا ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

ولم : الواو : حالية . لم : حرف نفي وحزم وقلب .

يعدله : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

محيان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وائل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بيانا : تمييز محوّل عن فاعل^(١١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وعلماً : الواو : حرف عطف . علماً اسم معطوف على بيانا منصوب مثله .

بالذي : الباء حرف جر . الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر علماً .

هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتداً .

قائل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

^(١١) والتقدير : لم يعدل بيانه بيان وائل . وانظر ما سلف (ص ٣٧ ح ١٠)

إعراب الجمل

- "أتى" مع فاعلها المضمر : استئنافية لا محل لها .
 "يعدله سبحانه والى" : حالية في محل نصب .
 "هو قائل" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

٦- فما زالَ عنه اللَّقْمُ حتَّى كَأَلَهُ من العيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَمَ بِإِقْلٍ

الإعراب

- فما** : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .
زال : فعل ماض تام^(١٢) مبني على الفتح الظاهر .
عنه : جار ومجرور متعلقان بـ زال .

(١٢) هذا الفعل يأتي على أوجه أشهرها :

- ١- زال عن الشيء يزول إذا ابتعد عنه وتباعد ، وهو فعل تام ، وعليه جرى الشاعر في هذا البيت ، ومثله أيضاً قول الآخر : ولا زال عني أن شعصاً معرّضاً لئيل المدى إن لم يصب فكان قد
 ٢- زال الشيء يزله زَيْلاً : مازه وفرقه عن بعضه ، ومنه المزايله بمعنى المفاوضة ، فقال تعالى : ﴿ فَزَكَّيْنَاهُ يَكُونُ ﴾ (يونس ٢٨) أي فرقنا .
 ٣- زال يزال : وهو فعل ناقص يدل على الملازمة ، وعلى اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي ، وألفه منقلبة عن واو .

- اللقم** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- حتى** : حرف ابتداء^(١٣) .
- كأنه** : كأن : حرف مشبه بالفعل والماء ضمير متصل في محل نصب اسمها
- من العي** : جار ومجرور متعلقان بما في " كأن " من معنى التشبيه^(١٤) والتقدير : أشبه باقلاً من العي .
- لما** : ظرفية حينية^(١٥) متعلقة بما في " كأن " من معنى التشبيه .
- أن** : زائدة^(١٦) .

^(١٣) لدسوقا على جملة اسمية ، وقد سلف تفصيل ذلك (ص ٣٦ ح ٨) .

^(١٤) اختلف النحاة في مسألة تعلق شبه الجملة بأحرف المعاني ، قال ابن هشام : " المشهور منع ذلك مطلقاً " ، وقيل : يجوز مطلقاً ، وفصل بعضهم فقال : إن كان نائباً عن فعل حذف جاز ذلك على سبيل النيابة لا الأصالة وإلا فلا ، وهو قول أبي علي وأبي الفتح « زعماً في (يا يزيد) أن اللام متعلقة بـ يا ... وأما الذين قالوا بالجواز مطلقاً فقال بعضهم في قول كعب بن زهير **لما** : وما سعاد خداة الين إذ رحلوا **إلا** أغصن غصيص الطرف مكحول ^(١٥) قد تميمض لما الظرفية فمحل من معنى الشرط ، ومنه قول الشاعر :

فما عجباً للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطئت كيف ذلت

^(١٦) تراد أن في أربعة مواضع ، ذكرها صاحب اللغوي (٥١) ، وهي :

١- بعد لما الحينية — وهو الأكثر — نحو ﴿ **وَكَيْفَ أَتَى النَّفْسَ الْوَسْوَاسِيَّ كَيْفَ** ﴾ (المكنوت ٣٣) .

٢- أن تقع بين فعل القسم و " لو " سواء كان الفعل مذكوراً ، نحو :

فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشرّ مظلم

أو مقترناً نحو : أما والله أن لو كنت حرّاً وما بالحرّ أنت ولا العتيق

٣- أن تقع بين الكاف ومجرورها ، وهو نادر كقوله :

ويوماً توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السّم

في رواية من جرّ ظبية

٤- بعد " إذا " كقوله : فامهله حتى إذا أن كانه معاطي يد في جثة الماء خامر -

تَكَلَّمَ : فعل ماضٍ مبني على فتحة ظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره " هو " .

بِاقِلٍ : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" زَالٍ عَنْهُ اللَّقْمُ " : استئنافية لا محل لها .

" كَأَنَّهُ بِاقِلٍ " : استئنافية لا محل لها .

" تَكَلَّمَ " مع فاعلها المضمر : في محل جر بالإضافة .



- غداة البين : ظرف للنفي ، أي انتهى كونها في هذا الوقت إلا كأن ، وقال ابن الجلبج في : ﴿ وَكَانَ يَتَسَكَّمُ إِلَيْهِمَا كَأَنَّهُ ظَلَمٌ ﴾ (الزحرف ٣٩) / (إذ) بدل من (اليوم) ، واليوم إما ظرف للنفع للنفي ، وإما لما في (لن) من معنى النفي ، أي انتهى في هذا اليوم النفع ... ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ فَتَأْتِيَنَّهُم مَّزِيدٌ كَافٍ وَلَا يَجِدُونَ ﴾ (الطور ٢٩) .
الباء متعلقة بالنفي .

واختار ابن هشام في بيت كعب تعلق الظرف بمعنى التشبيه الذي تضمنه البيت ، وذلك على أن الأصل : وما كسعاد إلا ظلي^١ أغن على التشبيه المعكوس ، للمبالغة ، ثم قال : " وإذا جاز لحرف التشبيه أن يحمل في الحال " في نحو قوله :
كَأَنَّ قُلُوبَ الطُّيُورِ رَطْبًا وَبَاسًا لدى وكرها العتاب والخشف البالي

مع أن الحال شبيهة بالمفعول به فعمله في الظرف أجدر . المعنى (٥٧٢-٥٧٣) .

النص الرابع

قال أعشى ربيعة* :

البحر الطويل

- ١- كأن بني مروان بعد وليدهم جلاميد ما تندى وإن بلها القطر
- ٢- وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشرر
- ٣- أنسى إذا ما لم تنبكم كربة وأدعى إذا ما هزير الأسل الحمر
- ٤- ألم يك غدرأ ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريره العدر
- ٥- وكأين دفعتنا عنكم من عزيمة ولكن أيتم لا وفاء ولا شكر
- ٦- ونحن قتلنا مصعباً قد علمتم عسكن يوم الحرب أنيابها خضر
- ٧- فما رب ذاك الفضل كاسر عينه هشام ولا عبد العزيز ولا بشر
- ٨- فإن تكفروا ما قد علمتم فرئما أتيح لكم قسراً بأسيا فإنا النصر

المفردات

الجلاميد : جمع الجلمود الصخر ، والرجل الشديد — تندى : هنا تلين — ينفحون : يدافعون — النظر الشرر : نظر إليه شرراً ، أي نظر إليه بمؤخر العين — نابته المصيبة : أصابته — الأسل الحمر : الرماح أو النبل ،

(١) هو عبد الله بن عارضة بن حبيب من بني أبي ربيعة ، شاعر أموي اشتهر أيام مروان بالشام ، مات نحو (١٠٠ هـ) .

وأصل الأسل : نبات ذو أغصان كثيرة شائكة الأطراف — شعل : اسم علم ، وكذا مسكن ، ومصعب — رب : وليه وتعهده ، ورب الشيء : ملكه .

١- كَانَ بَنِي مُرَوَانَ بَعْدَ وَلِيْدِهِمْ جَلَامِيْذُ مَا تُنْدِي وَإِنْ بَلَّهَا الْقَطْرُ

الإعراب

كان : حرف مشبّه بالفعل .

بني : اسم كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم^(١) .

مروان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون في آخره .

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بحال محذوفة من بني مروان ، والعامل في هذه الحال ما في " كان " من معنى التشبيه^(٢) .

وليدهم : وليد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة ، وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

^(١) يلحق بجمع المذكر من حيث الإعراب : عاتلون و أرضون و أهلون و هليون و آليون و سنون و بنون و ذور وألفاظ العقود .

^(٢) ومثله قول امرئ القيس : كأن قلوب الطير رطباً وبساً لدى وكرها العناب والحشف البالي لدى : ظرف مكان متعلق بحال مقدر ، والمائل في هذه الحال ما في كان من معنى التشبيه .

جلاميد : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما تندى : ما : نافية . تندى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر « وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على جلاميد .

وإن : الواو : حالية . إن : حرف شرط جازم^(٢) .

بَلَّهَا : بَلَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشسرط ، وهما ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

القطر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

^(٢) قال أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ في تعليقه على (إن) هذه : يرى البعض أن (إن) ههنا وصلية ، وهذا ليس من مصطلحات التحوين أصلاً ، و (إن) التي تقع في مثل هذا الموضع تكون شرطية ، وتكتفي غالباً بشرطها ، ويمكن أن يقدر لها جواب مستتبط من معنى ما تقدمها ، ولا تقع إلا بعد الواو ، والواو هي واو الحال ، ولا يصح غير ههنا الوجه . و (إن) هذه تفيد أن شرطها كان حراً بمنع ما تقدمها ، ولكن ما تقدمها وقع على رغم وجود هذا الشرط ، قبل القطر في هذا البيت كان حراً بمجملها تندى « ولكن رغم ذلك تندى . ومن هذا الباب قول أبي العلاء :

ولئن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطع الأوائل

ومعنى البيت : أنه رغم تأخر زمانه قادر على الإتيان بما عجز عنه الأوائل .

فما جعل شرطاً لـ إن — وهو متحقق الثبوت — كان حراً بأن يوصد أمامه أبواب الإبداع ، ومع ذلك فقد أبدع . ولو قال : إني على تأخر زمني لتأخر هلى الإتيان بما لم تستطع الأوائل لاستقام ، وعلى هذه لا تقع إلا موقع الحال . وجواب (إن) منلول عليه بما سبق ، والمعنى : إني على تأخر زمني أستطيع أن آتي بما لم تستطع الأوائل فكيف لو كنت متقدماً .

ومن هذا الباب قولهم : " لن أصبح عن المساء ولو احتسرت لي " . أي في حال اعتقاره لن أصبح عنه . ١ . هـ . بلفظ قريب من لحظة رحمه الله .

إعراب الجمل

"كأن بني مروان جلاميد" : ابتدائية لا محل لها .

"تندى" مع فاعلها المضمر : صفة جلاميد في محل رفع .

"بأنها القطر" : حالية في محل نصب .



٢- وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الثَّزُّزُ

الإعراب

وكانسوا : الواو : استئنافية . كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع اسمها .

أناساً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ينفحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال

الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

فأصبحوا : الفاء : حرف عطف . أصبحوا : فعل ماض ناقص مبني على

الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل

رفع اسمها .

وأكثر : الواو : زائدة^(٤) . أكثر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما يعطونك : ما : مصدرية^(٥) . يعطونك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة « وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أول ، وحذف المفعول الثاني للعلم به ، والمصدر المؤول من ما وصلتها مجرور بالإضافة .

النظر : خبر للمبتدأ أكثر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

(٤) لأن غير الأفعال الناقصة لا يقترن بالواو . والقول بزيادة الواو هو مذهب الكوفيين والأغضض وتبعهم ابن مالك ، وحلوا على ذلك قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَتَيْنَا أَكْثَرَ الْعَالَمِينَ ﴾ (الصافات ١٠٣) ، فقالوا : واو " وتله " زائدة في جواب (ها) . وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَهِيَ صَحَّابَةٌ مِّنْهَا ﴾ (الزمر ٧١) ، فقالوا : واو " وضحت " زائدة في جواب (إذا) . ومذهب الحققين أن الواو لا تزداد وتؤولوا نحو ذلك على حذف الجواب ، وقد ذكر ابن هشام ومذهب الكوفيين ومسن تابعهم ثم قال : ويكثر ذلك - يعني وقوعها زائدة - إذا كان الفعل " كان " أو " ليس " وبعدهما (إلا) أداة حصر ، نحو : ما كان من بشر إلا وميته عتومة . ونحو : ليس شيء إلا وفيه إذا ما ... ويقول في غير ذلك كقوله : وكانوا أناساً ينفخون فأصبحوا وأكثر ... ، شرح بابت سعاد : ب ٤/ص ٩٧-٩٨ .

وفي توجيه هذا البيت قولان آخران : الأول : أن تقدر (أصبح) تامة « والواو بعدها حالية ، وبذلك تكون أصبح خرجت إلى معنى الانتهاء ، لا على معنى الدخول في الصباح . وهذا الوجه كان يعمل إليه أسناذنا النفاخ . والثاني : انفرد به أسناذنا النفاخ ، فجوز أن تكون أصبح ناقصة والواو حالية ، وجلة الحال سدت مسد الخير ، وقيل : " يقول النحويون إن الحال تسد مسد الخير ، إذا كان المبتدأ مصدراً مضافاً إلى فاعله في المعنى نحو : " شرقي السويق ملتوتاً " أو اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر نحو : " أكثر شرقي السويق ملتوتاً " ولكن لا نعرف أحداً قال : إن الحال تسد مسد خبر الفعل الناقص وكأني أرى أنه لا ينبو عن الطبع قوله : " كان شرقي السويق ملتوتاً " ولكن لو قلنا كذلك لوههم لها غير (كان) .

(٥) أو نكرة موصوفة بمعنى شيء في محل جر بالإضافة ، والجملة بعدها صفة لها .

الشزور : صفة للنظر مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" كانوا أناساً " : استئنافية لا محل لها .

" يتفحون " : صفة أناساً في محل نصب .

" فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشزور " : معطوفة على " كانوا أناساً " لا محل لها .

" أكثر ما يعطونك النظر الشزور " : خبر أصبح في محل نصب ،

وعلى الوجهين الثاني والثالث :

حالية في محل نصب .

" يعطونك " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

٣- أنسى إذا ما لم تنبكم كريهةً وأدعى إذا ما هزّهز الأسل الحمر

الإعراب

أنسى : الممزة : حرف استفهام^(١) . أنسى : فعل مضارع مبني للمجهول

^(١) وقد خرج ههنا عن معناه الحقيقي إلى الإنكار التريخي ، وهذا لأن يقتضي أن ما بعد الممزة واقع وفاعله معلوم كقولهم تعالى : ﴿ أَكْبَرُكُمْ شَيْئًا كَثُورًا ﴾ (الصافات ٩٥) انظر المعنى (٢٥) .

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، ونائب

الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف وجوباً

لتقدم معناه ، والتقدير : إذا ما نابتكم كربة أتريد أن أنسى .

ما : زائدة للتوكيد .

لم تنبكم : لم : حرف نفي وجزم . تنبكم : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة

جزمه السكون ، وكم ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

كربة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأدعى : الوار : حرف عطف . أدعى : إعرابه كيأعراب أنسى .

إذا ما : إعرابها كما سلف .

هزهز : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

الأسل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحمر : صفة الأسل مرفوعة مثلها .

إعراب الجمل

" أنسى " مع نائب فاعله : استئنافية لا محل لها .

" تنبكم كربة " : في محل جر بالإضافة .

" أدعى " مع نائب فاعله : معطوفة على أنسى لا محل لها .

"هز هز الأسفل" : في محل جر بالإضافة .

٤- أَلَمْ يَكْ غَدْرًا مَا فَعَلْتُمْ بِشَمْعِلَ وَقَدْ خَابَ مَنْ كَانَتْ سِرْبَتُهُ الْغَدْرُ

الإعراب

ألم : الهمزة : حرف استفهام^(٧) . لم : حرف جزم ونفي وقلب .
يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون النون
المحذوفة للتخفيف^(٨) .

غدرًا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم كان .

^(٧) عرج إلى معنى التحقيق ، ومن هذا الباب قول جرير في مدح عبد الملك :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَتَى الْعَالِينَ بِطَوْنٍ رَاحٍ

قال ابن هشام : ولو كان على الاستفهام الحقيقي لم يكن مدحه البكة . المثنى (٢٥) وانظر الجني (٣٣) . وعبر بعضهم
عن هذا المعنى بالتقرير . انظر الإيضاح للفريسي (٢٣٨) .

^(٨) هذا المحذوف انتصت به (كان) وهو سائر ثلاثة شروط :

١- أن تكون بصيغة المضارع (أكون ، تكون ، تكون) .

٢- أن تكون مجزومة بالسكون لا بحذف النون .

٣- ألا يليها حرف ساكن ولا ضمير متصل ، وما ورد خلاف ذلك شاذ كقول الشاعر :

فإن لم تك المرأة أبدت وسامة فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

فمحذوف النون وما بعدها ساكن ، وهو محاسن بالضرورة .

فعلتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك «
و " تم " ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وقد حُذِفَ العائد ،
والتقدير : ما فعلتموه .

بشمعل : الباء : حرف جر . شمعل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة
الظاهرة^(٩) ، والجار والمجرور متعلقان بفعلتم .

وقد : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

خاب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

كانت : كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح « والتاء تاء التأنيث الساكنة
حرف لا محل له من الإعراب .

مسيرته : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة « والهاء ضمير متصل في
محل جر بالإضافة .

القدر : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(١٠) .

(٩) أصله (شمعة) ثم أسقطت الهاء من باب الترخيم ، لكن الترخيم يكون قياساً في باب النداء ، ويرسم في النداء أسماء
الأعلام والأسماء الموثقة ، أما الترخيم في غير النداء فإنه يكون من باب الضرورة ، وقد جاء الترخيم ههنا على لغة من لا
ينتظر . انظر الأمالي الشعرية ١٢٦/١ .

(١٠) أسند الشاعر (القدر) وهو مذكر إلى الفعل (كانت) وهو مؤنث ، وجاز ذلك حملاً على المعنى ، لأن المسيرة
في المعنى هي القدر ، فكان القدر مؤنثة . ومثل هنا قول لبيد :

نمضت وفقدتها وكانت عائلةً منه إذا هي عردت إلهائها -

إعراب الجمل

- " لم يك غدراً ما فعلتم " : استئنافية لا محل لها .
 " فعلتم " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 " خاب من كانت سريره الغدر " : استئنافية لا محل لها .
 " كانت سريره الغدر " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



هـ- وكائن دَفَعْنَا عَنْكُمْ مِنْ عَظِيمَةٍ وَلَكِنْ آيْتُمْ لَا وَفَاءَ وَلَا شُكْرُ

الإعراب

- وكائن : الواو : استئنافية . كائن : خبرية تكميلية في محل نصب مفعولاً به مقدماً للفعل دفعنا^(١١) .
 دفعنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، ونا ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

- قال ابن الشجري : " وإنما استجاز تأنيث الإقدام لتأنيث خبره ، لأن الخبر إذا كان مفرداً فهو الخبر عنه في المعنى " ،
 الأمالي الشجرية ١/١٣٠ .
 (١١) وهو فعل متعدٍّ لم يستوف مفعوله فتسلط على كائن وهي مماثل كم الخبرية في معناها وخصائصها وإعرابها ،
 وتميزها على الغالب بمرور عن ظهيرة كما سيأتي .

عنكم : عن : حرف جر « وكم ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ دفعنا .

من عظمة : جار ومجرور متعلقان بـ كائن لدلالاتها على الكثرة^(١٢) .

ولكن : الواو : حرف عطف . لكن : حرف استدراك .

أبيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،
و " تم " ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، ومفعوله محذوف
تقديره أبيتم الاعتراف بالجميل .

لا وفاء : لا : نافية مهملة^(١٣) . وفاء : مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف
تقديره عندكم .

ولا شكر : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي . شكر : اسم
معطوف على وفاء مرفوع مثله .

^(١٢) و " عظمة " تميز لـ " كائن " ، وقد ذكر النحاة أنه إذا فصل بين " كائن " وتبعها بفعل متعصب لم يستوف مقعوله وجب حرف التمييز بـ من لئلا يتوهم — لو نُصب — أنه مفعول به ، ومن هذا الباب قول الشاعر :
وكائن ترى من صامت لك معصب زباده أو نقصه في التكلم
ورأي الجمهور أن (من) ههنا حرف جر أصلي يتعلق بكائن لما فيها من معنى الكثرة ، أو بصيغة نساء . وتسمى " من التبيينية " . وذهب فريق من المتأخرين إلى زيادتها وإعراب ما بعدها مجروراً لفظاً منصوباً تقديره على التمييز . انظر النحر الوافي ٥٧٤/٢ - ٥٧٩ ، والأمل الشجرة ١/١٠٣ .

^(١٣) ويُؤخذ حتمها على أنها عاملة عمل ليس من وجهين :
الأول : أن إعمال (لا) عمل (ليس) قليل جداً ، ولقته عفي على معظم النحويين .
الثاني : إذا كانت عاملة عمل ليس فإنها ليست بواجبة التكرار ، وههنا كُررت وتكرارها يؤذن بأهمها .

إعراب الجمل

" دفعنا " : استئنافية لا محل لها .

" أيتهم " : معطوفة على " دفعنا " لا محل لها .

" لا وفاء عندكم " : استئنافية لا محل لها . أو في محل نصب حال .



٦- ونحن قتلنا مصعباً قد علمتم بمسكن يوم الحرب أليائها خضر

الإعراب

ونحن : الواو استئنافية . نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

قتلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ نا الدالة على الفاعلين ، و « نا » ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

مصعباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قد : حرف تحقيق .

علمتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و « تم » ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

بمسكن : الباء : حرف جر . مسكن : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، والجار والمجرور متعلقان بـ قتلنا .

يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو متعلق بـ قتلنا .

الحرب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(١٤) .

أنياها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

مخضر : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" نحن قتلنا " : استئنافية لا محل لها .

" قتلنا " : خبر " نحن " في محل رفع .

^(١٤) قال ابن السكيت : أضاف اليوم إلى جملة الابتداء ، وأصل إضافة أسماء الزمان إلى الجمل إضافتها إلى جملة الفعل للشبه الذي بين الفعل والزمان ... ولما أضافوا اسم الزمان إلى جملة الفعل إنما ذكرنا أضافوه أيضاً إلى جملة الابتداء لأنها أمتها ، فمن إضافته إلى جملة الفعل في التحويل قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَمْشُونَ فِي الْأَسْجَادِ ﴾ (المعارج ٤٣) ، وقوله : ﴿ مَذَاهِبَ الْأَقْطَابِ ﴾ (ندرسات ٣٥) . وأضافه القطامي إلى جملة الابتداء في قوله :

الضاربين عُميراً هن بيومهم بالثلث يوم عُمَيْرٍ ظالم عادي

الأمالي الشعرية ١٣١/١-١٣٢ . ومن ذلك أيضاً قول ميشّر بن الحذيل الفزاري :

ألم تعلمي يا عَمْرُكَ الله أني كرم على حين الكرام قليل

- " علمتم " : اعتراضية ، جيء بها على وجه التوكيد لا محل لها .
 " الحرب أنياها حضر " : في محل جر بالإضافة .
 " أنياها حضر " : خير للمبتدأ " الحرب " في محل رفع .



٧- فما ربّ ذاك الفضل كاسرّ عينه هشامٌ ولا عبد العزيز ولا بشرٌ

الإعراب

- فما : الفاء : استغرافية . ما : نافية .
 ربّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
 ذاك : ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به . والكاف حرف خطاب^(١٥) .
 الفضل : بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

^(١٥) تأتي الكاف حرف خطاب في المواضع التالية :

- ١- أن تلحق أسماء الإشارة ، نحو : ذلك ، تلك .
- ٢- أن تلحق ضمائر النصب للنفصلة ، نحو : إليك ، إليكما ، إليكم .. وهو منجذب ميبوه .
- ٣- أن تتصل بالفعل : رأيت ، سمعت ، نحو : **وَأَمَّا إِلَهُكَ فَكَأَنِّي مَكْرَمٌ كَلْبِي** (الإسراء ٦٢) وهو قول ميبوه .
- ٤- بعض أسماء الأفعال ، نحو : رويدك ، النجاءك ، جهلك .
- ٥- بعض الأفعال : وهي : أبصر ، ليس ، نعم ، بئس .
- ٦- بعض الحروف ، وهي : كلاً ، يقال : بلاك ، كلاك . انظر الجني الثاني (٩) ، والمفني (٢٤٠) .

كاسر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
عينه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، والها ضمير متصل
في محلّ جرّ بالإضافة .

هشام : بدل من كاسر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

عبد : اسم معطوف على هشام مرفوع مثله .

العزیز : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

بشر : اسم معطوف على هشام مرفوع مثله .

إعراب الجمل

" ربّ ... كاسر عينه " : استئنافية لا محل لها .



٨- فَإِنْ تَكْفُرُوا مَا قَدْ عَلِمْتُمْ قَدْ بَرَأْنَا أَيْحَ لَكُمْ قَسْرًا بِأَسْيَافِنَا انْصَرُّ

الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

تكفروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من

الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

قد : حرف تحقيق .

علمتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحسرك ، وتم

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وقد حُذِفَ العائد من جملة الصلة .

فربما : الفاء واقعة في جواب إن . ربّما : ربّ : حرف جر شبهه بالزائد .

وما كافة لـ ربّ عن العمل^(١٦) .

أتيج : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

لكم : جار ومجرور متعلقان بـ أتيج .

قسراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

^(١٦) تدعمل " ما " على بعض الأفعال والحروف والظروف فتكفها عن العمل ، وهي ثلاثة أنواع :

١- كافة عن عمل الرفع : وتتصل بثلاثة أفعال هي : قلّ ، كثر ، طال . وقيل هي مصدرية .

٢- كافة عن عمل النصب والرفع : وتتصل بالأحرف المشبهة بالفعل ، هنا " ليت " إذا أهملت كانت " ما " كافة ، وإذا عملت كانت " ما " الزائدة .

٣- كافة عن عمل الجر : وهي التي تتصل بـ " ربّ " . واختلف في المتصلة بالياء والكاف وبين فقيل : هي كافة ، وقيل : هي مصدرية ، ودخولها على ربّ يجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية .

وتتصل أيضاً ببعض الظروف فتكفها عن الإضافة ، وهي : حيث ، وإذا . واختلف في المتصلة بـ " بعد " فقيل : كافة ، وقيل : مصدرية . وكذا اختلف في المتصلة بـ " يتر " ، فقيل : كافة ، وقيل : زائدة . انظر مغني

الليب (٤٠٣) ، والجبني (٣٣٣) .

بأسيافنا : جار ومجرور متعلقان بـ أتيح ، ونا ضمير متصل في محلّ
جر بالإضافة .

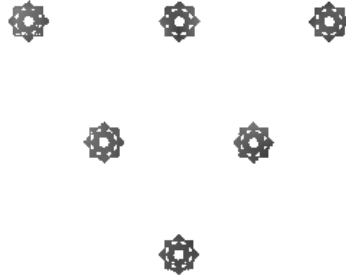
النصر : نائب فاعل للفعل أتيح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تكفروا " : استئنافية لا محلّ لها .

" علمتم " : صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها .

" أتيح النصر " : في محلّ جزم جواب الشرط .



النهاية الخامسة

قال ربيعة بن مرقوم الضبي* :

البحر الوافر

- ١- أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَذْنُو وَ تَرْجُو
- ٢- إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي
- ٣- وَ كُنْتُ إِذَا قَرَيْسِي جَادِبْتُهُ
- ٤- فَإِنْ أَهْلَكَ فَذِي حَقِّ لَطَاهُ
- ٥- مَخَضْتُ بَدْلُوهُ حَتَّى تَحْسَى
- ٦- بِمِثْلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِنُ
- ٧- فَإِنْ الْمُوْعِدِي يَرُونُ دُونِي

مَوَدُّهُ وَ إِنْ دُعِيَ اسْتَحَابَا
وَ زَادَ سِلَاحَهُ مِنْكَ اقْتِرَابَا
حِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبِعَ الْجِدَابَا
عَلَيَّ تَكَادُ تَلْتَهَبُ التَّهَابَا
ذُنُوبَ الشَّرِّ مَلَأَى أَوْ قُرَابَا
بِئْسَ الْأَعْدَاءُ وَالْقَوْمُ الْغَضَابَا
أَسْوَدَ خَفِيَّةَ الْقُلُوبِ الرِّقَابَا

المفردات

جعل الجذاب للبحال على المحاز — الحنق : الغضب الشديد — اللظى : النار ،
ويُقصد بها نار العداوة — مخضت : حركت — تحسّى : شرب دلو الشرب
مملوءة — قراب (بضم القاف وكسر ها) : يقارب الامتلاء — بمثلي فاشهد :
أي جاهر بمثلي الأعداء — خفية : موضع .

* ربيعة بن مرقوم الضبي ينتهي نسبه إلى مضر بن نزار ، وهو أحد شعراء مضر العدنانيين في الجاهلية والإسلام . أسلم
وحسن إسلامه وشهد القادسية . عاش ١٠٠ سنة

١- أَخْوُوكَ أَخْوُوكَ مَنْ يَدْنُو وَ تَرْجُو مَوْدُكُهُ وَ إِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

الإعراب

أخووك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أخووك : تأكيد لفظي^(١) .

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر للمبتدأ .

يدنو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على مَنْ .

وترجو : الواو : حرف عطف . ترجو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

مودته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .

^(١) هذا هو الوجه ، قال التبريزي : " والوجه الآخر أن يجعل أخووك الثاني خبر الأول . ويكون قوله " من يدنو " وما بعده من البيان الداسل في صلاته بدلاً من قوله أخووك الثاني " .

دُعي : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط .
ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على مَنْ .
استجابا : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر ، والألف للإطلاق ، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

إعراب الجمل

" أخوك من يدنو " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
" يدنو " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب .
" ترجو " : معطوفة على جملة " يدنو " لا محل لها .
" دعي استجابا " : الجملة الشرطية الكبرى^(١) معطوفة على جملة " يدنو " لا محل لها .
" استجابا " : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها .



٢- إذا حاربتَ حاربَ مَنْ تُعادي و زادَ سلاحه منك القربا

الإعراب

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها " حارب " .

(١) لأن جملة الشرط وحدها لا تستقل بنفسها ، وقد ألمح ابن هشام إلى هذه المسألة حين قال : " ولا تكون جملة الشرط وحدها صفة .. فالصفة بمجرع الجملتين " المعنى (٧٤٧) ، وانظر شرح المفصل ٩١/٩ .

حارب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

حارب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره يعود على أنوك .

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به للفعل حارب .

تعادي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " وقد حُذِفَ العائد ، والتقدير : تعاديه .

وزاد : الواو : حرف عطف . زاد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

سلاحه : مفعول به أول للفعل زاد^(٧) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(٧) قال البغدادي في تعليقه على قول الشاعر : وَرَجَّ القَيْلَ للخَيْرِ مَا إِنَّ رَأْيَهُ عَلَى السِّنِّ حَيَراً لَا يَزَالُ يَزِيدُ
و " يزيد " يكون لازماً كقولك : " زاد المال " ، ويكون متعدباً لمفعولين ، فإن اعتبر هنا لازماً كان " حَيَراً " مميّزاً
مقدماً للضرورة ، وإن اعتبر متعدباً كان مفعوله الأول محذوفاً ، و " حَيَراً " مفعوله الثاني ، وقد وقع في خبط بعض
المنضلاء " زاد " متعدباً لمفعولين ، فكتب بعض حساده : " زاد " فعل لازم كقولك : زاد المال ، وتعدبته إلى مفعولين
لا يوجد في اللغة ، فلما اطلع عليه كتب تحته : ﴿ فِي ظَهْرِ سَرِيٍّ فَرَاغَهُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ (البقرة ١٠) . شرح أبيات
الغني ١١٢/١ ، وانظر ٢٣٧/٢ منه .

وضبط سلاحه في مطبوعة التبريزي بالرفع ، فإن ثبت كان الفعل زاد لازماً ، وسلاحه فاعلاً له ، والقرائناً فمميز .

منك : جار ومجرور متعلقان بـ اقتربا^(١) .

اقتربا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" حاربت " : في محل جر بالإضافة .

" حارب " مع فاعله المضمَر : لا محل لها جواب شرط غير جازم .

" تعادي " مع فاعله المضمَر : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" زاد " مع فاعله المضمَر : معطوفة على " حارب " لا محل لها .

٣- وَ كُنْتُ إِذَا قَرَيْتُ جَادِبَتُهُ جِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبِعَ الْجِلْدَابَا

الإعراب

وكنْتُ : الواو : استئنافية . كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون

لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل

رفع اسم كان .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها مات .

(١) وجاز تقدم معمول المصدر عليه لأنه غير عامل أو لأنهم يتوسعون في الجار والمجرور والظرف ولا يتوسعون في غرضهما .

قريبي : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور^(٥) ،
منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وياء
المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
جاذبته : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف
لا محل له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
حيالي : فاعل جاذب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء
المتكلم ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
مات : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
يعود على قريبي .

أو : حرف عطف

تبع : فعل ماض ، وفاعله يعود على قريبي .

الجلدأبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق.

إعراب الجمل

" كان " مع اسمها وخبرها : استئنافية لا محل لها .

" إذا قريبي ... مات " : الجملة الشرطية الكبرى في محل نصب خبر كان .

^(٥) وهو من باب الاشتغال ، والنصب هنا واجب لوقوع الاسم بعدما يختص بالدخول على الأفعال ، ومنه قوله
الشاعر : لا تجزعي إن مُنِّباً أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

"جاذبت" المقدر بعد إذا : في محل جرّ بالإضافة .
 "جاذبته حبابي" : تفسيرية — فسرت الفعل المحذوف — لا محل لها .
 "مات" مع فاعله المضمر : لا محل لها من الإعراب ، جواب شرط غير جازم
 "تبع" مع فاعله المضمر : معطوفة على سابقتها لا محل لها من الإعراب .

٤- فَإِنْ أَهْلَكَ فَلَدِي حَتَّى لَفْظَاهُ عَلِيَّ تَكَادُ تَلْتَهِبُ النَّهَابَ^(١)

الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
 أهلك : فعل مضارع مجزوم — إن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
 الظاهر : وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره "أنا" .
 فلدي : الفاء : واقعة في جواب الشرط . ذي : اسم مجرور لفظاً بـ ربّ
 المقدّرة^(٢) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، مرفوع
 محلاً على أنّه مبتدأ^(٣) .

^(١) هذا البيت أورده ابن هشام في المغني (٢٨١) شاهداً على أن جواب الشرط إذا كان مصدراً بحرف له من الصدارة ، وجب اقترانه بالفاء ، وانظر ما كتبه البغدادي في شرح شواهد ٣٤/٤ .

^(٢) وقد ظهرت في قول الشاعر : فَإِنْ أَهْلَكَ رَبِّ فَيَسْبِكُنِي عَلِيٌّ غَضَبٌ وَخَسَّ النَّبَاتُ انظر المغني (١٨٣) .

^(٣) مجرور بـ "ربّ" يعرب مبتدأ إذا وليه فعل لازم أو متعدي استوفى مفعوله ، مثال الأول قول المتنبي :

فجور قد هوى بمن عيسى نواجم في المروط وفي الرباط
 ومثال الثاني قول امرئ القيس : ولي كموج البحر أرغى سدوله عليّ بأنواع المغموم ليبتسى -

حقيق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 لظاه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر « والهاء ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة .
 عليّ : جار ومجرور متعلقان بـ تلتهب .
 تكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على لظاه .
 تلتهب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على لظاه .
 التهايا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" فإن أهلك فذي ... مخضت " : استئنافية لا محل لها .
 " ذو حقيق مخضت " : في محل جزم جواب الشرط .

= وعرب مفعولاً به إذا وليه فعل متعلٍ لم يستوف مفعوله نحو :
 وكأس شربت على لذة وأخرى تداوت منها هسا
 ويكون منصوباً على الظرفية إذا كان ظرف زمان عمل فيه ما بعده كقول امرئ القيس :
 فيا رب يوم قد هوت وليلة بآنسة كأفها عيط مثال
 ف يوم : مجرور لفظاً منصوب محلاً على الظرفية الزمانية متعلق بـ هوت ، والتقدير : هوت يوماً ويتنصب على
 للمفعولية نحو قوله : ألم تعلمن يا رب أن رب دعوة دعوتك فيها مخلصاً لو أجاها
 ف دعوة مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول مطلق ، والتقدير دعوتك دعوة .

- " لظاه تكاد تلتهب " : في محل جر صفة لـ ذي حنق .
 " تكاد تلتهب " : في محل رفع خبر للمبتدأ لظاه .
 " تلتهب " مع فاعله المضمَر : في محل نصب خبر تكاد .



٥- مَخَضَتْ بِدَلْوِهِ حَتَّى تَحْسَى ذُنُوبَ الشَّرِّ مَلَأَى أَوْ قُرَابًا

الإعراب

- مَخَضَتْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
 بِدَلْوِهِ : جارٍ ومجرور متعلقان بِـ مَخَضَتْ « والتاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
 حَتَّى : حرف ابتداء^(١) .
 تَحْسَى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على ذي حنق .
 ذُنُوبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الشَّرِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

^(١) (نظر ما سلف (ص ٣٦) .

ملأى : حال من ذنوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

أو : حرف عطف .

قوابا : اسم معطوف على ملأى منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

إعراب الجمل

" محضت " : خير للمبتدأ " ذو حنق " في محل رفع^(١١) .

" تحسى " مع فاعله المضمرة : استغفافية لا محل لها .



٦- يثلي فاشهد التجوى وعالين بي الأعداء والقوم المضابا

الإعراب

يثلي : الباء : حرف جر . مثلي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة

المقدرة على ما قبل ياء المتكلم^(١١) . وباء المتكلم ضمير متصل

في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أشهد .

^(١١) ومن المحققين من يرى أن خير المبتدأ في باب " رب " ملتزم الحذف لإفادة الصفة معنى الجملة ، وعليه فجملة " محضت " صفة ثانية لـ (ذي حنق) والخير محذوف . واحتار هذا المذهب الفرضي في شرح الكافية ٣٣١/٢ ، إلا أنه كان يذهب إلى أن المبتدأ هو " رب " نفسها على القول باسميتها ، وهو مذهب الكوفيين والأحفش .

فاشهد : الفاء : زائدة^(١٢) . أشهد : فعل أمر مبني على السكون « وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

النجوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر
وعالن : الواو : حرف عطف . عالن : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

بي : جوار ومجرور متعلقان بـ عالن .

الأعداء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والقوم : الواو : حرف عطف . القوم : اسم معطوف على الأعداء منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١٢) انظر ما سلف (ص ٨٢) .

(١٣) قال المرادي : " واعتطف في الفاء الداعلة على الفعل للمقدم ميموله في الأمر والنهي ، نحو : زيداً فاضرب ، وعمياً فلا تخن . فلحظ قوم منهم الفارسي إلى أنها زائدة ، وذهب قوم إلى أنها عاطفة ، وقالوا : الأصل في نحو : زيداً فاضرب ، تبه فاضرب زيداً ، فالفاء عاطفة على " تبه " ، ثم حذف الفعل للمطوف عليه فلزم تأخير الفاء لئلا تقع صدراً ، فلذلك قلّم للممول عليها " . الجني الداني (٧٣) .

وقد مواضع أخرى تراد فيها الفاء على خلاف بين النحاة ، وهي :

١- إذا دخلت على حيز المبتدأ المتضمن معنى الشرط نحو : الذي يأتيه فله جائزة .

٢- إذا دخلت على حيز المبتدأ بشرط أن يكون الخبر أمراً أو نهيًا ، كقول الشاعر :

وقائلة مولان فانكح فتلقم
وأكرومة الحنين علو كما هيا

علاقاً للأعفش « مؤخر ذلك مطلقاً .

٣- إذا اقترنت بحواب لا نحو : لما اتقى بيد عظيم حرمها فتركت ضاحي جلفها يذبذب

٤- إذا دخلت على إذا النحائية نحو : خرجت فإذا المطر . فالفاء هنا زائدة لازمة ، وهو قول المازني والفارسي .

٥- إذا دخلت على كلمة " قط " نحو : اشتريت سبعة أقلام فقط . فالفاء هنا زائدة لتزيين الكلمة .

الغضابا : صفة للقوم منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ،
والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" اشهد " مع فاعله المضمر : استئنافية لا محل لها .
" عالن " مع فاعله المضمر : معطوفة على سابقتها لا محل لها .



٧- فَإِنَّ الْمُوعِدِيَّ يَرُونُ دُونِي أَسْوَدَ خَفِيَّةَ الْقَلْبِ الرَقَابِيسَا

الإعراب

فَإِنَّ : ألفاء : استئنافية . إِنَّ : حرف مشبه بالفعل .
الموعدي : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم^(١٣) ،
وحذفت النون للإضافة ، وباء المتكلم المدغمة فيما قبلها ضمير
متصل في محل جر بالإضافة^(١٤) .
يرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال
الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

^(١٣) أصله (مُوعِدِينَ) اسم فاعل من (أَوْعَدَ) .

^(١٤) من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

دوني : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة « والظرف متعلق بحال من أسود خفية .

أسود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خفية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

الغلب : صفة للأسود منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

الرقابا : اسم منصوب على شبه المفعولية^(١٥) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" إن الموعدى يرون " : استئنافية لا محل لها .

" يــــرون " : خبر إن في محل رفع .



^(١٥) إذ ولي الصفة المشبهة اسم منصوب ، فإن كان نكرة أعرب مجزاً نحو : يفوز في الحياة للكرم عزماً . وإن كان معرفة أعرب منصوباً على التشبيه بالمفعول به لأن الصفة للمشبّهة تصاغ من الفعل اللازم ، ومن شواهد هذه المسألة قوله : فما قومي بتعلية بن بكر ولا بفزارة الشمر الرقابا فالشمر جمع أشمر ، وهي صفة مشبهة ، والرقابا : اسم منصوب على شبه المفعولية . انظر الانصاف ١/١٣٣ وما بعدها .

الفصل السادس

البحر الطويل

قال النجاشي الحارثي ■ :

- ١- و ماء كَلَوْنِ الْغِسْلِ قَدْ عَادَ آجَنًا
 - ٢- وَجَذْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَغْوِي كَائِنُهُ
 - ٣- فَقُلْتُ لَهُ يَا ذَنْبُ هَلْ لَكَ فِي أَخِي
 - ٤- فَقَالَ : هَذَاكَ اللَّهُ لِلرُّشْدِ إِنَّمَا
 - ٥- فَلَمَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ
 - ٦- فَقُلْتُ عَلَيْكَ الْحَوْضَ إِنِّي تَرَكْتُهُ
 - ٧- فَطَرَّبُ يَسْتَعْوِي ذُنَابًا كَثِيرَةً
- قليلٌ به الأصواتُ في بلدٍ مَحْضِلٍ
خَلِيعٌ خِلا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَ مِنْ أَهْلٍ
يُوَاسِي بِلا مَنْ عَلَيْكَ وَ لَا يُخْضِلِ
دَعْوَتُ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعٌ قَبْلِي
وَلَاكَ اسْقِيْنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ
وَفِي صَفْوِهِ فَضْلُ الْقُلُوصِ مِنَ السَّحْلِ
وَ عَدَّيْتُ كُلَّ مِنْ هَوَاهُ عَلَى شُغْلٍ

المفردات

الغسل : غَسَلَ الشيء : أزال عنه الوسخ ، كَتَمَ به هنا عن الماء النظيف الذي ليس فيه شوائب — الماء الآجن : الماء الذي تغير طعمه ولونه فَفَسَدَ — السَّحْل : الدلو العظيمة فيها ماء .

* هو قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث ، كان فاسقاً رقيق الإسلام . حربه علي بن أبي طالب عليه منة سوطٍ بجرأته في رمضان ، لأنه أظفرَ والناسُ صيام .

١- و ماءٍ كَلَوْنِ الْفِئْسَلِ قَدْ عَادَ أَجْنَأٌ قَلِيلٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ فِي بَلَدٍ مَخْلٍ

الإعراب

وماء : الواو : واو ربّ . ماء : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ .

كلون : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة من ماء .

الفئسل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قد : حرف تحقيق .

عاد : فعل ماض ناقص^(١) مبني على الفتح الظاهر ، واسمه ضمير مستتر به جوازاً تقديره " هو " يعود على ماء .

أجناً : خبر عاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قليل : خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(٢) .

به : جار ومجرور متعلقان به قليل .

الأصوات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في بلد : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة من ماء .

مخل : صفة بلد مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

^(١) بمعنى " صار " .

^(٢) ويجوز أيضاً أن تُعرب صفة لماء باعتبار محلها — وهو الرفع — و " الأصوات " فاعل للصفة المشبهة . ويروى أيضاً " قلبي " بالجر ، وحينئذٍ تُعرب صفة لماء باعتبار اللفظ ، و " الأصوات " فاعل لها .

إعراب الجمل

"ماء ... وجدت" : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 "عاد آجناً" : صفة ثانية لـ ماء في محل جر ، باعتبار اللفظ ، أو في محل رفع باعتبار المحل .
 "قليل به الأصوات" : صفة ثالثة لـ ماء في محل جر أو رفع .



٢- وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذُّبَّ يَغْوِي كَأَنَّهُ خَلِيعٌ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَ مِنْ أَهْلِ

الإعراب

وجدت ١ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
 عليه : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من الذب ، والتقدير : مستقراً عليه يعوي .
 الذب : مفعول به للفعل وجدت^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

^(١) وهو ههنا متعلّق إلى واحد لأنه بمعنى لقي .

يعوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " يعود على الذئب .
كانه : حرف مشبه بالفعل ، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
خليع : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
خلا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، وفاعله
 ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " يعود على خليع .
من كل : جار ومجرور متعلقان بـ خلا .
مال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ومن أهل : الواو : حرف عطف . **من أهل** : جار ومجرور متعلقان
 بـ خلا^(٤) .

إعراب الجمل

" وجدت " : في محل رفع خبرا للمبتدأ ماء .
 " يعوي " مع فاعله المضمر : في محل نصب حالا .
 " كانه خليع " : في محل نصب حالا .
 " خلا " مع فاعله المضمر : في محل جر صفة لخليع .

^(٤) وهناك من يذهب إلى أن شبه الجملة في مثل هذا التركيب معطوفة على سابقتها ولا تحتاج إلى تعليق . انظر المختار
 من أبواب النحر (١٧٧) ، وإعراب الجمل وأشباه الجمل (٣١١) .

٣- فقلتُ له يا ذئبُ هلْ لك في أخٍ يواسي بسلا منْ عليك ولا يُخلِ

الإعراب

فقلتُ : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

له : جار ومجرور متعلقان بـ قلت .

يا ذئب : يا : أداة نداء . ذئب : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .

هل : حرف استفهام .

لك : جار ومجرور متعلقان بخبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : هل لك رغبة في أخ .

في أخ : جار ومجرور متعلقان بـ رغبة^(٥) .

يواسي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على أخ .

^(٥) قال أبو حيان : " وتقول العرب : " هل لك في كذا " أو " هل لك في كذا " . فيحذفون القيسد الذي تعلق

به " إلى " ، أي : هل لك رغبة أو حاجة إلى كذا ، أو سبيل إلى كذا ، قال الشاعر :

فهل لكم فيها إلىّ فإني بصير بما أعيا النطاسي جليها

البحر المحيط ٤٢١/٨ ، وانظر شرح بانت سعاد لابن هشام (٣٩) .

بلا من : الباء : حرف جر . لا : زائدة^(٦) . من : اسم مجرور بالباء وعلامة
جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من
فاعل يواسي

عليك : جار ومجرور متعلقان بـ من أو بصفة منه .
ولا يخل : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي . يخل : اسم
معطوف على « من » مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

" قلت " (٧) : معطوفة على " وجدت " في محل رفع .
" يا ذئب " : في محل نصب مفعولاً به ، مقول القول .
" هل لك في أخ " : استئنافية لا محل لها .

^(٦) انظر ما سلف (ص ١٢) .

^(٧) بين أن المحكي بالقول ههنا هو كلام مؤلف من جملتين : جملة النداء « والجمللة التي بعدها وقد استغف المرسلون في
مثل هذا على أقوال :

- ١- أن الكلام يرثه مقول القول « والجمللة الأولى ابتدائية لا محل لها وما بعدها بحسب موقعه من الكلام .
- ٢- أن الجمللة الأولى من الكلام الواقع مقولاً للقول تعرب في محل نصب مفعولاً به ، وما بعدها يعرب بحسب موقعه
من الكلام .
- ٣- ما ذهب إليه ابن هشام من أن كل جملة من الكلام المحكي لا محل لها من الإعراب وحدها لأن المقول هو
الجموع ، وكل جملة منه هي جزء للمقول ولا محل للجزء وحده كما أن جزأي الجملة الواحدة لا محل لواحدهما
منهما باعتبار القول . انظر للفتي (٥٥٥) ، وإعراب الجمل وأشباه الجمل (١٦١) .

"يواصي" : في محل جر صفة لـ « أخ » .

٤- فقال : هَذَاكَ اللهُ لِلرُّشْدِ إِنَّمَا دَعَوْتُ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعُ قَبْلِي

الإعراب

فقال : الفاء : حرف عطف . قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ،

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذئب .

هَذَاكَ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لِلرُّشْدِ : جار ومجرور متعلقان بـ هَذَاكَ .

إِنَّمَا : كافة ومكفوفة .

دَعَوْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لِمَا : اللام : حرف جر . ما : نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ دَعَوْتُ .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب .

يَأْتِهِ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

سبع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 مثلي : صفة سبع مرفوعة مثلها وعلامة رفعها ضمة مقدرة ما قبل ياء
 المتكلم « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" قال " مع فاعله المضمر : معطوفة على " قلت " في محل رفع .
 " هداك الله " : مقول القول في محل نصب .
 " دعوت " : استئنافية لا محل لها .
 " ياتيه سبع " : في محل جر صفة لـ ما .

• - فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك استقني إن كان مأوك ذا فعنل

الإعراب

فلست : الفاء : استئنافية . لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون
 لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها
 بآتيه : الباء : حرف جر زائد . آتيه : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره
 الكسرة المقدرة على الباء للثقل « منصوب تقديراً على أنه خير

ليس « والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة » من إضافة اسم
الفاعل إلى مفعوله .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
استطيعه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " والهاء ضمير متصل في محل
نصب مفعولاً به .

ولاك : الواو : استئنافية . لاك : حرف استدراك^(٨) .
اسقني : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره « وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " والنون للوقاية ، والياء ضمير
متصل في محل نصب مفعولاً به .
إن : حرف شرط جازم .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط « وجواب
الشرط محذوف وجوباً لدلالة ما تقدم عليه .
ماؤك : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير
متصل في محل جر بالإضافة .

ذا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(٨) أصله " لكن " فحذفت النون لضرورة الشعر .. انظر ما علق به البغدادي في شرح شواهد المفني ١٩٤/٥ .

إعراب الجمل

" لست بآتيه " : استئنافية لا محل لها .

" أستطيعه " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .

" اسقني " : استئنافية لا محل لها .



٦- فقلت عليك الخوض إلي تركته وفي صفوه فضل القلوب من السجل

الإعراب

فقلت : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

عليك : اسم فعل أمر بمعنى ألزم مبني على الفتح^(١) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

^(١) وهو من أسماء الأفعال المقتولة عن الجار والمفعول ، ومثله " إليك عني " بمعنى تنح ، والكاف مهملات لازمة ، فكأنها من بنية الكلمة ولذا ظهرت عليها حركة البناء . واسم الفعل " عليك " يتعدى بنفسه إذا كان بمعنى " ألزم " كما هي هنا ، وبالباء إذا كان بمعنى " تمسك " نحو : عليك بأرباب الصدور فمن غلبا مضافاً لأرباب الصدور تصدروا وقيل : الباء زائدة في المفعول .

الحوض : مفعول به لاسم الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إن .
تركته : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعلاً ، والهاء
ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

وفي صفوه : الواو : حالية . في صفوه : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم
محذوف ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
فضل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
القلوص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
من السجل : جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من فضل القلوص .

إعراب الجمل

" قلت " : معطوفة على " قال " في (أول البيت الرابع) في
محل رفع .
" عليك " مع فاعله المضمَر : مقول القول في محل نصب .
" إني تركته " : استئنافية لا محل لها .
" تركته " : خبر إن في محل رفع .
" في صفوه فضل " : حالية في محل نصب .

٧- فطرب يستعوي ذئاباً كثيرة وعديت كل من هواه على شغل

الإعراب

فطرب : الفاء : حرف عطف . طرب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الذئب .

يستعوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذئب .

ذئاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كثيرة : صفة ذئاباً منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

وعديت : الواو : حرف عطف . عدت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(١٠) .

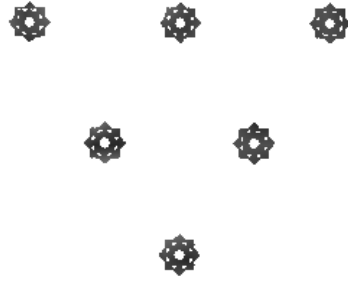
من هواه : من : حرف جر . هواه : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف من شغل ، والمهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

على شغل : جار ومجرور متعلقان بخبر كل المحذوف .

^(١٠) جاز الابتداء بنكرة لأن " كل " مضافة من حيث المعنى ، لأن التقدير : كل واحد .

إعراب الجمل

- " طرب " مع فاعله المضمَر : معطوفة على " قلت " في محل رفع .
" يستعوي " : حالية في محل نصب .
" عديت " : معطوفة على " طرب " في محل رفع .
" كل على شغل " : حالية في محل نصب .



النص السابق

قال مَبَشِيرُ الْهَذِيلِ الْفَرَارِيِّ* :

البحر الطويل

- ١- وعاذلة هبت بليلى تلومني و لم يغمزني قبل ذاك عدول
- ٢- تقول أجد لا يدعك الناس مملقاً وتزري عن يا بن الكرام تقول
- ٣- ألس تعلمي يا عمر ك الله أنسي كرم على حين الكرام قليل
- ٤- وأني لا أخزي إذا قيل مملق سخي وأخزي أن يقال بخيل
- ٥- فلا تتبع العين الغوية وانظري إلى عنصر الأحساب أين يؤول
- ٦- ولا تذهبن عينك في كل شرمح له قصب جوف العظام أسيل
- ٧- عسى أن تمنى عرسه أني لها به حين يشتد الزمان بديل
- ٨- ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يرن حسن الجسوم عقول
- ٩- وكائن رأينا من فروع طويلة تموت إذا لم يحسن أصول
- ١٠- ولم أر كالمعروف أمسا مذاقه فحلوا وأما وجهه فجميل

المفردات

اغتمز الرجل : طعن في الفاعل — المملق : الذي لا يصدق
تزري : تعيب — الشرمح : الطويل — أسيل : ناعم .

* هو مَبَشِيرُ بْنُ الْهَذِيلِ بْنِ زَافَرٍ الْفَرَارِيُّ ، شاعر جاهلي ، روى له المرزباني أبياتاً يختار فيها عن قصر قات (يقصد هنا النص السابق) .

١- وعاذلة هبت بلب تلومني ولم يغمزني قبل ذاك عدول

الإعراب

وعاذلة : الواو : واو رب . عاذلة : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، مرفوع عللاً على أنه مبتدأ^(١) .

هبت : فعل ماض ناقص^(٢) مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره يعود على عاذلة .

لبل : جار ومجرور متعلقان بـ تلوم .

تلومني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " ، والتون للوقاية « والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

ولم : الواو : اعتراضية . لم : حرف جزم ونفي وقلب .

يغمزني : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

(١) وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف تقديره : رب امرأة عاذلة .

(٢) من أفعال الشروع ، وهي كثيرة أشهرها : شرع ، أنشأ ، طفق ، جمل ، أخذ ، بدأ ، ابتدأ ، انبرى ، حب ، قام ، علن ، مله ، ويشترط في غيرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع فيه ضمير يعود على الاسم ، وأن يكون مجرداً من " أن " المصدرية ، لأن الشروع يدل على المباشرة بالعمل « و " أن " للاستقبال فيقع التناقض .

قبل : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بـ يغمزني .

ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والكاف للخطاب^(٣) .

عنول : فاعل يغمزني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" عاذلة هيت تلومني " : ابتدائية لا محل لها .

" هيت تلومني " : خبر للمبتدأ عاذلة في محل رفع .

" تلومني " مع فاعله المضمرة : خبر هيت في محل نصب .

" يغمزني عنول " : اعتراضية لا محل لها^(٤) .

٢- تقول النيد لا يدْعُك الناس مُملِقاً وتُزري بَن يا بَن الكرام تُعسولُ

الإعراب

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على عاذلة .

^(٣) انظر ما سلف (ص ٧٢) .

^(٤) وهو من باب الاعتراض بين جملتين مستقلتين ، انظر للمثني (٥١٤) .

انتد : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

لا يدعك : لا : نافية لا عمل لها . يدعك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب^(٥) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أول^(٦) .

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مملقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وتزري : الواو : استئنافية . تزري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

بحسن : الباء : حرف جر . من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تزري .

^(٥) ويجوز أيضاً أن تكون " لا " ناهية والفعل مجزوم بها ، ومثل هذا قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَفُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ فَتْنَتَهُ لَبَاسٌ عَظِيمٌ ﴾ (النمل ١٨) . قال ابن هشام : يصح : إن تدخلوا لا يحطمتكم ، ويصح أيضاً النهي على حدّ " لا أرينك هنا " المعنى (٣٢٦) . وتقدير " أن " فيه إشارة إلى أن جواب الطلب مجزوم في الحقيقة بأداة شرط مقترنة .

^(٦) انمحل " دعا " يمتدّ إلى مفعول واحد إذا كان بمعنى " نادى " كقول الشاعر :

دعاني أعمى والموت بيني وبينه فلما دعاني لم يجد بقعدده

ويمتدّ إلى مفعولين إذا كان بمعنى " سمى " أو " جعل " .

كقوله ... وكنت أدعو قذاها إلا لمدّ القردا . وكقولنا : وليد لي غلام فدعوته محمداً . وقيل : يمتدّ إلى الثاني بالياء ، وقد تُسقط فينب على التوسع .

يا بنن : يا : أداة نداء . ابن : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة .

الكرام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
تعول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

إعراب الجمل

" تقول " : تفسيرية لـ " تلومني لا محل لها^(٧) .

" اتند " : مقول القول في محل نصب .

" لا يدعك الناس " : جواب الطلب لا محل لها^(٨) .

" تزري " : استئنافية لا محل لها .

" يا بن الكرام " : اعتراضية بين الموصول وصلته لا محل لها^(٩) .

(٧) ومثله قوله تعالى : ﴿ حَرِّ إِذَا جَازَكَ بِمَادُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ أَتَأْتِيهِمْ بِالْأَكْبَرِ ۚ ﴾ (الأنعام ٢٥) .

قال ابن هشام : إن قُدِّرَتْ " إذا " غير شرطية فصلة القول تفسير لـ مجادلونك . المعنى (٥٢٣) . ولا يمنع اعتبارها
بدلاً من قوله " تلومني " على حدّ قوله : أقول له ارجل لا تقيم عندي . وإلا فكأن في السر والجمهور مسلماً .

المعنى (٥٥٧) ، وقوله : وقام لي العاذلات يلمني يقطن : ألا تنفك ترحل مرحلاً .

قال النيريزي : " ويقطن " في موضع البذل من " يلمني " . شرح الحماسة ١/١٦٦ .

ويجوز فيها وجه ثالث هو أن تكون من الاستئناف البياني ، وهو ما وقع جواباً لسؤال مقدّر ، فكانه قال : ماذا تقول ،
فجاء الجواب : تقول اتند . انظر المعنى (٥٠٠) .

(٨) أو يُقال : جواب شرط عاجز مقدّر غير مقنون بالنفاء لا محل لها .

(٩) وهو من باب الضرورة القبيحة .

" تعول " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها « وقد حُذِفَ منها العائد ،
والتقدير : بمن تعولهم .

٣- ألم تعلمي يا عمرُك الله أنني كَرِمْ على حين الكرام قليلُ

الإعراب

ألم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
تعلمي : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال
الخمسة ، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
يا عمرُك : يا : أداة نداء . عمرُك : مفعول مطلق لفعل محذوف ،
والتقدير : عمرتك الله تعميراً^(١) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة « والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

^(١) ثم حُذِفَ الفعل ، وحُذِفَت زوائد المصدر ، ومعنى عمرتك الله تعميراً : أعطيتك عمراً بأن سألت الله أن يعمرك ،
وفي إعراب هذا التركيب وجوه أخرى هي :

- ١- عَمَرٌ : مفعول به ثانٍ ، والله : مفعول به أول ، والفاعل فيهما محذوف تقديره : أسأل الله عَمَرُكَ ، أي تعمرك .
- ٢- عَمَرٌ : منصوب على نزع الخافض ، والله : مفعول به للمصدر ، والتقدير أقسم بعمرك الله ، أي بتعميرك الله ،
أي بإفراذك له بالدوام والبقاء ، أو يكون التقدير : أسأل بمن تعمرك الله ، أي اعتقادك بقاءه ، وأبديته .
- ٣- عَمَرٌ : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره " أذكرك " والعمر ههنا مأخوذ من عمرت البيت الحرام ، إذا
زرت ، أو من العمارة ، أي بعمرك المنازل المشرفة بذكر الله وعبادته ، وهذا الوجه انشرد به أبو العلاء المعري .
انظر ما كتبه الشيخ حُضَيْب في تعليقه على المقتضب ٣٢٨/٢ ، والأمال الشجرية ٣٤٧/١ ، وشرح الرضي على
الكافية ١١٩/١ ، والخزانة ١٣/٢ ، واللسان " عمر " .

الله : مفعول به للمصدر عمر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 أنسي : أن : حرف مشبّه بالفعل ، والتون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
 كريم : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وأن مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب سة مسند مفعولي " علم " (١١) .
 على حين : على : حرف جر . حين : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ كريم .
 الكرام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 قليل : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تعلمي " : استئنافية لا محل لها .
 " عمرتك " : المحذوف ، اعتراضية لا محل لها .
 " أنا كريم " : صلة الموصول الحر في لا محل لها (١٢) .

(١١) قال ابن السكيت في أماليه ٤٣/١ : " ومنهجه سيبويه أن (أن) تسد في هذا الباب مسدّ المفعولين لأنها تتضمن جملة أصلها مبتدأ وخبر ، كما أن المفعولين في هذا الباب أصلها الابتداء وخبره . ومنهجه أي الحسن الأعشى أن (أن) يصلتها سدت مسدّ مفعول واحد ، والمفعول الآخر مقترّ تقديره كأنك أو واقعا " ، والذي ذهب إليه سيبويه أولى لأن المفعول المقدر عند الأعشى لم يظهر في شيء من كلام العرب .
 (١٢) قلنا " أنا " موضح بـاء التوكيد لأن الضمير المتصل إذا انفصل أصبح ضميراً منفصلاً . ثم إن هذا على رأي من يعد اسم " أن " المفتوحة ، وسورها في الجمل ، وبعض النحاة يرى عدم ذلك . انظر إعراب الجمل وأشباه الجمل (١١٥)

"الكوام قليل" : في محل جر بالإضافة .

٤- والي لا أخزى إذا قيل مملقٌ سخيٌّ وأخزى أن يقال بخيلٌ

الإعراب

وأي : الواو : حرف عطف . أي : حرف مثبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

لا أخزى : لا : نافية لا عمل لها . أخزى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " ، وأن وصلتها في تلويل مصدر معطوف على المصدر السابق منصوب مثله .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف وجوباً لدلالة الكلام السابق عليه .

قيل : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

مملق : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هو " .

سخي : صفة مملق مرفوعة مثلها ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة . أو خبر ثان .

وأخزى : الواو : حرف عطف . أخزى : فعل مضارع مبني للمجهول ...

أن : حرف مصدر ونصب واستقبال .
 يقال : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة « وأن وصلتھا في تأويل مصدر مجرور بحرف جر مقدّر^(١٣) أو منصوب على نزع الخافض^(١٤) .
 يحيل : خبر للمبتدأ محذوف تقديره " هو " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أنا لا أخزى " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .
 " أخزى " : خبر أن في محل رفع .
 " قيل هو مملق " : في محل جر بالإضافة .
 " هو مملق " : نائب الفاعل للفعل قيل في محل رفع^(١٥) .

^(١٣) أي من أن يقال .

^(١٤) على الخلاف الذي سبق ذكره (ص ٣٠) .

^(١٥) هذا على رأي من يميز وقوع نائب الفعل جملة ، ونسب بعضهم إلى البصريين أنهم يقدرون نائب الفعل في " قيل " ضمير المصدر ، والجملة بعده نفسوية فسرت ذلك الضمير .

قال ابن هشام : " والصواب أن النائب الجملة ، لأنها كانت قبل حذف الفاعل منصوبة بالقول ، فكيف انقلبت مفسرة والمفعول به متعين للنهابة ؟ " ، وقولهم : " الجملة لا تكون فاعلاً ، ولا نائباً عنه " .

جوابه أن التي يراد بها لفظها يحكمها بحكم المفردات ، ولهذا تقع مبتدأ نحو : " لا حول ولا قوة إلا بالله كثر من كسوز الجنة " .. المعنى (٥٢٥) و (٥٣٨) .

"أخزى" : معطوفة على "أخزى" الأولى في محل رفع .

"يقال هو بخيل" : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

"هو بخيل" : نائب فاعل للفعل يقال في محل رفع .



هـ- فلا تثبيعي العين الفويّة و انظري إلى عنصر الأحساب أين يؤول

الإعراب

فلا : الفاء : استئنافية . لا : ناهية جازمة .

تثبيعي : فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وباء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

العين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الفويّة : صفة للعين منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

وانظري : الواو : حرف عطف . انظري : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المؤنثة المخاطبة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إلى عنصر : جار ومجرور متعلقان بالفعل انظري .

الأحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالفعل يؤول .

يسؤول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على عنصر الأحساب .

إعراب الجمل

" تبني " : استئنافية لا محل لها .

" انظري " : معطوفة عليها لا محل لها .

" يؤول " : بدل من " عنصر " في محل جر^(١٦) .



^(١٦) قال ابن جني في قوله :

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة ... وبالشام أخرى كيف يلتقيان

جملة الاستفهام بدل من " حاجة " و " أخرى " ، أي : إلى الله أشكو حاجتين تعدّرت لثقلهما . معني اللبيب (٥٥٦) .

وقال أبو حيّان في تعليقه على قوله تعالى : ﴿ أَتَلَامُذُنُكُمُ إِلَى الْإِبِلِ حَتَّى تَخْتَفِيَ ﴾ (الفاشية ١٧) . " كيف خلقت " جملة

استفهامية في موضع البدل من " الإبل " ، و " ينظرون " تعدّى إلى " الإبل " بواسطة " إلى " كيف خلقت على سبيل

التعليق ، وقد تبدل الجملة وفيها الاستفهام من الاسم الذي قبلها كقوسم " عرفت زيدا أبو من هو " على أصح

الأقوال . البحر المحيوط ٤٦٤/٨ .

ومن هذا الباب أيضاً قول كثير : فوا عجباً للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطئت كيف دأبت

وهذا الضرب هر من الجمل التابعة للمفرد .

٦- ولا تذهبن عينك في كل شرمج له قصب جوف العظام أسيل

الإعراب

- ولا : الواو : حرف عطف . لا : ناهية جازمة .
تذهبن : فعل مضارع مبني على الفتح لمباشرة نون التوكيد الخفيفة ، في محل
حزم بلا ، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .
عينك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ،
والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
في كل : جار ومجرور متعلقان بالفعل تذهبن .
شرمج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
له : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .
قصب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(١٧) .
جوف : صفة لـ قصب مرفوعة مثلها ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة^(١٨) .

^(١٧) ويجوز أن يُعرب فاعلاً لشيء الجملة قبله ، وبيان ذلك أن شبه الجملة إنفا وليها اسم مرفوع وكانت مسبوقة بنفسه نحو : " ما لي الدار أحد " ، أو استفهام نحو : " أفي الدار زيد ؟ " ، أو موصوف نحو : " مررت برجل معه صقر " ، أو موصول نحو : " جاء الذي لي الدار أبوه " ، أو صاحب خبر نحو : " زيدٌ عنسك أبوه " ، أو صاحب حال نحو : " مررت بزيد عليه جبة " . جاز في الاسم المرفوع بعدها أن يعرب مبتدأ مؤخرًا ، وأن يعرب فاعلاً لفعل محذوف تقديره استقر ، ويجوز أن يكون العامل فيه شبه جملة وهو الأرجح لئلا يتأخر عن هذا الفعل .
غذا لم تعتمد شبه الجملة على هذه الأشياء التي ذكرت فالجمهور يوجبون إعراب المرفوع مبتدأ مؤخرًا .
والأخفش والكوفيون يميزون الوجهين ، لأن الاعتماد عندهم ليس بشرط . انظر المعنى (٥٧٨) .

العظام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أسيل : صفة ثانية لـ قصب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تَذْهِبْ عَيْنَاكَ " : معطوفة على " تتبعي " لا عمل لها .

" لَه قَصَب " : صفة " شرمح " في محل جرّ .



٧- عسى أن تمّسى عرسه أنني لها به حين يشتدّ الزمان بديل

الإعراب

عسى : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر^(١٨) .

(١٨) قد يُقال أن " قصب " نكرة ، و " حرف " معرفة بالإضافة ، ومعلوم أن الصفة تتبع موصوفها في التثنية والتذكير فكيف جاز الوصف ههنا مع اختلافهما ؟ .

والجواب على ذلك إضافة " حرف " إلى " العظام " هي إضافة لفظية لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً لأنها من باب إضافة ناشئ إلى معمره ، و " حرف " هي صفة مشبهة أضيفت إلى موصوفها الذي هو فاعل في الفعل ، وهذه الإضافة لا تكسب المضاف تعريفاً بل يبقى على تكثيره ، ومثله : مررت برجل كريم الخلق ، ورأيت طفلاً حليماً القدم .

(١٩) يستعمل هذا الفعل على أوجه : ١- أن يُقال : " عسى زيدٌ أن يقوم " واسطخف في إعرابه ، فذهب الجسور إلى أن " عسى " ههنا فعل ناقص ، و " زيد " اسمها ، والمصدر المؤول عموماً . وذهب آخرون إلى أنها فعل تام ، ثم اختلفوا على أقوال :

١- قيل أنه فعل تام متعدي بحركة " قارب " معنيّ وعملاً ، وزيدٌ : فاعل ، والمصدر المؤول مفعول به . -

أن : مصدرية ناصبة .

تمنى : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر^(٢٠) .

عوسه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل عسى .

أنفي : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

= ٢- وقيل أنه فعل تام قاصر بحالة "قَرَبَ" والمصدر المؤول منصوب على نزع الخافض ، والتقدير : قرب زيد من أن يفعل ، وهو مذهب سيويه ، والمبرد .

٣- وقيل إنه فعل تام قاصر بحالة "قرب" والمصدر المؤول بدل اشتمال من الفاعل ، وهو مذهب الكوفيين .

٦- أن يُقال : "عسى أن يقوم" . ومذهب الجمهور ههنا أنها تامة ، خلافاً لابن مالك .

٣- ٤- أن يُقال : "عسى أن يقوم زيد" ، "زيد عسى أن يقوم" ، فتحتمل التمام والنقصان .

٥- أن يُقال : "عسى أن يضرب زيد عمراً" ، فتعني التمام ههنا ، قال ابن هشام : "لا يجوز كون "زيد" اسم" .

عسى " لئلا يلزم الفصل بين صلة "أن" ومعمولها وهو "عمراً" بالأجنبي وهو "زيد" ونظير هذا المثال قوله تعالى : "عسى أن يحطركم عدوكم" (الإسراء ٧٩) .

المعنى (٢٠١ - ٢٠٥) و (٧٢٧) ، والجنى الداني (٤٦١) وما بعدها ، وهذا الاستعمال الأخير ينطبق على استعمال الشاعر لها ههنا .

ولابن مالك رأي في "عسى" يحسن الأخذ به من سلب التيسر ، فإنه قال : "الوجه عندي أن تجعل "عسى" ناقصة أبداً ، فإذا استندت إلى "أن" والفعل وجهت بها وجهه به

وقوع "حسب" في نحو : ﴿أَحْسِبْ أَنَّكِ لَأَنْتِ كَرِيمٌ﴾ (المنكوت ٢) فكما لم تخرج سبباً بهذا عن أصلها لا تخرج

"عسى" عن أصلها بمثل : ﴿يُرْسَىٰ الْإِنْجُسُكُوتُ﴾ (البقرة ٢١٦) بل يُقال في الموضعين : سَدَّتْ "أن" والفعل سَدَّتْ

الجزأين . الجنى الداني (٤٦٥) .

(٢٠) وأصل الفعل "تمنى" بناءين ، ثم حذفت الثانية للتخفيف .

- ها : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من بديل .
 به : جار ومجرور متعلقان بـ بديل .
 حين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلق بـ بديل .
 يشتد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 الزمان : فاعل يشتد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 بديل : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وأن مع صلتها في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول به للفعل تمنى .

إعراب الجمل

- " عسى أن تمنى عرسه " : استئنافية لا محل لها .
 " تمنى عرسه " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .
 " أنا بديل " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .
 " يشتد الزمان " : في محل جر بالإضافة .

٨- ولا خير في حسن الجسم و طولها إذا لم يَزِنْ حَسَنَ الجسم عقولُ

الإعراب

- ولا : الواو : استئنافية . لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

- خير : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب^(٢١) .
- في حسن : جار ومجرور متعلقان بخير لا المحذوف .
- الجسوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وطولها : الواو : حرف عطف . طولها : اسم معطوف على حسن مجرور مثله ، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف وجوباً لدلالة الكلام السابق عليه .
- لم : نافية جازمة .
- يزن : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر .
- حسن : مفعول به لا يزن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- الجسوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- عقول : فاعل يزن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

- " لا خير في حسن الجسوم " : استئنافية لا محل لها .
- " يزن حسن الجسوم عقول " : في محل جر بالإضافة .

(٢١) انظر ما سلف (ص ٤٩) .

٩- و كائن رأينا من فروع طويلة تموت إذا لم يجهن أصول

الإعراب

وكائن : الواو : استئنافية . كائن : خبرية تكميلية في محل نصب مفعولاً به
أول رأينا^(٢٢) .

رأينا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين ، ونا
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

من فروع : جار ومجرور متعلقان بـ كائن^(٢٣) .

طويلة : صفة لفروع مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

تموت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على فروع .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها وهو محذوف وجوباً لدلالة
الكلام السابق عليه .

لم : حرف نفي وقل وجزم .

يجهن : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من
آخره ، وهن ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به .

(٢٢) انظر ما سلف (ص ٦٨) .

(٢٣) انظر ما سلف (ص ٦٨) .

أصول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" رأينا " : استئنافية لا محل لها .

" تموت " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ رأينا .

" يحين أصول " : في محل جر بالإضافة .



١٠- ولم أرَ كالمعروف أمّا مذاقه فخلوّ وأما وجهه فجَمِيلٌ

الإعراب

ولم : الواو : استئنافية . لم : نافية جازمة .

أر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من

آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

كالمعروف : الكاف : اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به

لـ أرى^(٢٤) . المعروف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره

الكسرة الظاهرة .

(٢٤) انظر ما سلف (ص ٢٢) .

- أَمَّا** : حرف شرط وتوكيد وتفصيل^(٢٥) .
- مذاقه** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- فحلوه** : الفاء : واقعة في جواب أمّا . حلو : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- وأما** : الواو : حرف عطف . أمّا : حرف شرط وتوكيد وتفصيل .
- وجهه** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- فجمليل** : الفاء : واقعة في جواب أمّا . جميل : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

"أَر" : استئنافية لا محل لها .

^(٢٥) وقيل : حرف ضمّن معنى الشرط ، ومعنى التوكيد ملازم لهذه الأداة ، وقد ذكر النحاة أن أصل "أما زيدٌ ففعلتم" مهما يكن من شيء فزيدٌ قائمٌ ، ثم حُفِظت أداة الشرط وفعل الشرط : "مهما يكن من شيء" ونابت عنهما "أما" - فصارت العبارة هكذا : "أما زيدٌ قائمٌ" ، فكبروا دخول أداة الشرط على الفاء الرابطة ، فأغروا هذه الفاء إلى الخبر ، فصارت : "أما زيدٌ ففعلتم" . وهذه الفاء لازمة لا تُحذف إلّا في موضع مخصوص ، أو في ضرورة الشعر ، ثم أنه يجب الفصل بين "أما" وجوابها بالمبتدأ ، كما في البيت هنا ، أو بالخبر نحو : "أما علمٌ فزيدٌ" أو بفعل به مقدم كقوله تعالى : ﴿عَلَّمَ الْقَلَمَ تِلْكَ الْيَوْمِ تِلْكَ الْيَوْمِ﴾ (الضحى ٩) . بطرف معمول لـ "أما" أو للفعل المنفرد نحو "أما اليومَ فلانٌ ذاهبٌ" . انظر الجني الداني (٥٢٢) ومعنى اللبيب (٨٠) .

" مهما يكن من شيء فمذاقه حلو " : الجملة الشرطية الكبرى حالية في

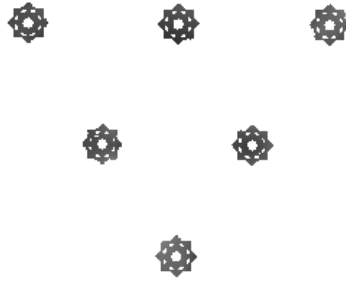
محل نصب .

" مذاقه حلو " : جواب الشرط في محل جزم .

" مهما يكن من شيء فوجهه جميل " : الجملة الشرطية الكبرى معطوفة على

مثيلتها في محل نصب .

" وجهه جميل " : جواب الشرط في محل جزم .



النص الثامن

قال ذو الإصبع المدونني* :

البحر البسيط

- ١- يا عمرو إلا تدع شتمي ومتقصتي
 - ٢- لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
 - ٣- ولا تقوت عيالي يوم منعة
 - ٤- إليك عني فما أمي براعية
 - ٥- عف ندود إذا ما خفت من بلد
 - ٦- إنني أبي أبي ذو محافظه
 - ٧- وإن ترد عرض الدنيا تمتقصتي
 - ٨- إن الذي يقبض الدنيا ويتسطها
 - ٩- إني لعمرك ما بابي تمتلسق
 - ١٠- ولا لسان على الأدنى تمتللق
 - ١١- لا يخرج القسر مني غير مأية
 - ١٢- كل امرئ صائر يوماً لشيمته
 - ١٣- وأنتم مغشرو زبد على مئة
- أضربك حتى تقول الهامة اسقوني
عني ولا أنت ديانني فتخزوني
ولا بنفسك في العزاء تكفيني
ترعى المخاض ولا رأيي تخافون
هوناً فليست بوقاف على الهون
وابن أبي أبي من أين
فإن ذلك معاً ليس يشجيني
إن كان أغناك عني سوف يغنيني
عن الصديق ولا يخيري تمتنون
بالفاحشات ولا فتكي تماثون
ولا ألين لمن لا يتغي لينني
وإن تخلس أخلاقاً إلى حسن
فاجمعوا كيدكم طراً فكينوني

* اسمه خرناب بن الحارث ينتهي نسبه إلى عدوان ، شاعر فارس قدم جاهلي ، له غارات كثيرة ، ووفائع مشهورة ، ويعتبر أحد الحكماء ، عمره دهرًا طويلاً ، يقال إنه عاش ١٧٠ سنة ، أما سبب تسميته فلا ن حية لهبت إهسام قدمه ففعلها ، وقيل : لأنه كان في رحله إصبع زائدة .

- ١٤- ماذا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحْمِي أَنْ لَا أَحْيِيكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي
١٥- لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْا شَارِبَهُ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعاً لَتَرَوُنِي

المفردات

خزاه : إذا سامه ودبر أمره — المسغبة : المجاعة — العزاء : الضيق والشدة —
المحاض : الموضع القليل الماء — المأفون : الناقص العقل — ندود : شرود —
المنون : المقطوع — المأبىة : الإباء — طراً : كافة وجميعاً .



- ١- يَا عَمْرُو إِلَّا تَذَعُ شَتْمِي وَتَقْصَصْنِي أَضْرِبُكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةَ اسْقُونِي

الإعراب

يا عمرو : يا : أداة نداء . عمرو : منادى مفرد علم مبني على الضم
في محل نصب .

إِلَّا : مركبة من « إن » الشرطية و « لا » النافية .

تسدد : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

شتمى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

ومنقصى : الواو : حرف عطف . منقصى : اسم معطوف على شتمى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أضربك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

حتى : حرف غاية وجر .

تقول : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وأن المضمرة مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بـ حتى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أضربك .

الهامة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اسقوني : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل

- "يا عمرو" : ابتدائية لا محل لها .
 "تدع" : فعل الشرط وما ترتب عليه من الجواب استئنافية لا محل لها .
 "أضربك" : لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء .
 "تقول الهامة" : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 "اسقوني" : مقول القول في محل نصب .

٢- لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا آلت ديكاني فتخزوني

الإعراب

لاه : اسم مجرور بلام مقدرة^(١) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف .

(١) أصل هذا التركيب : "لله ابن عمك" ثم حُذفت لام الجر التي تفيد معنى التعجب ، ولام التعريف ، وبقيت اللام الأصلية ، وهذا رأي سيبويه ، وأنكر ذلك اللرد ، وكان يزعم أن المخلوق لام التعريف ، واللام الأصلية ، والباقية هي لام الجر . قال ابن يحيى في شرح المفصل ٤/٩-١٠-١٠٥ ونقل عن ابن دريد أنه قال "أقسم" وأراد : لله ابن عمك ، فتكون اللام للقسام ، وجملة لا أفضلت جوابه . وقال البغدادي : وهذا غير صحيح لأنه يبقى قوله "ابن عمك" ضاماً . وقال ابن هشام في اللغني (١٩٦) أصله : "لله در ابن عمك" . قال البغدادي : وهذا تكلف لأنه إحصاف مستغنى عنه بجعل اللام للتعجب . وقال ابن الأثيري : وروي لاه ابن عمك « بالحذف » وهو قسم ، المعنى : ورب =

- ابن : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- عمك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- لا : نافية لا عمل لها .
- أفضلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- في حسب : جار ومجرور متعلقان بأفضلت .
- عني : عن : حرف جر^(٢) ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بأفضلت .
- ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
- أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ^(٣) .

- ابن عمك ، بفتح " رب " فيكون على هذا " رب " تابهاً للفظ الجلالة بالوصفية ، وتكون جملة " لا أفضلت ... " جواب القسم ، واللام المضمة للقسم ، و " لاه " مقسم به ، نقله البغدادي .

^(٢) الأصل في الفعل " أفضل " أن يتعدى بـ " على " ، وعذّي ههنا بـ " عن " ، وقد اختلف في توجيهه ، فذهب الكوفيون إلى أن " هن " ههنا بمعنى " على " ، وذهب البصريون إلى أن الفعل " أفضل " ضمن معنى " انفرد " فتعدى بـ عن . انظر تفصيل ذلك في المعنى (١٩٦) ، وشرح أبياته للبغدادي ٢٨٥/٣ وما بعدها .

^(٣) وهذا جار على منذهب الفراء أن المموج هو الضمير ، ومنذهب الجمهور أن التاء في " أنت " و " أنتي " و " انتما " حرف عطف ، و " أن " هو الضمير ، وذهب ابن كيسان إلى أن التاء هي الاسم ، وهي التي في " فعلت " لكتها كثرت بـ " أن " . المعنى الثاني (٨) . وانظر ما سلف (ص ١٤) .

ديانسي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،
والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
تخزوني : الفاء : حرف عطف . تخزوني : فعل مضارع مرفوع^(٤) وعلامة
رفعها الضمة المقدرة على الواو للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره " أنت " ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في
محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل

" لاه ابن عمك " : استئنافية لا محل لها .
" أفضلت " : استئنافية لا محل لها^(٥) .
" أنت ديانسي " : معطوفة على " أفضلت " لا محل لها .
" تخزوني " : معطوفة على " أنت ديانسي " لا محل لها .

(٤) قال الدمامي : يحمل الرفع والنصب في " تخزوني " كما يحملها نحو : " ما تأتينا فنحدثنا " أي : ولا أنت مسالكي فكيف تسوسني ؟ أوليس لك ملك فسياسة ، وعلى تقدير النصب فالفتحة مقدرة كما في قوله : " أي الله أن أسخو بأم ولا أب " . وليس بضرورة نقله البغدادي في الخزانة ١٩٠/٧ ، وشرح أبيات المفسر ٢٨٩/٣ ، وأوجب العيني رفع " تخزوني " انظر ما قاله في المقاصد ٢٩٠/٣ .
(٥) وظاهر كلام البغدادي أنها تفسيرية ، فسرت جملة التمعب . شرح أبيات المعنى ٢٨٨/٣ .

٣- ولا تقوت عيالي يوم مسغبة ولا بنفسك في العزاء تكفيني

الإعراب

- ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
تقوت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .
عيالي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بـ تقوت .
مسغبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
بنفسك : جار ومجرور متعلقان بـ تكفيني ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
في العزاء : جار ومجرور متعلقان بـ تكفيني .
تكفيني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للنقل ،

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، والنون للوقاية ،
والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به^(٦) .

إعراب الجمل

" تقوت " : معطوفة على " أفضلت " لا محل لها .
" تكفيني " : معطوفة على " أفضلت " لا محل لها .



٤- إليك عني فما أمي براعية ترعى المخاض ولا رأيي بمافسون

الإعراب

إليك : اسم فعل أمر، بمعنى تَنَحَّ ميني على الفتح الظاهر^(٧) ، وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .
عني : عن : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر
بحرف الجر « والجار والمجرور متعلقان باسم الفعل إليك .
فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية عملت عمل ليس^(٨) .

^(٦) ويمكن أن تكون " كفي " هنا بمعنى الوقاية على حد قوله تعالى : " وَصَفَى الْفُلُوفَيْنِ الْقَتْلَ " (الأحزاب ٢٥) .
فتعدي إلى مفعولين ، ويكون الشاعر قد اتصّر على أولهما ، والتقدير : تكفيني شرّ ذلك .
^(٧) انظر ما سلف (ص ٩٨) .

أمي : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،
والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
براعية : الباء حرف جر زائد . راعية : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة
الظاهرة ، منصوب تقديرًا على أنه خير ما .
ترعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على أمي .
المخاض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
رأيتي : اسم معطوف على أمي مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما
قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
بماقون : الباء حرف جر زائد . ماقون : اسم معطوف على راعية وهو مثله
مجرور لفظاً منصوب تقديرًا^(٩) .

(٩) وتسمى ما المحاذية لأنهم هم الذين أعمالها بخلاف لبي شيم ، وقد اشترط لإعمالها شروط هي :

١- ألا تليها " أن " الزائدة .

٢- ألا يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة . فلا تصل في نحو : ما طعمك زيدٌ آكل .

وهي إذا دخلت على الجملة الفعلية أجملت وجوباً عند جميع العرب .

(١٠) هذا المضرب من العطف يسمى " العطف على معنوي عامل واحد " نحو : إن زيدا ذهباً ، وقثراً جالساً ، وهو

جائز بالإجماع ، وقد اختلف النحاة في جواز العطف على معنوي عاملين نحو : في الدار زيد والحجرة عمرو .

والشهور عند سيوريه المنع ، لأن " عمرو " معطوف على " زيد " وهو مرتفع بالابتداء ، فالعامل فيه الابتداء ،

و " الحجرة " معطوفة على " الدار " وهي بحرورة بي ، فتكون عطفنا على معنوي عاملين ، والمصحيح عند

سيوريه ، وفي الحجرة عمرو . انظر تفصيل هذه المسألة في المفتي (٦٣٧) وما بعدها .

إعراب الجمل

- "إليك عني" : استئنافية لا محل لها .
 "ما أمي براعية" : استئنافية لا محل لها .
 "توعى" : صفة راعية في محل جر محلاً على اللفظ ، أو نصب محلاً على المحل .



هـ- عَفَّ نَدُوْدٌ إِذَا مَا عَفَّتْ مِنْ بَلَدٍ هُوْنًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْمُسَوْنِ

الإعراب

- عَفَّ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره "أنا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 نَدُوْدٌ : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 إِذَا : ظرفية شرطية غير متعلقة بما في جوابها من مشتق وهو وقاف^(١٠) .

^(١٠) يرى بعض النحويين أن ما بعد الفاء الرابطة لا يعمل فيما قبلها ، انظر شرح المفصل ١٢/٩ .
 وقد أشار ابن هشام إلى هذه المسألة فقال : " يلزم على قول الأكثرين — وهم الذين يعملون الجواب فيها — أن تنسج معمولة لما بعد الفاء ، وإن وإذا الفعائية وما النافية في نحو قوله تعالى : —

- ما** : زائدة للتوكيد .
- خفت** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- من بلد** : جارٍ ومجرور متعلقان بـ خفت^(١١) .
- هوناً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- فلست** : الفاء : واقعة في جواب إذا . لست : فعل ماضٍ ناقص مبني على
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل في
محل رفع اسمها .
- بوقاف** : الباء : حرف جر زائد . وقاف : اسم مجرور لفظاً منصوب
تقديرًا على أنه خير ليس .
- على الهون** : جارٍ ومجرور متعلقان بـ وقاف .

إعراب الجمل

- " أنا عف " : استئنافية لا محل لها .
- " خفت " : في محل جر بالإضافة .
- " لست بوقاف " : جواب إذا لا محل لها .

- ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِنَّ﴾ (الطلاق : ١) . شرح بساتين سعاد (٨٠) وانظر إعراب الجمل وأشياء
الجمل (٢٩٦) . وقد يجاب بأنهم يتسمون في الظرف والمجرور ما لا يتسمون في غيرها . انظر المعنى (٩٠٩) وما بعدها .
^(١١) على تقدير علوف أي من الإقامة ببلد ، و " من " ههنا تفيد معنى السبية .

٦- إني أبي أبي ذو مُحَافَظَةٍ و ابنُ أبي أبيٍّ من أبيين

الإعراب

- إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
أبي : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أبي : تأكيد لفظي^(١٢) .
ذو : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة . أو صفة .
محافظة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وابن : الواو : حرف عطف . ابن : اسم معطوف على أبي مرفسوع مثله
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أبي : تأكيد لفظي .
من : حرف جر .

(١٢) التوكيد إما لفظي « وهو تكرار اللفظ السابق بنفسه كقول الشاعر " فصرأ في مجال الموت صبراً " ، أو بلفظ آخر مرادف له نحو : " نعم خير " والمؤكد قد يكون محملاً أو حرفاً كما سلف ، وقد يكون فعلاً : نحو : " ذهب ذهب الذين أحبهم " أو جملة ، نحو : " جاء النصر ، جاء النصر " .
وإما معنوي وله ألفاظ مشهورة هي : نفس ، عين ، كلا ، كلتا ، كل ، جميع ، عائلة ، ويشترط فيها اتصالها بضمير يربطها بالمؤكد .

أبيّن : اسم مجرور عن علامة جره الكسرة الظاهرة^(١٣) ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من أبي .

إعراب الجمل

"إني أبي" : استئنافية لا عمل لها .

٧- وإن تُردّ عَرَضُ الدنيا بِمَنَقَصٍ فإنّ ذلك وما ليس يُشجيني

الإعراب

وإن : الواو : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

^(١٣) وهي لغة لفريقي من العرب يُلزمون جمع للذكر الباء في جميع أحواله ، ويحركون النون بحركات الإعراب الثلاثة :

الضمة رفهاً ، والكسرة جرّاً ، والفتحة نصباً ، وعلى هذه اللغة جاء قول الأعر :

وماذا يدري الشعراء مني وقد تجاوزت حدّ الأربعين

وقوله : دعاني من بحار فإنّ منيته لمين بنا خيباً وشيننا مرّداً

فقرله : " منيته " اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على النون ، ولو كانت الباء علامة الإعراب لحُلقت هذه النون للإضافة .

وللتحويين قولان آخران في توجيه هذه الشواهد :

١- ألها مجرور بالياء ، وحُرّكت النون بالكسر على أصل التقاء الساكنين وهو قول ابن جني في سرّ الصناعة (٦٢٨)

٢- ألها مجرورة بالياء ، وكسّر النون لغة لبعض العرب ، وإليه ذهب ابن مالك . انظر أوضح المسالك ٣٥/١ وما بعدها .

ترد : فعل مضارع مجزوم بأن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

عرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

بمنقصتي : الباء : حرف جر يفيد معنى الاستعانة^(١٤) . منقصتي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والجار والمجرور متعلقان بـ ترد ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

فإن : الفاء : واقعة في جواب إن . إن : حرف مشبه بالفعل .

ذلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن ، واللام للبعد ، والكاف للخطاب .

ثما : من : حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر^(١٥) ، والجار والمجرور متعلقان بخبر إن المحذوف .

ليس : فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير الشأن المحذوف^(١٦) .

^(١٤) أفادت أن مجرورها أداة إيقاع الحدث المذكور قبلها ، لأن الإنقاض وسيلة للحصول على ما يريد من عرض الدنيا.

^(١٥) ويحتمل أن تكون نكرة ناقصة في محل جر ، والجملة بعدها صفة لها « والتقدير : من شيء غير مُشْتَبَعٍ إِيَّايَ » .

^(١٦) واعتار بعض المتأخرين أن تكون ناقصة مهملة إذا دخلت على الجملة الفعلية ، كما في البيت مهنا وكما في قوله :

لقدني كتابٌ خُضِرَ ليس يَنْصُمُها إلا ابتداء إلى موتٍ بأسياف

وكذا إذا دخلت على جملة اسمية ولم تعمل فيها كقوله :

هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء النفس مبدول

انظر الجاني النباقي (٤٩٤) ، والمفني (٣٩٨) .

يشجيني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على ما ، والنون
للقاية ، الياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل

" ترد " مع ما ترتب عليه من الجواب : استئنافية لا محل لها .
" إن ذلك مما ليس يشجيني " : في محل جزم جواب الشرط .
" يشجيني " : خبر ليس في محل نصب .

٨- إن الذي يقبض الدُّنيا ويسطُّها إن كان أغناكَ عني سوف يُغنيَني

الإعراب

إن : حرف مشبه بالفعل .
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن .
يقبض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي .
الدُّنيا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر

ويسطها : الواو : حرف عطف . يسطها : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله

يعود على الذي ، وها ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

إن : حرف شرط جازم .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، واسمه

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي .

أغناك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي ، والكاف

ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به .

عني : عن : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر

بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان به أغناك .

سوف : حرف استقبال .

يغنييني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضم المقدر على الياء للثقل ،

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي ،

والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل

" إن الذي يقبض " : استئنافية لا محل لها .

" يقبض " مع فاعله المضمر : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

"يسطها" : معطوفة على " يقبض " لا محل لها .

" إن كان ... يغنيني " : الجملة الشرطية الكبرى خبر إن في محل رفع .

" أغناك " مع فاعله المضمَر : خبر كان في محل نصب .

" سوف يغنيني " : في محل جزم جواب الشرط^(١٧) .



٩- إني لَعَمْرُكَ ما بابي بِمُتَغَلِّبٍ عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْتُونٍ

الإعراب

إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

لعمرك : اللام : لام الابتداء^(١٨) . عمرك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة ،

^(١٧) وهذا من المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالناء ، كما في قوله تعالى : ﴿ كَذِبَكَ عَنْ دِينِهِ يُسُوفُ ﴾ ^{بَابِ اللَّهِ تَعَالَى} (المائدة ٥٤) . انظر المعنى (٢١٨) وحذفها ضرورة ، ونظيره في حذف الناء مع حرف الاستقبال قول زهير : سَأَلْنَا فَأَعْطَيْنَا وَهَدَيْنَا فَعَدِمَ . ومن أكثر التماسك يوماً سُبُحْرَم

وفي بيت زهير ضرورة أخرى هي جزم الفعل والقياس رفعه .

ويمكن أن يحمل بيت ذي الإصبع على وجه يخرجه عن الضرورة وهو أن يجعل قوله : " سوف يغنيني " خبراً لـ" إن " ، وجواب الشرط محذوف أغني عنه الخبر ، والجملة الشرطية حينئذٍ اعتراضية اعترضت بين اسم إن وخبرها .

^(١٨) انظر ما سلف (ص ٥٢) .

والخير محذوف وجوباً تقديره : قسمي ، وجواب القسم

محذوف لتقدم معناه ، والتقدير : لعمرك إني .

ما : نافية عملت عمل ليس .

بابسي : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بمنغلق : الباء : حرف جر زائد . منغلق : اسم مجرور لفظاً منصوب

تقديراً على أنه خير ما .

عن الصديق : جار ومجرور متعلقان بـ منغلق .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

خيري : اسم معطوف على بابي مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على

ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بمننون : الباء : حرف جر زائد . ممنون : اسم معطوف على منغلق

مجرور لفظاً منصوب تقديراً .

إعراب الجمل

" إني ما بابسي بمنغلق " : استئنافية لا محل لها .

" لعمرك " مع الخير المحذوف : اعتراضية لا محل لها .

" ما بابسي بمنغلق " : خير إن في محل رفع .

١٠- ولا لساني على الأدنى مُنْطَلِقِي بالفاحشات ولا فَكِّي بِأَمُونٍ

الإعراب

- ولا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
لساني : اسم معطوف على خيرى مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة
على الأدنى : على : حرف جر . الأدنى : اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ منطلق .
بمنطلق : الباء : حرف جر زائد . منطلق : اسم معطوف على ممنون مجرور لفظاً منصوب تقديراً .
بالفاحشات : جار ومجرور متعلقان بـ منطلق « والباء ههنا تفيد معنى التعدية .
ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
فكِّي : اسم معطوف على لساني مرفوع ...
بأَمُونٍ : الباء : حرف جر زائد . أَمُونٍ : اسم معطوف على منطلق مجرور لفظاً منصوب تقديراً .

١١- لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مَبْنِي غَيْرَ مَائِيَّةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَتَغَيَّرُ لَبَنِي

الإعراب

- لا** : نافية لا عمل لها .
- يُخْرِجُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- الْقَسْرُ** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- مَبْنِي** : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يُخْرِجُ .
- غَيْرَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(١٩) .
- مَائِيَّةٍ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وَلَا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
- أَلَيْنُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعلُه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
- لِمَنْ** : اللام : حرف جر . من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أَلَيْنُ .
- لا** : نافية لا عمل لها .

^(١٩) والاستثناء ههنا مفعّل .

يبتغي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على من .
ليبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء
المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" يخرج القسر " : استئنافية لا محل لها .
" ألين " : معطوفة على " يخرج القسر " لا محل لها .
" يبتغي " مع فاعله المضمير : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

١٢- كلُّ امرئٍ صائرٌ يوماً لشيمته وإن تَخَلَّقَ أخلاقاً إلى حينٍ

الإعراب

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
امرئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
صائر : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، فاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على كل امرئ .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

متعلق بصائر .

لشيمته : اللام : حرف جر تفيد معنى الانتهاء . شيمته : اسم مجرور باللام

وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر

بالإضافة « والجار والمجرور متعلقان بـ صائر .

وإن : الواو : حالية . إن : حرف شرط جازم^(٢٠) .

تخلق : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم فعل الشرط ، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على كل امرئ ،

وجواب الشرط محذوف وجوباً لدلالة الكلام السابق عليه .

أخلاقاً : اسم منصوب على نزع الخافض^(٢١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إلى حين : جار ومجرور متعلقان بـ تخلق .

إعراب الجمل

" كل امرئ صائر " : استئنافية لا محل لها .

" تخلق " : فعل الشرط مع جوابه المحذوف في محل نصب حال .

■ ■ ■

(٢٠) انظر ما سلف (ص ٦١) .

(٢١) في اللسان : " وتخلق بخلق كذا " : استعمله من غير أن يكون محذوفاً في فطرته خلق .

١٣- و أنتم مَفْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَنَةٍ فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ طَرّاً فَكِيدُونِي

الإعراب

وأنتم : الواو : استئنافية . أنتم : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

معسر : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زيد : صفة معسر مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

على منة : جار ومجرور متعلقان ب زيد .

فاجمعوا : الفاء : حرف عطف . أجمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون

لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

كيدكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

طراً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة^(٢٢) .

فكيدوني : الفاء : حرف عطف . كيدوني : فعل أمر مبني على حذف النون

لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ،

والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

^(٢٢) وهي حال مؤكدة للضمير في " اجمعوا " أو للمفعول به " كيدكم " .

إعراب الجمل

- " أنتم معشر " : استنافية لا محل لها .
 " اجتمعوا " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .
 " كيدوني " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .



١٤- ياذا عَلِيَّ وَإِنْ كُشِمَ ذَوِي رَحِمِي أَنْ لَا أَحْجُكُمْ إِذْ لَمْ تُحْبُونِي

الإعراب

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 علي : على حرف جر « والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
 والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف^(٢٣) .

^(٢٣) ويؤيد أن لعرب " ما " اسم استفهام مبتدأ ، و " ذا " اسم موصول خبر . و " علي " جار ومجرور متعلقان بفعل الصلة المحذوف ، ولما يحتمل الوجهين أيضاً قول الخطيب :

ماذا تقول لأفراخ بذي مسرخ زغب الخواصل لا ماء ولا شجر

و " ماذا " يمكن أن تكون اسم استفهام في محل نصب مفعولاً به لا تقول ، ويمكن أن تكون مركبة من " ما " الاستفهامية ، و " ذا " الموصولة . ويتعين في " ماذا " أن تكون اسم استفهام في نحو قوله :

يا حور قلب ماذا بال نسوتكم لا يستقيقن إلى الدين نجاننا

وكنا إذا وليها اسم موصول نحو قوله : وماذا الذي يقى على عقب الدهر . أو فعل عليها الجار نحو : لماذا جئت ؟ =

وإن : الواو : جالية . إن : حرف شرط جازم .
 كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط ، وتم ضمير متصل في محل رفع اسم كان ، وجواب الشرط محذوف وجوباً لدلالة الكلام السابق عليه .
 ذوي : غير كنتم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة .
 رحمي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
 أن : مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف .
 لا : نافية لا عمل لها .
 أحبكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(٣٤) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " ، وكم ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به ، وأن المخففة مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر المقدر ، أو منصوب على نزع الخافض .

= ويتبين فيها أن تكون مركبة من " ما " الاستفهامية ، و " ذا " الوصلية في قول لبيد :
 ألا تسألان المرء ماذا يحاول ، أحب فيقضي أم ضلال وباطل
 وسباني بيان ذلك عند إعرابه . انظر المعنى في الفصل الذي عقده لـ ماذا (٣٩٥) وما بعدها .
^(٣٤) ويرى أيضاً نصب " أحبكم " فتكون " أن " مصدرية ناصبة ، وأحبكم منصوب ما وجلة صلة الوصول الخري .

إذ : تعليلية^(٢٥) .

لم : حرف نفي وقلب وحزم .

تحيوني : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل

" ماذا علي " : استئنافية لا محل لها .

" كتتم ذوي رحمي " : فعل الشرط مع جوابه المحذوف في

محل نصب حال .

" اسم أن ضمير الشأن وغيرها أحكم " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" أحكم " : خبر أن المخففة في محل رفع .

" تحبوني " : استئنافية لا محل لها .



^(٢٥) ومن شواهد ما قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتَخَفَكَ الْبُيُوتُ وَلَنْ يَتَخَفَكَ الْبُيُوتُ وَلَنْ يَتَخَفَكَ الْبُيُوتُ ﴾ (الزمر ٣٩) أي لأجل

ظلمكم وقول الشاعر : فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ﴿ إذ هم قريب وإن ما ملهم بشر ﴾

وهذا من هشام إلى الجمهور أنهم لا يشعرون بجمي إذ تعليلية . وقال صاحب الجني : " اختلف في " إذ " هذه فقهب بعض النحاة إلى أنها تجردت عن الظرفية وتمحلت للتعليل ، ونسب إلى سيبويه . . وذهب قوم منهم السلاويين إلى

أنها لا تخرج عن الظرفية ، قال بعضهم : وهو الصحيح . انظر المغني (١١٣-١١٤) والجني (١٨٩)

١٥- لو تَشْرَبُونَ دَمِي لم يَرَوْ شَارِبُهُ ولا دِمَاؤُكُمْ جَمْعاً لَتَرْوِيَنِي

الإعراب

لو : حرف شرط غير جازم^(٢٦) .

تَشْرَبُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

دَمِي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

لم : حرف قلب وجزم ونفي .

يرو : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

شاربه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

(٢٦) " لو " الشرطية إذا كان شرطها ما ضياً فهي حرف امتناع لامتناع ، نحو : لو جامعني لأكرمه . وإذا كان شرطها دالاً على الاستقبال — وغالباً ما يكون مضارعاً — فهي حرف شرط محذوف " إن " لكنها لا تجزم إلا في الضرورة ، ومن شواهد هذا التقسيم قوله : ولو تلقى أحدنا بعد موتنا ومن دون رخصتنا من الأرض سبباً لظلّ صدّي صوتي وإن كنت رمةً لصوت صدّي ليلى يهش ويضطرب فد " لو " ههنا شرطية غير جازمة ، وأحكامها كأحكام " لو " الامتناعية ، وتختص بجواز حذف (كان) وانعها بعده كقولها : لا يأمن الدهر ذو بني ولو ملكاً ... انظر المعنى (٣٤٤) ، والجن (٢٨٤) .

دماؤکم : مبتداً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

جمعاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

لترويني : اللام : لام الابتداء . ترويني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على دماؤكم .

إعراب الجمل

" تشربون " : الجملة الشرطية الكبرى استئنافية لا محل لها .

" لم يرو شاربه " : جواب لو لا محل لها .

" دماؤكم لترويني " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .

" ترويني " : خبر للمبتدأ في محل رفع .



النص

قال مُتَنِي وَأَحْمَرُ* :

البحر الكامل

- ١- يا ضَمْرَ حَبْرِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ وَأَخْوَكَ رَائِدِكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
- ٢- هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا أَحْصَيْتُمْ وَأَمْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
- ٣- وَإِذَا الْكَتَائِبُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً شَحَتَكُمْ فَأَنَا الْحَبِيبُ الْأَقْرَبُ
- ٤- وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
- ٥- عَجِبَ لَتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي فَيَكُمَ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ
- ٦- هَذَا لَعَمْرُكُمْ الصَّغَارُ بَعِينَهُ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

المفردات

الأجنب : البعيد — شَجَّ : أصاب فشقق مكان الضرب — حاس الشيء : عمله ، وحاس الشيء بغيره : خلطه .

* شاعر جاهلي من بني الحارث من كنانة .

٦- يا ضَمَرَ خَبَرِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ وَأَخُوكَ رَأَيْتَكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ

الإعراب

يا ضمر : يا : أداة نداء . ضمر : منادى مفرد علم مبني على ضمّ آخره المحذوف للترخيم على لغة من ينتظر^(١) في محل نصب .

خبري : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أوّل^(٢) .

ولست : الواو : اعتراضية^(٣) . لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم ليس .

يكاذب : الباء : حرف جر زائد . كاذب : اسم مجرور لفظاً منصوب تقديراً على أنه خبر ليس .

(١) ويجوز فيه ضمّ الراء على لغة من ينتظر .

(٢) الفعل " خبر " إذا ضمّن معنى أعلم وأرى تعدّى إلى ثلاثة مفاعيل ، ومثله : أخبر ، نبأ ، أنبا ، حدّث .

(٣) وأعرها السيوطي في شرح شواهد المعنى ٩٢٢/٢ : حالة أو مستأنفة . ولعلّ ما خبرناه أقرب لأن الواو اعترضت بين " أخبري " وما سبّ مفعوليه الثاني والثالث في البيت التالي .

وأخوك : الواو : حرف عطف . أخوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

رائدك : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ رائد .
لا يكذب : لا : نافية لا عمل لها . يكذب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على رائد .

إعراب الجمل

- " يا ضمير " : ابتدائية لا عمل لها .
" خبرني " : استئنافية لا عمل لها .
" لست بكاذب " : اعتراضية لا عمل لها .
" أخوك رائدك " : معطوفة على سابقتها لا عمل لها^(٢) .

(٢) فهي مثلها اعتراضية ، فيكون الاعتراض في البيت وقع بمجملتين ، قال ابن هشام : " وزعم أبو علي أنه لا يعترض بأكثر من جملة " ورده عليه بقول زهير :

لعمري — واخطلوب مغيرات
لقد هاليت فطعن أم أوفى

وفي طول المباشرة التقالي
ولكن أم أوفى لا تبالى

فاعترض بمجملتين . انظر المعنى (٥١٥-٥١٦) .

" يكذب " مع فاعله المضمر : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٢- هل في القضية أن إذا أخصبتكم وأمتنم فأننا البعيد الأجنب

الإعراب

هل : حرف استفهام .

في القضية : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .

أن : مخففة من الثقيلة « واسمها ضمير الشأن المحذوف ، وأن مع اسمها ونحوها في تأويل مصدر مرفوع على أنه مبتدأ .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بما في جوابها من المثنى وهو البعيد
أخصبتكم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وتم
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

وأمتنم : الواو : حرف عطف . أمتنم : فعل ماض مبني على السكون
لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وتم ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

فأننا : الفاء : واقعة في جواب إذا . أنا : ضمير رفع منفصل مبني على
السكون في محل رفع مبتدأ .

البعيد : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأجنب : صفة لـ البعيد مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

"هل في القضية أن إذا أخصيتم": جملة المبتدأ والخبر سُدَّتْ مسدّ مفعولي خبر المعلق عن العمل بالاستفهام^(٥).

"اسم أن وخبرها": صلة الموصول الخبري.

"إذا أخصيتم فأننا البعيد": الجملة الشرطية الكبرى خبر أن المخففة في محل رفع.

"أخصيتم": في محل جر بالإضافة.

"أننا البعيد": جواب شرط غير جازم لا محل لها.



^(٥) التعليق هو إبطال العمل لفظاً لا عملاً لحي. ما له صدر الكلام بعد الفعل الناسخ ونُسِيَ المانع، أي الذي يمنع الفعل من الوصول إلى المفعول ونصبه، ولذا يكون العمل في المحل. وأشهر الموانع:

- ١- لام الابتداء: كقوله تعالى: ﴿وَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهَا مِنْهُ لَمْ يَلَبْ إِلَّا خَسَارًا﴾ (البقرة ١٠٢).
- ٢- اللام الواقعة في جواب القسم كقول لبيد: ولقد علمت لتأتين مني.
- ٣- "ما" و"لا" و"إن" النافيات نحو: ﴿قَدْ عَلِمْتُ مَا هَلَاكَ يَطْلُوعُ﴾ (الأنباء ٦٥).
- ٤- الاستفهام سواء كان حرفاً أم اسماً.
- ٥- أدوات الشرط.
- ٦- كم الخبرية.
- ٧- "إن" وأخواتها ما عدا "أن". انظر إعراب الجمل وأشباه الجمل (١٦٩) وما بعدها.

٣- و إذا الكتابُ بالشدائد مرةً شجّتكمُ فأنّا الحبيبُ الأقربُ

الإعراب

وإذا : الواو : حرف عطف . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بما في جوابها من مشتق وهو الحبيب .

الكتاب : فاعل لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بالشدائد : جار ومجرور متعلقان بـ شجّتكم المحذوف .

مرة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(١) ، متعلق بـ شجّتكم المحذوف .

شجّتكم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على الشدائد ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، وكم : ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

فأنّا : الفاء واقعة في جواب إذا . أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتداً .

الحبيب : خبر للمبتداً مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة .

^(١) وأعرها العيني ٣٠٦/٣ مفعولاً مطلقاً . وجعل من هذا الباب أيضاً : تارة ، طوراً ...

الأقرب : صفة الحبيب مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" وإذا الكتائب ... فأنا " : الجملة الشرطية الكبرى معطوفة على الجملة

الشرطية السابقة " إذا أخصبتم .. " في محل رفع .

جملة الفعل المحذوف بعد إذا مع فاعله المذكور الكتائب في محل جر بالإضافة .

" شجعتكم " : تفسيرية لا محل لها .

" أنا الحبيب " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٤- وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

الإعراب

وإذا : الواو : حرف عطف . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة
بجوابها أدعى .

تكون : فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كريمة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أدعى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على
الألف للتعذر « ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا "

هـا : اللام : حرف جر « وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان به ادعى .

وإذا : الواو : حرف عطف . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة

بجوابها يدعى .

يحاس : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحيس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يدعى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على

الألف للتعذر .

جندب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" إذا تكون ... ادعى " : الجملة الشرطية الكبرى معطوفة على

سابقتها " وإذا الكتائب ... " في محل رفع.

" تكون كريهة " : في محل جر بالإضافة .

" ادعى " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

" إذا يحاس ... يدعى جندب " : معطوفة على سابقتها " إذا تكون " .

" يدعى جندب " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٥- عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب

الإعراب

عجب : خبر مبتدأ محذوف تقديره "أمري عجب" ^(٧) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لتلك : اللام : حرف جر . ت : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، واللام للبعد ، والكاف للخطاب ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر عجب ^(٨) .

قضية : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ^(٩) .

وإقامتي : الواو : حرف عطف . إقامتي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

^(٧) هذا تقدير سيويه ، وساق البيت شاهداً على أنهم يرفعون بعض المصادر المنصوبة بعد حذف عاملها لزيادة لمبالغة في الدوام . انظر سيويه ٣١٨/١ وما بعدها .

وحوز غيره أن تكون "عجب" مبتدأ وإن كان نكرة لأنه بمعنى الفعل وواقع في موقعه ، وعليه فالجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف .

ويروى البيت أيضاً بنصب "عجياً" على أنه مفعول مطلق نائب عن الفعل .

^(٨) منسوب ابن هشام أن اللام الجارة — وهي لام التبيين — تعلق بهذا محذوف تقديره "إرادتي لتلك" انظر النغني (٢٩٣) .

^(٩) قال البندادي : ويجوز أن يكون منصوباً على الحال ، قال أبو علي : كأنه قال : أصبحوا لتلك الفعلة قضية ، و "قضية" هنا بمعنى مقضية . الخزائن ٣٤/٢ .

فيكم : في : حرف جر « وكم ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بالمصدر إقامتي .

على تلك : على : حرف جر . ت : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر
بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من ياء المتكلم ،
والتقدير : إقامتي صابراً على تلك ...

الفضية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أعجب : خير للمبتدأ إقامتي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أمري عجب " : استثنائية لا محل لها .

" إقامتي أعجب " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .

٦- هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

الإعراب

هذا : ها : للتنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

لعمركم : اللام : لام الابتداء . عمر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة « وخيره مخنوف وجوباً تقديره قسمي ، وجواب القسم

محذوف لتقدم ما يدل عليه ، وكم ضمير متصل في محل
جر بالإضافة .

الصغار : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بعينه : الباء : حرف جر زائد . عينه : اسم مجرور لفظاً مرفوع تقديرأ
على أنه توكيد لـ الصغار^(١٠) ، والهاء ضمير متصل في محل
جر بالإضافة .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .
أم : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .
لي : جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .
إن : حرف شرط جازم ، وجوابها محذوف وجوباً لتقدم ما يدل عليه .
كان : فعل ماض تام^(١١) مبني على الفتح الظاهر في محل جزم فعل الشرط .
ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعلاً ،
والكاف للخطاب .
ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

^(١٠) انظر المصنف (١٥٠ ، ٧٧٢) ونقل البغدادي في شرح أبيات المصنف ٢٥٦/٧ عن شرح أبيات الجمل أن " بعينه " حال
من الصغار ، والعامل فيه ما في " ها " من معنى التبيه أو ما في " ذا " من معنى الإشارة . وكذا نقل في الخزانة .
^(١١) قال البغدادي في الخزانة ٤٩/٢ : " ويجوز أن تكون ناقصة ، وحبرها محذوف ، أي إن كان ذاك مرضياً ، ولا بد
على الوجه الأول من حذف مضاف ، أي إن كان رضاه ذلك ، ليصح للمصنف ، لأنه إنما اشترط أنه لا يرضى بذلك
الحلف الذي يطلب منه " .

أب : اسم معطوف على لا مع اسمه^(١١) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(١٢) .

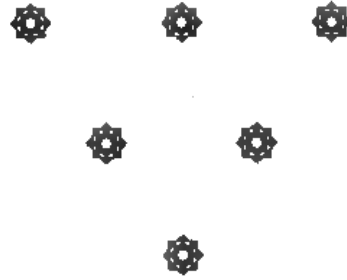
إعراب الجمل

" هذا الصغار " : استئنافية لا محل لها .

" لعمركم " مع الخبر المحذوف : اعتراضية لا محل لها .

" لا أم لسي " : استئنافية لا محل لها .

" إن كان ذاك " : الجملة الشرطية اعتراضية لا محل لها .



^(١١) وهو الرفع . انظر مبيوه ٢/٢٩٢ ، والمفني (٣١٤) .

^(١٢) وموز النحلة في هذا التركيب وسها ثانياً هو أن تكون " لا " عاملة عمل ليس ، وأب اسمها ، والخبر محذوف . انظر الخزانة ٢/٤٩ .

النص الثاني

البحر الطويل

قال عبد بنوت بن وقاص الحارثي^١ :

- ١- ألا لا تلوماني كفى اللوم ما ييا
 - ٢- ألم تعلم أن الملامة تنفعها
 - ٣- فيا راكباً إما عرضت فبلقن
 - ٤- أبا كرب والأهمين كليهما
 - ٥- جرى الله قومي بالكلاب ملامة
 - ٦- ولو شئت بختني من الخيل نهدة
 - ٧- ولكنني أحمي ذماراً أياكم
 - ٨- أقول وقد شلوا لسانني بسعة
 - ٩- أمعشرتيم قد ملكتم فأسجحوا
 - ١٠- أحقاً عباد الله أن لست سامعاً
 - ١١- وتضحك مني شيعه عبشيمة
 - ١٢- وقد علمت عرسى ملكة أنني
 - ١٣- وقد كنت نحر الجزور ومعمل الد
 - ١٤- وكنت إذا ما الخيل شمعها القنا
- فما لكما في اللوم خير ولا ييا
قليل و ما لومي أخي من شماليا
نداماي من نجران أن لا تلاقيا
وقيساً بأعلى حضر موت اليمانيا
صريحهم والأخري من المواليا
تري خلفها الحو الجياد تواليا
وكان الرماح يخططن المعاميا
أمعشرتيم أطلقوا عن لسانيا
فإن أحاكم لم يكن من بوايا
نشيد الرعاء المعزين المتاليا
كان لم ترا قبلي أسيراً يمانيا
أنا الليث معدياً عليه وعاديا
مطي و أمضي حيث لا حي ماضيا
ليقاً بتصريف القناة بنانيا

^١ هو عبد بنوت بن وقاص الحارثي ، اسمه ربيعة بن كعب ، ينتهي نسبه إلى قحطان ، شاعر جاهلي قاريس سيد لقومه ، كان قائلهم في يوم الكلاب الثاني ، أسير فيه وقتل .

- ١٥- وعادية سَوَمَ الجمراد وزَعَتْهَا بكَفَى وقسَدَ ألَحُوا إلَيَّ العواليا
١٦- كَأَنِّي لم أَرَكَبْ جواداً و لم أَقْل لَحِيلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رَجَالِيَا

المفردات

انشمال : واحد الشمائل — أبو كرب والأيهمان وقيس : أسماء
علم — الكلاب (بضم الكاف) : يوم الكُلاب
الثاني — الصريح : الخالص — الحيوّة : الخفزة — الذمار : ما يجب
على الرجل حفظه — النسعة : سير يضفر من جلد — أسسجحوا : سهّلوا
ويسرّوا في أمرٍ — البواء : من قولهم : بء فلان بفلان إذا قتل به
وصار دمه بدمه — الرعاء : جمع راعٍ — المعزب : المنتحى
بإبله — المتالي : الإبل التي تتج بعضها و بقي بعضها
منها — شمسها : نفرها — اللبق : الظرف والرفق
والحياء — سوم الجراد : اتشاره — ألحوا إلي : وجهوا .



١- ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم حمير ولا ليا

الإعراب

ألا : حرف استفتاح^(١) .

لا : ناهية جازمة .

تلوماني : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

^(١) فائدتها التحقيق والتوكيد ، وتدخّل على الجملة الاسمية كقوله تعالى : ﴿الْأَيْدِي عَنْ أَفْئِدَتِهِمْ﴾ (البقرة ١٣) ، وعلى الفعلية كقوله : ﴿الْأَيْدِي عَنْ أَفْئِدَتِهِمْ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ (هود ٨) . قال المرادي : " وعلامتها صحة الكلام بدولها " وهي حرف بسيط غير مركب على الأشهر ، ولهذه الأداة وجود آخرى في الاستعمال :

١- أن تكون أدلة من أدوات العرض والتحضيض ، والمراد بها طلب الشيء ، وتختص حينئذ بالدخول على الجملة الفعلية ، كقوله تعالى : ﴿الْأَيْدِي عَنْ أَفْئِدَتِهِمْ﴾ (النور ٢٢) ، ﴿الْأَيْدِي عَنْ أَفْئِدَتِهِمْ﴾ (التوبة ١٣) وهذه أيضاً حرف بسيط على الأرجح .

٢- أن تكون مركبة من همزة الاستفهام ، ولا نافية للجنس ، فيقصد بها حينئذ : أ - الاستفهام عن النفي كقوله :

ألا اصطبار لئلي أم ما جلت إذا آتاني الذي لا فاء أمثالي

والمعنى : أليس لما اصطبار - فاضمة للاستفهام ، ولا نافية للجنس . ب - التثني كقوله :

ألا عمر ولي مستطاع رجوعه فؤاد ما أثأت يد الغفلات

فـ "ألا" بكما لها للتثني ، وهي مركبة من همزة الاستفهام ، ولا نافية للجنس . ج - التوبيخ والإنكار

كقوله : ألا طعان ألا فرسان عادية إلا بمشؤكم حول التناوير

فالهمزة تفيد التوبيخ والإنكار . انظر الجني الثاني (٣٨) وما بعدها ، والمضي (٩٥) وما بعدها .

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .
اللوم : مفعول به ثانٍ لـ كفى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،
وَحُذِفَ المفعول الأول اختصاراً والتقدير : كفاني اللوم ما بيا^(٢١) .
ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .
يا : الباء حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر «
والألف للإطلاق » والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة المحذوف^(٢٢) .

(٢١) وهذا الفعل — أي كفى — له أحوال في العربية هي :

- ١- أن يستعمل بمعنى " حَسَبَ " فيكون لازماً ، وغالباً ما يقترن فاعله بالياء الزائدة كقوله تعالى : ﴿ كَفَىٰ بِالْمُتَّقِينَ ﴾
(النساء ٧٩) وقد يتحرّد فاعله من الباء كقول الشاعر : كفى الشيب والإسلام للمرأة ناهياً .
وكقوله : كفى حزناً أن لا أزال أرى الغنا تقيح بجهاً من ذراعي ومن عضدي
والاسم المنصوب بعد " كفى " هذه تميز ، وقيل حال .
ومن النحويين من يُسلم بمعنى " كفى " فعلاً لازماً ، فيقتصر بعنصره مفعولاً ، أي كفاني ، أو أكفأك .
- ٢- أن يكون بمعنى أجزأ أو أغنى أو سدّ الحاجة فيتعدى إلى مفعول واحد كقوله :
قليل منك يكفيني ولكن قليل منك لا يقاوم له قليل
وكقوله : ولو أنما أسعى لأدن معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال
وكفى هذه لا تزداد الباء في فاعلها إلا على نكرة ، وقيل ضرورة كقول المتنبي :
كفى ثعلاً فخراً بآلئك منهم وكفى بالمرء إلهماً أن يحدث بكل ما سمع " . وكقوله :
وقد أراد الباء في مفعولها كما في الحديث : " كفى بالمرء إلهماً أن يحدث بكل ما سمع " . وكقوله :
كفى بمسعى نحولاً أنني رجل لولا غناطيتي إياك لم ترني
- ٣- أن تكون بمعنى " وقى " أو " منع " فتعدى إلى مفعولين كقوله تعالى : " وكفى الله المؤمنين القتال " (الأحزاب ٢٥) ونحو الشاعر :
كفاني عرفان الكرى وكفيته كلوء النجوم والنماس مما نقسه
وكفى هذه يجوز حذف أحد مفعوليه اختصاراً لأنها من باب " أعطى " كما في البيت ههنا . انظر الأمالي
الشعرية ٢٠١/١ ، والجنى الداني (٤٩) ، والمغني (١٤٤) ، وشرح أبياته للبغدادي ٣٧٨/٢ .

قما : الفاء : استئنافية . ما : نافية مهملة^(٤) .
لكما : اللام : حرف جر ، وكما ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بحال من خير^(٥) أو بخير ثانٍ لا خير .
في اللوم : جازر ومجرور متعلقان بخير مقدّم محذوف .
خير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
ليسا : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بما تعلق به لكما^(٦) .

^(٤) وحلّفه واجب ومنه قوله تعالى : " وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون " (الأنبياء ١٩) ،
والأصل في جملة الصلاة أن تكون فعلية ، انظر المغني (٥٨٣) .

^(٥) لنقدم غيرها على الاسم - انظر ما سلف (ص ١٣٠) .

^(٦) وهما في الأصل متعلقان بصفة من " خير " لكن الصفة إذا قلّمت على موصوفها أعربت حالاً على حذف قوله :
لئة موحشاً طلل . والأصل لئة طلل موحش ، ثم قلّمت الصفة على موصوفها فصارت حالاً ، وكنا حكم الجار
والمجرور ، ومن شواهد ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَكْفُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (التوبة ١١٦) : والأصل : ما لكم ولي كائن
من دون الله . وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ (البقرة ٢٠١) ، إذ يجوز تعليق الجار بالفعل أننا أو بحال من
حسنة . وقوله تعالى : ﴿ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ نَحْنُ عَلِيمٌ ﴾ (آل عمران ٢٨) .

ومن أمثاله في الشعر قوله : لكن قومي وإن كانوا ذوي عندٍ ليسوا من الشرّ في شيء وإن هانا
فقوله : من الشر متعلقان بحال مخلوقة من شيء .

^(٧) انظر ما سلف (ص ٥٧) .

إعراب الجمل

- "فلوماني" : ابتدائية لا محل لها .
 "كفى اللوم ما بيا" : استئنافية لا محل لها .
 "استقر بيا" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٢- ألم تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعَهَا قَلِيلٌ وَ مَا لَوْمِي أَخِي مِنْ ضِمَالِيَا

الإعراب

- ألم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
 تعلمَا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
 أن : حرف مشبه بالفعل .
 الملامة : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وأن مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب سدّ مسدّد مفعولي علم .
 نفعها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(٧) .

(٧) ويرى ينصب "نفعها" على البدلية من "اللامّة" والبدل ههنا بدل اشتمال و "قليل" خبر "أن" .

- قليل** : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- وما** : الواو : حرف عطف . ما : نافية .
- لومي** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- أخي** : مفعول به للمصدر لومي منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- من شماليا** : حرف جر . شماليا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف .

إعراب الجمل

- " تعلمها " : استئنافية لا محل لها .
- " الملامة نفعها قليل " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
- " نفعها قليل " : خير أن في محل رفع .
- " لومي أخي من شماليا " : معطوفة على " الملامة نفعها قليل " لا محل لها .



٣- فيا راكباً إنا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِ نداماي من نجران أن لا تلاقيا

الإعراب

فيا : الفاء : استئنافية . يا : أداة نداء .
راكباً : منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إنا : مركبة من إن الشرطية ، وما الزائدة^(٨) .
عرضت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
فبَلَّغْنِ : الفاء : واقعة في جواب الشرط . بلغن : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " « ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .
نداماي : مفعول به أول للفعل " بلغن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
من نجران : من : حرف جر . نجران : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، والجار والمجرور متعلقان بحال من نداماي .

(٨) نون التوكيد . قال المرادي : " وهي التي دعوتها في الكلام كخروجها نحو : ﴿ فَبَلَّغْنِ ﴾ (آل عمران ١٥٩) ، و ﴿ عَنَّا قِيلَ ﴾ (المؤمنون ٤٠) ، و ﴿ وَمَا كُنَّا بِمَلَكِيَّةٍ ﴾ (نوح ٢٥) ، و ﴿ إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ ﴾ (الأنفال ٥٨) ، و ﴿ وَكُنَّا مَائِدَتَيْنِ سَائِدَتَيْنِ ﴾ (التوبة ١٢٤) ، وزادها بعد " إن " الشرطية و " إنا " كثيرة . الجني (٣٣٣) .

أن : مخففة من الثقيلة^(١) ، واسمها ضمير الشأن المحذوف .
لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .
تلاقيًا : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، والألف للإطلاق « وخير
لا محذوف ، وأن المخففة مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر
منصوب على أنه مفعول به ثانٍ لـ بلغن .

إعراب الجمل

" فيا راكباً " : استئنافية لا محل لها .
" إما عرضت قبلغن " : الجملة الشرطية الكبرى استئنافية لا محل لها .
" بلغن " : في محل جزم جواب الشرط .
" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
" لا تلاقي موجود " : خبر أن في محل رفع .

^(١) وجوز النحوي أن تكون تفسرية ، كما نقل عنه الخليلي في الحزانة ١٩٨/٢ ، لأنها سبقت بالفعل في معنى القول دون حروفه وهم " بلغن " ولكن الوجه الأول أرجح لأنّ محلو الكلام من مفعول به لـ " بلغن " .

٤- أبا كروب والأيهمين كليهما وقيساً بأعلى حضرموت اليماني

الإعراب

أبا : بدل من ندماي^(١١) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

كروب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والأيهمين : الواو حرف عطف . الأيهمين : اسم معطوف على أبا منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

كليهما : توكيد لـ الأيهمين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى « وهما ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وقيساً : الواو : حرف عطف . قيساً : اسم معطوف على أبا منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بأعلى : الباء : حرف جر . أعلى : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من قيساً .

^(١١) وهذا الضرب يسمى بدل التفصيل ، وهو ما كان فيه مجموع المتعاطفات يساوي للبدل منه .

حضر موت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب^(١١) .

اليمايا : صفة قياساً منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

والألف للإطلاق .



٥- جَزَى اللهُ قَوْمِي بِالْكَالِبِ مَلَامَةً صَرِيحُهُمْ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا

الإعراب

جَزَى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قَوْمِي : مفعول به أول^(١٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بِالْكَالِبِ : جارٍ ومجرور متعلقان بـ جَزَى .

مَلَامَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١١) أي التركيب المزجي ، انظر أحكامه في النحو الوال ٢٢٧/٤ وما بعدها .

(١٢) الفعل " جَزَى " إذا ضُمَّنَ معنى " أعطى " تعدَّى إلى مفعولين ، ومنه : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا .

صريحهم : بدل من قومي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهم ضمير

متصل في محل جر بالإضافة .

والآخرين : الواو : حرف عطف . الآخرين : اسم معطوف على صريحهم

منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض

عن التنوين في الاسم المفرد .

الموالي : بدل من الآخرين منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،

والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" جزى الله " : استئنافية لا محل لها .



٦- ولو شئت لمتقي من الحيل نهدة ترى خلفها الحو الجياد توالي

الإعراب

ولو : الواو : استئنافية . لو : أداة شرط غير جازمة^(١٣) .

^(١٣) ويُقال فيها أيضاً " حرف امتناع لامتناع " أي أن حوالمها تمتنع لامتناع شرطها .

شئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك « والشاء
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

نحتني : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء
الساكنين ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من
الإعراب « والنون للوقاية « والياء ضمير متصل في محل نصب
مفعولاً به .

من الخيل : جار ومجرور متعلقان بحال من هذه^(١٤) .

هذه : فاعل يفتني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تسرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف
للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

خلفها : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة «
متعلق بـ تواليا « وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

الحو : مفعول به لا ترى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الجياذ : صفة لا الحو منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

تواليا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

^(١٤) وها في الأصل متعلقان بصفة من " هذه " ثم قُتِلَت الصفة على الموصوف فسأهرت حالاً .

إعراب الجمل

- " شئت " : استئنافية لا محل لها .
 " نجتني مهدة " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .
 " ترى " : صفة مهدة في محل رفع .

٧- ولكنني أحي ذمار أيبكم وكان الرماحُ يخططنُ المحاميا

الإعراب

- ولكنني : الواو : استئنافية . لكنني : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ،
 والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
 أحي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للفتحة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
 ذمار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 أيبكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وكم
 ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وكان : الواو : حالة^(١٥) . كان : فعل ماض ناقص مبني على
الفتحة الظاهرة .

الرماح : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يختطفن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة « نون النسوة
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
الحاميا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة « والألف للإطلاق.

إعراب الجمل

- " لكنني أحمي " : استثنائية لا محل لها .
" أحمي " : خبر لكن في محل رفع .
" كان الرماح يختطفن " : حالة في محل نصب .
" يختطفن " : خبر كان في محل نصب .

^(١٥) دخلت على ماضي مثبت حال من الضمير المائد ، والواجب حينئذ تقدير " قد " بعدها ، وبيان ذلك أن الجملة
الحالية إذا كان فعلها ماضياً مثبتاً فأكثر ما ترتبط بالضمير والواو و " قد " معاً ، كقوله تعالى : ﴿ أَتَعْظُمُونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مُنْكَرٌ
وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِّنْهُم مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ ﴾ (البقرة ٧٥) . وأقل = أن ترتبط بالضمير و " قد " فقط كقول
الشاعر :
وقفتُ بريح الدار قد طُفِرَ إليّ
معا والساربات المواقيلُ
وأقل من هذا أن ترتبط بالضمير وحده كقوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَصِيرَةٌ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرْجَوْنَ ﴾ (النساء ٩٠) .
وأقل من الجميع أن ترتبط بالضمير والواو فقط كقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ (الشعراء ١١١) .
فإن حلت جملة الحال من ضمير يعود على صاحبها وجبت الواو و " قد " ظاهرة كقولنا : جئت وقد طلعت الشمس .
أو مقترنة كما في البيت ههنا . انظر الجامع ١٠٤/٣ .

٨- أقولُ وقد شدوا لساني بنسعةٍ أمعشرَ تيم أطلقوا عن لساني

الإعراب

أقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

شدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

لساني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بنسعة : الباء : حرف جر^(١٦) . نسعة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلقان بـ شدوا .

أمعشر : الهمزة : حرف نداء^(١٧) معشر : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

^(١٦) أفاد ههنا معنى الاستقامة ، لأن النسعة أداة الشد .

^(١٧) ينادى به القريب ، قال ابن هشام " وتقل ابن الخباز عن شيبته أنه للمتوسط ، وأن الذي للقريب " بما " وهذا حرف لإجماعهم " . المعنى (١٧) .

أطلقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعـه من الأفعـال الخمسة ، ووار الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

عن لسانيا : حرف جر . لسانيا : اسم مجرور بمن وعلامة جـره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بـ أطلقوا

إعراب الجمل

" أقول " : استئنافية لا محل لها .

" شدوا لسانيا " : حالية في محل نصب .

" أمعشر تيم ... " : مقول القول في محل نصب .

" أطلقوا " : استئنافية لا محل لها .

٩- أمعشر تيم قد ملكتم فاسحبوا فإن أخاكم لم يكن من بوائيا

الإعراب

أمعشر : الهمزة : حرف نداء معشر : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- تيم** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- قد** : حرف تحقيق .
- ملكتم** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وتم ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- فأسجحوا** : الفاء : حرف عطف . أسجحوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- فإن** : الفاء : استئنافية . إن : حرف مشبّه بالفعل .
- أنحاكم** : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأفعال الخمسة « وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- لم** : حرف نفي وقلب وحزم .
- يكن** : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، واسمسه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على أنحاكم .
- من بوائيا** : حرف جر . بوائيا : اسم مجرور عن وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بخبر يكن المحذوف .

إعراب الجمل

" أمعشر تيم " : بدل من " أمعشر تيم " في البيت السابق في محل نصب .

" ملككم " : استنافية لا محل لها .

" أسجدوا " : معطوفة على " ملككم " لا محل لها .

" إن أعماكم لم يكن بوائيا " : استنافية لا محل لها .

١٠- أحقاً عباد الله أن لست سامعاً نشيد الرعاء المعزين التالي

الإعراب

أحقاً : الهمزة : حرف استفهام . حقاً : اسم منصوب على شبه الظرفية^(١٧) متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت .

(١٧) هنا اختيار استفادنا العلامة أحمد راتب النفاخ ، وبعضهم يقول في إعرابه : اسم في معنى الظرف ، أو نائب عسّن الظرف . والقول بظرفيته هو ملتبس الخليل وسيبويه والأسفح والكوفيين ، وحجتهم أن " في " مقدرة قبله ، وقد ظهرت في قول الشاعر :
أبي حق موثاني أعماكم
بحالي ثم يظلمني الشريف
وبعضهم قدر مضافاً محذوفاً ، أي : أي وقتي حق ، وأجروا بحري " حقاً " في الانتصاب على الظرفية ألفاظاً من نحو :
علانية ، سرا ، جهلراً ، جهراً ، خفية ، وقع هذا الأمر يقيناً ، أكثر ظني أنه ذاهب ، جهذاً رأيي أنه ذاهب " هم الفتنة القليلة خير شك " . -

- عباد : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- أن : مخففة من الثقيلة « واسمها ضمير الشأن المحذوف » وأن وصلتسها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل للظرف ، أو لثبت المحذوف^(١٨) .
- لست : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .
- سامعاً : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
- نشيد : مفعول به لاسم الفاعل سامعاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- الرعاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- المعزيين : صفة الرعاء منصوبة مثلها وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم
- والتون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

= ويلى " أحقاً " مصدر مرفوع سواء كان مصدرأ مؤولاً كما في البيت ههنا ، أو صريحاً كما في قوله :

أحقاً بين أبناء سلمى بين جندل لقددكم إياي وسط الخالسي

وقد اختلف في إعراب هذا المصدر ، فمذهب سيويه والأخفش والكوفيين أنه فاعل للظرف لاهتمامه على الاستفهام ، وقيل : فاعل لفعل محذوف تقديره " ثبت " وهذا الفعل هو مُثَقِّلُ الظرف . وذهب الخليل إلى أن الظرف متملق بخسبر مقم محذوف ، والمصدر بعده مبتدأ مؤخر . وللمود والجزمي قول آخر في إعراب (حقاً) إذ ذهب إلى أنه منصوب على المصدرية ، أي هو مفعول مطلق ، والتقدير عنهما : أحتق ذلك حقاً . والمصدر المرفوع بعده فاعل إما لهذا المصدر " حقاً " أو لعامله المحذوف " حق " . وأرجح الأقوال هو قول سيويه ١٣٤/٣ ، والخزانة ٤٠١/١ ، ٣٧٣/١٠ ، ومفني اللب (٧٩) ، وشرح أبياته للبغدادي ٣٤٦/١ ، والنحو الوائي ٢٧٣/٢ .

^(١٨) انظر الحاشية السابقة .

المتأليا : مفعول به لاسم الفاعل المعززين منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" أحقاً عباد الله أن لست سامعاً " الفعل المحذوف مع فاعله (أثبت في الحق عدم سماعي) : استئنافية لا محل لها .
" عباد الله " : اعتراضية لا محل لها .
" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخبري لا محل لها .
" لست سامعاً " : خبر أن المخففة في محل رفع .

١١- وتضحك مني شيخة غيثوية كأن لم ترا قبلي أسيراً بمالينا

الإعراب

وتضحك : الواو : استئنافية . تضحك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
مني : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تضحك .
شيخة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- عشمية : صفة شبيخة مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- كان : مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف^(١٩) .
- لم : حرف نفي وقلب وحزم .
- تسرا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره^(٢٠) .
- وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

(١٩) تحذف " كان " فلا يطل عملها ، ويكون اسمها ضميراً محذوفاً ، وبغيرها جملة ، وقد يظهر اسمها في ضرورة الشعر ، وكذا قد يبيى بغيرها مفرداً ، وقد روي بالأوجه الثلاثة قول الشاعر :

ويوماً توافينا بوجوه أنفسنا كان ظبية تعطو إلى وارق السلم

فعلى رواية النصب تكون " ظبية " اسم كان ، وعلى رواية الرفع تكون " ظبية " خبر " كان " واسمها ضمير محذوف . كأنها ظبية . وعلى رواية الجر تكون الكاف حرف جر ، " وأن " زائدة ، و " ظبية " محذورة بالكساف . انظر الجلي (٥٧٤)

(٢٠) وأصله " ترى " وهي لغة لبعض العرب ، يقولون : رأى برأى ، بإثبات الميم في المضارع ، قال الشاعر :

أرى عيني ما لم تراه كلانا عاظم بالترهات

ولما دخل الجازم على " ترى " حذفت الألف ، فصارت : " ترا " . وعمل ابن جني في كلام نقله عن أبي عنتسي الفارسي ، إبدال الميم ألفاً فقال : " ثم إن الراء لما جاورت ـ وهي ساكنة ـ الميم متحركة ، صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الميم ، واللفظ بها كأن لم ترا ، ثم أبدل الميم ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها ، فصارت " ترا " فلألف على هذا التقدير بدل من الميم التي هي عين الفعل ، واللام محذوفة للحزم على مذهب التحقيق ، وقول من قال " رأى برأى " . ومن النحويين من حمل البيت على الضرورة إذ أثبت الألف فلم يندفعها للحزم كما لم يحذف الياء في قوله :

ألم يأتك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

ونقل عن الأحمش أنه قال : " رواية أهل الكوفة " كأن لم ترا " بالألف ، وهذا عندنا خطأ ، والصواب : " ترى " ، يحذف النون للحزم ، وكذا جزم ابن السكيت ، فقال : قوله : " كأن لم تري " رجوع مسين الإخبار إلى الخطأ ، نقله البغدادي .

انظر سر الصناعة (٧٦٠) ، والمسائل الخليليات (٨٤) ، والمغني (٣٦٥-٣٦٦) ، وشرح أبياته للبغدادي ١٣٧/٥ ، والمحرزة ٢٠١/٢ .

قيلبي : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، متعلق بـ ترا^(٢١) « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أسيراً : مفعول به للفعل ترا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يمانيا : صفة أسيراً منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تضحك مني شيخة " : استئنافية لا محل لها .

" كان لم ترا " : استئنافية لا محل لها^(٢٢) .

" لم ترا " : خبر كان في محل رفع .

١٢- وقد عَلِمْتَ عِرْسِي مُلَيْكَةً أَنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

الإعراب

وقد : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

^(٢١) أو بحال من " أسيرا " وعلى هذا الشعر فتر التعليل في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا حَسَنَةً ﴾ (البقرة ٢٠١) ،

وقوله : ﴿ وَتَحَذَّرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ (النساء ٢١) . وقوله : ﴿ عَاثِرْنَا بِرَبِّهِمْ الْعَذَابَ ﴾ (المائدة ١٤) .

^(٢٢) أفادت التعليل ، ولا يبعد حملها على الوصفية أو الحالالية .

علمت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

عوسي : فاعل علمت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

مليكَة : بدل من عوسي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أنفي : حرف مشبّه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

أنا : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب^(٢٣) .

^(٢٣) هنا الضمير يقع بين المبتدأ والخبر نحو : ﴿ أُولَئِكَ عَلَىٰ مَنَازِلٍ مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتْلُونَ ۖ ﴾ (البقرة ٥) ، أو بين ما أصله مبتدأ وخبر نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِمْ ﴾ (البقرة ٣٢) ، و ﴿ إِنْ مَرَّ بِكُمْ فِرَاقٌ بِضَلَالَةٍ ﴾ (الكهف ٣٩) .

وسمي فصلاً لأنه بفصل ، أي يميز بين الخبر والتابع ، فإذا قلنا : زيد الشاعر . احتمل "الشاعر" الخبر والوصف ، فإذا جيء بضمير الفصل « وقيل : زيد هو الشاعر دل على أن المراد الإخبار لا الوصف ، وسماه الكوفيون عماداً لأنه يعتمد عليه في تميز الخبر من التابع وهو ضمير لا محل له من الإعراب عند البصريين لأن العامل يتخطاه نحو : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي حَقَّاقٌ -

مَدَامُ الْحَقِّ ﴾ (الأندال ٣٢) ، فنصب "الحق" على الخبرية لـ كان . وبشرط في هذا الضمير أن يكون بصفة الرفع ، وأن يطابق ما قبله ، وأن يليه اسم معرف بـ ال ، أو اسم تفصيل . وحوّز بعضهم أن يليه معرف بالإضافة أو بالعلمية . وثمة مواضع وقع فيها ضمير الفصل محتملاً وجهاً آخر ، على النحو الآتي :

قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ ﴾ (المائدة ١٠٩) . يحتمل الضمير ثلاثة أوجه : الفصل والتوكيد والابتداء ، ومثله البيت هنا .

قوله تعالى : ﴿ سَكَنَ ثَمُودُ مَكْرِبَهُمْ ﴾ (المائدة ١١٧) يحتمل الفصل والتوكيد ، ولا يجوز إعرابه مبتدأ لأن الاسم بعده منصوب فيعملو الكلام من غير للمبتدأ .

قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ ثَمُودُ قَاتِلًا ﴾ (الصافات ١٦٥) يحتمل الفصل والابتداء ، ولا يجوز التوكيد لدخول اللام الزحلقية على الضمير ، والفاط التوكيد لا تدخل عليها اللام . -

الليث : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
معدياً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
عليه : جار ومجرور متعلقان بمـ معدياً .
وعاديا : الواو : حرف عطف . عادياً : اسم معطوف على معدياً منصوب
مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" علمت عرسي " : استئنافية لا محل لها .
" اسم أن وخبرها " : أنا الليث " : صلة الموصول الخري لا محل لها .

١٣- وقد كنتُ تخار الجزور ومُعول له - مطيٌ وأمضي حيث لا حَيٍّ ماضيا

الإعراب

وقد : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

- قولنا : زيدٌ هو العالم ، يحمل الفصل والابتداء ، ولا يجوز التوكيد لأن الضمور لا يؤكد الاسم الظاهر ، انظر
المفني (٦٤١) وما بعدها ، والمختار من أبواب النحر (٣٢) وما بعدها .
وحين يحمل الضمور التوكيد يقال في إعرابه : توكيد للكاف أو للياء ... مبني على ... لا محل له من الإعراب . لأن
التوكيد اللفظي لا يخضع للعوامل فلا محل له .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،
 والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم كان .
 نَحَار : خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الجَزُور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 ومعمل : الواو : حرف عطف . معمل : اسم معطوف على نَحَار منصوب
 مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 المطي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 وأمضي : الواو : حرف عطف . أمضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
 المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً
 تقديره " أنا " .
 حيث : مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب
 متعلق بـ أمضي^(٢٤) .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .
 حي : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف .
 ماضياً : صفة لـ حي منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

(٢٤) " حيث " ظرف للمكان مبني على الضم ، وقد يُجرّ بـ من أو إلى ، أو بالإضافة ، وهو من الظروف التي تلزم
 الإضافة إلى الجملة ، وتندرت إضافته إلى المفرد نحو : " بيض المواشي حيث في العمام " . ويعرب المرفوع حينئذٍ بعدها
 متناً . وإذا اتصلت بها " ما " لكافة كانت اسم شرط مجزوم فعلين نحو : حينما تستقم يقدر لك الله نجاحاً في
 غابر الأزمان . انظر المعني (١٧٦) ، والجامع ٥٨/٣ .

إعراب الجمل

"كنت نحار" : استئنافية لا محل لها .

"أمضي" : معطوفة على نحار في محل نصب^(٢٥) .

"لا حي موجود" : في محل جر بالإضافة .



١٤- وكنت إذا ما الحيل شخصها القنا ليقاً بتصرف القناة بنانيا

الإعراب

وكنت : الواو : حرف عطف . كنت : فعل ماض ناقص مبني على

السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل

رفع اسم كان .

إذا : ظرفية شرطية غير حازمة متعلقة بجوابها وهو محذوف وجوباً لدلالة

ما قبله عليه .

ما : زائدة .

الحيل : فاعل لفعل محذوف تقديره تشمصت .

^(٢٥) يجوز عطف الفعل على اسم يشبهه في المعنى كاسم الفاعل واسم المفعول ، نحو قوله : « فَأَلْفَيْتَ حَبَاباً » فَأَلْفَيْتَ بِ

مَنْعاً « الماديات (٣) » فعطف (أثرن) على (المفريات) لأنها بمعنى فأثرن

شمصها : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وها : ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

القنا : فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

لييقاً : خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بتصريف : جار ومجرور متعلقان بـ ليقاً .

القناة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بنائها : فاعل للصفة المشبهة ليقاً مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" كنت ليقاً " : معطوفة على " كنت نحار " لا محل لها .

الجملة الشرطية الكبرى : اعتراضية .

" تشمص الخيل " : في محل جر بالإضافة .

" شمصها القنا " : تفسيرية لا محل لها .



١٥- وعادية سَوَمَ الجراد وَزَعَتْهَا بكفي وقد ألحوا إليّ العواصم

الإعراب

وعادية : الواو : واو رب . عادية : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة الظاهرة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

سوم : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

الجراد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وزعتها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وهما ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

بكفي : الباء : حرف جر . كفي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ وزعتها .

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

ألحوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إليّ : إلى حرف جر ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بحرف الجر إلى ، والجار والمجرور متعلقان بـ ألحوا .

العواليا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق.

إعراب الجمل

- " عادية وزعتها " : استثنائية لا محل لها .
" وزعتها " : خبر للمبتدأ عادية في محل رفع .
" أنحوا " : حالية في محل نصب .



١٦- كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلَ لِحِيلِي كَرِّي نَفْسِي عَنْ رَجَالِيَا

الإعراب

- كأنني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
لم : خرق تجزم وقلب ونقي .
أركب : فعل ماض مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
جواداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ولم : الواو : حرف عطف . لم حرف نقي وجزم وقلب .
أقل : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

خيلِي : اللام : حرف جر . خيلي : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أقل) والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

كسري : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة « والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

نفسي : إعرابها كسابقتهما .

عن : حرف جر .

رجاليا : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة « والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بـ نفسي .

إعراب الجمل

" كَأَنِّي أَرْكَبُ " : استئنافية لا محل لها .

" لَمْ أَرْكَبُ " : خبر كَأَن في محل رفع .

" لَمْ أَقُلْ " : معطوفة على " لَمْ أَرْكَبُ " لا محل لها .

" كَرَّيْ " : مقول القول في محل نصب .

" نفسي " : استئنافية « أو بدل مما قبلها .

- النسخ الطائي مفر -

قال الخطيب:

البحر الطويل

- ١- ألا طرقتنا بعدما هجموا هند
 - ٢- ألا حبذا هند وأرضها هند
 - ٣- وهند أتى من دونهما ذو غوارب
 - ٤- وإن التي نكبتها عن معاشر
 - ٥- أنت آل شماس بن لأي وإثما
 - ٦- فإن الشقي من ثعادي صدورهم
 - ٧- يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها
 - ٨- أقلبوا عليهم لا أباً لأبيكم
 - ٩- أولئك قوم إن بنوا أحسنوا الثنى
 - ١٠- فإن كانت النعمى عليهم جزوا بها
 - ١١- وإن قال مولاهم على جلّ خادث
 - ١٢- فكيف ولم أعلمهم خذلوكم
 - ١٣- مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى
- و قد سيرن خمساً واتلأب بنا نخذ
و هند أتى من دونهما النأي والبعد
يقمص باليوصي مغرورف ورد
علي غضاب أن صدت كما صدوا
أنهم بها الأحلام والحسب العبد
و ذو الجدة من لانوا إليه ومن ودوا
وإن غضبوا جاء الحفيظة والجدة
من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا
وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شلوا
وإن أنعموا لا كدروها ولا كسدوا
من الدهر ردوا فضل أحلامكم ودوا
على معظم ولا أدنكم قدوا
بنى لهم آباؤهم و بنى الجدة

هو جرول بن أوس شاعر فحل من فصحاء العرب ، غلب على شعره المجهاء ، لم ينح منه أحد . سجنه عسر بن الخطاب رضي الله عنه لتماديده في المجهاء . جاهلي أدرك الإسلام فأسلم ثم ارتد في خلافة أبي بكر ، وسمى الخطبة لشدة قهره . مات سنة (٤٥ هـ) .

- ١٤- فَمَنْ مَبْلَغُ أَنْهَاءِ سَعْدٍ فَقَدْ سَعَى إِلَى السُّورَةِ الْعَلِيَا لَمْ حَازِمٌ حَلَسَدُ
١٥- رَأَى مَحْدُ أَقْوَامٍ أَضْيَغَ فَحَثُّهُمْ عَلَى مَحْدِهِمْ لَمْ رَأَى أَنَّهُ الْجَهْدُ

المفردات

اتلأب : انطلق — ذو الغوارب : البحر — يقمص : يضطرب — البوصى :
ضرب من السفن — ورد : كدر أحمر — الحسب العد : الجساري — البسنى
(بضم الباء وكسر ها) : جمع بنية : بناء البيت أو بناء الشرف .
١- أَلَا طَرَقْنَا بَعْدَمَا هَجَعُوا هِنْدُ وَقَدْ سِرْنَ خَمْسًا وَاتْلَابُ بِنَا لَبِثُ

الإعراب

ألا : أداة استفتاح .
طرقنا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف
لا محل له من الإعراب ، ونا ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
بعدها : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،
متعلق بـ طرقنا ، وما مصدرية^(١) .

(١) قال ابن هشام : " وهو الظاهر ، لأن فيه إبقاء " بعد " على أصلها من الإضافة " .
وكان قد ذكر وجهاً آخر هو أن تكون " ما " زائدة كافة لـ " بعد " عن الإضافة . انظر المعنى (٤٠٩ - ٤١٠) .
واختار أساتذنا العلامة أحمد راتب النفاح أن تعرب " ما " زائدة مهيبة لـ " بعد " للإضافة إلى الجملة ، فتكون الجملة
بعدها في محل جرٍّ بالإضافة ، واحتجّ لهذا الوجه بأن " بين " في أصلها لا تضاف إلّا إلى المفردات ، فإذا لحقتها " ما " أو
الآلف هيأتها للمفعول على الجملة .

هجموا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وما المصدرية مع صلتها في تسأويل مصدر مجرور بالإضافة .

هند : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وقد : الواو : حالية ، قد : حرف تحقيق .

سرون : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

حساً : مفعول فيه ظرف زمان^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، فعل ماض مبني على سرن .

واتلأب : الواو : حرف عطف . اتلأب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

بنا : جار ومجرور فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة اتلأب .

نجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" **طرقنا هند** " : ابتدائية ر محل لها .

" **هجموا** " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

^(١) أقيم مقام المضاف إليه المحذوف ، والأصل : عَشَرَ لَيَالٍ ، ومثله قول الشاعر :
أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة فكيف إذا حبَّ المطنُّ بنا عَشراً
والتقدير : عَشَرَ لَيَالٍ .

"ميرن" : حالة في محل نصب .

"الأكب لجد" : معطوفة على سابقتها في محل نصب .



٢- ألا حبذا هند وأرضها هند وهند أتى من دولها النسي والبعد

الإعراب

ألا : أداة استفتاح .

حبذا : حب : فعل ماض لإنشاء المدح . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

هند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(٢) .

وأرض : الواو : حرف عطف . أرض : اسم معطوف على هند مرفوع مثله

ها : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

هند : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وهند : الواو : استئنافية . هند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

^(٢) هذا هو المشهور ، وحوز ابن هشام في مثل هذا التركيب أعزب أخرى منها : أن " هند " خبر مبتدأ محذوف ، أو

بدل من اسم إشارة .

وحوز كذلك في " حبذا " أن تعرب مبتدأ على القول بأنها اسم للمحجوب ، و " هند " خبر أو بالمكس ، وأشار إلى

قول من أعرب " حبذا " فعلاً و " هند " فاعلاً ، وضحه . انظر المغني (٧٢٥) .

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر .
من دوها : من : حرف جر . دوها : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة « وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة » والجار والمجرور متعلقان بحال من النأي والبعد .
النأي : فاعل أتى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والبعد : الواو : حرف عطف . البعد : اسم معطوف على النأي مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

"حبذا هند" : استنافية لا محل لها .
 "حيذا" : خير للمبتدأ هند في محل رفع .
 "هند أتى من دوها النأي" : خير للمبتدأ هند في محل رفع .



٣- وهند أتى من دوها ذو غواربٍ يُقَمِّصُ بالبوصيِّ مَغْرُورٌ وَرْدُ

الإعراب

وهند : الواو : استنافية . هند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر .

من دوئها : من : حرف جر . دوئها : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة « وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان به أتى .

ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

غوارب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يقمص : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " يعود على ذو غوارب .

بالوصي : جار ومجرور متعلقان به يقصم .

معرووف : صفة ثانية لـ ذو الغوارب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

ورد : صفة ثالثة لـ ذو الغوارب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" هند أتى من دوئها " : استئنافية لا محل لها .

" أتى من دوئها ذو غوارب " : خبر للمبتدأ هند في محل رفع .

" يقصم " : صفة لـ ذو الغوارب في محل رفع .

٤- وإن التي نكتبها عن معاشر علي غضاب أن صدّدت كما صدّدتوا

الإعراب

وإن : الواو : استئنافية . إن : حرف مشبه بالفعل .

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن .

نكتبها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وها ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

عن : حرف جر^(٤) .

معاشر : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة^(٥) ، والجار والمجرور متعلقان بـ نكتبها .

عليّ : على : حرف جر^(٦) . وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح

في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ غضاب^(٧)

وهي صفة لمعاشر مجرورة مثلها وفاعلها ضمير مستتر تقديره هم^(٨) .

^(٤) أفاد المحاور ، فكانه عندما نكتبها جعلها تتجاوز الوجهة التي كانت تسج إليها .

^(٥) وكان حقّه أن يمنع من الصرف ، لأنه من صيغ أقصى الجموع ، وهذا من أحسن الضرائر ، لأنه رد شيء إلى أصله ، لأن الأصل في الأسماء كلها أن تكون مصروفة .

^(٦) أفادت الاستعلاء ، لأن الفاضب حين يصبّ غضبه على أحد فكأنه يستعلي عليه ، والاستعلاء هنا غير حسي .

^(٧) الأسماء العوامل عسولة في العمل على الأفعال فهي أقل تصرفاً منها ، فلا تتقدم معمولاتها عليها ، وقد ساء تقدم معمولها ههنا عليها لأنه جار ومجرور ، والعرب تتوسع في شبه الجملة ما لا تتوسع في غيرها .

أن : حرف مصدري^(٩) .

صددت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مجرور بلام مقدرة أفادت التعليل ، والجار والمجرور متعلقان بـ غضاب ، أو منصوب على نزع الخافض .

كما : الكاف : حرف جر . ما : مصدرية .

صدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وما وصلتها في تأويل مصدر مجرور بالكاف ، والجار والمجرور متعلقان بصفة لمفعول مطلق محذوف^(١٠) .

(٩) اسم الفاعل اعتمد ههنا على موصوف فله معمول مرفوع به .

(١٠) وقد دخل ههنا على الفعل الماضي ، ومثله قوله تعالى : ﴿ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلْبًا ﴾ (القصص ٨٢) .

(١١) والتقدير : " صدت صدًا كأننا كصبتهم " ، ولا يجتمع أن تكون الكاف اسمًا بمعنى " مثل " فيرب مفعولًا مطلقًا وكذا لا يجتمع ههنا أن تكون " ما " موصولة ، والتقدير : " صدت صدًا كالصد الذي صدته " . ولكن الأصح هو الوجه الأول . وقد تحدث ابن هشام عن " كما " ولوجه استعمالها ، فقال : " الكاف و " ما " حرفان : جاز ومصدري ، بخلاف لابن مضاه في زعمه أن الكاف اسم أبدًا لأنها بمعنى " مثل " ولأنه في إجازة كونها اسمًا وإن لم يدخل عليها عامل من عوامل الأسماء .. وترد " كما " في العربية على خمسة أوجه :

١- ما ذكرنا في كون الكاف جارة ، و " ما " مصدرية ، وهي صلته في موضع جر .

٢- أن تكون الكاف جارة ، و " ما " موصولة اسميًا ، وقد أجز ذلك في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا كَانَ آلَافُ ﴾ (الأعراف ١٣٨) . قيل : التقدير : كالذي هو آلهة لهم .

٣- أن تكون الكاف جارة ، و " ما " زائدة غير لازمة كقوله :

وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجرم عليه وحارم

٤- أن تكون كذلك إلا أن زيادة " ما " لازمة ، وذلك نحو قولهم : " هذا حق كما أنك ههنا " . =

إعراب الجمل

- "إنَّ التي نكتبها... أنت" : استئنافية لا محل لها .
 "نكتبها" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 "صددت" : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 "صدوا" : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

هـ- أنت آل شماس بن لأي وإلما أتاهم بها الأحلام والحسب العبد

الإعراب

- أنت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المخلوقة لالتقاء الساكنين ، والتاء حرف دال على التانيث لا محل له من الإعراب ، وفاعل أنت ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على التي .
 آل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 شماس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هـ- أن تكون "ما" كافة للكاف عن عمل الجبر كقولته :

كما سيف صمري لم تخنه مضاربه

أخ ماجد لم يخرني في يوم مشهري

شرح بانث سعاد (١٣٢) وما بعدها . وانظر الجني الثاني (٤٨٠) .

- بن** : صفة شماس مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .
لأي : مضاف إليه مجرور وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .
وإنما : الواو : حالية . إنما : كافة ومكفوفة .
أتاهم : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
بها : جار ومجرور متعلقان بـ أتاهم .
الأحلام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(١١) .
والحسب : الواو : حرف عطف . الحسب : اسم معطوف على الأحلام مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
العد : صفة الحسب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

- " أتت " مع فاعلها المضمر : خير إن (في البيت السابق) في محل رفع .
 " أتاهم بها الأحلام " : حالية في محل نصب .

(١١) وحاز ههنا تذكير الفعل مع أن الفاعل مؤنث للفعل بالجاء والمجرور .

٦- فإن الشقي من تعادي صدورهم وذو الجَد من لانوا إليه و من ودّوا

الإعراب

- فإن** : الفاء : استئنافية . إن : حرف مشبه بالفعل .
الشقي : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر ل إن .
تعادي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل^(١٧) .
صدورهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
وذو : الواو : حرف عطف . ذو : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

- الجَد** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر للمبتدأ ذو .
لانوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

^(١٧) وحذف الشاعر العائد على الاسم الموصول ، والتقدير : من تعاديه صدورهم .

وَقَنَّ : الواو : حرف عطف . مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع عطفاً على (مَنْ) .
وَدُّوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة « والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

" إِنْ الشَّقِيَّ مِنْ تَعَادِي صُدُورِهِمْ " : استئنافية لا محل لها .
" تَعَادِي صُدُورِهِمْ " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
" ذُو الْجَدِّ مِنْ لَانُوا إِلَيْهِ " : معطوفة على " إِنْ الشَّقِيَّ " لا محل لها .
" لَانُوا إِلَيْهِ " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
" وَدُّوا " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

٧- يَسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعْدَ أَنَاثِهَا : وَ إِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْخَفِيفَةُ وَالْجِدُّ

الإعراب

يسوسون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة « وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
أحلاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- بعيداً : صفة لـ أحلاماً منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة^(١٣) .
- أناتها : فاعل للصفة المشبهة بعيداً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،
وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- وإن : الواو : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
- غضبوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم فعل
الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
- الحفيظة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- والجد : الواو : حرف عطف . الجد : اسم معطوف على الحفيظة مرفوع
مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

- "يسوسون" : استئنافية لا محل لها .
- "غضبوا" : مع ما ترتب عليها من جواب استئنافية لا محل لها .
- "جاء الحفيظة" : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها .

^(١٣) وهذا الضرب من النعت يسمى " النعت السمي " وهو ما دلّ على معنى قائم فيما بعده مما له ارتباط أو صلة بما قبله ، والنعت السمي يتبع منوعته في شيئين فقط : حركات الإعراب ، والتعريف والتكثير .

٨- أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لَأَيْكُم مِّنَ اللَّؤْمِ أَوْ سُدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سُدُّوا

الإعراب

أَقْلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

عَلَيْهِمْ : جار ومجرور متعلقان بـ أَقْلُوا .

لَا : نافية للجنس تعمل عمل إِنَّ .

أَبَا : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، وغيرها محذوف .

لَأَيْكُم : اللام : مقحمة زائدة^(١٤) . أَيْكُم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة^(١٥) .

^(١٤) زيدت لتوكيد معنى الإضافة ، ومما زيدت فيه اللام بين المضاف والمضاف إليه قوله :

يَا بُوْسَ لِلْحَرْبِ النَّصِي وَضَعْتُ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَحُوا

فاللام في قوله " للحرب " زائدة ، والأصل : يَا بُوْسَ الْحَرْبِ .

^(١٥) قال ابن هشام في تعليقه على هذا الوجه من إعراب " لَا أَبَا لَأَيْكُم " ونحوه : " هذا قول مسيبويه والجمهور ، ويشكل عليهم قوم : " لَا أَبَا لِي " ولا يجوز أن تعرب الأسماء الستة بالأحرف إذا كانت مضافة للياء " .

ثم قال : " ذهب هشام وابن كيسان وابن مالك إلى أن اللام غير زائدة ، وإنما ومصحفها صفة للأب ، فتعلق بكون محذوف منصوب أو مرفوع (يعني بالمرفوع أن تكون صفة لخل لا مع اسمها) وأنهم نقلوا الموصوف مولة للمضاف ليطوله بصفته ، ولشاركته للمضاف في أصل معناه ، إذ معنى " أبوك " و " أب لك " شيء واحد " . والحجج على هذا المذهب محذوف أيضاً ، ثم نقل منعيّاً ثالثاً فقال : " ذهب الفارسي وابن يسمون وابن الطرودة إلى أن اللام غير زائدة ، وإنما =

من اللوم : جار ومجرور متعلقان بأقلوا^(١٦) .

أو : حرف عطف .

سدوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والسواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

المكان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للمكان .

سدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً^(١٧) .

إعراب الجمل

"أقلوا" : استئنافية لا محل لها .

"لا أبا (موجود)" : اعتراضية لا محل لها .

"سُدوا" : معطوفة على "أقلوا" لا محل لها .

"سَدوا" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



= ومجرورها غير ، فتعلق بكون مخوف مرفوع ، وأن اسم "لا" مفرد مبني ، ولكنه جاء على لغة من يقول : إن أباه وأبا أباه . شرح باتت سعاد (٢٤٣) وما بعدها .

^(١٦) ومنهج الأعفش أن : "من" زائدة ، وهذا القول لا يثبت على النظر ، وهي ههنا تنهيد التبعيض .

^(١٧) وحذف الشاعر العائد ، والتقدير : الذي سدوه .

٩- أولئك قومٌ إن يتوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقّدوا شدّوا

الإعراب

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف دال على الخطاب .

قوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إن : حرف شرط جازم .

يتوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أحسنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

البنى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .

عاهدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو في محل جزم فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أوفوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

وإنَّ : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .
 عقدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو في محل جزم
 فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
 شدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير
 متصل في محل رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

" أولئك قوم " : استئنافية لا محل لها .
 " بنوا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب صفة قوم في
 محل رفع .
 " أحسنوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .
 " عاهدوا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب معطوفة
 على " بنوا " في محل رفع .
 " أوفوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .
 " عقدوا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب معطوفة
 على " بنوا " في محل رفع .
 " شدوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .



١٠- فإن كانت النعمى عليهم جزواها وإن أنعموا لا كدروها ولا كثروا

الإعراب

- فإن** : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
كانت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ،
والناء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
النعمى : اسم كانت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر
عليهم : جار ومجرور متعلقان بخبر كانت المحذوف .
بجزوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء
الساكنين ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
بها : جار ومجرور متعلقان بـ جزوا .
وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .
أنعموا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو في محل
جزم فعل الشرط « والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً » .
لا كدروها : لا : نافية^(١٨) . كدروها : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله
بواو الجماعة « والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً » .

(١٨) لا النافية إذا دخلت على ماضي في اللفظ والمعنى وجب تكرارها ، ومنه قوله تعالى :
﴿ لَا تَسْكُنْهَا ﴾ (التوبة ٣١) . انظر المفني (٣١٩) وما بعدها .

ولا كدوا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفسي .
كدوا : فعل وفاعل .

إعراب الجمل

" كانت النعمى عليهم " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها مسن جواب
استئنافية لا محل لها .

" جزوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .
" أنعمسوا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب
معطوفة على " كانت النعمى عليهم " لا محل لها .
" كسدروها " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .
" كدوا " : معطوفة على جملة " كسدروها " لا محل لها .

١١- وإن قال مولاهم على جُلّ حادثٍ من الدهر ردّوا فضّل أحلامكم ردّوا

الإعراب

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .
فسال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم فعل الشرط .

مولاهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ،
وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
على جل : جار ومجرور متعلقان بـ قال^(١٩) .
حادث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
من الدهر : جار ومجرور متعلقان بصفة من حادث .
ردوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
فضل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أحلامكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
ردوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

" قال مولاهم " : جملة فعل الشرط مع ما ترتب عليها من جواب معطوفة
على " كانت النعمى عليهم " لا محل لها .
" رُدُّوا " : مقول القول في محل نصب .

^(١٩) و " على " ههنا للظرفية . ويجوز أن تكون للاستعلاء فتعلق حينئذ بحال محذوفة .

"رُدُّوا" : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .
 ١٢- فكيف ولم أعلمهم خذلوكم على معظم ولا أدبكم قذروا

الإعراب

فكيف : الفاء : حرف استئناف . كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم ، والمبتدأ محذوف تقديره : كيف الشأن^(٢٠) .

ولم : الواو : حالية . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
أعلمهم : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " ، وهم ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً .

خذلوكم : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وكم ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

على معظم : جار ومجرور متعلقان بـ خذلوكم^(٢١) ، أو بحال من " هم " في أعلمهم .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

(٢٠) هذا على تقدير المحذوف بعد " كيف " اسماً ، فإذا قدرناه فعلاً ، أي : " كيف تخذلوهم " أعربت " كيف " في محل نصب على الحالية ، وكلاهما جائز .
 (٢١) " و " على " وهنا معنى " في " .

أذيعكم : مفعول به للفعل قلدوا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،
وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
قلدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير
متصل في محل رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

" كيف الشأن " : استئنافية لا محل لها .
" أعلمهم " : حالة في محل نصب .
" خذلوكم " : مفعول به ثانٍ لـ أعلم في محل نصب .
" قلدوا " : معطوفة على " خذلوكم " في محل نصب .
١٣ - مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى بنى لهم آباؤهم وبنى الجند

الإعراب

مطاعين : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
في الهيجا : جار ومجرور^(٢٢) متعلقان بـ مطاعين .
مكاشيف : خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

^(٢٢) علامة الجر هنا كسرة مقدرة على الألف ، وأصل " الهيجا " الهجاء ، ولا خلاف في جواز قصر المبدوء ، ومنها
يعرب بحركة مقدرة على الألف شأنه شأن الأسماء للقصور ، ولا يقال : إن الحركة ظاهرة على الميزة المحذوفة .

١٤- فَمَنْ مَبْلَغُ أَبْنَاءِ سَعْدٍ فَقَدْ سَعَى إِلَى السُّورَةِ الْعَلِيَا لَهُمْ حَازِمٌ جَلَدٌ

الإعراب

فَمَنْ : الفاء : استئنافية ، من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

مَبْلَغُ : خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفيه ضمير مستتر هو فاعلٌ له .

أَبْنَاءِ : مفعول به لاسم الفاعل مَبْلَغُ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فَقَدْ : الفاء : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

سَعَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

إِلَى السُّورَةِ : جار ومجرور متعلقان بـ سَعَى .

الْعَلِيَا : صفة السورة مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

لَهُمْ : جار ومجرور متعلقان بـ سَعَى^(٢٤) .

حَازِمٌ : فاعل سعى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

^(٢٤) هذا إذا كانت اللام الجارة دالة على معنى التمليل . وإن كانت للاختصاص ، فالجار والمجرور متعلقان بحال مقدّمة من " حازم " .

جلد : صفة حازم مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

"من مبلغ" : استئنافية لا محل لها .

"سعى حازم" : استئنافية لا محل لها .

١٥- رأى مجلّد أقوام أضيع فتحّهم على مجلّدهم لما رأى أنه الجهنّم

الإعراب

رأى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره "هو" يعود على حازم .

مجلّد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أقوام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أضيع : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر ، ونائب

الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على مجّد .

فتحّهم : الفاء : حرف عطف . حثهم : فعل ماض ، وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازاً يعود على حازم ، وهم ضمير متصل في محل

نصب مفعولاً به .

على مجدهم : جار ومجرور متعلقان بـ حث ، وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف لتقدم معناه . أو : ظرفية متعلقة بالفعل رأى .

رأى : فعل ماضٍ ... وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على حازم .

آله : حرف مشبه بالفعل ، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

الجهد : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وأن مع اسمها ونحوها في تأويل مصدر منصوب سد مسد مفعولي رأى .

إعراب الجمل

" رأى " مع فاعلها المضمَر : صفة حازم في محل رفع .

" أضيع " : مفعول به ثانٍ لـ رأى على اعتبار أنها قلبية ، في محل نصب .

" حنهم " مع فاعلها المضمَر : معطوفة على " رأى " في محل رفع .

" رأى " مع فاعلها المضمَر : في محل جر بالإضافة .

" هو الجهد " : صلة الموصول الخبري لا محل لها .

الفصل الثاني عشر

قال مالك بن الرب:

البحر الطويل

- ١- أذنب الغضا قد صرّت للناس ضحكة
تغادي بك الركبان شرقاً إلى غرب
- ٢- فأنت وإن كنت الجريء جنائمه
مُنيت بضرغام من الأسد الغلب
- ٣- بمن لا ينام الليل إلا وسيفه
رهينة أقوام سراع إلى الشعب
- ٤- ألم ترني يا ذئب إذا جئت طارقاً
تخاتلني آسي امرؤ وافر اللب
- ٥- زجرتك مرّات فلما غلبتني
ولم تنزع منه غرك بالضررب
- ٦- فضرت لقي لآعلاك ابن حرة
بأبيض قطاع يُنحّي من الكرب
- ٧- ألا رب يوم رب لو كنت شاهداً
لهالك ذكرى عند معمة الحرب

* مالك بن الرب من أشهر الشعراء اللصوص من بني تميم في عصر بني أمية « كان من أهل الناس وجهاً وأحسنهم ثياباً ، ضاع كثير من شعره ، واشتهرت له قصيدته التي رثى بها نفسه ، مات نحو سنة ٦٠ هـ .

- ٨- ولست نرى إلا كميّاً محدلاً
يداه جميعاً تثبتان من الثرب
- ٩- وآخر يهوي طائر القلب هارياً
و كنتُ امرأً في الميخ مجتمعة القلب
- ١٠- أصولُ بذِي الزُّرَيْنِ أمشي عَرْضَةً
إلى الموتِ والأقربانُ كالإبلِ الجُرْبِ
- ١١- أرى الموتَ لا أنحاشُ عنه تَكْرُماً
ولو شئتُ لم أركبُ على المركبِ الصُّعْبِ
- ١٢- ولكنْ أبت نفسي -- وكانت أبتة --
تقاعسُ أو ينصاعُ قومٌ من السُّرْعِ

المفردات

الضحكة (بضم الضاد) : من يكثر الناس الضحك منه -- الغرب : لها معان
عدة منها : أول الشيء وحده -- لقي : ما بقي من الشيء -- الزرين : الحدين
العرضة : مشية فيها نشاط -- لا أنحاش : لا أنفر .

١- أَذْنَبَ الْقَضَا قَدْ صِيرَتْ لِلنَّاسِ ضُحْكَةً تَفَادِي بِكَ الرِّكَانُ شَرْقاً إِلَى غَرْبِ

الإعراب

أَذْنَبَ : الهمزة : حرف نداء . ذَنْبٌ : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

القضَا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .
قَدْ : حرف تحقيق^(١) .

صيرت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها^(٢) .

(١) لـ " قد " معان منها :

- التوقع : ويظهر مع المضارع ، وأثبتته الخليل مع الماضي في قولهم : " قد فعل " لقرم ينتظرون الخير ، وقول المؤذن : " قد قامت الصلاة " .
- تقريب الماضي من الحال ، فلا تدخل على ما يدل على الحال : مثل : ليس ، وعسى ، ونعم ، وبلى ...
- التقليل : وتدخل على المضارع ، وقد زعم بعضهم أنها تأتي بمعنى التحقيق .
- التكثير ، كقول الشاعر (وهو من شواهد سيبويه) :
وقد أترك القرن مصفراً أنامله كأن أنواه بحت بفرصاده
- ورأى الزعشمري التكثير في قوله تعالى : ﴿ قَدْ ذَكَرْنَا عَلَى آلِكَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ (البقرة ١٤٤) .
- التحقيق : وهي المناجاة على الماضي وعلى المضارع كما تقدم .
- حكى ابن سيده معنى النفي في قد في قول الشاعر : قد كنت في خير فصرفه . نصب " تعرفه " واعتبره ابن هشام غريباً . المعنى (٢٣٢) .

- للناس : جار ومجرور متعلقان بخبر صرت ضحكة .
- ضحكة : خبر صرت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- تغسادي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للتنقل ، (وروي بصيغة الماضي تغادي) .
- بك : الباء : حرف جر « والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر »
والجار والمجرور متعلقان بـ تغادي .
- الركبان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- شرقاً : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل تغادي .
- إلى غرب : جار ومجرور متعلقان بـ تغادي .

إعراب الجمل

- "أذنب الفضأ" : استئنافية لا محل لها .
- "قد صرت ضحكة" : استئنافية لا محل لها .
- "تغادي" : استئنافية لا محل لها .



(٢) قلنا " ضمير رفع متحرك " ولم نقل " تاء الفاعل " لأنها لم تقع فاعلاً ، بل اسم صار « وكذا تقع تائب فمستعمل إذا اتصلت بالفعل المبني للمجهول . ومثل هذا :

١ " تاء " الدالة على الجماعة ، و " نون النسوة " و " واو الجماعة " ، و " ألف التثنية " .

٢- فأنتَ وإن كُنتَ الجريءَ جَنَانَه فُنِيتَ بضَرْغامٍ مِنَ الأسدِ القَلْبِ

الإعراب

- فأنتَ** : الفاء : استئنافية . أنت : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
- وإن^(٣)** : الواو : حالية . إن : حرف شرط جازم .
- كُنتَ** : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل اسمها .
- الجريء^(٤)** : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- جَنَانَه** : فاعل للصفة المشبهة^(٥) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(٣) انظر تفصيل الكلام على " وإن " (ص ٦١) .

(٤) همزة الجريء متطرفة كُتبت على السطر لأن ما قبلها ساكن ، وقاعدة الهمزة المتطرفة هي : أن يُنظر إلى ما قبلها :

- فإن كان مفتوحاً كُتبت على الألف نحو : تباطأ (فعل ماض) .
- وإن كان مضمرماً كُتبت على الواو نحو : تباطؤ (مصدر) .
- وإن كان مكسوراً كُتبت على ياء غير منقطعة نحو : متباطئ (اسم فاعل) .
- وإن كان ساكناً كُتبت الهمزة على السطر نحو : بطيء (صفة مشبهة) .

ويمكن القول — وهذا ما يشبهه على الطالب — إذا كانت الياء متبقة فالهمزة على السطر ، وإذا كانت ياء غير منقطعة فالهمزة حبة عليها .

مُنِيت : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير
الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .
بضرغام : جار ومجرور متعلقان بـ منيت .
من الأسد : جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة من ضرغام .
الغلب : صفة الأسد مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

" فأنت ... منيت " : استئنافية لا محل لها .
" وإن كنت الجريء جنانه " : في محل نصب حالاً .
وجملة جواب الشرط محذوفة دلّ عليها الكلام السابق .
" منيت " : في محل رفع خبر " أنت " .



(*) الصفة المشبهة المشتقة من الفعل اللازم حقها أن تكون مثل فعلها ، فرفع فاعلاً ، ولا تنصب مفعولاً به ، لكنها
حاللت هذا الأصل وشاكت اسم الفاعل المتعدي لواحد فنصب مفعولاً يُسمى " منصوب على الشبه بالمفعولية " . قال
الشاعر : فإنّ للموعدي يرون دوي أسود خفيّة القلب الرقابا
أمّا عمل الصفة المشبهة الناصبة للمفعول فيشترط اعتمادها سواء اقترنت بـ أن أم لم تقترن ، واعتمادها يكون على
الاستفهام ، أو النداء ، أو أن تقع تحت مذكور ، أو منوع محذوف ، أو أن تقع حالاً ، أو خبراً مبتدأ ،
أو خبراً لناسخ .

٣- بِمَنْ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ إِلَّا وَسِيفَهُ

رهينة أقوام سراع إلى الشغب

الإعراب

بِمَنْ : الباء : حرف جر . مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل منيت في البيت السابق .

لَا يَنَامُ : لا : نافية لا عمل لها . ينام : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

اللَّيْلَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إِلَّا : أداة حصر .

وَسِيفَهُ : الواو : حالية^(١) . سيفه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(١) وأو الحال من الحروف التي تزد على اللفظ أولاً ، كالمطف ، والابتداء ، والقسم ، والتي بمعنى " مع " والناصب للمضارع . أمّا وأو الحال فتقدر بـ " إذ " أو بـ " في حال " وهي في التقديرين للحال ، فإذا لم يكن بعدها ضمير في الجملة الواقعة حالاً ما قدرت بـ " إذ " كقوله تعالى :

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ كَذِبًا يُكَذِّبُ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْحُثُوتِ ﴾ (آل عمران ١٥٤) . وقول النابغة الذبياني :

تبدو كوكابه والشمس طالعة لا نور نور ولا الإظلام إظلام

أما إذا كان في الجملة ضمير يعود على صاحب الحال فتقدر بـ " في حال " كقوله تعالى : ﴿ لَسَرِيزٌ خَلْقًا وَمُنْمٌ كِبْرَتَيْنِ ﴾ (الأعراف ٤٦) . ولا بدّ في ذلك كلّ من صرف الجملة إلى تقدير المفرد إمّا من اللفظ ، وإمّا من المعنى . -

رهينة : خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أقسام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

سراع : صفة أقوام مجرورة مثله وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .

إلى الشغب : جار ومحرور متعلقان بـ سراع .

إعراب الجمل

" لا ينـام " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

"وميفه رهينه" : في محل نصب حالاً .

= ويشترط في البسلة الواقعة بعد واو الحال أن تكون محذرة ، أي تحتمل الصنف والكلب لصحة وقوعها ، ولا تكون طلبية لأن " إذ " غير واقعة .

ثم لا تغفل أن تكون اسمية أو فعلية ، أمّا الاسمية فيجب اقترانها بضمير يعود على ذي الحال ، أو السوار ، أو الأنثى ، وحاجت مجردة من الوار في أبيات قليلة منها بيت الأعشى المشهور :

تصفى النهارُ الماءُ غامرةً ورفيقه بالغيب لا يلري

وإذا كانت الجملة الحالية فعلية فلياً أن يكون فعلها ماضياً أو مضارعاً . أما في الماضي فتدخل عليه " قد " لفظاً ومعنى ، وفي المعنى تلزم الواو ، وإن لم يكن فيها ضمير يعود على صاحب الحال . أما إذا كان فيها ضمير لم تلزم الواو وربما جاءت بغير " قد " كقوله تعالى : **﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَصُدُّونَهَا﴾** (النساء ٩٠) . بقرعة " حصرت " فعلاً . أما في المضارع فالكسر حذف الواو ، وقد جاءت مع المضارع مقدر ما قبله مبتدأ ، وتصبح الواو داخلية على الاسمية لكثرة وجود واو الحال مع الاسمية وقتلتها مع المضارع ، وقال عنه اللطفي صاحب رصف البيان (٤٨٢) وهو متكلف لا ضرورة تدعو له .

٤- ألم ترني يا ذئب إذا جئت طارقاً
تخاتلني ألي امرؤ وافر اللب

الإعراب

- ألم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف جزم وقلب ونفي .
ترني : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .
يا ذئب : يا : أداة نداء . ذئب : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء .
إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .
جئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والقاء ضمير متصل في محل فاعلاً .
طارقاً : حال أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
تخاتلني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .
ألي : حرف شبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

- امرؤٌ : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وافر : صفة^(١) امرؤ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 اللب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ ترني .

إعراب الجمل

- " أم ترني " : استئنافية لا محل لها .
 " جئت طارقاً " : في محل جر بالإضافة ، وجواب الشرط المحذوف دل عليه الكلام السابق .
 " تخالطني " : في محل نصب حالاً ثانية (صاحب الحال التاء في جئت) .
 " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .



^(١) الصفة — كما تعلم — جميع الموصوف في أربعة من عشرة : التعريف والتذكير ، التذكير والتأنيث ، الأفراد والشيء أو الجمع ، حركة الإعراب (الرفع أو النصب أو الجر) .
 والصفة التي وردت في البيت (وافر اللب) معرفة وصفت نكرة (امرؤ) لكن هذه الإضافة إنما هي إضافة لفظية « والإضافة اللفظية أن تكون صفة مضافة إلى معمولها (أي مرفوعها أو منصوبها) ولا تنهيد إلا تنهيداً في اللفظ . انظر شرح الكافية ٢٢٨/١ .

٥- زجرْتُكَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا غَلَبَتْنِي

و لم تنزجر فنهتُ غَرَبَكَ بالضَرْبِ

الإعراب

زجرتك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

مرات^(٨) : مفعول فيه ظرف زمان ، أو نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه مزيد بالـف وتاء .

فلما : الفاء : استئنافية . لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (فنهت) .

(٨) المَرَّةُ : (بالفتح) الفعلة الواحدة — وجمعها مَرٌّ (بالفتح) ومرار ، ومرارٌ (بالكسر) ومرار (بالضم) كما نقله صاحب المحكم عن أبي علي . وفي الصحاح جاء المَرُّ ، والمرار . وأنشد قول ذي الرمة :

لا بل هو الشوق من دار غروبها مرّاً شمّالاً ومرّاً بارح تروب

وأنشد ابن سيده لأبي ذؤيب شاهداً على المَرور (بالجمع) :

تنكرت بعدي أم أصابك حادث من الدهر أم مرت حليك مرور

وذهب السكري إلى أن (مروراً) مصدر ، وإن أثبت الفعل .

تقول : لقيت ذات مرة ، قال سيويه : لا يُستعمل (ذات مرة) إلا ظرفاً ، ولقيت ذات المَرار ، أي مراراً كثيرة . وتقول : جئت مرّاً ، أو مرتين ، أي مرة أو مرتين ، قال عز وجل : ﴿ سَتَجِدُنَا مَرَّتَيْنِ ﴾ (التوبة ١٠١) . بمعنى الجميع كقولك في الملك : " ثم أوجع البصر كمرتين " أي مرّات .

غلبتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير
متصل في محل نصب مفعولاً به .

ولم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
تنزجر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

لنهت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

غربك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والكاف ضمير
متصل في محل جر بالإضافة .

بالضرب : جار ومجرور متعلقان بـ نهت .

إعراب الجمل

- | | |
|-----------------|--|
| " زجرتك " | : استئنافية لا محل لها . |
| " فلما غلبتني " | مع جواب الشرط : استئنافية لا محل لها . |
| " غلبتني " | : في محل جر بالإضافة . |
| " لم تنزجر " | : معطوفة على " غلبتني " . |
| " نهت " | : جواب شرط غير جازم لا محل لها . |

٦- فصرت لقيت لك علاك ابن حرة بأبيض قطاع ينجي من الكرب

الإعراب

فصرت : الفاء : حرف عطف . صرت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

لقيت : خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة نطقاً المثبتة شكلاً^(٩٩) .

لك : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بمحوها^(١٠٠) .

(٩٩) لقيت : اسم مفعول ، والاسم المقصور كل اسم معرب صنع بألف لازمة ، وهذه الألف إحدى ثلاث :-

١- المنقلبة عن واو أصلية مثل " عصا " أو ياء أصلية مثل " فن " ويظهر أصلها عند التنبيه ، أو التكسير فتقول : فتيان ، وعصوان .

٢- الزائدة للتأنيث نحو : غصني ، خيلي ، فضلي ...

٣- الألف التي تزداد للإلحاق ، وهي ليست المنقلبة ، ولا الزائدة للتأنيث مثل : الأرضي .

وإذا نون الاسم المقصور سقطت ألفة لفظاً في الرفع ، والنصب ، والجر ، فنون بالفتح لاجتماع حرف العلة في آخره ، والتنوين فيحذف حرف العلة (إذا اجتمع ما كان أحدهما حرف علة حذفت حرف العلة) . فتقول : هنا فن (بالرفع) رأيت فن (بالنصب) ومررت بفن (بالجر) .

(١٠٠) لك : من الظروف ، فتأتي بمعنى (إذا) ، وهي اسم عند أبي علي الفارسي ، وتستعمل استعمال الشرط كما تستعمل " كلما " . ومن قال هو ظرف ، قال وضع موضع كلمة الشرط مع جعلها مثل " إذا " ويلي فعل ماض لفظاً ومعنى ، وجوابه أيضاً كذلك أو جملة اسمية مفرونة بـ " إذا " القضائية . =

- علاك** : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
- ابن** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- حرة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- بأبيض** : الباء : حرف جر . أبيض : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف .
- قطاع** : صفة أولى لأبيض مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .
- ينجي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .
- من الكرب** : جار ومجرور متعلقان بـ ينجي .

إعراب الجمل

- " صرت لقي " : معطوفة على جملة منتهت في البيت السابق .
- " علاك " : في محل جر بالإضافة .
- وجواب الشرط محذوف دلّ عليه الكلام السابق .
- " ينجي " : في محل جر صفة ثانية لأبيض .

- قال تعالى : ﴿ فَكَأَيُّ مَكِيدٍ لِّتِلْكَ الْفَرِيقِ ﴾ (النساء ٧٧) أو مع الفاء ، وربما كان ماضياً مقروناً بالفاء ، وقد يكون مضارعاً . انظر الرضي على الكافية ١/ ١٢٧ .

٧- ألا ربّ يومٍ ربّ لو كنتَ شاهداً
لهالك ذكرى عندَ مَعَمَّةِ الحربِ

الإعراب

- ألا : أداة استفتاح .
ربّ : حرف جر شبهه بالزائد .
يوم : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
رب : فعل ماض مبني للمجهول^(١١) مبني على الفتح الظاهر ، ونائب
الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .
لو : حرف شرط غير جازم .
كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .
شاهداً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ومعموله
عنوف ، والتقدير : شاهداً فيه ، أو شاهده .
لهالك : اللام واقعة في جواب الشرط^(١٢) . هالك : فعل ماض مبني على
الفتحة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

(١١) ومثله : " حيف " من الفعل " حاف " ، و " بيع " من " باع " ، و " حيل " من " حال " ، و " سير " من " سار " ، والأصل : حُيفَ ، وُبيعَ ، وحُيلَ ، وسُيرَ . نُقلت حركة الياء إلى الحرف الصحيح قبلها وسُكنت الياء .

ذكرى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع
من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة « والياء ضمير متصل في
محل جر بالإضافة .

عند : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل هالك .

معمعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الحروب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

" ألا رب يوم ريب " : استئنافية لا محل لها .

" ريب " : في محل رفع صفة لـ يوم .

" لو كنت شاهداً " : في محل رفع خبر لـ يوم .

" هالك " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

(١١) اللام الواقعة في جواب الشرط هي من غير العاملة ، وتقع في جواب " لو " و " لولا " ، و " لوما " كثيراً ، وقد
زعم ابن جني أنها — اللام — هذه هي جواب قسم مقتر « ورد ابن هشام هذا القول ، وقال : فيه تصنّف ، وضعف
قول ابن جني فقال : لو كانت اللام بعد " لو " أبداً في جواب قسم مقتر لكثير محي الجواب بعد " لو " جملة التيسرة
نحو : لو جاعني لأنا أكرمه . كما يكثر ذلك في باب القسم .

٨- ولست ترى إلا كمياً مجرداً

يداه جميعاً تبتان من الثرب

الإعراب

ولست : الواو : استنافية . لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .
إلا : أداة حصر .

كمياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مجرداً : صفة أولى لـ كمياً منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
يداه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
جميعاً : حال^(١٣) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

(١٣) كلمة " جميع " من الألفاظ التي تدل على الإحاطة ، وليست بصفة ، ويؤكد بها إذا أضيفت إلى ضمير متصل ، تقول : جاء الطلاب جميعهم ، ورأيت الطلاب جميعهم ، ومررت بالطلاب جميعهم .
أما " جميعاً " بالتثنية فهي جملة " جمعة " أي جامد أول عشتق ، فأعربت حالاً .
قال تعالى : ﴿ الْإِنْسِرَاجُ جَمِيعًا ﴾ (النساء ٧١) .

تثبتان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .
من القرب : جار ومجرور متعلقان بـ تثبتان .

إعراب الجمل

" لست ترى " : استنافية لا محل لها .
" ترى " : في محل نصب خبر ليس .
" يده تثبتان " : في محل نصب صفة ثانية لـ " كميأ " .
" تثبتان " : في محل رفع خبراً لـ " يده " .



٩- وآخر يهوي طائر القلب هارباً
وكنْتُ امرأً في الميسج مجتمع القلب

الإعراب

وآخر : الواو : حرف عطف . آخر : اسم معطوف على كميأ (في البيت السابق) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
يهوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

- طائر : حال أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
 القلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 هارباً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
 وكنت : الواو : استئنافية . كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون
 لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها
 امرأ : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 في الهيج : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل مجتمع .
 مجتمع : صفة امرأ منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
 القلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

- "يهوي" : في محل نصب صفة لـ آخر .
 "كنت امرأ" : استئنافية لا محل لها .



١٠- أصولُ بذِي الزَّيْنِ أمشي عِرْضَةً إلى الموتِ و الأقرانُ كالإبلِ الجَرْبِ

الإعراب

أصول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

بسْدي : الباء : حرف جر . ذي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أصول .

الزَّيْن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

أمشي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

عرْضَةً : نائب مفعول مطلق^(١٤) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إلى الموت : جار ومجرور متعلقان بـ أمشي .

والأقران : الواو : حالية . الأقران : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

كالإبل : جار ومجرور متعلقان بخبر الأقران ، أو :

(١٤) أعربت " عرضة " نائب مفعول مطلق ، لأنها نوع من أنواع المشي . جاء في تاج العروس " عرض " ٤٦٨/١٨ والدرس تعدو العِرضَين ، والعِرضُنة ، والعِرضُنة ، أي معرضة مرة من وجه ، ومرة من آخر .

الكاف : اسم بمعنى مثل في محل رفع خبر . الإبل : مضاف إليه مجرور .
الجرب : صفة الإبل مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

"أصول" : استئنافية لا محل لها .
"أمشي" : في محل نصب حالاً .
"والأقران كالإبل الجرب" : في محل نصب حالاً .

١١- أرى الموت لا أنحاشُ عنه تَكْرُماً

ولو شئتُ لم أركبُ على المركبِ الصَّعبِ

الإعراب

أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف
للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا" .
الموت : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لا أنحاش : لا ا نافية لا عمل لها . أنحاش : فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفع الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً
تقديره "أنا" .

عنه : عن : حرف جر ، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ أنحاش .

تكرماً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ولو : الواو : استئنافية . لو : حرف شرط غير جازم .

شئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

أركب : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة ،
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

على المركب : جار ومجرور متعلقان بـ أركب .

الصعب : صفة المركب مجرورة مثله وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أرى الموت " : استئنافية لا محل لها .

" لا أنحاش " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً للفعل أرى .

" لو شئت " : استئنافية لا محل لها .

" لم أركب " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

١٢- ولكن أبت نفسي - وكانت آية -

تقاعس أو يتصاع قوم من السرب

الإعراب

ولكن : الواو : استئنافية . لكن : حرف استدراك (مهملة لأنها عطف^(١٥)) .

أبت : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر (حذفت الألف لالتقاء الساكنين) والتاء تاء التأنيث الساكنة .

نفسي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وكانت : الواو : اعتراضية^(١٦) . كانت : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره " هي " .

آية : خبر كانت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١٥) سيأتي الحديث عنها مفصلاً (ص ٢٦٥) .

(١٦) لم تفرد كتب معاني الحروف معنى مستقلاً للواو الاعتراضية ، ولم تذكر حروفاً أخرى بهذا المعنى ، لكن " قولو " ، و " الفاء " غالباً قد تقرر أنهما الجملة الاعتراضية فتكتسبان الاسم من الجملة .

تقاعس^(١٧) : (أصله تقاعس ، وحذفت التاء للتخفيف) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة : والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

أو : أو : حرف عطف ينصب الفعل المضارع (بمعنى إلى أن)^(١٨) .
ينصاع : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤول من أن وينصاع معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق .

قوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
من الرعب : جار ومجرور متعلقان بـ ينصاع .

إعراب الجمل

" أبت نفسي " : استنافية لا محل لها .

^(١٧) هذا قريب من الشاهد المشهور :

ألا ألهذا اللاتي أحضرُ لروحي وأن أشهد اللذات هل أنت بخليدي ؟

برواية أحضر بالرفع والنصب ، والرفع لأفضل لأن " أن " ضبيعة لا تعمل وهي محذوفة .

^(١٨) أو من حروف العطف ، فإذا وقعت بمعنى (إلا أن) أو (إلى أن) نصب المضارع بـ " أن " مضمرة بعدها ،

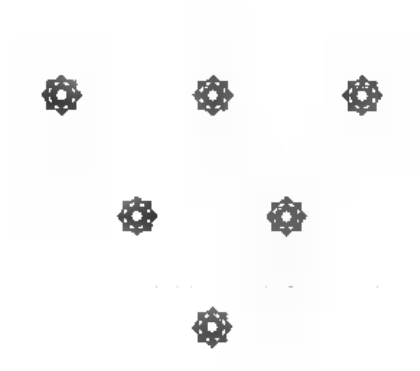
مثال " إلا " قول زياد الأعجم :

وكنيت إذا غمرت فناء قوم كبرتُ كبرها أو تستقيما

ومثال " إلى " قول الشاعر :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المني فما انقادت الآمال إلا لصابر

- "وكانت آية " : اعتراضية لا محل لها .
- "تقاعس " : في محل نصب مفعولاً به للفعل أبت .
- "ينصاع " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



- النسخ الثالث عشر -

البحر الطويل

قال ذو الرمة* :

- ١- تقولُ عَجُوزٌ مَدْرَجِي مُتْرَوِّحاً
على بامٍ من عِندِ رَحْلِي وَغَادِيَا
- ٢- وقد عرفتُ وجهي مع اسمٍ مُشْتَهَرٍ
على أَنَا كُنَا نَطِيلُ التَّائِيَا
- ٣- أذو زوجةٍ بِالمُصْرَامِ ذو حُصُومَةٍ
أراك لها بِالبَصْرَةِ العَامِ ثَاوِيَا
- ٤- فقلتُ لها : لا إِنَّ أَهْلِي بِجِيْرَةٍ
لَا كُتِبَ الذَّهْنُ جَمِيعاً وَمَالِيَا
- ٥- وما كُنْتُ مَذْ أَبْصِرْتَنِي فِي حُصُومَةٍ
أَرَا جُعَ فِيهَا يَا بِنَةَ الْقَوْمِ قَاضِيَا
- ٦- وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَانِبِي قَسّاً
أَزُورُ امْرَأَ غَضّاً بِجِيْبِيَا

* هو غيلان بن عتبة من مُضَرَ ، خاهر أموي من فحول شعراء العرب . اتصف بـ « براعة التصوير ، ودقة المعاني » ، وحسن استخراج الصور ، عاصر جريراً والفرزدق ، كان من أجمل الفتيان ، وألطفهم مجلساً ، ولرقهم لساناً ، مات قُبيل الأربعين من عمره (١١٧ هـ) .

- ٧- من آل أبي موسى ترى الناس حوله
كأنهم الكروان أبصرن بازيما
- ٨- مرمين من ليس عليه مهابة
تفادى الأسود القلب منه تفاديا
- ٩- فما يُغربون الضحك إلا تبسماً
ولا ينسون القول إلا تناجيا
- ١٠- لدى ملك يعلو الرجال همية
كما يبهر البدر النجوم السواريا
- ١١- فلا الفحش منه يرهون ولا الخفا
عليهم و لكن هبة هي ما هيا

المفردات

مدرجي (بفتح الميم) مصدر درج الرجل: مشى — أكتبه الدهنا : رمال الدهنا
والدهنا والدهناء (تمد وتقصر) موضع — القرم : الفحل — قساً : موضع
الرجل المحض : الرجل الخالص النسب — مرمين : مطرقين من هيئته
الغلب : الغلاظ الأرقاب — تفادى : اتقى بعضه بعضاً — أغرب في
الضحك : أكثر فيه — تناجياً : سراراً أو سرّاً — النجوم السواري : هي التي
تسير بالليل .

١- تقول عجز مخرجي متروحا

على باهما من عند رحلي وغاديا

الإعراب

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عجز : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مخرجي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،

والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

متروحا : حال^(١) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، وقد سدت مسد الخير^(٢) .

(١) صحّ بضمّ الحال " متروحا " من ياء المتكلم في " مخرجي " لأن المضاف مصدر هامل في صاحب الحال والحال .
شرح أبيات المغني للبغدادي ٢٢٣/١ .

(٢) يهدف نحو المبتدأ إذا كان المبتدأ مصدراً صريحاً ، أو بمعنى المصدر ، وهو أفضل التفضيل مضافاً إلى المصدر لأنه بعض ما يضاف إليه نحو : أحطب ما يكون ، أو كون ، وأكثر شربي السويق ، ويكون المصدر مضافاً إلى الفاعل نحو : ضربي زيداً ، أو إلى المفعول نحو : ضربي زيد ، أو إليهما نحو : تضاربتا . وبعد ذلك حال منهما معاً في المعين نحو : ضربي زيداً قائمين ، أو تضاربتا قائمتين ، أو من أحدهما نحو : ضربي هنداً قائمة أو قائماً ، وتقع هذه الحال فعلاً أيضاً خلافاً للفراء ، وإن كانت الحال المذكورة جملة اسمية فنند غير الكسائي يجب معها وإو الحال ، وجوز الكسائي تجردها عنسن الواو لوقوعها موقع خبر المبتدأ ، ولي خبر مثل هذا المبتدأ أقوال . ذهب ابن درستويه وابن بابشاذ إلى أنه لا خير لسه ، وذهب الكوفيون إلى أن نحو قائماً حال من معمول المصدر لفظاً ومعنى ، والعامل فيه المصدر الذي هو مبتدأ ، وذهب المبتدأ مقتر بعد الحال وجوباً ، وذهب الأخفش إلى أن الخير الذي سدت الحال مسدّه مصدر مضاف إلى صاحب الحال ، وذهب البصريون إلى أنه حال من معمول المصدر معنى لالفظاً ، والعامل في الحال محذوف ، والنليل على بطلان =

على باهما : جار ومجرور متعلقان بالمبتدأ مدرجي ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

من عند : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل متروحاً .

رحلي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وغاديا : الواو : حرف عطف . غاديا : اسم معطوف على متروحاً منصوب مثله علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تقول عجوز " : استئنافية لا محل لها .

" مدرجي متروحاً " : في محل رفع صفة لعجوز والعائد هو ها في باهما .



- مذهب الكوفية أن كلهم متفقون على أن معنى " ضربي زيداً قائماً " ، " ما أضرب زيداً إلا قائماً " ، وهذا المعنى المنطوق عليه لا يستفاد إلا من تقدير البصرية والأحفش . انظر شرح الكافية ١٠٥/١ .

٢- وقد عرفت وجهي مع اسم مُشْهَرٍ
على أَنَا كُنَا نَطِيلُ التَّائِبَا

الإعراب

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .
عرفت : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة « والتاء تاء التانيث الساكنة ،
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .
وجهي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء
المتكلم « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
مع^(١) : مفعول فيه ظرف مكان متعلق بحال من وجهي .
اسم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
مشهر : صفة اسم مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .
على : حرف جر .
أَنَا : حرف مشبه بالفعل ، ونا ضمير متصل في محل نصب اسمها .
والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بخبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : الأمر
على كوننا ..

^(١) تقدم الكلام على " مع " (ص ٢٨) .

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
ونا ضمير متصل في محل رفع اسمه .
نطيل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « والفاعل ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره " نحن " .
التثنية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة « والألف للإطلاق.

إعراب الجمل

" وقد عرفت وجهي " : في محل نصب حالا ، (صاحب الحال هي) يعود
على العجوز .
" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
" كنا " : في محل رفع خبر أن .
" نطيل " : في محل نصب خبر كان .



٣- أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة

أراك لها بالبصرة العام ثاريا

الإعراب

أذو : الهمزة : حرف استفهام . ذو : خير لمبتدأ محذوف والتقدير : أنت

ذو زوجة ، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

زوجة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بالمصر : جار ومجرور متعلقان بصفة من ذو زوجة .

أم : حرف عطف ، وهي المعادلة^(٤) .

ذو خصومة = ذو زوجة

أراك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف

للتعذر ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً باعتبار

أرى قلبية ، ومفعولاً به باعتبار أرى بصرية .

(٤) أم المعادلة ، أو المتصلة ، سميت المعادلة لأنها تعادل الهمزة في إفادة التسوية ، وسميت المتصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر . وهي منحصرة في نوعين :

١- إنما أن تقدمها همزة التسوية كقوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦) .

٢- أو تقدمها همزة يطلب لها وبـ " أم " التعيين كقولك : " أريد في النار أم عمرو " .

وأم التي بعد همزة التسوية لا تحتاج إلى جواب ، ولا تقع إلا بين جمتين فعليتين أو اسميتين ، أو مختلفتين (فعلية واسمية ، أو اسمية وفعلية) .

إنما أم الثانية فحتاج إلى جواب ويغلب أن تقع بين مفردين ، وقد تقع بين جمتين فعليتين أو اسميتين ، أو مختلفتين .

هـ : اللام . حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ ثاوياً .
بالبصرة : جار ومجرور متعلقان بـ ثاوياً .
العام : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ (ثاوياً) .
ثاوياً : مفعول به ثانٍ (باعتبار أرى قلبية) ، وحال (باعتبار أرى
بصرية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

المبتدأ مع الخبر "أأنت ذو زوجة" : في محل نصب مفعولاً به مقول القول في
البيت الأول .
"أأنت ذو خصومة" : معطوفة على الجملة السابقة .
"أراك" : في محل رفع صفة لـ ذو زوجة أو
ذو خصومة .



٤- فقلت لها : لا إن أهلي جيرة

لأكنية اللهنا جميعاً و ماليسا

الإعراب

فقلت : الفاء : عاطفة . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله

بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لها : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بـ قلت .

لا : نافية ، وهي هنا حرف جواب^(٥) .

إن : حرف مشبه بالفعل .

أهلي : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

^(٥) من وجوه " لا " أن تأتي حرف جواب ، وتكون نقيضة " نعم " ، ويكثر حذف الجمل بعدها كتسليماً ، فتقول : أجبك زيد ؟ فتجيب : لا ، أي لا لم يجز .

وقد علق ابن هشام في المغني (٦٣) على هذا البيت فقال : " إن (لا) ليس جواباً لسؤالها ، بل ردٌّ لما توهمته من وقوع أحد الأمرين ، كونه ذا زوجة وكونه ذا عصومة " ، ولهذا لم يكف بقوله : " لا إذا كان رد ما لم تلفظ به إنما يكسرون بالكلام التام " ، فلها قال : .. إن أهلي .. وقال : وما كنت .. (البيت التالي) .

وقال ابن هشام في موضع آخر : " إن أم المتصلة التي تستحق الجواب إنما تجاب بالنصين لأنها سؤال عنه ، فإذا قيل : " أزيد عندك أم عمرو ؟ " قيل في الجواب : زيد ، أو قيل : عمرو ، ولا يقال : (لا) ، ولا (نعم) .

لجيرة : اللام : مزحلقة . جيرة : خير إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لاكتبه : جار ومجرور متعلقان بـ جيرة (لأنها بمعنى مجتمعين) .

اللهنا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .
جيهاً^(١) : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

وماليا : الواو : حرف عطف . ماليا : اسم معطوف على جيرة مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" فقلت لها " : معطوفة على جملة " تقول " في البيت الأول .
" لا إن أهلي لجيرة " : مقول القول في محل نصب مفعولاً به .



^(١) تقدم الحديث عنها (ص ٢٣٥) .

٥- وما كنتُ مذُ أبصرتني في خصومةٍ

أراجعُ فيها يا بنّة القوم قاضيا

الإعراب

وما : الواو : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

مذُ^(٧) : مفعول فيه ظرف زمان مبني على السكون متعلق بالمصدر خصومة .

^(٧) أصل (مذ) ، (مئذ) ، بنخليل رجوعهم إلى ضمّ ذال (مئذ) عند ملاقة الساكن نحو : مذُ اليوم ، ولولا أنّ الأصل الضمّ لكسروا . قال المألفي في وصف المباني : " إذا كانت اسماً فاصلها (مئذ) ، أو حرفاً فهي أصل " ، وعند بعض الكوفيين هي مركبة من (مين) و (ذو الطائفة) .

- يليهما — (مئذ) و (مئذ) — اسم مجرور ، أعرفهما ابن هشام حرلي جر ، بمعنى (من) إذا كان الزمان ماضياً ، وبمعنى (في) إذا كان حاضراً ، وبمعنى (من) و (إلى) إذا كان مفعولاً نحو : " ما رأيت مذ يوم الخميس ، أو مذ يومنا ، أو مذ عامنا ... " . وأعرفها بعضهم اسمين مضافين .

- وبليهما اسم مرفوع ، فهما — على رأي المبرد وابن السراج والفارسي — مبتدآن وما بعدهما خبر . وعند الأخفش والزجاج ، والزجاجي طرفان غير هما عما بهما . وأكثر الكوفيين هما طرفان بجملة حذف فعلها وبقي فاعلها ، واختار هذا الوجه السهيلي وابن مالك ، وقال بعض الكوفيين : غير مبتدأ محذوف .
- وبليهما الجملة الفعلية كقول الفرزدق :

ما زال مذُ عقدتُ بلاء إزاره قَسَمَا فادرك حمسة الأشبار
والجملة الاسمية كقول الأعشى :

وما زلت أبني المال مذُ أنا باقُع وليدًا وكهلًا حين شبّ وأمردا =

أبصرتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء
ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به .

في خصومة : جار ومجرور متعلقان بخبر كان .

أراجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

فيها : في : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ أراجع .

يا ابنة : يا : أداة نداء . ابنة : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة .

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قاضيها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" وما كنت في خصومة " : استئنافية لا محل لها .

" أبصرتني " : في محل جر بالإضافة .

= حيثل طرفان مضافان إما إلى الجملة ، وإما إلى زمان مضاف إلى الجملة ، وقيل : بل هما مبتدآن ، فيجب تقدير
زمان مضاف للجملة بكون هو الخبر .

"أراجع" : في محل جر صفة لـ خصوصية .

"يا بنة القوم" : اعتراضية لا محل لها .



٦- و لكنني أقبلتُ من جانبي قساً

أزورُ امرأً منصاً نجياً يمانياً

الإعراب

ولكنني : الواو : استئنافية . لكنْ : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ،
والباء ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

أقبلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

من جانبي : من : حرف جر . جانبي : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه
مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بأقبلت
قساً : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة
نطقاً المثبتة شكلاً .

أزور : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره "أنا" .

امراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

محضاً ، نجياً ، يمانياً : صفات^(٨) لـ امرأ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة

إعراب الجمل

" ولكنني أقبلت ... " : استثنائية لا محل لها .

" أقبلت " : في محل رفع خبر لكن .

" أزور " : في محل نصب حالاً .



٧- من آل أبي موسى ترى الناس حوله

كأنهم الكروان أبصرن بأزبا

الإعراب

^(٨) هذه حالة من حالات تعدد الصفات ، وتعدد الصفات يقع على صور مختلفة :

- ١- أن تعدد الصفات والموصوف واحد (مثال البيت) .
- ٢- أن يتعدد الموصوف والصفة واحدة فيثنى أو يجمع بحسب مقتضى الكلام نحو : حضر اللاعب والفلاح الخيلان ، أو حضر المعلم والطالب العامل المبتون .
- ٣- أن يمتدّ الصفة والموصوف كقولك : رأيت زيفاً وعمرأً طليبةً والمهندس .
- ٤- أن يكون الموصوف مثني أو جماعاً ، والصفة صفات مختلفة ، وعندئذ يجب التفريق بينهما بواو العطف كقول الشاعر :
بكيت وما بكأ رحلي حزين على ربعين : مملوب وبالي
- ٥- أن يتعدّد الموصوف ويختلف موضعه من الإعراب فيتثنى القطع إلى الرفع أو النصب بحسب مقتضى الكلام كقولك : جاء الصديق ، وأكرمت الزائر اللطيفين ، وقولك : مررت بالقريّة ، وزرت المدينة الجميلتان ، أي أمدح اللطيفين ، وهما الجميلتان .

من آل : جار ومجرور متعلقان بصفة أخرى من امرأ في البيت السابق .

أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .

موسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (اسم أعجمي) .

ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

الناس : مفعول به منصوب إذا اعتبرنا ترى بصريّة ، ومفعول به أول منصوب إذا اعتبرنا ترى قلبية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حوله : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بحال من الناس ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

كأنهم : حرف مشبه بالفعل ، وهم ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

الكروان : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أبصرون : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

بازيا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" ترى " : في محل نصب صفة أخرى لـ امرأ .

" كَأَنَّهُمُ الْكَرَّوَانُ " : في محل نصب حالاً إذا اعتبرنا أن ترى بصرية ، وفي محل نصب مفعولاً به ثانياً إذا اعتبرنا أن ترى قلبية .
" أَبْصُرْ " : في محل نصب حالاً .



٨- مَرْمِيْنٌ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

تَفَادَى الْأَسْوَدُ الْغُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيَا

مَرْمِيْنٌ : حال (من الناس) منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
مِنْ لَيْثٍ : جار ومجرور متعلقان بـ مَرْمِيْنٌ .
عَلَيْهِ : على : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم .
مَهَابَةٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
تَفَادَى : (أصله تَفَادَى حُذِفَتِ التَاءُ الْأُولَى لِلتَّخْفِيفِ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
الْأَسْوَدُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الْغُلْبُ : صفة الأسود مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

منه : من : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ تفادى .

تفاديا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" عليه مهابة " : في محل جر صفة لـ ليث .

" تفادى " : في محل جر صفة ثانية لـ ليث .



٩- فما يُغريون الضحك إلا تَبْشُماً

ولا يَبْسُونَ القولَ إلا تاجياً

الإعراب

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

يغريون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

الضحك : نائب مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) أُعْرِبَ " الضحك " نائب مفعول مطلق لأنَّ معنى " يغريون " يكثرون من الضحك .

إلا : أداة حصر لا عمل لها .

تيسماً : حال^(١٠) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة (مصدر تأول

بمشتق ، والتقدير : مبسمين) .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي^(١١) .

^(١٠) جاء في أوضح المسالك لابن هشام ٢/٢٩٧-٣٠٠ : " وقع الحال جامدة مؤولة بالمشق في ثلاث مسائل : إحداها : أن تدل على تشبيه نحو : " كَرَّ زَيْدٌ أَسْناً " ، و " بدتِ الجارية بدمراً ، وتثنت غصناً " ، أي : شجاعاً ، ومضنية ، ومعتلة .

والثانية : أن تدل على مفاعلة نحو : " بعته يداً بيد " ، أي : متقابلين ، و " كلمته فاه إلى " ، أي : متشابهين .

والثالثة : أن تدل على ترتيب نحو : " ادخلوا رجلاً رجلاً " ، أي مترتين .

وتقع جامدة غير مؤولة بالمشق في سبع مسائل وهي :

١- أن تكون موصوفة نحو : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (يوسف ٢) . وتسمى حالاً مؤولة .

٢- أو دالة على سعر نحو : بعته مدّاً بكذا .

٣- أو عدد نحو : ﴿ كُتِبَ بُيُوتَاتُ هَؤُلَاءِ لَلْأَعْرَابِ ﴾ (الأعراف ١٤٢) .

٤- أو طور واقع فيه تفضيل نحو : هذا أيسرُ أطيبُ منه وطباً .

٥- أو تكون نوعاً لصاحبها نحو : هذا مالك ذهباً .

٦- أو فرعاً نحو : هذا حديثك خالفاً . وقوله تعالى : ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا ﴾ (الأعراف ٧٤) .

٧- أو أصلاً له نحو : هذا عاملك حديثاً . وقوله تعالى : ﴿ أَتَشْفِقُونَ خَلْقًا ﴾ (الإسراء ٦١) .

تنبيه : أكثر هذه الأنواع وقوعاً مسألة التسعير ، والمسائل الثلاث الأولى .

^(١١) تزايد " لا " لتوكيد النفي وجوباً وجوزاً :

أ- وجوباً : يجب تكرار (لا) :

١- إذا كان بعدها جملة اسمية صدرها معرفة كقوله تعالى : ﴿ لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلْيَدْعُ إِلَى طَرِيقِ اللَّهِ وَالْأَوَّلُ خَيْرٌ

أَلَّا تُخَلَّفَ وَحْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (يس ٤٠) . أو نكرة ولم تعمل فيها كقوله تعالى : ﴿ لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَلْيَدْعُ إِلَى طَرِيقِ اللَّهِ ﴾ (الصافات ٤٧) .

٢- أو كان بعدها فعل ماضٍ لفظاً وتقديراً كقوله تعالى : ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا صُلَى ﴾ (القيامة ٣١) .

إعراب الشطر الثاني كإعراب الشطر الأول .

إعراب الجمل

" فما يغربون " : استنافية لا عمل لها .

" لا ينسون " : معطوفة على " ما يغربون " فهي مثلها .



١٠- لدى ملكٍ يعلو الرجالَ هميةً

كما يبهّرُ البدرُ النجومَ السّواريا

الإعراب

لدى : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ينسون أو يغربون
في البيت السابق .

ملك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣- أو إذا دخلت على : مفرد خبر نحو : زيدٌ لا شاعرٌ ولا كاتبٌ .

أو صفة كقوله تعالى : ﴿إِنَّمَا بُرِّئُوا بِأَنفُسِهِمُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَأَلِيقُوا إِلَىٰ صَعِيدٍ كَاذِبٍ﴾ (البقرة ٦٨) .

أو حال نحو : جاء زيدٌ لا ضاحكاً ولا باكياً .

ب — جوازاً : إذا دخلت على الفعل المضارع .

يعلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ،
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

الرجال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بهيبة : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في الفعل **يعلو**
كما^(١٢) : — الكاف : حرف جر ، وما مصدرية ، وما بعدها مصدر مؤول في
محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ **يعلو** أو
بحال من هو .

— الكاف : اسم بمعنى مثل في محل نصب حالاً ، وما مصدرية ،
والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بالإضافة .

يهسر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

البسر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

النجوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

السواريا : صفة النجوم منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ،
والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" **يعلو** " : في محل جر صفة لـ ملك .

^(١٢) تقدم الكلام منفصلاً على " كما " (ص ٢٢) .

" يهر " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

١١- فلا الفحش منه يرهون ولا الخنا

عليهم و لكن هية هي ما هيا

الإعراب

فلا : الفاء : استئنافية . لا : نافية لا عمل لها .

الفحش : مفعول به مقدم^(١٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

منه : من : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بفلا الفحش ، أو بحال من الفحش .

يرهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال
الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

الخنا : اسم معطوف على الفحش منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة
المقدرة على الألف للتعذر .

^(١٣) حتم المفعول به على الفعل جوازاً ، وهذا كثير ، ومنه قوله تعالى : ﴿ قَسْرًا كَذِبًا وَمَا كَانَ ﴾ (البقرة ٨٧) .

عليهم : على : حرف جر ، وهم ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بحال من الحنا .

ولكن : الواو : استئنافية . لكن : حرف استدراك^(١) .

هية : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هي : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبراً مقدماً
لـ هي التالية .

ها : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" لا يرهبون الفحش " : استئنافية لا محل لها .

(١) " لكن " من الحروف المشبهة بالفعل ، فإذا حُقِّقَت أُمِّلت ، وأعربت حرف استدراك ، أو حرف ابتداء أفاد معنى الاستدراك ، ولم يهمله إلا الأخفش ويونس .

- فإذا وليها كلام فهي حرف ابتداء (كما في البيت) وليست بعاطفة ، ويجوز أن تُستعمل بالواو كقولهِ تعالى :

﴿ وَكَفَىكَ حَكَاةً أَنْ تُقَالُ ﴾ (الزحرف ٧٦) . ودون الواو كقول زهير بن أبي سلمى :

إِنَّ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا يُخْشَى بَوَادِرُهُ لَكُنْ وَقَائِمَةٌ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ

وزعم ابن أبي الربيع أنها إذا اقترنت بالواو فهي عاطفة جملة على جملة ، وأنه ظاهر كلام سيويه .

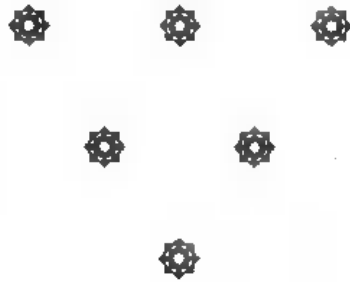
- وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين :

١- أن يتقدمها نفي أو نهي .

٢- ألا تقترن بالواو .

والشرط الثاني قاله الفارسي وأكثر النحويين ، وقال قوم : لا تُستعمل مع المفرد إلا بالواو .

" لكن هيبة " مع المبتدأ : استثنائية لا محل لها .
 " هي ما هي " (١٥) : في محل رفع صفة لـ هيبة .
 " ما هي " : في محل رفع خبر لـ هي .



(١٥) التركيب " هي ما هي " يجوز فيه وجه آخر :

ما : اسم استفهام ... مبتدأ .

هي : ضمير رفع ... خبر . ويبقى إعراب الجملة في محل رفع خبراً لـ " هي " وقد خرج الاستفهام (ما) عن معناه الأصلي إلى معنى مجازي يفيد التسهيل ، قال تعالى : ﴿ الْحَقُّ: مَا الْحَقُّ ﴾ (المائدة ١-٢) . وقال : ﴿ الْقَائِرَةُ: مَا الْقَائِرَةُ ﴾ (القارعة ١-٢) . وكثر استعمال هذا التركيب في الشعر أيضاً ، قال الشاعر :

أقول إذا نفسي من الوجع أصعدتُ بما زفرة تعادني هي ما هي
 وقال زفر بن الحارث الكلبي :

أذهب كلية لم تلها رماحنا ونترك قلباً راحط هي ما هي

النهي الرابع عشر

قال أبو التشنش* :

البحر الطويل

- ١- وسائلة أين الرجيل و سائلٌ ومن يسأل الصعلوك أين مذهبُه ؟
- ٢- و داوية يهماءٌ يُخشى ها الردى سرتُ بأي التشنash فيها ركائبُه
- ٣- ليدرك ثأراً أو ليدرك مغنماً جزيلاً ، و هذا الدهرُ حُمَّ عجائبُه
- ٤- إذا المرءُ لم يسرح سواماً و لم يرح سواماً ، ولم تعطف عليه أقاربُه
- ٥- فللموتُ خيرٌ للفقير من قعوده فقيراً ، و من مولى تدبُ عقاربُه
- ٦- و لم أرَ مثلَ الهمِّ ضاحجه الفتى ولا كسوادِ الليلِ أخفسقَ طالِبُه

المفردات

الداوية : بتشديد الياء وتخفيفها : المفازة / الصحراء البعيدة الأطراف
اليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا علم فيها ولا يُهتدى لطرقها — يسرح :
يرعى السوام : الإبل التي ترعى — تدب عقاربُه : كناية عن الأذى
والعقارب : هنا النمام .

* أبو التشنash النهشلي شاعر إسلامي من لصوص العرب من بني ميم ، عاش في عصر مروان بن الحكم .

١- وسائل أين الرحيل و سائل ومن يسأل الصعلوك أين مذهبته ؟

الإعراب

وسائل : الواو : واو رب . سائلة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم لـ الرحيل .

الرحيل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وسائل : الواو : حرف عطف . سائل (بالرفع) : اسم معطوف على سائلة على المحل . سائل (بالجر) : اسم معطوف على سائلة على اللفظ .

ومن : الواو : استئنافية . من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يسأل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

الصعلوك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم لـ مذهبته

مذاهبه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير

متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

"وسائلة (مع الخبر)" : استئنافية لا محل لها .

" أين الرحيل " : في محل نصب مفعولاً به لاسم الفاعل سائلة الذي

تضمّن معنى القول^(١) .

"ومن يسأل" : استئنافية لا محل لها .

"يسأل" : في محل رفع خبر لـ من .

" أين مذاهبه " : في محل نصب مفعولاً به للفعل يسأل .

(١) الجملة الواقعة مفعولاً به تكون محكية بالقول أو بما يردفه ، ولم تقتزن بحرف تفسير ، أو هي الواقعة في محل نصب مفعولاً به ثانياً لفعل قلبي ، أو ما يقوم مقامه ، والأمثلة على القول كثرة تقدّم عدد منها . ومنشأ هذا عند بعض الأمثلة مما يردف القول ، ومنه قول تعالى : " يُضِيقُكُمْ الْفَقْرُ كَمَا يُضِيقُكُمْ الْيَأْسُ " (النساء ٦١) .

وقول بشر بن أبي عازم :	وجدنا في كتاب بني عجم :	<u>أحقّ الخيل بالركض العار</u>
وقول عمر بن أبي ربيعة :	وبت أناجي النفس : <u>أين غياؤها</u>	وكيف لما آت من الأمر مصابر
وقول عامر بن الطفيل :	فما رأيي إلا منقاد : <u>ترحلوا</u>	وقد لاح معروف من الصبح أشقر
وقول ليبيد :	ولتسألن أسماء وهي حفية	<u>نصاعها : أطردت أم لم أطرد</u>
	ولقد شئت من الحياة وطولها	<u>وسؤال هذا النفس : كيف ليبيد</u>

٢- وداوِية يهْماءُ يُخشى هـا الردى سَرَتْ بأبي التشناس فيها ركائبه

الإعراب

وداوية : الواو : واو ربّ . داوية : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

يهْماء : (بالفتح) صفة داوية على اللفظ مجرورة مثلها ، وعلامة جرّها الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف . (وبالضم) صفة داوية على المحل مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

يُخشى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

هـا : الباء : حرف جر « وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يُخشى .

الردى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

سرت : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء تاء التأنيث الساكنة .

فالكلمات : يوصيكم ، ووجدنا ، وأناجي ، ومنادٍ ، ولتسألن ، وسؤال « تضمنن كلها معنى القول » وأخذت كل واحدة جملة تقع مفعلاً به .

بأبسي : الباء : حرف جر . أبي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه
من الأسماء الستة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سرت .
النشئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
فيها : في : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
الجار والمجرور متعلقان بـ سرت .
ركائبه : فاعل للفعل سرت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والمهاء
ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" وداوية (مع الخير) " : استئنافية لا محل لها .
" يخشى " : في محل رفع صفة ثانية لـ داوية .
" سرت " : في محل رفع خبر للمبتدأ داوية .



٣- ليدرك ثاراً أو ليدرك مغنماً جزيلاً ، وهذا الدهرُ جَمُّ عجائبه

الإعراب

ليدرك : اللام : لام التعليل . يدرك : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة
بعد لام التعليل ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " . والمصدر المؤول من أن المحذوفة
وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ
سرت في البيت السابق .

ثأراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أو ليدرك : أو : حرف عطف . ليدرك : إعرابها كسابقتها .
مغنماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
جزئلاً : صفة مغنماً منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
وهذا : الواو : استئنافية . هذا : الهاء للتنبيه ، ذا اسم إشارة مبني على
السكون في محل رفع مبتداً .

الذهر : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جَمَّ عجائبه : يُحتمل فيها وجهان^(١) :

- **جَمَّ** : خير (هذا الذهر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
عجائبه : فاعل للصفة المشبهة جَمَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،
والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- **جَمَّ** : خير مقدّم لـ عجائبه مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
عجائبه : مبتداً مؤخر مرفوع ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(١) ومثله قول عنزة : فإذا ظَلَمْتُ فإنّ ظلمي باسِلٌ مرّ مذاقته كطعم الملقم
فإعراب " مرّ " صفة لـ باسِلٌ ، ومذاقته : فاعل للصفة المشبهة " مرّ " . أو : " مرّ " خبر مقدّم لـ مذاقته ، ومذاقته :
مبتداً . والجملة من المبتداً والخبر خبر ثانٍ لـ " إن " ، والكاف في " كطعم " خبر ثالث .

إعراب الجمل

- "يسدرك" : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 "يسدرك" : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 "هذا الدهر جسمٌ عجائبه" : استئنافية لا محل لها .
 "عجائبه حجة" (على الوجه الثاني) : في محل رفع خبر لـ هذا الدهر .



٤- إذا المرء لم يسرخ سواماً ولم يرخ سواماً ، ولم تعطف عليه أقاربه

الإعراب

- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .
 المسرء : فاعل لفعل محذوف يقصره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 لم : حرف نفي وقلب وجزم .
 يسرخ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره "هو" .
 سواماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 ولم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

يسرح : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

سواماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ولم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

تعطف : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

عليه : على : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تعطف .

أقاربـه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" إذا المرء (مع جواب إذا) " : استئنافية لا محل لها .

" الفعل المنحرف مع الفاعل المرء " : في محل جر بالإضافة .

" لم يسرح " : تفسيرية لا محل لها .

" لم يرح " : معطوفة على " لم يسرح " فهي مثلها .

" لم تعطف " : معطوفة على " لم يسرح " فهي مثلها .



٥- فَلَلَمُوتُ خَيْرٌ لِلْفَقِيٍّ مِنْ قَعُودِهِ فَقِيْرًا ، وَمِنْ مَوْلَى تَدَبُّ عَقَارِيْهِ

الإعراب

فَلَلَمُوتُ : الفاء : رابطة لجواب الشرط (في البيت السابق) . السلام : لام الابتداء^(١) . والموت : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
للفقِي : اللام : حرف جر . الفقِي : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر خير .

(١) لام الابتداء من اللامات غير العاملة وتفيد أمرين :

١- تأكيد مضمون الجملة ، فإذا وقعت في باب " إنَّ " رُحِّلَتْ إلى الخبر كي لا يُتَبَدَّلَ بِمَوْكَدِّين .

٢- تخلص المضارع للحال ، وقال به الأكثرون .

وتدخل باتفاق في موضعين :

١- المبتدأ ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَآتِيهِمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ﴾ (الحشر ١٣) .

٢- بعد " إنَّ " على ثلاثة باتفاق :

أ - الاسم نحو : ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ لَدَعَاءٍ ﴾ (إبراهيم ٣٩) .

ب - المضارع المشبه بالاسم كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مَرَّكَ بِمَجْكُورِيْهِمْ ﴾ (النحل ١٢٤) .

ج - الظرف (شبه الجملة) ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ خُلُقِي عَظِيمٍ ﴾ (القلم ٤) .

٣- بعد " إنَّ " على ثلاثة باختلاف :

أ - للماضي الجاهد .

ب - للماضي المقرون ب " قد " .

ج - الماضي المتصرف المجرد من " قد " .

من مقوده : جار ومجرور متعلقان بالخير خير ، والخاء ضمير متصل في

محل جر بالإضافة .

فقيراً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

ومن : الواو : حرف عطف . من : حرف جر .

مولى : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة

نطقاً المثبتة شكلاً ، والجار والمجرور متعلقان بالخير خير .

تدب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة .

عقاربہ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والخاء ضمير متصل في

محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" فللموت خير " : جواب شرط غير جازم مقترن بالفاء لا محل له .

" تدب " : في محل جر صفة لـ مولى .



٦- ولم أرَ مثلَهم ضاحكاً الفتي ولا كسوادِ الليلِ أخفَقَ طالبه

الإعراب

ولم : الواو : استئنافية . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

أَر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

مثل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ضاحجه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

الفتسي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

كسواد : الكاف : اسم بمعنى مثل^(٤) في محل عطف على مثل . سواد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أعفّق : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

طالبه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

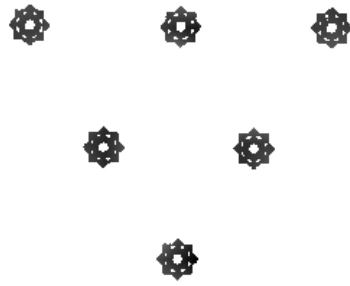
إعراب الجمل

" ولم أر " : استئنافية لا محل لها .

(٤) جزمنا بإعراب الكاف اسماً بمعنى " مثل " لا حرف جر ، لأنها عطف على مثل السابقة لها .

"ضاجعه" : في محل نصب حالاً .

"أخفق" : في محل نصب حالاً .



النص الخامس عشر

البحر الطويل

قال المرار* :

- ١- أَلَنْ هَبَّ عَلَوِيُّ يُعَلِّلُ فِتْيَةً
بنخلةً وهناً فاضَ منسك المدامعُ
- ٢- فهاجَ جوىً في القلبِ ضُمَّته الهوى
بينونةً ينأى هَامَنُ توادعُ
- ٣- وأصبحتُ مهموماً كأنَّ مطيَّتي
يجنب مشولى أو بوجرةً ظالغُ
- ٤- لنفسي حديثٌ دون صَخي وأصبحتُ
تزيدُ لعيي الشَّغوصُ السَّواجعُ
- ٥- أمرتُج لي مثلَ أيامِ حَمَّةٍ
وأيامِ ذي قارٍ عليَّ الرَّواجعُ
- ٦- ليالي إذ أهلي وأهلك جيرةٌ
وسلَّمٌ و إذ لم يصدع الحَيَّ صادعُ

* هو المرار بن سعيد بن حبيب بن عمالدة الفتحسي ، شاعر إسلامي من مخضرمي الدولتين ، وقيل لم يدرك الدولة العباسية ، كان من لصوص العرب .

العلوي من الرياح : ما هبّ من نحو العالية (نسب إليها على غير قياس) ،
والعالية اسم مكان من جهة نجد من المدينة — نخلة : واد مسن أودية
العرب — مشولى ، ووجرة : موضعان — حرّة (بفتح الحاء) : موضع أيضاً .



١- أَنْ هَبَّ عَلَوِيٌّ يُعَلِّلُ فَتِيَّةً

بنخلة وهناً فاض منك المدامعُ

أَنْ : الهمزة : حرف استفهام . أَنْ : حرف مصدري .

هَب : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

علوي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يعلل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

فتية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بنخلة : الباء : حرف جر . نخلة : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور متعلقان به يعلل .

وهنا : مفعول فيه^(١) ظرف زمان متعلق بالفعل يعلل .

فاض : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

منك : من : حرف جر ، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ فاض .

المدافع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بترع الخافض ،

والتقدير : أفاضت منك المدافع لهبوب ...

إعراب الجمل

" هب " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" يعلل " : في محل رفع صفة لـ علوي .

" فاض " : استئنافية لا محل لها .



^(١) تقول : أقيته وهنا ومؤهناً : بعد ساعة من الليل (أساس البلاغة " وهن ") . وفي الصحاح " وهن " الوهن : غشوّ من منتصف الليل ، والوهن مثله . قال الأصمعي : هو حين يدير الليل .

٢- فهاج جوى في القلب ضمّنه الهوى

بينونة ينأى هما من توادع

الإعراب

فهاج : الفاء : حرف عطف . هاج : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
جوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المحذوفة نطقاً
المثبتة شكلاً .

في القلب : جار ومجرور متعلقان بـ هاج .

ضمّنه : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير
متصل مبني في محل نصب مفعولاً به ثانياً^(٢) .

الهوى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف
للتعذر ، (وهو المفعول الأول) .

بينونة : جار ومجرور متعلقان بـ هاج .

ينأى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر

هما : الباء : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ ينأى .

^(٢) ومثله قول الشاعر :
وَلَمْ لَقَاتِ الشَّبَابَ مَعِيشَةً مع الكثرة يُعطاه الفصحى المثلث الندي
فالفعل " يعطاه " متعلّق إلى مفعولين ، الفصحى الأول ، والهاء للمفعول الثاني .

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل رفع فاعلاً للفعل ينأى .
توداع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، والفعل متعدّ حُذِفَ مفعوله ،
وهذا جائز والتقدير : من توداعه .

إعراب الجمل

" هاج " : معطوفة على " فاض " في البيت السابق ، ويجوز
إعرابها استئنافية .
" ضمنه الهوى " : في محل رفع صفة لـ جوى .
" ينأى " : في محل جر صفة لـ بيتونة .
" توداع " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٣- وأصبحتُ مهموماً كأنّ مطيّتي

بجنب مشولى أو بوجرة طالعُ

الإعراب

وأصبحت : الواو : حرف عطف . أصبحت : فعل ماض ناقص مبني على
السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في
محل رفع اسمها .

- مهموماً** : خبر أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- كان** : حرف مشبه بالفعل .
- مطيتي** : اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- مجنب** : جار ومجرور متعلقان بـ حال محذوفة من مطيتي .
- مشولى** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .
- أو** : حرف عطف .
- بوجرة** : الباء : حرف جر . وجرة : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور متعلقان بـ حال محذوفة من مطيتي .
- ظالع** : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

- " أصبحت " : معطوفة على " هاج " في البيت السابق .
- " كان مطيتي " : في محل نصب خبراً ثانياً لـ أصبحت « أو حالة .



٤- لنفسي حديثٌ دون صَحْبِي وأصبحت تزيدُ لِعَيْنِي الشَّخْصُ السَّوَاجِعُ

الإعراب

- لنَفْسِي** : اللام : حرف جر . نفسي : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم لـ حديث .
- حديثٌ** : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- دون** : مفعول فيه ظرف مكان متعلق بصفة محذوفة من حديث .
- صَحْبِي** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- وأصبحت** : الواو : استئنافية . أصبحت : فعل ماض ناقص مبني على الفتححة الظاهرة ، والتاء تاء التانيث الساكنة « واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " .
- تزيدُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لعنسي : اللام : حرف جر ، عيني : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء
لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ، والياء ضمير متصل مبني في
محل جر بالإضافة .

الشخص : فاعل^(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

السواجع : صفة الشخص مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" لنفسي حديث " : استنافية لا محل لها .

" أصبحت " : استنافية لا محل لها .

" تزيد " : في محل نصب خبر أصبحت .



٥- أمرتج لي مثل أيام حمّة

وأيام ذي قار عليّ الزّواجع

الإعراب

أمرتج : الهمزة : حرف استفهام . مرتجع : مبتدأ^(٤) مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة .

^(٣) هذا من التنازع ، يُعطى الاسم للفعل الأقرب ، ويُقدّر للأبعد ضمير مستتر .

لي : اللام : حرف جر « والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ مرتجع .

متصل : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

حقة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوض عن الكسرة لأنه
ممنوع من الصرف (وصُرف للضرورة الشعرية)^(١) .

وأيام : الواو : حرف عطف . أيام : اسم معطوف على أيام مجرور مثله
وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ذي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .

قار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

علي : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بـ مرتجع .

الرواجع : فاعل لاسم الفاعل مرتجع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « وقد
سدّ مسدّد خبر مرتجع^(٢) .

(١) جاز الابتداء بنكرة لأنه اعتمد على استفهام .

(٢) بصرف الممنوع من الصرف إذا عُرِف ، أو أضيف ، أو للضرورة الشعرية .

(٣) انظر (ص ١٩٩) .

إعراب الجمل

" البيت كله " : استئنافية لا محل لها .



٦- ليالي إذ أهلي وأهلك جيرة

وسلم و إذ لم يصدع الحي صادع

الإعراب

ليالي : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بمـ مرجع .

إذ : مضاف إليه (مبني على السكون)^(٧) .

أهلي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(٧) الأصل في " إذ " في التركيب السابق وما أمثاله كـ (يومئذ ، وليعلم ، وساعتئذ ، وحيثئذ ..) أن تكون مضافة إلى جملة إما مبتدأ وعبر ، وإما فعل وفاعل ، غلماً لقطع المضاف ، وحذف المضاف إليه " إذ " عوضاً عنه التنوين فتمحسب وهو ساكن على الذال وهي ساكنة ، فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقبل : يومئذ ، وليست هذه الكسرة في الذال كسرة إعراب — وإن كانت " إذ " في موضع جر بإضافة ما قبلها إليها — وإنما الكسرة فيها لسكونها وسكون التنوين بعدها ، ويدل على أن الكسرة في ذال " إذ " إنما هي حركة التقاء الساكنين ، وهما هي ، والتنوين .
قال أبو ذؤيب الهذلي : لميتك عن طلائك أم عمرو بعاليق وأنت إذ صحيح
انظر تفصيل هذا سر صناعة الإعراب لابن جني ٥٠٤/٢ ، والخزانة ٥٤٢/٦ .

وأهلك : الواو ؛ حرف عطف . أهلك : اسم معطوف على أهلي مرفوع مثله
وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل
جر بالإضافة .

جيرة : خبر مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة .

وسلم : الواو : حرف عطف . سلم : اسم معطوف على جيرة مرفوع مثله
وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة .

وإذ : الواو : حرف عطف . إذ : معطوف على إذ السابقة .

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

يصدع : فعل مضارع مجزوم بلم وعلاوة جزمه السكون الظاهر « وحرك
بالكسر لالتقاء الساكنين .

الحى : مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة .

صادع : فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أهلي وأهلك جيرة " : في محل جر بالإضافة .

" لم يصدع الحى صادع " : معطوفة على الجملة السابقة .



النص السادس عشر

قال حميد بن ثور* :

البحر الطويل

- ١- خليليّ إني مشتك ما أصابني
 - ٢- أمليكما إن الأمانة من يَحْسُنْ
 - ٣- فلا تُفشي سرّي ولا تخذلا أحاً
 - ٤- لتتخذنا لي — بارك الله فيكما —
 - ٥- فإن أنما اطمأننتما وأمنتما
 - ٦- و قولاً لها ما تأمرين بصاحب
 - ٧- فحياء ولما يقضيا لي حاجة
 - ٨- فما لهما من مُرسَلين لحاجة
 - ٩- ألم تعلمّا أنّي مصابٌ فتذكرا
 - ١٠- ألا هل صدى أم الوليد مُكلّم
- لنستيقنا ما قد لقيت و تعلمّا
بما يحتمل يوماً من الله مأنما
أبشكما منه الحديث المكتما
إلى آل ليلى العامرية سلما
وأجلبتما ما شئتما فتكلما
لنا قد تركت القلب منه مئتما
إليّ ولما يُبرما الأمر مئتما
أسافا من المال التلاد وأعدما
بلائي إذا ما جرف قوم هذما
صدائي إذا ما كنت رسماً وأعظما

المفردات

مأنم : أنتم فلان أنما وإلماً وأناماً ومأنماً : وقع في الإثم — بثٌ : فرّق ونشر
وأذاع « وبثٌ الخير : أذاعه ، وبثٌ السرّ : أفشاه وأظهره » وتعذى الفعل هنا

* هو حميد بن ثور الغلابي العامري ، عاش زمناً في الجاهلية ، وشهد وقعة حنين مع المشركين ، ثم أسلم ووفد على النبي ﷺ ، وقيل : أدرك خلافة عثمان بن عفان ؓ . شاعر مهيد لكنه مقل ، يتصف شعره بالرفق ، والجودة ، مات نحو ٤٠ هـ .

إلى مفعولين بإضافة همزة التعدية (أبث) - برم الأمر مُبرماً : أحكمه حكماً جيداً - أساف المال : أهلك ، والسواف : يصيب الماشية والإبل فيهلكه - التلاد : المال القديم - الرمس : الميت .



١- خليلي إني مشتكي ما أصابني لتسقيننا ما قد لقيت وتعلما

الإعراب

خليلي : منادى بأداة نداء محذوفة^(١) مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه منى ، وحذفت النون للإضافة ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(١) يجوز حذف حرف النداء إلا مع اسم الجنس ، والإشارة ، والمستغاث ، والمنسوب نحو قوله تعالى : ﴿يوسف أضرى عن هذا﴾ (يوسف ٢٩) ، وقول المهلهل :

كليب لا خير لي الدنيا ومن فيها إن أنت خلّيتها في من يخلّيها
كليب أي فني عزّ ومكرم تحت الصفاة التي يملوك ساليها
وقول الأعمش : شريح لا تركني بعدما علفت حبالك اليوم بعد القدّ أظفاري

وشذّ في الأمثال " أصبح ليل " و " افتد عتوق " و " أطرق كرى " والتقدير : ادخل في الصباح ، وصر صباحاً يا ليل ، وافتد يا عتوق ، وأطرق ما كروان (والكرى الصغير من الكروان) . ويُقصد بالجنس ما كان نكرة قبل النداء ، فلا يجوز حذف حرف النداء من النكرة لأن حرف التنبيه إنما يُستغنى عنه إذا كان المنادى مقبلاً عليك متنبّهاً لما تقول له ، ولا يكون هذا إلا في المعرفة لأنها مقصودة فصلها ، ولم يُحذف من اسم الإشارة عند البصريين ، والكوفيون أحجازوا حذف الحرف من اسم الإشارة اعتباراً بكونه معرفة قبل النداء ، ومن المعارف التي يجوز حذف حرف النداء منها : التّلم ، والمضاف إلى أي معرفة ، والموصولات ، وشذّ نداء للضمير نحو يا أنت ، وبا إتيك .. =

إني : إن حرف مشبه بالفعل « والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
مشتك : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه
اسم منقوص .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعولاً به لاسم
الفاعل مشتك .

أصابني : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة « والنون للوقاية « والياء ضمير
متصل مبني في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره " هو " .

لتستيقنا : اللام : لام التعليل . تستيقنا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة
بعد لام التعليل « وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال
الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً ، والمصدر
المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور
متعلقان باسم الفاعل مشتك .

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعولاً به .

- وأما المستفاد به فللمبالغة في تنبيهه بإظهار حرف التنبيه لكون المستفاد له أمراً مهماً ، وأما التمعجب منه ،
والندوب فلاهما مناديان مجازاً ولا يقصد فيهما حقيقة التنبيه والإقبال كما في النداء المحض .
ومن المنادى الذي حذف منه حرف النداء لفظ الجلالة " الله " ويُكَلَّ عندئذٍ معهم مشددة في نهاية اللفظ " اللهم " ، وقد
اجتمع الحرف والميم في قول أمية بن أبي الصلت :
إني إذا ما حَدَّثْتُ أُمّاً أقول يا اللهم يا اللهم
ويعرب " يا " أداة نداء ، والميم زائدة .

قد = : حرف تحقيق .

لقيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

وتعلما : الواو : حرف عطف . تعلما : فعل مضارع منصوب لأنه
معطوف^(٢) على الفعل تستيقنا وعلامة نصبه حذف النون
لأنه من الأفعال الخمسة « والألف ضمير متصل مبني في محل
رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

" خليلي إني مشتك " : استنافية لا محل لها .

" إني مشتك " : استنافية لا محل لها .

" أصابني " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" تستيقنا " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" لقيت " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" تعلما " : معطوفة على جملة " تستيقنا " فهي مثلها صلة
الموصول الحرفي .

(٢) يجوز عطف الفعل على الفعل إذا كان منصوباً ، أو مجزوماً ، وإلا فحرف العطف يعطف جملة على جملة نحو : كتب
وقرأ زيداً . فالواو عطفت جملة " قرأ " على جملة " كتب " ولا نقول فعل معطوف أ .

أمّا قولك : إن تدرس وتعمل فستستفيد ، فالفعل " تعمل " مضارع مجزوم معطوف على فعل " تدرس " ، وكنا
" تعلما " في البيت عطف على " تستيقنا " .

٢- أَمَلَيْكُمَا إِنَّ الْأَمَانَةَ مَن يَخُنْ هَا يَحْتَمِلُ يَوْمًا مِّنَ اللَّهِ مَا تَمْنَا

الإعراب

أَمَلَيْكُمَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « وكما ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل .

الأمانة : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مَن : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ .

يَخُنْ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

هَـا : الياء : حرف جر ، وهـا ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يَخُنْ .

يَحْتَمِلُ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

يَوْمًا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل يَحْتَمِلُ .

مِنَ اللَّهِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل يَحْتَمِلُ .

مَا تَمْنَا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

- "أهليكما" : استنافية لا محل لها .
 "إن الأمانة (مع الخير)" : استنافية لا محل لها .
 "من يخن يحتمل" : في محل رفع خبر إن .
 "يخن" : في محل رفع خبر من .
 "يحتمل" : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .



٣- فلا تفشيا سرّي ولا تخذلا أحمأ أبشكما منه الحديث المكتما

الإعراب

- فلا** : الفاء : استنافية . لا : ناهية جازمة تجزم الفعل المضارع .
تفشيا : فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
سرّي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
ولا : الواو : حرف عطف . لا : ناهية جازمة .

تخدلاً = تفشياً

أخراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(٣) .

أبشكماً : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة ، وكما ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

منه : من : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أبشكماً .

الحديث : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المكتماً : صفة الحديث منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

^(٣) المعروف أن الأسماء الستة (أبوك ، أخوك ، حوك ، فوك ، ذو مال ، هنوك) من الأسماء المعربة بالحروف ، فهي ترفع بالرفع ، وت نصب بالالف ، وتجرّ بالياء ، إذا أضيفت إلى غير ياء للتكلم ، أمّا إذا أضيفت إلى ياء التكلم فحسبو : (أي ، أخي ..) فحرف إعراب الاسم الصحيح ، فتقتل الحركة على ما قبل ياء التكلم ، وكذا إذا لم تضاف إلى غير ياء للتكلم لحرف إعراب الاسم الصحيح ، فنقول : هذا أخ ، ورأيت أماً ، ومررت بأخ ، وهذان أخوك ، ورأيت أخوك ، ومررت بأخوك .

وفي شرح المنهال لابن عيش ٥١/١ ... وإنما أحربت هذه الأسماء بالحروف لأنها أسماء خلت لأماتها ، في حال إفرادها ، وتضمنت معنى الإضافة ، فجعل إعرابها بالحروف كالعرض من حذف لاماتها . انظر تفصيل هذا الخلاف ٥٢/١ .

ويحكى أن بلخارث يأتون بها على التماس مقصورة فيقولون : هذا أباً ، وأماً ، ورأيت أباً ، وأماً ، ويستشهدون بقول الشاعر :
إن أباه وأبها
قد بلغا في الجدد غايتهما
ويحكى أيضاً أن منهم من حذف لاماتها في كل حال ، وعرها بالحركات في حال إضافتها فيقول : هذا أبك ، ورأيت أبك ، ومررت بأبك .

" فلا تفشيا " : استنافية لا محل لها .
 " لا تخذلا " : معطوفة على جملة " تفشيا " فهي استنافية مثلها .
 " أبفكما " : في محل نصب صفة لـ أختاً .



٤- لتتخذنا لي - بارك الله فيكما - إلى آل ليلى العامرية مؤلما

لتتخذنا : اللام : لام التعليل . تتخذنا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد
 لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ،
 والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
 والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار
 والمحرور متعلقان بـ أمليكما في البيت السابق .
 لسي : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
 والجار والمحرور متعلقان بـ تتخذنا .
 بارك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
 الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فيكما : في : حرف جر ، وكما ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بـ بارك .

إلى آل : جار ومجرور متعلقان بحال من سُليماً (تقدّمت شبه الجملة على النكرة) .

ليلى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

العامرية : صفة ليلي مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

سليماً : مفعول به للفعل تتخذنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تتخذنا " : صلة الموصول لا محل لها .

" بارك الله " : اعتراضية لا محل لها .



٥- فإن أنتم اطمأننتما وأمنتما وأجلبتما ما شئتما فتكلّما

الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

أنتما : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع فاعلاً لفعل محذوف
يفسره المذكور^(٤). أو : تأكيد لفاعل الفعل المحذوف .
اطمأننتما ، **أمنتما** ، **أجلبتما** ، **شئتما** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله
بضمير الرفع المتحرك ، وثما ضمير متصل في محل رفع فاعلاً . أو :
التاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والميم للعماد ، والألف للتثنية .
ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعولاً به .
فتكلمما : الفاء : رابطة لجواب الشرط . **تكلمما** : فعل أمر مبني على حذف
التون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في
محل رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

- " **فإن أنتما اطمأننتما** " : استثنائية لا محل لها .
اطمأننتما " : تفسيرية لا محل لها .
" أمنتما " : معطوفة على جملة " اطمأننتما " .

^(٤) حكم الضمير المنفصل حكم الاسم الواقع بعد " إن " الشرطية ، فهو عند الكوفيين يرتفع عما عاد إليه الفعل من غير تقدير فعل ، أي لا يعربونه فاعلاً لفعل محذوف ، يفسره المذكور ، أما البصريون فيرفعونه بتقدير فعل محذوف يفسره المذكور ، وأما الأخفش فقد ذهب إلى أنه مرفوع بالابتداء . وقد رد ابن الأنباري عليه فقال : " أما ما ذهب إليه أبو الحسن الأخفش من أنه يرتفع بالابتداء ففاسد وذلك لأن حرف الشرط يقتضي الفعل ويختص به دون غيره " ، ولهمذا كان عاملاً فيه . انظر المسألة (٨٥) من كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري .

- "أجلبتما" : معطوفة على جملة "اطمأنتما" .
 "شتتما" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 "تكلمما" : في محل جزم جواب الشرط .

٦- و قولاً لها ما تأمرين بصاحب لنا قد تركت القلب منه ميمما

الإعراب

- وقولا** : الواو : حرف عطف . قولاً : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
لها : اللام : حرف جر « وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ قولاً .
ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ^(٥) .
تأمرين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
بصاحب : جار ومجرور متعلقان بـ تأمرين .

^(٥) أمرين " ما " مبتدأ لأنه وليها فعل متعدي إلى مفعوله (ومفعوله هنا هو شبه الجملة بصاحب) . وقد تقدم الكلام على " ما " (ص ١٣٠) .

لنا : اللام : حرف جر ، ونا ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل صاحب ، أو بصفة منه .
قد : حرف تحقيق .

تركت^(١) : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

القلب : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
منه : من^(٢) : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر
بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من القلب أو بـ متيم .
متيماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" قولاً " : معطوفة على " تكلمنا " في البيت السابق .
" ما تأمرين بصاحب " : في محل نصب مفعولاً به (مقول القول) .
" تركت " : في محل جر صفة لـ صاحب .

^(١) ترك في الصحاح (١٥٧٧/٤) وفي أساس البلاغة " ترك " بمعنى حلى ، وفي تاج العروس (ترك ٩١/٢٧) قال شيخنا
وفسره أهل الأفعال بـ " طَرَحَهُ " و " حَلَّاهُ " . ونقل عن شيخه أيضاً قوله : وقد يُلقَى الترك بالثين ، فيكون مُضَيَّحاً
معنى " صير " فيجري على غلط أفعال القلوب (أي أنه مبدل الأفعال التي تصدى إلى مفعولين من أفعال
التحويل / التعبير مثل " جَمَل ، رد ، أخذ ، صير ...) .
^(٢) من بيانية إذا علقنا شبه الجملة بحال من القلب ، وسببية في الموضع التالي .

٧- فجاءا ولما يقضيا لي حاجة إلي ولما يُرما الأمر مُبرما

الإعراب

فجاءا : الفاء : استئنافية . جاءا^(٨) : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ،
والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

ولما : الواو : حالية . لما : حرف جازم يحزم فعلاً مضارعاً واحداً^(٩) .

^(٨) في هذه الكلمة قاعدة إملائية ، وهي أن الفعل " جاءا " المهموز الآخر أسند إلى ألف التثنية ، وحكمها حكم أي فعل آخر صحيح ، لا يتغير بل يُضاف إلى آخره ألف التثنية مثل : ذهب ، راح ، سأل ... ووقفنا عندها للتثنية على ملاحظة إملائية شبيهة بها ، ولكن في الاسم :

- فلو أخذنا الكلمات التالية : جره ، شيء ، ملء ، عبء ، جرى ، وأردنا تنوينها تنوين النصب لكتبناها : جرماً ، شيئاً ، ملأً ، عبأً ، جربأً ، أي أننا أضفنا ألف التنوين .

- ولو أخذنا الكلمات التالية : بناء ، مماء ، رداء ، وأردنا تنوينها لكتبناها : بناءً ، مماءً ، رداءً .

والفرق بين الحالتين أن الكلمات في المجموعة الأولى لم تُسبق بألف مدّ ، أمّا الثانية فسُبقَت بألف مدّ ، وبقرولون : لا تثبت ألف تنوين النصب كي لا يتوالى ثلاثة أمثال (الألف ، فالهمزة ، فالألف) لأنّ الهمزة كالألف .

^(٩) لما : تأتي جازمة لفعل مضارع واحد ، وتشبه " لم " ، وهما تجزمان المضارع وتثنيانه ، وتثنيانه ماضياً ، لكتبهما مختلفان في أربعة أمور ، هي :

١- " لما " لا تقرر باداة شرط ، و " لم " تقرر كنقوله تعالى : ﴿ وَذَلَّلْنَاهُ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَىٰ غَيْرِهِ ﴾ (المائدة ٦٧) . وقوله : ﴿ وَذَلَّلْنَاهُ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَىٰ غَيْرِهِ ﴾ (المائدة ٧٢) .

٢- المنفي بـ " لما " مستمر إلى الحال ، ولا يكون إلا قريباً من الحسّال ، والمنفي بـ " لم " يحصل الاتصال والانقطاع ، ويدل على الماضي .

٣- المنفي بـ " لما " متوقع حصوله أو نبوءة بخلاف المنفي بـ " لم " ، ألا تری إلى قوله تعالى : ﴿ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ ﴾ (ص ٨) أنهم لم ينفقوه إلى الآن ، وإن ذوقهم له متوقع .

٤- يجوز حذف المنفي بـ " لما " للتليل ، ولا يجوز في " لم " كقول الشاعر :
فجئتُ قبرَهم بدماً ولما فناديت القبور فلم يجبتنه

يقضيا : فعل مضارع مجزوم بـ لما وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لي : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بـ يقضيا .

حاجة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إلي : إلى : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من حاجة .

ولما : الواو : حرف عطف . لما : حرف جازم .

يبرما : إعرابها كإعراب يقضيا .

الأمر : إعرابها كإعراب حاجة .

ميرما : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" جاءا " : استئنافية لا محل لها .

" ولما يقضيا " : في محل نصب حالاً .

" لما يبرما " : معطوفة على جملة " لما يقضيا " .



٨- فما هما من مُرسَلين حاجةٍ أسافا من المال التلادَ وأَعَدَما

الإعراب

- فما** : الفاء : استنافية . ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .
- لهما** : اللام : حرف جر ، وهما ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بخبر من ما .
- من** : حرف جر .
- مرسلين** : اسم مجرور عن علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سسالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، والجار والمجرور متعلقان بحال من الضمير هما .
- لحاجة** : جار ومجرور متعلقان باسم المفعول مرسلين .
- أسافا** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- من المال** : جار ومجرور متعلقان بـ أسافا .
- التلاد** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- وأَعَدَما** : الواو : حرف عطف . أَعَدَما : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إعراب الجمل

"فما لهما" : استئنافية لا محل لها .

"أسافا" : في محل جر صفة لـ مرسلين .

"أعدما" : معطوفة على جملة "أسافا" فهي مثلها .



٩- ألم تعلمَا أتي مصابٌ فتذكرا بلاني إذا ما جرفُ قومٍ قدما

الإعراب

ألم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

تعلمَا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أتي : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

مصاب : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأن واسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي تعلمَا .

تذكرا : الفاء : حرف عطف . تذكرا : فعل مضارع معطوف^(١٠) على

الفعل تعلمنا مجزوم مثله وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

بلائي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها المحذوف (لدلالة الكلام السابق عليه) .

ما : زائدة .

جرف : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قدما : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

إعراب الجمل

" ألم تعلمنا " : استئنافية لا عمل لها .

(١٠) تتقدم قبل قليل عطف الفعل على الفعل (ص ٢٩ - ٢٩٣) .

ألا : حرف استفتاح^(١١) .

هل : حرف استفهام .

صدى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

أمّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الوليد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مكلم : خبر صدى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

^(١١) تُعرب "ألا" بفتح الهزرة وتخفيف اللام حرف استفتاح ، لكنّها لها معانٍ تُعرف بحسب ما تُستعمل ، وهي تفيد التحقيق لأنها مركبة من هزرة الاستفهام و "لا" لأنّ هزرة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق ومثلها "أما" التي تقدم اليقين والقسم كقول أبي صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وأضحك ، والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمرُ
لقد تركني أغيظ الوحش أن أرى البقيّن منها لا يروعها الذعرُ

أما معاني "ألا" فهي :

- التوبيخ : وتدعل على المسمتين الاسمية والفعلية كقوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُشْكَوْنَ ﴾ (البقرة ١٣) ، وقوله : ﴿ أَلَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهُمْ ﴾ (هود ٨) .

- التوبيخ والإنكار : وتدعل على الاسم فقط ، قال حسان :

ألا طيمان ألا فرسان عادية
وقال آخر : ألا أروعاه لمن ولّت شبيبته
وألرب هنا : لا النافية للجنس . -

- التمني : وتدعل على الاسم فقط ، ولا خير لها ، قال الشاعر :

ألا عمر ولي مستطاع رجوعه
فأرب ما أُنأت يد الغفلات

ولهذا نصب الفعل "أرب" بالفاء السببية لأنها مُنيت بالتمنى .

- العرض والخص : أما العرض فطلب بليغ ، وأما الخص فطلب بحث ، وهي هنا مختصة بالفعل ، قال تعالى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَمِ أَنْ يَسْجُدَ لِمَا خَلَقَهُ ﴾ (النور ٢٢) . وقال : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ أَفَّا تَكْفُرُونَ ﴾ (النوبة ١٣) .

صدائي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها المحذوف (لدلالة الكلام السابق عليه) .

ما : زائدة .
كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .
رمساً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وأعظماً : الواو : حرف عطف . أعظمى : اسم معطوف على رمساً منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" ألا هل صدى ... مكلم " : استئنافية لا محل لها .
" إذا ما كنت " : في محل نصب حالاً .
" كنت " : في محل جر بالإضافة .
وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام السابق عليه .

النص السليح شعر

قال دريد الصمة*

البحر الطويل

- ١- تقول : ألا تبكي أحباك و قد أرى مكان البكا لكن بُنيتُ على الصبر
- ٢- فقلتُ : أعبد الله أبكي أم السدي له الجدد الأعلى قتيل أبي بكر
- ٣- و عبد يغوث فحجل الطير حوله و عز المصاب حثو قبر على قبر
- ٤- أبي القتل إلا آل صمة إنهم أبوا غيره و القدر يجري إلى القدر
- ٥- فإما ترينا لا تزال دماؤنا لدى واتر يسعى بها آخر الدهر
- ٦- فإنا للحم السيف غير نكيرة و نلحمه حيناً و ليس يذي نكر
- ٧- يغار علينا واترين فيشتقى بنا إن أصبنا أو نغير على وتر
- ٨- قسمنا بذلك الدهر شطرين بيننا فما ينقضي إلا ونحن على شطر

المفردات

عبد الله : قتيل أبي بكر « وعبد يغوث : أخوة دريد الشاعر — الجدد : القبر
حثو قبر على قبر : تتابع قتلهم الواحد إثر الآخر . وروي حثو (بالجيم)
الواتر : الأخذ بالثأر — لحم السيف : غذاؤه وطعامه — نكيرة : هو لحم
السيف — نلحمه : نطعمه اللحم .

* شاعر جاهلي فحل فارس شعاع من أول الشعراء الفرسان ، كان أطول الشعراء الفرسان غزوا ، وأكثرهم فقهرا ، يقال إنه غزا مئة غزوة لم يحقق في واحدة ، أفرك الإسلام ولم يسلم « خرج مع المشركين في وقعه حين ، وكان أعمى ، وإنما أخرجوه تيمنا به ، وقتل مع من قتل منهم .

الواتر : الآخذ بالثأر — لَحَمُ السيف : غذاؤه وطعامه — نكيرة : هو لحم
السيف — نلحمه : نطعمه اللحم .



١- تقول : ألا تبكي أخاك و قد أرى مكان البكا لكن يُنبتُ على الصبر

الإعراب

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على من أخذها
الشاعر صاحباً .

ألا : أداة استفتاح^(١) . (الهمزة حرف استفهام ، ولا نافية) .

تبكي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء
للتثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

أخاك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة ،
والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

^(١) قدّم قبل قليل الكلام عليها (ص ٣٠٧) .

- أرى** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
- مكان** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- البكا** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف^(٢) للتعذر .
- لكن** : حرف استدراك (مخففة من الثقيلة ، وأهملت لأنها خُفِّفت) .
- بنيت** : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .
- على الصبر** : جار ومجرور متعلقان بالفعل بنيت .

إعراب الجمل

- " تقول " : استئنافية لا محل لها .
- " ألا تبكي " : في محل نصب مفعولاً به (مفعول القول) .
- " وقد أرى " : في محل نصب حالاً .

(٢) البكا : أصله " البكاء " ، اسم ممدود قصير ، وهذا جازز ، قال حسّان بن ثابت :
 بكت عيني وحقاً لها بكاءها وما يعني البكاء ولا العويل
 فمدَّ البكاء ، وقصره ، ومثله قول الشاعر :
 فلو أنَّ الأطباء كان حولي وكان مع الأطباء أساة
 تقصر الأطباء في الشطر الأول ، ومثله في الثاني . انظر مجالس ثعلب ٨٨/١ ، والخزانة ٢٣٢/٥ .

" لكن بيت " : استثنائية لا محل لها .



٢- فقلتُ : أعبد الله أبكي أم الذي له الجدت الأعلى قيل أبي بكر

الإعراب

فقلتُ : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أعبد : الهمزة : حرف استفهام . عبد : مفعول به مقدم للفعل أبكي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أبكي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

أم : حرف عطف .

الذي : اسم موصول مبني في محل نصب اسماً معطوفاً على عبد الله .

له : اللام : حرف جر ، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم .

الجدت : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأعلى : صفة الجدت مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

- قتيل** : بدل من عبد الله منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .
بكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

- " **قلت** " : معطوفة على جملة " قالت " في البيت السابق .
 " **أبكي عبد الله** " : في محل نصب مفعولاً به (مقول القول) .
 " **له الجمد** " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٣- و عبدُ يغوثٍ تحجلُ الطيرُ حَوْلَهُ وعزُّ المصابِّ حثوٌّ قبرٍ على قبرٍ

الإعراب

- وعبد** : الواو : استئنافية . عبد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يغوث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
تحجل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الطير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حواله : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل تحجل ، والهاء ضمير

متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وعز : الواو : استئنافية . عز : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

المصاب : (بالضم) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(بالنصب) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حثو : بدل من المصاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، أو

فاعل (بنصب المصاب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

على قبر : جار ومجرور متعلقان بالمصدر حثو .

إعراب الجمل

" وعبد يثوث تحجل الطير حوله " : استئنافية لا محل لها .

" تحجل " : في محل رفع خبر عبد .

" عز المصاب " : استئنافية لا محل لها .



٤- أي القتل إلا آل صمة إتهم أبوا غيره و القدر يجري إلى القدر

الإعراب

- أبى** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
القتل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا : أداة حصر^(١) .
آل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .
إتهم : حرف مشبه بالفعل ، وهم ضمير متصل في محل نصب اسمها .
أبوا : فعل ماض مبني على الضم المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

(١) أمرت " إلا " أداة حصر لأنها سبقت بنفي تضمنه الفعل " أبى " ، ومثله قول جميل شينة :

أبى القلب إلا حب بنة لم يرد سواها وحب القلب بنة لا يبدي

وقول فيس بن فروع أو كثر عزة :

أبى القلب إلا أم عمرى وبغضت إسي نساء ما طس ذنوب

ونقل أبو حيان في البحر المحيط عن الزجاج قوله: " إن بىء (إلا) بعد (ويأى) في قوله تعالى ﴿ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُدْرِكَهُ ﴾

(التوبة ٣٢) يدل على مستثنى منه محذوف لأنه فعل موجب ، والموجب لا تدخل معه (إلا) ، تقول : كرهت إلا زيداً

، وتقدير المستثنى منه : ويأبى الله كل شيء إلا أن يتم نوره "

وعليه يجوز إعراب آل : مستثنى بإلا والتقدير : أي القتل كل الناس إلا آل صمة ، ولعله الأقرب لما تقدم .

غيره : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير

متصل في محل جر بالإضافة .

والقدر : الواو : حالية . القدر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل «

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

إلى القدر : جار ومجرور متعلقان بـ يجري .

إعراب الجمل

" أبي القتل " : استئنافية لا عمل لها .

" إنهم أبوا غيره " : استئنافية لا عمل لها .

" أبوا " : في محل رفع خبر إن .

" القدر يجري " : في محل نصب حالاً .

" يجري " : في محل رفع خبر للمبتدأ القدر .



دماژنا : اسم لا تزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ونا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

لدى : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بجر لا تزال .

واتر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

ها : الباء : حرف جر « وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يسعى .

آخر : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل يسعى أو : اسم منصوب بترع الخافض ، والتقدير : يسعى إلى آخر الدهر .

الدهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

" فإما ترينا (مع جواب إن) " : استئنافية لا محل لها .

" لا تزال " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً للفعل (ترينا)

" يسعى " : في محل جر صفة محذوفة لـ واطر .



٦- فَإِنَّا لِلْحَمِّ السِّيفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنَلْحَمُّهُ حِينًا وَ لَيْسَ بِذِي نَكْرِ

الإعراب

فإنّا : الفاء : رابطة لجواب الشرط في البيت السابق . إن : حرف مشبّه بالفعل ، ونا ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

للحم : اللام : مزحلقة . لحم : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة **السيف** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

غير : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نكيره : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ونلحمه : الواو : استئنافية . نلحمه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولا به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره " نحن " .

حينّا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل نلحمه .

وليس : الواو : حالية . ليس : فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر جوازا تقديره " هو " .

ببذي : الباء : زائدة . ذي : اسم مجرور لفظا بالياء لأنه من الأسماء الستة منصوب محلا على أنه خبر ليس .

نكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

- "فَالَا لِلْحَمِّ السِّيفُ" : في محل جزم جواب الشرط (إِمَّا في البيت السابق) .
 " نَلْحَمُّهُ " : استئنافية لا محل لها .
 " لِمَنْ يَذِي ذِكْرٌ " : حالية في محل نصب .

٧- يُفَارِ عَلِينَا وَاتْرِينَ فَيَشْفَى بِنَا إِنْ أَصَبْنَا أَوْ نَغِيرُ عَلَى وَتَرٍ

الإعراب

- يفار : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 علينا : على : حرف جر ، ونا ضمير متصل في محل جر برف الجر ، والجار والمجرور سدًا مسدّدًا نائب الفاعل .
 واترين : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (وصاحب الحال الضمير نا في علينا) .
 فيشتفى : الفاء : حرف عطف . يشتفى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
 بنا : إعرابها كإعراب علينا .

إن : حرف شرط جازم .
 أصبنا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع
 المتحرك ، ونا ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .
 أو : حرف عطف .
 نغير : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير
 مستتر فيه وجوباً تقديره " نحن " .
 على وتر : جار ومجرور متعلقان بحال من الفاعل " نحن " والتقدير : واترين^(٤) .

إعراب الجمل

" يغار علينا " : استئنافية لا محل لها .
 " يشتفى " : معطوفة على جملة " يغار " فهي مثلها .
 " إن أصبنا " : في محل نصب حالاً ، أو استئنافية .
 وجواب الشرط مخفوف لدلالة الكلام السابق عليه .
 " نغير " : معطوفة على جملة " يغار " .



^(٤) لم تُعَلَّقْ شبه الجملة " على وتر " بالفعل " نغير " لأنَّ المعنى لم يتم ، بل المعنى إنتنا إمَّا يُغَارُ علينا واترين ه
 أو نُغَيِّرُ واترين .

٨- قسمنا بذاك الدهرَ شطرينَ بيننا فما ينقضي إلا ونحنُ على شطرٍ

الإعراب

قسمنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، ونا ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

بذاك : الياء : حرف جر . ذاك : اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر ، والكاف للخطاب ، والجار والمجرور متعلقان بد قسمنا .
شطرين : نائب مفعول مطلق^(٥) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

بيننا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل قسمنا ، ونا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

ينقضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .
إلا : أداة حصر .

ونحن : الواو : حالية . نحن : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

^(٥) أعرنا " شطرين " نائب مفعول مطلق على معنى : قسمنا الدهر قسمين فدلّ على العدد ، والعدد ثمة ينسب عن المفعول المطلق . وإذا اعتبرنا الفعل " قسمنا " بمعنى " جعلنا " فيكون إعرابه مفعولاً ثانياً . وثمة وجه ثالث به المرزوقي عليه وهو حال ، على تقدير مختلفاً .

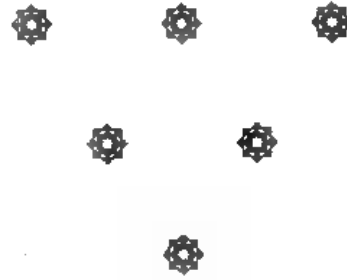
على شطر : جار ومجرور متعلقان بخبر نحن .

إعراب الجمل

" قسماًتا الدهر " : استئنافية لا محل لها .

" ينقضني " : استئنافية لا محل لها .

" نحن على شطر " : في محل نصب حالاً .



النص الثامن عشر

البحر الطويل

- قال أبو الدُّمْنِيَّةُ*:

- ١- أَمْنَكُ - أَمِيمٌ - الدَّارُ غَيْرُهَا الْبَلَى
وَهَيْفَ بِحَوْلَانِ الثَّرَابِ لِعُوبُ
- ٢- بَسَاسٌ لَمْ يُصْبِحْ وَ لَمْ يُنْسِ ثَاوِيًا
بِهَا بَعْدَ يَتْنِ الْحَيِّ مِنْكَ عَرِيبُ
- ٣- أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ صَادِرًا
وَلَا وَارِدًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ
- ٤- وَ هَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تُحْسِنَ نَجِيَّةً
إِلَى الْفَهَا أَوْ أَنْ يَحْسَنَ نَجِيبُ
- ٥- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَجْرَ أَبْقَى مَوْدَّةً
وَ طَارَتْ لِأَضْفَانٍ عَلَيَّ قُلُوبُ
- ٦- هَجَرْتُ اجْتِنَابًا غَيْرَ بَقْضٍ وَ لَا قِلَى
أَمِيمَةً مَهْجُورًا إِلَيَّ حَيْبُ
- ٧- لِعَمْرِي لَنْ أُولِيْتَنِي مِنْكَ جَفْوَةً
وَ شَبَّ هَوَى قَلْبِي إِلَيْكَ شَبُوبُ

* عبد الله بن عبد الله الحنفي، يُنسب إلى أمه الدُمْنِيَّةُ، كان فارساً شجاعاً فصيح اللسان عفيفاً مرهف الحس، أكثر شعره في الحب والفخر، قُتل ثاراً سنة ١٨٣ هـ.

- ٨- ليس إذن عسوّ الخليل أعنتني
على نائبات الدهر حين تنوبُ
- ٩- ولو أنني أستغفر الله كلما
ذكرتك لم تُكتب عليّ ذنوبُ
- ١٠- أما والذي يلو السرائر كلها
فيعلم ما يبدو له ويغيبُ
- ١١- لقد كنت ممن تصطفي النفس خلةً
لها دون خللات الصفاء نصيبُ
- ١٢- ألهمني لما ضيقت ودي وما هفا
فؤادي لمن لم يدرك كيف يُثيبُ
- ١٣- فإن خفيت ألا تُحكمني مرةً الهوى
فردّي فؤادي والمزار قريبُ
- ١٤- أكنّ أحوذي الصرم إما خللةً
سواك وإما أرعوي فأتوبُ

المفردات

الهيّيف : الريح الباردة — البساسب : الأرض الخالية من النبات المستوية
يقال : ما بالدار عريب ، ولا ديار ، ولا صافر ... أي ما بها أحد
المرة : طاقة الحب — الأحوذي : الماضي من الأمور — الارعواء : الانتهاء .

١- أمّك - أميم - الدار غيرها البلى

و هَيْفَ بِجَوْلَانِ الشَّرَابِ لِعُوبُ

الإعراب

أمّك : الهمزة : حرف استفهام . منك : جار ومجرور متعلقان بغير مقدم للمبتدأ الدار .

أميم : (بالرفع) منادى لأداة نداء محذوفة مرخم^(١) مبني على الضم في محل نصب على النداء على لغة من لا ينتظر . (بالنصب) منادى لأداة محذوفة مرخم مبني على الفتح في محل نصب على النداء على لغة من ينتظر .

^(١) الترقيم : المراد بالترقيم هو الحذف ، وهو شائع في كلامهم ، ويقع في النداء خاصة ، والترقيم في غير النداء ضرورة ، كقول ذي الرمة :

دبار مية إذ ميّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب

وزعم يونس أنّ ذا الرمة كان يسمي عبوته مرة مياً ، ومرقة مية ، وعلى هنا يكون " ميّ " انعكاسي وجهين ، فلا ترقيم ، ويكون مصروفاً ، مثل " دحد " لأنه ثلاثي ساكن الوسط .

وقد أجاز الكوفيون ترقيم المضاف ، ويقع الحذف في آخر الاسم الثاني كقول زهير :

عُثِلُوا حَطَّكُمْ يَا آلَ عَكْرَمَ وَادْكُرُوا لَوَاصِرَتَا الرَّحِمِ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ

والأصل : يا آل عكرمة ، ومثله قول الشاعر :

أَبَا عُرْوَةَ لَا تَبْعِدْ فَكُلْ إِبْنِ خُسْرٍ سِدْعُوهُ دَاعِي مَوْتِيْ فَيَجِيبُ

أي : أبا عروة ، ومتع البصريون هنا الترقيم وقالوا : لا حجة في هذا البيت (الأول) وأمثاله لأنه محمول على الضرورة ، والترقيم ضرورة جاز في غير النداء . انظر المسألة (٤٨) من كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأباري .

الدار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
غيرها : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
البلى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
وهيف : الواو : حرف عطف . هيف : اسم معطوف على البلى مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
نجولان : الباء حرف جر . جولان : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة من هيف .
التراب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
لعوب : صفة لـ هيف مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أمنتك الدار " : استئنافية لا محل لها .
" أميم " : اعتراضية لا محل لها .
" غيرها " : في محل نصب حالاً^(٢) .

(٢) وقعت الجملة حالاً ، وهي فعل ماض مجزئ من " قد " ، والبصريون لا يميزون وقوع الجملة حالاً مجزئة من " قد " أما الكوفيون والأخفش فيميزون ، وقد استلوا على هذا بقول أبي صخر المذلي :
والتي لتعروني لذكراك هزرة كما اتفعض العصفور بقله القطر =

٢- بِسَابِسُ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسِّ ثَاوِيّاً

بِمَا بَعْدَ يَتَيْنِ الْحَيِّ مِنْكَ عَرِيباً

الإعراب

بسابِس : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (لَمْ يَنْوَن)

لأنه ممنوع من الصرف .

لَمْ : حرف نفي وقلب وحزم .

يُصْبِح : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

وَلَمْ : الواو : حرف عطف . لَمْ : حرف نفي وقلب وحزم .

يُمَسِّ : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف

العلة من آخره .

= فجملة " بلله القطر " وقعت حالاً مجزومة من " قد " ، وقالوا : ليس واجباً بجميء " قد " معها ، ولا ضرورة لوجودها ظاهرة أو مقترنة كما استدلوا بقوله تعالى : " أجاؤكم حصرت صدورهم " (النساء ٩٠) . فجملة " حصرت " حال ، بدليل قراءة الحسن البصري ، ويعقوب ، والمفضل عن عاصم " أو جأؤكم حصرة صدورهم " .
الجزء ٣/٢٥٤ و ٢٥٥ .

وفي معاني القرآن للفراء ٢٨٢/١ : وقد قرأ الحسن " حصرة صدورهم " والعرب تقول : أتاني ذهب عقله ، يريدون : قد ذهب عقله ، وسمع الكسائي بعضهم يقول : فأصبحت نظرت إلى ذات الثناير (عقبة) فإذا رأيت فَعَلْ بعد كان ففيها " قد " مضرة إلا أن يكون مع " كان " جحداً فلا تضر فيها " قد " لأنها تؤكد . والحمد لا يؤكد ، ألا ترى أنك تقول : ما ذهبت ، ولا يجوز ما قد ذهبت .

- ثاوياً** : خبر^(٣) بمس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- ها** : الباء : حرف جر « وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل ثاوياً .
- بعد** : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق باسم الفاعل ثاوياً .
- بين** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- الحسي** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- منك** : من : حرف جر ، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من عريب (لأن شبه الجملة
تقدمت على النكرة) .
- عريب** : اسم بمس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

- " بسايس مع المبتدأ المحذوف " : استثنائية لا محل لها .**
- " لم يصبح مع خبرها " : في محل رفع صفة لـ بسايس .**

(٣) في هذا البيت تنازع ، فقد جاء الفعلان " أصبح " و " بمس " وكل فعل يحتاج «مأ» و«مرا» ، وقد جاء اسم واحد
وعبر واحد ، فأعربنا " ثاوياً " الخبر ، و " عريب " الاسم للفعل الأقرب " بمس " وقترنا للفعل الأول ضميراً مستتراً
«مأ» ، وهذا رأي البصريين ، أمّا الكوفيون فيعطونه للأول ويقترنون الثاني ضميراً مستتراً ، وإلى هذا أشار ابن مالك
فقال :
إن حاملان التضيي في اسم عمل
قبل فلواخذ منهما العمل
والثاني أولى عند أهل البصرة
واختار عكساً غيرهم ذا أسره
ويقصد بـ " ذا أسره " أن يكون صاحب رابطة قرية .

" لم يمس مع غيرها " : معطوفة على جملة " لم يصبح " .

٣- أحقاً عباد الله أن لست صادراً

ولا وارداً إلا علي رقيب

الإعراب

أحقاً : الهمزة : حرف استفهام . حقاً : اسم منصوب على شبه الظرفية^(٤)
متعلق بفعل محذوف تقديره : ثبت .

عباد : منادى بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أن : حرف مشبه بالفعل « وهي مخففة من الثقيلة » ، واسمها ضمير
الشان المحذوف .

وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل للظرف أو الفعل
ثبت المحذوف .

لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

(٤) تقدم الكلام على هذا مفصلاً (ص ١٨٠) .

صادرا : خير ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوبا تقديره " أنا " .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي^(٥) .

واردا : اسم معطوف على صادرا منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره " أنا " .

إلا : أداة حصر .

علي : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف

الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم .

رقيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أحقا " : استئنافية لا محل لها .

" عباد الله " : اعتراضية لا محل لها .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخبري لا محل لها .

" لست " : في محل رفع خبر أن .

" علي رقيب " : في محل نصب حالا .



^(٥) النفي هو في الفعل ليس .

٤- وهل ريبة في أن تحن نجية
إلى إلفها أو أن يحن نجيب

الإعراب

- وهل : الواو : استئنافية . هل : حرف استفهام .
ريبية : مبتدأ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
فسي : حرف جر .
أن : حرف مصدري ونصب .
تحن : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر
المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور
متعلقان بخبر محذوف لـ ريبة .
نجية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلى إلفها : حرف جر . إلفها : اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة «
وها ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور
متعلقان بـ تحن .
أو : حرف عطف .
أن يحن : إعرابها كإعراب أن تحن .

^(١) جاز الابتداء بنكرة لأنه سبق باستفهام .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها معطوف على المصدر السابق .
تحسب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" وهل رية مع الخبر " : استئنافية لا محل لها .
" تحن " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
" يحن " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .



هـ- ولما رأيت المهجر أبقي مودةً
و طارت لأضغانٍ عليّ قلوبُ

الإعراب

ولما : الواو : استئنافية . لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (في البيت السادس) .
رأيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
المهجر : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أبقى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على
الألف للتعذر .

مودة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وطارت : الواو : حرف عطف ، طارت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة
الظاهرة « والتاء تاء التانيث الساكنة .

لأضغان : جارٍ ومجرور متعلقان بـ طارت .

على : على : حرف جر « والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف
الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ طارت .

قلوب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" ولما رأيت مع جواب لما " : استئنافية لا محل لها .

" رأيت " : في محل جر بالإضافة .

" طارت " : معطوفة على جملة " رأيت " فهي مثلها في محل

جر بالإضافة .



٦- هجرتُ اجتناباً غيرَ بغضٍ ولا قِلْيٍ

أميمةٌ مهجورٌ إليَّ حبيبٌ

الإعراب

هجرت : فعل ما مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

اجتناباً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غيرَ : حال^(٧) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

بغضٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي (والنفي تضمنته غير) .

قِلْيٍ : اسم معطوف على بغض مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقسّدة على الألف المحذوفة نطقاً المثبتة شكلاً .

أميمة : مبتدأ^(٨) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مهجور : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٧) " غير " من الألفاظ التي تُضاف ، فتأخذ إعراب المضاف إليه لولا دخولها عليه ، أي أنّ " بغضٍ " كان إعرابها حلاًّ فلما دخلت " غير " عليها أعيدت إعرابها ، وأضيفت إلى ما بعدها ، و " بغضٍ " هنا مصدر ، أي حاسد لكن أول عشق ، لأن الحال مشتقة .

(٨) قد يُظنّ أنّها منادى لكن المعنى لا يتم .

إلى : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،
والجار والمجرور متعلقان بحبيب^(١) .

حبيب : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" هجرت " : جواب الشرط لما في البيت السابق لا محل لها .
" أميمة ... حبيب " : استئنافية لا محل لها .



٧- لعمري لئن أوليتني منك جفوة

و شَبَّ هوى قلبي إليك شوب

الإعراب

لعمري : اللام : لام الابتداء . عمري : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة
المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة « والخبر
محذوف وجوباً تقديره قسمي .

(١) ليس للمعنى " مهجور إلى " فلا يجوز تعليق شبه الجملة باسم المفعول " مهجور " ، بل للمعنى به ، وهو
" حبيب إلى " .

لئن : اللام : موطئة للقسم ، إن : حرف شرط جازم .
أوليتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير
متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً ، والفعل في محل جزم
فعل الشرط .

منك : من : حرف جر ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف
الجر ، والجار والمجرور متعلقان بأوليتني .

جفوة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وشب : الواو : حرف عطف . شب : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
هوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
قلبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء
ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

شبوب : فاعل مرفوع للفعل شب وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" لعمري مع الخبر المخلوف " : استئنافية لا محل لها .

" لئن مع جوابها " : جواب القسم لا محل لها .

" شَب " : معطوفة على " أوليتني " .



٨- لبس إذن عون الخليل اعنتني

على نائبات الدهر حين تسوب

الإعراب

لبس : اللام واقعة^(١٠) في جواب القسم (لئن في البيت السابق) .

بس : فعل ماض جامد لإنشاء الذم .

إذن : حرف جواب^(١١) .

^(١٠) هذه اللام من أنواع اللام غير العاملة ، ولام الجواب تقع جواباً لـ " لو " كقوله تعالى : ﴿ لو كان فيهما الميثاق لكانا قسداً ﴾ (الأنبياء ٢٢) . وجواباً لـ " لولا " كقوله تعالى : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ (البقرة ٢٥٦/٢) وقول جرير :

لولا الحياء لعادني استخبار ولزوت فترك الحبيب زار

وجواباً للقسم كقوله تعالى : ﴿ تالله قد أكرهنا الله علينا ﴾ (يوسف ٩٦) . وقوله تعالى ﴿ تالله لأحسبكم ﴾ (الأنبياء ٥٧) .

^(١١) إذن : حرف جواب ، وهي غير العاملة الناصبة للمضارع ، ولها عند ذلك شروط وهي عند ابن هشام في المغني (٣٠) بسيطة لا مركبة من " إذ " و " إن " وقد اختلف في لفظها عند الفركفي ، هل تكتب بالنون " إذن " أم بالالف " إذا " والصواب أن نولها تبدل ألفاً تشبيهاً لما يتوهم المنصوب ، وقيل : يُوقف بالنون ، مثل نون " لن " و " إن " وهنا عن المازني والمبرد ، أمّا الفراء فيقول : إذا كانت عاملة كُتبت بالالف ، وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين " إذا " وتبع الفراء ابن حروف .

عون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والمخصوص بالذم ضمير مستتر تقديره " أنت " (١٢) .

الصديق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أعنتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

على نائبات : على : حرف جر . نائبات : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أعنتني .

يا أميم : (انظر إعراب البيت الأول من هذه القصيدة) .

توب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

إعراب الجمل

" لبئس عون الصديق " : جواب القسم (البيت السابق) لا محل لها .

(١٢) يجوز حذف المخصوص بالمدح أو بالذم إذا تقدّم ما يدلّ عليه ، وأغنى عن ذكره آخر ، كقوله تعالى : ﴿ وإنا وجدناه صابراً ﴾ البقرة الآية ١٧٧ . أي نعم العبد أيوب ، ومثله قول محمد بن بشير الخارجي :

نعم الفتي ففجعت به إخوانه يوم البقيعة حوادث الأيام

والتقدير : نعم الفتي ففجعت به .. وجلة " فجعت " في محل رفع صفة لـ " فتي " ، والمخصوص بالمدح أو بالذم إنا أن يكون معرفة أو نكرة مختصة .

"أعني" : في محل نصب حالاً (صاحب الحال المخصوص

بالذم أنت) .

"يا أميم" : اعتراضية لا محل لها .

"توب" : في محل جر صفة لـ نائبات .



٩- ولو أنني استغفر الله كلما

ذكرتك لم تكتب عليّ ذنوبُ

الإعراب

ولو : الواو : استئنافية . لو : حرف شرط غير جازم .

أنني : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعلاً لفعل محذوف تقديره ثبت .

استغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كلمة^(١٣): إمّا أن تعرب (وهو الأشهر) ظرفية شرطية غير جازمة متعلّقة بجوابها ، وإمّا أن تعرب : كل : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل أستغفر ، وما : مصدرية ، وما المصدرية وما بعدها مصدر مؤول في محل جر بالإضافة ، والتقدير : كل وقت ذكر لك .
 ذكرتك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به .

لم : حرف نفي وقلب وجزم .
 تكتب : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .
 عليّ : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تكتب .
 ذنوب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١٣) جاء في الجمع للسيوطي ٧٤/٢ " كلما ظرف يقتضي التكرار مركّب من " كل " و " ما " المصدرية ، أو النكرة التي تعني " وقت " ، ومن هنا جاءها الظرفية كقولـه تعالى : « حَتَّىٰ تَرْضَوْا مِنهَا كُفْرًا مِمَّنْ قَالُوا مَنَّا الذِّكْرُ وَرَضْنَا » (البقرة ٢٥) فأما أن يكون الأصل : كلّ رزق ، أو يكون التقدير : كلّ وقت رزقوا فيه ، فيحذف العائد ، ولا يحتاج في هذا إلى تقدير وقت ، وناصبه الفعل الذي هو جوابه في المعنى ، قال أبو حيّان : " ولا يكون تاليه وجوابه إلّا ضملاً ماضياً " .

إعراب الجمل

- "ولو (مع الفعل المحذوف) " : استئنافية لا محل لها .
 " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
 " أستغفر " : في محل رفع خبر إن .
 " ذكرتك " : إذا أعربنا كلما ظرفية شرطية ، فالجملية في محل جر بالإضافة ، وجواب الشرط محذوف وإذا أعربنا كل ظرف وما مصدرية فالجملية صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
 " لم تكتب " : جواب لو لا محل لها .



١٠- أما والذي يلو السرائر كلها
 فيعلم ما يسدو له ويغيب

الإعراب

أما : أداة استفتاح^(١٤) .

(١٤) أما : بالفتح والتخفيف معولة " ألا " بالفتح والتخفيف أيضاً ، تأتي حرف استفتاح ، وتكرر قبل القسم كقول أبي صخر الغدلي : أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر -

والذي : الواو : حرف جر وقسم . الذي : اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف .

يبدو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

السراير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كلها : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

فيعلم : الفاء : حرف عطف . يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعولاً به .

يبدو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

له : جار ومجرور متعلقان بـ يبدو .

ويغيب : الواو : حرف عطف . يغيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

- لقد تركني أعبط الوحش أن أرى ألفين منهما لا يروعهما الذعرُ
وفي الرصف للمالقي أنها تأتي بمعنى العرض بحذو " ألا " فتخصص بالفعل كقولك : أنا أقوم ، وتكون الميزة للاستفهام
و " ما " نافية .

إعراب الجمل

"أما والذي ...": استئنافية لا محل لها .

"يلو" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

"يعلم" : معطوفة على جملة "يلو" .

"يدلو" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

"يغيب" : معطوفة على جملة "يدلو" .



١١- لقد كنتِ ممن تصطفي النفس خلّة

لها دون خلّات الصفاء نصيب

الإعراب

لقد : السلام : واقعة في جواب القسم (في البيت السابق) .
قد : حرف تحقيق .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك «
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

ممن : من : حرف جر . من : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر
بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان .

تصطفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،

وحُذِفَ العائد ، والتقدير : تصطفيه (وهذا كثير) .

النفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

خلّة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة « أو مميّز منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ها : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم لـ نصيب .

دون : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بحال من نصيب لأن شبه

الجملة تقدمت على النكرة .

خلات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الصفاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نصيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" لقد كنت من تصطفي " : جواب القسم (في البيت السابق) لا محل لها .

" تصطفي " : صلة الموصول لا محل لها .

" لها .. نصيب " : في محل نصب صفة لـ خلّة .



١٢- ألفي لما ضيَّعتُ وُدِّي و ما هفا

فؤادي لمن لم يدر كيف يُصيبُ

الإعراب

ألفي : الهمزة : حرف استفهام . لفي : مفعول مطلق لفعل محذوف ، أو نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

لما : اللام : حرف جر . ما : مصدرية . والمصدر المؤول من " ما " وجملة (ضيَّعت) في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر النفي .

ضيَّعت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

وددي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وما : الواو : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

هفا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

يثيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

ويصح إعرافها نائب مفعول مطلق مثل البيت السابق . انظر المغني (٢٧١) .

- "أهفي مع الفعل المحذوف" : استئنافية لا محل لها .
 " ضيعت " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 " وما هفا " : استئنافية لا محل لها .
 " لم يدر " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 " كيف يثيب " : سدّت مسدّد مفعولي يدر المعلق عن العمل بالاستفهام^(١٦) .

- (١٦) التعليل : أن يُمنع الفعل للناسخ ، أو ما يقوم مقامه عن العمل في نصب المفعولية ، وللمقصود بالنواسخ هنا : أفعال القلوب ، والتعليل يكون بما له الصدارة نحو :
 - لام الابتداء : كقولك : علمت لليلة إجماز .
 - لام القسم : كقولك : علمت لبحاسن المرأة على فعله .
 - أحد حروف النفي : كقوله تعالى : " لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " (الإسراء ١٠٢) .
 - الاستفهام : وهو الغالب . قال ابن هشام في النفي (٥٤٥) : لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله كقول قيس بن ذريح :
 ألا ليت ليبي لم تكن لي حيلة
 وقول جميل بثينة : ووافقه ما يدري جميل بن معمر
 أليس بقس أم بثينة أنزح
 وقول المتنبي : هل الحدث الحمراء تعرف لونها
 وتعلم أي السابقين النعمانم
 - الألفاظ التي لها حق الصدارة مثل " كم " كقول لبيد :
 بل أنت لا تدريين : كم من ليلة
 قد بيت سامرها و غابة تاجر
 حلق لذهاب طوها و ندامها
 واقبت إذ رقت وعز مدامها
 ومثل " إن " مكسورة المزة كقوله تعالى : " وَقَدْ عَلِمْتُمُ الْجِبَّ جَنَابًا فَحَسْرَتُهُمْ " (الصافات ١٥٨) .
 - ويطلق المصدر عن العمل كقول مالك بن الربيع :
 ألا ليت شعري : هل أبين ليلة
 بحسب النفي أرحى القلائص النواحيـ

١٣- فإن خُفِتِ الَا تُحْكَمِي مِرَّةً الهوى فَرُدِّي فسوادي والمزار قريبُ

الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
خُفِتِ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والفعل في محل جزم فعل الشرط .
الَا^(١٧) : مؤلفة من أن : حرف مصدري ونصب ، ولا : نافية لا عمل لها .
تُحْكَمِي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .
وأن وما بعدها مصدر مؤول في محل نصب مفعولاً به للفعل خُفِتِ .
والتقدير : فإن خُفِتِ عدم تحكم ..
مِرَّةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الهوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

« فاللصير " شعري " علق بالاستفهام " هل " .
(١٧) الَا : فرّقوا بين " الَا " ، و " أن لا " إملاًئاً ، فقالوا : تدغم " أن " بـ " لا " إذا كانت " أن " المصرية ناصباً ، وتصل عن " أن " إذا كانت المخففة من الثقيلة .

فؤدي : الفاء : رابطة لجواب الشرط . ردي : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من لأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

فؤدي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

والمزار : الواو : حالية . المزار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . قريب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" فإن خفت ... " : استئنافية لا محل لها .

" تحكمي " : صلة الموصول الخري لا محل لها .

" ردي " : في محل جزم جواب الشرط .

" المزار قريب " : في محل نصب حالاً .



١٤- أَكَنْ أَحُوذِي الصَّرْمَ إِمَّا خَلَّةٍ

سواك وإمّا أرعوي فأتوبُ

الإعراب

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه وقع جواباً للطلب (ردي في البيت السابق) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

أحوذِي : خبر أكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الصرم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إمّا : حرف تخيير وتفصيل^(١٨) .

خلّة : جار ومجرور متعلقان بالمصدر الصرم .

سواك : سوى^(١٩) : صفة خلّة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف للتعذر « والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

^(١٨) انظر تفصيل الكلام في " إمّا " (ص ٣١٧)

^(١٩) الأصل في " غير " و " سوى " أن يأتي صفة ، وحُملا على " إلا " في الاستثناء كما حملت عليها الصفة إذا كانت نامة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ إِلاَّ اللَّهُ فَدَنَا ﴾ (الأنبياء ٢٢) . والاسم بطلها مخفوض .

وجاء في شرح الكافية ٢٤٧/١ : إن إعراب " سوى " و " سواء " " النصب على الظرف على الأصح لأنه في الأصل صفة ظرف مكان ، وهو مكاناً ، قال الله تعالى : ﴿ مَكَانًا سَوًى ﴾ (طه ٥٨) أي مستوياً ، لم حذف الموصوف وأقيم الصفة مقامه مع قطع النظر عن معنى الوصف ، أي معنى الاستواء الذي كان في " سوى " فصار بمعنى " مكاناً " =

وإما : الواو : حرف عطف . إما : حرف تخيير وتفصيل .
أرعوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
فأتوب : الفاء : حرف عطف . أتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

إعراب الجمل

" أكن حوذي " : جواب الطلب لا محل لها .
" أرعوي " : استئنافية لا محل لها .
" أتوب " : معطوفة على جملة أرعوي .



« فقط ، ثم استعمل " سوى " استعمال لفظ مكان لما قام مقامه في إنشاد معنى البذل ، وأضاف : ولا يجوز في " سوى
" القطع عن المضاف إليه كما حاز في " غير " ، ويقصد بهذا قولهم : جاء في زيد ليس غير (بالضم) تشبيهاً لها
بالغايات حين حذف المضاف إليه .

النص التاسع عشر

البحر الطويل

قال جندب بن عامر*:

- ١- فيا ليلُ كم من حاجةٍ لي مهمةٍ
إذا جئتُكم بالليلِ لم أدْرِ ما هيا
- ٢- خليليَ إلّا تبكياني ألتَمِسُ
خليلاً إذا أنزفتُ دمعي بكى ليا
- ٣- وقد يجمعُ اللهُ الشيتيين بعدما
يَظَنّانِ كلَّ الظنِّ أن لا تلاقيا
- ٤- خليليَ لا واللهِ لا أملكُ الذي
قضى اللهُ في ليلي و لا ما قضى ليا
- ٥- ولو أنْ واشٍ بالِمِامةٍ دارُهُ
و دارِي بأعلى حضرموتٍ اهتدى ليا
- ٦- و ماذا لهم - لا أحسن الله حالَهُم
من الحظِّ في تصرّيمِ ليلى حباليا
- ٧- فأنت التي إن شئتِ أشقيت عيشي
و إن شئتِ بعد الله أنعمت باليا

* هو قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري « شاعر إسلامي اتصف بالفرل الذي كان يقوله في عبويته ليلى ، وهو من الشعراء المعربين الذين اشتهروا في أوائل الخلافة الأموية سنة ٦٨ هـ .

- ٨- وأنتِ التي ما من صديقٍ ولا عدوٍّ
يرى نضوً ما أبقيت إلا رثى ليا
- ٩- أمضوبة ليلي على أن أزورها
و متخذةً ذنباً لها أن تترانبا
- ١٠- أقول لأدنى صاحبي كَلِمةً
أسيرتُ من الأقصى : أحب ذا المناديا
- ١١- إذا سيرتُ في الأرض الفضاء رأيتني
أصانعُ رحلي أن يميلَ حيايا
- ١٢- هي السحرُ إلا أن للسحرِ رقيةً
و إني لا ألقي لها الدهرَ راقيا

المفردات

التصرم : التقطيع من الفعل صَرَمَ : قطع - نضو : نضاً : جرّد
حياي : قبّاتي (ظرف) جذره (حول) .



١- فيا ليل كم من حاجة لي مهمة
إذا جئتكم بالليل لم أدر ما هيا

الإعراب

- فيا** : الفاء : استنافية . يا : أداة نداء .
ليل : بالضم : منادى مفرد علم مرخسم مبني على الضم في محل نصب (على لغة من لا ينتظر) .
بالفتح : منادى مفرد علم مرخسم مبني على الفتح في محل نصب (على لغة من لا ينتظر) .
كم : تكثيرية خبرية في محل رفع مبتدأ .
من : حرف جر .
حاجة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ كم لما فيها من معنى التكثير .
لي : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من حاجة .
مهمة : صفة حاجة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .
إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (لم أدر) .
جئتكم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وكم ضمير متصل مبني في محل
نصب مفعولاً به .

بالليل : جار ومجرور متعلقان بـ جاء .

لم : حرف جزم ونفي وقلب .

أدر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة « والفاعل
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتداً ، أو خبر .

هيا : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع خبر ، أو مبتداً ،
والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" فيا ليل ... " : استنافية لا محل لها .

" كم مع خبرها " : استنافية لا محل لها .

" إذا جئتكم لم أدر " : في محل رفع خبر كم .

" جئتكم " : في محل جر بالإضافة .

" لم أدر " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

" ما هيا " : سدّت مسدّ مفعولي أدر المعلق عن العمل بالاستفهام .



٢- خليلي إلاً تبكياني ألتمس

خليلاً إذا أنزفتُ دمعي بكى لي

الإعراب

- خليلي : متادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحُذفت النون للإضافة « والياء (المدغمة) ضمير متصل في محل جر بالإضافة
- إلا : مركبة من أن : حرف شرط جازم ، ولا : النافية .
- تبكياني : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة « والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً » والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
- ألتمس : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر « والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
- خليلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (بكى) .
- أنزفت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

دمعي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء

ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بكى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

ليا : اللام : حرف جر « والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف

الجر ، والجار والمجرور متعلقان بكى ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" خليلي " : استئنافية لا محل لها .

" إلا بكياني أتمس " : استئنافية لا محل لها .

" أتمس " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .

" إذا أنزلت بكى " : في محل نصب صفة لـ خليلاً .

" أنزلت " : في محل جر بالإضافة .

" بكى " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٣- وقد يجمعُ اللهُ الشَّيْئَيْنِ بعدما
يَظَنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنَّ لَا تَلَاقِيَا

الإعراب

وقد : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .
يجمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الشَّيْئَيْنِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن
التثنية في الاسم المفرد .
بعدهما : بعد : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل يجمع . ما : مصدرية^(١) .
والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بالإضافة .
يظنَّانِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال
الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .
كُلَّ : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(٢) .

(١) في معنى اللبيب (٤٠٩) " ما " هنا كناية عن العمل متصل بالحروف ، والظروف ، ومن الظروف " بعد " ، وقال :
وقيل " ما " مصدرية ، وهو الظاهر ، لأنَّ فيه إبقاء " بعد " على أصلها من الإضافة ، ولأنها لو لم تكن مضافة لنبئت .
(٢) يتوب عن المفعول المطلق :

١- صنته نحو : فرح الرجل كثيراً ، أي فرحاً كثيراً .

٢- الإشارة إلى المصدر نحو : فرحتُ هذا الفرح . =

الظن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أن : المنخفضة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف .

وأن واسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي ظنّ .

لا : نافية تعمل عمل إنّ .

تلاقيا : اسم لا مبني على الفتح الظاهر في محل نصب ، والألف للإطلاق

وغير لا محذوف .

إعراب الجمل

" وقد يجمع الله الشتيين " : استنافية لا محل لها .

٣- ضمير المصدر كقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَغْنِي عَنْكَ اللَّهُ لَوْ لَا أَغْنِي عَنْكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾ (المائدة ١١٦) . فالفاء في " لا أعذبّه "

تائب مفعول مطلق تابت عن المصدر ، والتقدير : لا أعذب أحداً عذاباً ، ومثله قول الشاعر :

وكم قاتلي قد قال : تب فعصيته وتلك — لصرى — توبة لا أتوبها

فـ " ها " في " أتوبها " تائب مفعول مطلق .

٤- نوعه نحو : فعذّب القرفصاء ، ورجعت القهقري ، فالقرفصاء نوع من أنواع القمود ، والقهقري نوع من أنواع الرجوع .

٥- مرادفه كقول الشاعر :

فما يُغريون الضحك إلا تيسماً ولا يبسون القبول إلا تاجياً

وقد تقدّم إعرابه .

٦- ما دلّ على عدد ، قال تعالى : ﴿ فَاسْتَلَوْا مِنْ تَحْتِ بَنَاتِكُمْ ﴾ (النور ٤) .

٧- بعض الألفاظ مثل : كل وبعض وما في معناهما مضافة إلى المصدر المحذوف نحو قولك : أحبّ حملك كلّ الحبّ ، أو بعض الحبّ ، أو جميع الحبّ ...

٨- " ما " و " أي " الاستفهاميتان أو الشرطيتان كقوله تعالى : " وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلَقٍ " (الشعراء ٢٢٧) .

- " يظنان " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 " اسم أن وخيرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
 " لا تلاقيًا مع الخير المحذوف " : في محل رفع خير أن المخففة .



٤- خليلي لا والله لا أملك الذي

قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليلى

الإعراب

- خليلي : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحُذفت النون للإضافة « والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
 لا : نافية لا عمل لها .
 والله : الواو : حرف عطف وجر وقسم^(٣) . الله : اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف .

(٣) من أقسام الواو : الواو التي ينحر بها الاسم وهي واو رب ، وواو القسم ، أما واو القسم فلا تدخل إلا على مظهر ، ولا تتعلق إلا بمحذوف ، أي لا يجوز أن يأتي فعل القسم ظاهراً ، بل مقدراً محذوفاً ، وقد وردت في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى : ﴿ وَالْقَيْسُ الرَّكَّاءُ نَشَرُ ﴾ (الفجر ١-٢) ، وقوله ﴿ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ ﴾ (التين ١) .
 والواو الثانية في هاتين الآيتين واو العطف ، وليست واو القسم كيلا يحتاج كل من الاسمين إلى جواب .

لا : زائدة لتوكيد النفي ، أو توكيد لفظي لـ لا السابقة .
أملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
الذي : اسم موصول مبني في محل نصب مفعولاً به .
قضى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
في ليلي : في : حرف جر . ليلي : اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور متعلقان بـ قضى .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب اسماً معطوفاً على الذي .
قضى : إعرابها كإعراب قضى السابقة .
لها : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ قضى .

إعراب الجمل

" خليلي " : استنافية لا محل لها .
" لا لا أملك " : استنافية لا محل لها .

- " والله " : اعتراضية لا محل لها .
 " قضى " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 " قضى " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



هـ- ولو أن واشي بإمامة داره

و داري بأعلى حضرموت اهتدى ليا

الإعراب

- ولو : الواو : استئنافية . لو : حرف شرط غير جازم .
 أن : حرف مشبه بالفعل .
 واش : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة^(٤) .
 بإمامة : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم للمبتدأ داره .
 داره : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « والهاء ضمير متصل

(٤) حُذفت الياء لاتصالها مع نون التثنية الساكنة ، وهذه الرواية شاهد على حذف النصب من " واشي " لضرورة الشعر ، وكان القياس أن يقول : ولو أن واشياً . وقيل : وهذه من أحسن الضرورات . وثمة رواية أخرى للبيت وهي : فلو كان واشي ... حضرموت أتى ليا ، فتكون " واشي " اسم كان « و " حضرموت » (بالتثنية) مجرور بالكسرة الظاهرة ، وحُذفت لضرورة الشعر .

في محل جر بالإضافة .

وداري : الواو : حرف عطف . داري : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل
بالحركة المناسبة للياء « والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بأعلى : الباء : حرف جر . أعلى : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة

المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر داري .

حضر موت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه
ممنوع من الصرف^(١) .

اهتدى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

ليا : اللام^(٢) : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف

الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ اهتدى .

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعلاً لفعل

محذوف تقديره : ثبت .

^(١) حضر موت ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب ، ومن شروط منع صرف المركب العلمية « وألا يكون مضافاً ولا مستنداً ، لأن الكلمتين معاً تدخلان في وضع العلم فهو من حذف أحدهما . والعلمية تؤمن من النقصان ، ولولاها لكان التركيب عرضة للانفكاك والزوال . انظر شرح الكافية ٩٥/١ .

^(٢) اللام هنا بمعنى " إلى " .

إعراب الجمل

- "ولو أن واش مع الخير" : استئنافية لا محل لها .
 "اسم أن وخبرها" : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
 "داره باليمامة" : في محل رفع خبر إن .
 "داري بأعلى حضرموت" : معطوفة على "داره باليمامة" فهي مثلها
 في محل رفع .
 "اهتدى ليا" : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٦- و ماذا لهم — لا أحسن الله حالهم
 من الحظّ في تصريح ليلى حبالها

الإعراب

وماذا : الواو : استئنافية . ماذا :^(٧) اسم استفهام مبني على السكون في محل
 رفع مبتدأ .

(٧) تأتي "ماذا" على وجه :

- ١- "ما" اسم استفهام ، و "ذا" اسم إشارة ، كتقولك : ماذا التواني ؟ أي ما هذا التواني ؟ .
 ٢- "ما" اسم استفهام ، و "ذا" موصولة . =

إعراب الجمل

- "ولو أن واش مع الخير" : استئنافية لا محل لها .
 " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
 " داره باليمامة " : في محل رفع خبر إن .
 " داري بأعلى حضرموت " : معطوفة على " داره باليمامة " فهي مثلها
 في محل رفع .
 " اهتدى ليا " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٦- وماذا لهم — لا أحسن الله حالهم

من الحظ في تصريح ليلى حاليها

الإعراب

وماذا : الواو : استئنافية . ماذا :^(٧) اسم استفهام مبني على السكون في محل
 رفع مبتدأ .

^(٧) تأتي " ماذا " على وجوه :

١- " ما " اسم استفهام ، و " ذا " اسم إشارة « كقولك : ماذا الترائي ؟ أي ما هذا الترائي ؟ .

٢- " ما " اسم استفهام ، و " ذا " موصولة . -

المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة
والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" وماذا لهم ... " استئنافية لا محل لها .
" لا أحسن الله حالهم " : اعتراضية لا محل لها .



٧- فانت التي إن شئت أشقيت عيشي

و إن شئت بعد الله أنعمت بالياء

الإعراب

فانت : الفاء : استئنافية . أنت : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

وقول المرار :	أعلاق أم الوليد بعدما	أفان رأيت كالثغام الخلس
وقوله :	بضرب السيوف رؤوس قدم	أزناها هتد من القيل
انظر سيبويه ١١٥/١-١١٦ .		
أمّا المصدر فيعمل عمل فعله إذا كان نائباً عنه مقترناً بـ " ال " ، أو مضافاً ، أو مجزئاً من " ال " ، والإضافة ، ومثال المقترن بـ " ال " البيت المشهور :		
ضميف النكابة أعداءة		
مثال المضاف قوله تعالى : " ولا دفع الله ... " ، ومثال المجزئ من " ال " قول المرار (الثاني) .		
مثال الفاعل الفرار فراسي الأجل		

- النسي** : اسم موصول مبني في محل رفع خبر .
- إن** : حرف شرط جازم .
- شئت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً « والفعل في محل جزم فعل الشرط .
- أشقيت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك « والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- عيشتي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- وإن** : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .
- شئت** : فعل ماض ... والتاء فاعل .
- بعد** : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل أنعمت .
- الله** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- أنعمت** : إعرابها كإعراب أشقيت .
- بالياء** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة « والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

- " فأنت التي " : استئنافية لا محل لها .
 " إن شئت أشقيت " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 " أشقيت " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .
 " إن شئت أنعمت " : معطوفة على جملة " إن شئت أشقيت " فهي مثلها
 صلة الموصول .
 " أنعمت " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .



٨- وأنت التي ما من صديق ولا عدو

يرى لخصو ما أبقيت إلا رثى ليا

الإعراب

- وأنت : الواو : حرف عطف . أنت : ضمير رفع منفصل مبني في محل
 رفع مبتدأ .
 التي : اسم موصول مبني في محل رفع خبراً للمبتدأ أنت .
 ما : نافية لا عمل لها .

من : زائدة^(٩) .

صديق : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

عدداً : اسم معطوف على صديق مجرور مثله — على اللفظ — مرفوع على المحل وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة نطقاً للمثبتة شكلاً .

يرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

نضو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ما : اسم موصول ، معنى الذي مبني في محل جر بالإضافة .

أبقيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إلا : أداة حصر .

رئى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

لياً : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان برئى .

(٩) تقدم الحديث عن زيادة " من "

إعراب الجمل

- " وأنت التي (مع صلتها) " : معطوفة على " أنت التي .. " في البيت السابق .
 " ما من صديق مع الخير " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 " يرى " : في محل رفع خبراً لـ صديق .
 " أبقيت " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 " رلى " : في محل نصب حالاً .

٩- أمضوية ليلي على أن أزورها

وَمُتَعَذِّ ذَباً هَا أَنْ تَرَائِيَا

الإعراب

- أمضوية : الهمزة : حرف استفهام . مضروبة : مبتدأ^(١٠) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ليلسى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وقد سدّ مسدّ الخير^(١١) .

^(١٠) حاز الابتداء بكرة لأنه سبق باستفهام .

^(١١) تقدّم الكلام على هذا

على : حرف جر .

أن : حرف مصدرى ونصب .

أزورها : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وها ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر « والجار والجرور متعلقان باسم المفعول مضروبة .

ومتخذ : الواو : حرف عطف . متخذ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ذنباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ها : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والجرور متعلقان بصفة من ذنباً أو باسم المفعول متخذ .

= أمّا عمل اسم المفعول فيعمل عمله بشروط عمل اسم الفاعل نفسها :

١- إذا كان معرفاً بـ " ال " قيل مطلقاً .

٢- إذا كان مجرداً من " ال " عمل بشرطين : الأول : كونه للحال أو الاستقبال ، خلافاً للكسائي . والثاني : اعتماده على استنهام ، أو نفي ، أو غير عنه ، أو موصوف .

وينفرد اسم المفعول عن اسم الفاعل بمرآز إضافته إلى ما هو مرفوع به في المعنى ، وذلك بعد تحويل الاستناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف ، ونصب الاسم على التشبيه . تقول : الورع محمود مفاصله ، أو الورع محمود المقاصد (بالنصب) ، أو الورع محمود المقاصد (بالجر) . انظر أوضح المسالك ٢٣٢/٣-٢٣٣ .

أن : حرف مصدري ونصب .

ترانيا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والألف للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول متخذ ، وهو المفعول الأول سدّ مسدّد الخير ، وذنباً المفعول الثاني .

إعراب الجمل

" أمضروبة ليلي ... " : استئنافية لا محل لها .

" أزورها " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" متخذ .. أن ترانيا " : معطوفة على جملة " أمضروبة ليلي " .

" ترانيا " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



١٠- أقول لأدنى صاحبي كلمة

أسرّت من الأقصى : أجب ذا المناديا

الإعراب

أقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

لأدنى : اللام : حرف جر . أدنى : اسم مجرور بلا علامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أقول .

صاحبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

كلمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أسرّت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

من : حرف جر .

الأقصى : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أسرّت .

أجب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

المناديا : بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" أقول ... " : استئنافية لا محل لها .

" أسررت ... " : في محل نصب صفة لـ كلمة .

" أجب ذا المناديا " : بدل^(١٧) من كلمة .

^(١٧) جملة البدل من الجمل التابعة لمفرد ، أو الجملة التي تتبع بدلاً من الجملة سواء كان لها أم لا محل لها (كما تقدم في ص ١١٢) ، وشواهدها قليلة منها قول الشاعر :

إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وبالشام أُعزى كيف يلتقيان

فجملة " كيف يلتقيان " بدل من كلمة " حاجة " و " أُعزى " ، ومنها قول جميل :

ورُحْنٌ وقد أودعنْ عندي أمانةً لبثنةً سرٌّ في الفؤاد كمينٌ

وجملة " لبثنة سرٌّ " بدل من كلمة " أمانة " .

وتجمل جملة البدل أن تكون تفسيرية كقوله تعالى : ﴿ وَأَسْرُوا الْقُرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَىٰ هَذَا لَا جُنْدٌ لَهُمْ ﴾ (الأنبياء ٣) .

فجملة " هل هذا بشر " بدل من كلمة " لنجوى " وتجمل التفسيرية ، وهذا رأي الفرعوني .

تنبيه : قلنا هي من الجمل التابعة لمفرد ، أي أنها غير الجملة التابعة لجملة ، فتحة فرق ه فالجملة التابعة لجملة هي الجملة

للمعطوفة على جملة ، سواء كان لها محل أم لا محل لها . مثال الأولى قول أبي ذؤاد :

فلما أضاءت لنا شلقةً ولاح من الصبح عيط أنارا

فجملة " لاح " معطوفة على جملة " أضاءت " فهي مثلها في محل جر بالإضافة . =

١١- إذا سِرْتُ في الأرض الفضاء رأيتني

أصانعُ رحلي أن يميلَ حاليما

الإعراب

- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (رأيتني) .
سرت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
في الأرض : جار ومجرور متعلقان بـ سرت .
الفضاء : صفة الأرض مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .
رأيتني : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والتون للوقاية ، والباء
ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
أصانع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

- ومثال الثانية قوله نفسه (من القصيدة نفسها) :

فلما وطيننا ما يبتنا تنحنا خواراً وميذنا حماراً

جملة " صدنا " معطوفة على جملة " تنحنا " جواب شرط غير جازم لا محل لها .

رحلي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أن : حرف مصدري ونصب .

يميل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها اسم منصوب بترع الخافض^(١٣) ، والتقدير : ليميل حياءاً .

خياليا : مفعول فيه ظرف مكان^(١٤) متعلق بالفعل يميل ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق .

^(١٣) الخافض هو حرف الجر ، ونزعه أي حذفه ، إذ يجوز حذف حرف الجر ، فينصب الاسم بعده ، وهنا من باب التعمية ، إذ إن الفعل يتعدى إلى مفعوله بالحرف أو مباشرة . قال صاحب الخزانة ١٢٣/٩ : وهذا الحذف كثير الاستعمال ونقل عن سيويه ما قاله في هذا الباب ، واستشهد بقوله تعالى : " واختار موسى قومك سجيناً رجلاً " (الأعراف ١٥٥) بنصب " قومه " ، وهو منصوب بترع الخافض والتقدير : واختار موسى من قومه سبعين رجلاً ، وسميته زهداً ، أي : سمّيته بزهد ، ومثله قول الفرزدق :

ومثلاً الذي اختير الرجال سمحةً

وجوداً إذا هبّ الرياح الزعازخُ

أي اختير من الرجال ، وقول الآخر :

استغفر الله ذنباً لست محصيه

ربّ العباد إليه الوجة والعملُ

وقول عمرو بن مَعْلُوك :

أمرتُك الخَيْرَ فافعلْ ما أمرتُ به

فقد تركتُك ذا مالٍ وفا تُشَبِّ

أي أمرتُك بالخير . فلما حذف حرف الجر عمل الفعل .

إعراب الجمل

- " إذا سرت مع الجواب " : استئنافية لا محل لها .
 " سرت " : في محل جر بالإضافة .
 " رأيتني " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .
 " أصابع " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ رأيتني .
 " يحيل " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .



١٢- هي السحرُ إلا أن للسحرِ رقيةً

وإني لا أُلقي لها الدهرَ راقياً

الإعراب

- هي : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
 السحر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 إلا : أداة استثناء .
 أن : حرف مشبّه بالفعل .

^(١٤) جاء في تاج العروس (حول ٢٨/٣٨٠) الخيال : قبالة الشيء ، يقال : هذا خيال كلمتك ، أي مقابل كلمتك . يُنصب على الظرف ، ولو رُفِع على المبتدأ والخبر جاز ، ولكن كذا رواه ابن الأعرابي عن العرب ، قال ابن سيده : " ويقال : قعد حيله ، وبخيله أي يزلّه ، وأصله الواو كما في الباب ، أي أن جثرة (حول) .

- للسحر : جار ومجرور متعلقان بخبر إن .
- رقية : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب على الاستثناء .
- والـي : الواو : استئنافية . إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
- لا : نافية لا عمل لها .
- ألـقي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للنقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
- ها : جار ومجرور متعلقان بـ ألقي (سداً مسداً للمفعول الأول) .
- الدهر : مفعول فيه ظرف زمان منعلق بالفعل ألقي .
- راقيا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

- " هي السحر " : استئنافية لا محل لها .
- " إلا أن للسحر رقية " : استئنافية لا محل لها .
- " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخبري لا محل لها .
- " وإني لا ألقي " : استئنافية لا محل لها .
- " لا ألقي " : في محل رفع خبر إن .

النص العبري

قال الأسود بن يعفر :^{*}

البحر الكامل

- ١- نام الخلي وما أحس رقادي و الهم محتضرٌ لديّ وسادي
- ٢- من غير ما سقم ولكن شفني هم أراه قد أصاب فؤادي
- ٣- و من الحوادث لا أبا لك أنني ضربت عليّ الأرض بالأسداد
- ٤- ولقد علمت سوى الذي نبأني أن السيل سيلُ ذي الأعواد
- ٥- إن الميتة والخنوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي
- ٦- لن يرضيا مني وفاء رهينة من دون نفسي طباري وتلادي
- ٧- ماذا أوّمل بعد آل مُحرقٍ تركوا منازلهم و بعد يساد
- ٨- أهل الخورنق والسدير وبارقٍ والقصر ذي الشرفات من سنداد

المفردات

الخليّ : الرجل الخالي من الهموم — محتضر : حاضر — الوساد : الوسادة
شفّ : نحل من الهم والوجد — الأسداد : جمع السدّ ، يقصد بذلك كبر سنه
وضعه في آخر حياته — ذو الأعواد : الموت — الخنوف : جمع الخنف وهو
الموت — يوفي : يعلو — المخارم : جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل

* الأسود بن يعفر : أحمسيّ بن عثّل ، شاعر جاهليّ مُقلّم فصيح فحلّ ، نادى الملك النعمان بن المنذر ، كُفّ بصره في آخر عمره ، سُمّي "بذي الأثار" لأنه كان إذا هجا قوماً ترك فيهم أثراً .

سوادي : شخصي — الرهينة : الرهن — الطارف : ما استحدث من المال
التلاد : القلم منه — محرق : لقب لبعض ملوك العرب — إباد : اسم
قبيلة — الخورنق : قصر بالخيرة — السدير : قصر أوغر بالخيرة — بارق :
موضع ماء بالعراق — سنداد : نهر بين الخيرة والبصرة .



١- نام الخلي وما أحس رقادي واهم محتضر لدي وسادي

الإعراب

نام : فعل ماض مبني على الفتححة الظاهرة .
الخلي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وما : الواو : حرف عطف . ما : نافية لا عمل لها .
أحس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر
فيه وجوباً تقديره " أنا " .
رقادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء
ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
واههم : الواو : حالية . اهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محاضر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر
جوازاً تقديره " هو " (لأنه اسم فاعل عَمِلَ فَعَلَهُ) .
لسدي : مفعول فيه ظرف مكان متعلق باسم الفاعل محاضر ، والياء ضمير
متصل مبني في محل جر بالإضافة .
وسادي : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما
قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ،
والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" نام الخلي " : استئنافية لا محل لها .
" ما أحسن رقاوي " : معطوفة على جملة " نام الخلي " فهي استئنافية .
" اللهم محاضر وسادي " : في محل نصب حالاً .

٢- من غير ما مقام ولكن شقني هم أراه قد أصاب فؤادي

الإعراب

من : حرف جر .

غير : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة « والجار والمجرور متعلقان بـ أحس أو باسم الفاعل محتضر في البيت السابق .

ما : زائدة^(١) لا عمل لها .

سقم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ولكن : الواو : استئنافية . لكن : حرف استدراك^(٢) .

شفني : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والتون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

هم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أراه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

قد : حرف تحقيق .

أصاب : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

(١) تقدم الكلام على زيادة " ما " وهذا موضع تزايد فيه " ما " بعد الخافض اسماً ، وقد استشهد به ابن هشام

في المعنى (٤١٢)

(٢) إهلت " لكن " لأنها عطفية .

فؤادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبسلس يساء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

"ولكن شفني هم" : استنافية لا محل لها .

"أراه" : في محل رفع صفة لهم .

"قد أصاب" : في محل نصب مفعولاً به ثانياً



٣- ومن الحوادث لا أبا لك أنني حُرِّيتُ على الأرض بالأسدادِ

الإعراب

ومن : الواو : استنافية . من : حرف جر .

الحوادث : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة^(٣) ، والجار والمجرور متعلقان بـحُرِّيتُ مقدّم .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

^(٣) الحوادث : جمع تكسّر ، من صيغ منتهى الجموع ، فهي تُمنع من الصرف ، لكن حرف لأنه عَرَفَ بـ "ال" . والمعروف أن المنوع من الصرف يصرف إذا عَرَفَ بـ "ال" ، أو أنْصِفَ ، أو للضرورة الشعرية .

- أبـ** : اسم لا مبني على الألف لأنه من الأسماء الستة في محل نصب اسم لا .
- لكـ** : اللام : حرف جر ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر لا^(١) .
- أنـي** : أن : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .
- ضربت** : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التأنيث الساكنة .
- عليـ** : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ ضربت .
- الأرضـ** : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- بالأسـداد** : جار ومجرور متعلقان بـ ضربت .
- والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ ،
والتقدير : من الحوادث ضُربُ ..

إعراب الجمل

" ومن الحوادث .. أنـي " : استئنافية لا محل لها .

(١) هذا الإعراب الأقرب والأسهل ، وقد تقدم الكلام على تركيب " لا أبالك "

" لا أبالك " : اعتراضية لا محل لها (اعترضت بين المبتدأ والخبر)
" اسم أن وغيرها " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .
" ضربت " : في محل رفع خبر أن .

٤- ولقد علمت سوى الذي نبأني أن السيل سيل ذي الأعواد

الإعراب

ولقد : الواو : استئنافية . لقد اللام : واقعة في جواب القسم .
قد : حرف تحقيق .

علمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

سوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
الذي : اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة .

نبأني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والتاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أول .

أن : حرف مشبه بالفعل .

السيل : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سبيل : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ذي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .
 الأعواد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سدّ مسدّ مفعولي نباتني
 الثاني والثالث . أو سدّ مسدّ المفعول الثاني لـ (علمت) ، وتكون
 (سوى) مفعول به أول ، والتقدير : شيئاً غير الذي نباتني به هو أن .

إعراب الجمل

" ولقد علمت ... " : جواب القسم لا محل لها .
 " نباتني " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
 " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الخرفي لا محل لها .



هـ- إن المنيّة والخوف كلاهما : يوفي المخارم يرقبان سوادي

الإعراب

إن : حرف مشبه بالفعل .
 المنيّة : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والختوف : الواو : حرف عطف . الختوف : اسم معطوف على المنية منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كلاهما : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

يوقى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

المخارم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يرقبان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

سوادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" إن المنية مع الخير " : استئنافية لا محل لها .

" كلاهما يوقى .. سوادي " : في محل رفع خبر إن .

" يوقى المخارم " : في محل رفع خبر للمبتدأ كلاهما .

" يرقبان سوادي " : في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ كلاهما .

٦- لن يرضيا مني وفاء رهينة من دون نفسي طارفي وتلاذي

الإعراب

- لن** : حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
- يرضيا** : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .
- مني** : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يرضيا .
- وفاء** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- رهينة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- من** : حرف جر .
- دون** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من رهينة .
- نفسي** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

طاري : بدل بعض من كل (بدل من نفسي) بحرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
وتلاذي : الواو : حرف عطف . تلاذي : اسم معطوف على طاري بحرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" لن يرضيا " : في محل رفع خبر ثالث لـ كلاهما في البيت السابق .

٧- ماذا أوّمل بعد آل مُحَرَّقٍ تركوا منازلهم وبعث إياد

الإعراب

ماذا : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعولاً به .
أوّمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
بعث : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل أوّمل .

آل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
محرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
تركوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
منازلهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
وبعد : الواو : حرف عطف . بعد : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل أو مل .
إياد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

" ماذا أو مل ... " : استئنافية لا محل لها .
" تركسوا " : في محل نصب حالاً .



٨- أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

الإعراب

أهل : بدل كل من كل من آل محرق مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الخونق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والسدير : الواو : حرف عطف . السدير : اسم معطوف على الخونق
مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وبارق : الواو : حرف عطف . بارق : اسم معطوف على الخونق مجرور
مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والقصر : الواو : حرف عطف . القصر : اسم معطوف على الخونق
مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ذي : صفة القصر مجرورة مثله وعلامة جرها الياء لأنها من الأسماء الستة
الشرفات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
من منداد : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من القصر .



ملحق
القواعد التي تضمنها الكتاب

الصفحة	القاعدة
	— أ —
٦٤ - ٦٦	- همزة الاستفهام
١٧٧	- همزة النداء
١٨٠	- أحقاً (شبه الظرف)
١٤٧	- إذ التعليلية
٢٨٨	- إذ (حيثلر ..)
٣٣٨	- إذن
٢٨٧ - ١٩٩	- اسم الفاعل (عمله)
١٢٩ - ٩٨	- اسم الفعل
٣٧٢ - ٣٧١	- اسم المفعول (عمله)
٣١١	- الاسم المقصور والمملود
٣٦٣	- الاسم المنقوص (نكرة)
٢٩٦	- الأسماء الستة
٣٦٦ - ٢٨٧ - ١٩٩	- الأسماء العاملة

القاعدة	الصفحة
- الاشتغال	٨١
- الإضافة (إضافة الطرف)	٧١
- الإضافة اللفظية	٨٧ - ١١٤
- الاعتراض	٣١٥
- الإعراب التقديرى	٤٣
- أفعال الشروع	١٠٣
- ألا (حرف استفتاح)	١٤٦ - ٣٠٧
- ألا وألاً (إملاء)	٣٤٩
- إلّا - أداة حصر	٣١٥
- أم المعادلة أو المتصلة	٢٥٠
- أما بالتخفيف	٣٤٢
- أمّا	١٢٠
- إمّا	٣١٧
- أن التفسيرية	١٧٠
- أن الزائدة	٥٧
- أن المحففة	١٦ - ١٧٠

- إن (الوصلية) ٦١
- أنا (أصل الألف فيها) ١٤ - ١٢٦
- أو (ناصبة للفعل المضارع) ٢٤٢



ب -

- الباء (الاستعانة) ١٣٥
- الباء (الزائدة) ٤٢
- الباء (المصاحبة) ١٣
- البديل (بدل التفصيل) ١٧١
- البديل (جملة) ٣٧٥
- بعدما ١٩٤ - ٣٥٩



ت -

- التأنيث والتذكير في الفعل ٦٧ - ٢٠٢
- الترخيم ٦٧ - ٣٢٦

- ترك (متعدياً إلى مفعولين) ٣٠١
- ترى (أصله) ١٨٣
- التعليق (تعليق الأفعال عن العمل) ٣٤٨ - ١٤٥
- تقدم المفعول على الفعل ٢٦٤
- تمييز كآين ١١٨ - ٦٨
- تمييز النسبة أو الجملة ٦٩ - ٣٧
- التنازع ٣٢٩ - ٢٨٦
- التوكيد ١٣٣
- التوكيد اللفظي ١٣٣ - ٧٧



— ج —

- جاء (كتابتها إملائية) ٣٠٢
- الجزم بمجواب الطلب ١٠٥ - ٤٤
- الجملة الاستئنافية ٣٦
- الجملة الاعتراضية ١٥٢ - ١٠٤
- الجملة البدل ٣٧٥ - ١١٢

- الجملة التفسيرية ١٠٦
 - الجملة الحالية ٣٢٧
 - الجملة المفعول به ٩٤ - ٢٦٩
 - جميعاً ٢٣٥



- ح -

- الحال ٢٤٦
 - الحال الجامدة المؤولة بمشتق ٢٦١
 - الحال الجملة ٣٢٧
 - حبذا (إعراب الاسم بعدها) ٣٣٩
 - حتى ٣٦ - ٨٤
 - الحذف : حذف حرف النداء ٢٩١
 - حذف الحركة للضرورة الشعرية ٥٠
 - حذف خبر المبتدأ وجواباً ٥٢
 - حذف العائد من جملة الخبر ٥١
 - حذف العائد على الاسم الموصول ٤٨ - ٢٠٣ - ٢٠٧

- حذف المخصوص بالمدح والذم ٣٣٩
- حذف نون " يكن " يك ٦٦
- حرف الجر الزائد ٤٢
- حرف الجر المحذوف المنصوب بنزع الخافض ٣٧٧ - ١١٠ - ٣٠
- الحرف المصدرى ٢٠٠
- حيال (ظرفاً) ٣٧٨
- حيث ١٨٧



- خ -

- الخبر (حذفه وقيام الحال مقامه) .
- خبر المبتدأ ٨٥



- ر -

- رب ٣٦١ - ٨٥ - ٨٢
- رجع (ناقصاً) ١٨

— ز —

زال (تاماً) ————— ٥٦



— س —

سوى ————— ٢٥١



— ش —

شبه الجملة (تعليقها) ————— ٥٧

شبه الجملة (فاعل) ————— ١١٣



— ص —

الصفة ————— ١٧ — ٢٢٨ — ٢٥٧

الصفة المشبهة (عملها) ————— ٨٨ — ٢٢٤ — ٢٧٢

الصلة (رابطها) ————— ٢٠٣ — ٢٠٧

- ض -

- الضرورة الشعرية ١٨ - ٥٠
 - ضمير الفصل ١٨٥
 - ضمير الرفع المنفصل ١٤ - ١٢٦ - ٢٩٩
 - ضمير الرفع المنفصل (إعرابه بعد حرف الشرط) ٢٩٩



- ظ -

- الظرف (ما يقوم مقامه) ١٨٠



- ع -

- عسى ١١٤
 - العطف ١٣٠
 - عطف الفعل على الاسم ١٨٨
 - عطف الفعل على الفعل ٢٩ - ٢٩٣
 - عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية ٢٨

- عطف شبه الجملة ٩٢
- عمرك الله (إعراباً) ١٠٧



- غ -

- غير ٣٣٥



- ف -

- الفاء الرابطة لجواب الشرط ٨٢ - ١٣١
- الفاء الزائدة ٨٦
- الفاعل (شبه الجملة) ١١٣
- الفاعل (مستتر وجوباً) ٤١
- الفعل الأجوف (في البناء للمجهول) ٢٣٣
- الفعل (زال) ٥٦
- الفعل اللازم المتعدي بحرف الجر ٤٦
- الفعل المتعدي إلى مفعولين ٧٩

- الفعل المتعدي إلى مفعولين (دعا) ————— ١٠٥

- الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل (خيّر) ————— ١٥١



— ق —

- قد ————— ٢٢١

- القسم ————— ١٨



— ك —

- الكاف (حرف تشبيه) ————— ٢٢ - ١١٩ - ٢٧٧

- الكاف (حرف خطاب) ————— ٧٢ - ١٠٤

- كائن ————— ٦٨ - ١١٨

- كأن (المخففة) ————— ١٨٣

- كان ————— ١٦٠

- كفى ————— ١٦٥

- كلما ————— ٣٤١

- كما ٢٢ - ٢٠٠

- كيف ٣٤٧



ل -

- لام الابتداء ٥٢ - ٢٧٥

- لام التقوية ٢١٥

- اللام الزائدة (لا أبا لك) ٢٠٦

- اللام الزائدة المفتحة ٢٠٦

- اللام الواقعة في جواب الشرط ٢٣٤

- اللام الواقعة في جواب القسم ٣٣٨

- لا :

- لا (حرف جواب) ٢٥٢

- لا (الزائدة) ١٢ - ٩٤ - ٢٦١

- لا (النافية) ٦٩ - ٢١٠

- لا النافية للجنس (اسمها) ٤٩

- لا النافية للجنس (نحرها) ٤٩

- لا (الناهية) ١٠٥
- لاه (الله) ١٢٥
- لكن (مخففة) ٢٩٥ - ٢٤٠ - ٩٨
- لكن ٢٦٥
- لما ٢٣١ - ٥٧
- لما (الجازمة لفعل واحد) ٣٠٢
- لما (ظرف) ٢٣١ - ٥٧
- لو ١٤٨
- ليس (النافية) ١٣٥



— م —

- ما (الاسمية) ٤٠
- ما (بعدما) ٣٥٩ - ١٩٤
- ما المصدرية ٦٣ - ٢٢
- ما (الحجازية) ٣٠٠ - ١٣٠
- ما (الزائدة) ٣٨٣ - ١٦٩

الصفحة	القاعدة
٧٤	- ما (الكافة)
٣٠٠ - ١٣٠	- ما (النافية)
٣٦٥ - ١٤٥	- ماذا
٢٥٤	- مذ ومنذ
٢٢٩ - ١٥٥	- مرة
٣٦٦	- المصدر (عمله)
١٠٨	- المصدر المؤول
٢٨	- معاً
١٥	- المفعول المطلق
٦٠	- الملحق بجمع المذكر السالم
٣٦٤	- المنوع من الصرف
٣٨٤ - ١٩٩	- المنوع من الصرف (صرفه)
١٢	- من (اسم شرط)
٣٧٧ - ١١٠ - ٣٠	- المنصوب بنزع الخافض
٢٨١	- موهناً - وهناً



— ن —

- النائب عن المفعول المطلق ٢٣٨ - ٣٢٢ - ٣٥٩
- نائب الفاعل (جملة) ١١٠
- النعت المسمي ٢٠٥
- النكرة (الابتداء بها) ٢٨٧ - ٣٣٢ - ٣٧١



— ه —

- الهمزة (إملائيًّا) ٢٢٣
- هي ما هيا (تركيب) ٢٦٦



— و —

- الواو (الاعتراضية) ١٠٤ - ١٥٢ - ٢٤١
- الواو (الحالية) ١٧٦ - ٢٢٥
- الواو (الزائدة) ٦٣
- الواو (العاطفة) = العطف .

- واو (القسم) ٣٦١

- وإن (تركيب) ٦١

- وجد (متعدياً) ٣٧

- وهناً = موهناً ٢٨١



نرجو دعوة خالصة

فهرس الشعراء وقوافيهم

الصفحة	القافية	الشاعر
٣٨٠	وسادي	الأسود بن يعفر
٥٩	القطرُ	أعشى ربيعة
١٩٣	نجد	الحطيفة
٤٥	أملُ	حميد الأرقط
٢٩٠	وتعلما	حميد بن ثور
٣٠٩	الصبر	دريد بن الصمة
٣٢٤	لعوب	ابن الدمينه
١٢٢	اسقوني	ذو الإصبع العنواني
٢٤٤	وغاديا	ذو الرمة
٧٦	استحايا	ربيعة بن مقروم
٢٦	معا	الصمة القشيري
١٦٢	ولاليا	عبد يغوث بن وقاص
١١	غدار	قيس بن رقاعة
٢١٩	غرب	مالك بن الريب
١٠٢	عذول	مبشر بن الهذيل
٣٥٣	ماهيا	مجنون بني عامر

الشاعر	القافية	الصفحة
المرار	المدامع	٢٧٩
النحاشي الحارثي	محل	٨٩
أبو النشنان	مذاهبه	٢٦٧
هني بن الأحمر	لا يكذب	١٥٠



فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٦	ربيعه بن مقرر	استجابا
١٥٠	هني بن أهر	لا يكذب
٣٢٤	ابن الدمينه	لعوب
٢٦٧	أبو النشاش	مذاهبه
٢١٩	مالك بن الرب	إلى غرب
١٩٣	الحطيفة	نجد
٣٨٠	الأسود بن يعفر	وسادي
٥٩	أعشى ربيعة	القطر
٣٠٩	دريد بن الصمة	على الصير
١١	قيس بن رفاعه	غدار
٢٦	الصمة القشيري	معا
٢٧٩	المرار	المدامع
٤٥	حميد الأرقط	آمل
١٠٢	مبشر بن هذيل المفزاري	عذول
٨٩	النحاشي الحارثي	محل
٢٩٠	حميد بن ثور	وتعلما

الشاعر	القافية	الصفحة
اسقوتي	ذو الإصبع العدواني	١٢٢
وغاديا	ذو الرمة	٢٤٤
ولا ليا	عبد يغوث	١٦٢
ما هيا	مجنون بني عامر	٣٥٣



المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٣
مقدمة	٧
الهيكلة	٩
النص	اسم الشاعر
النص الأول	قيس زرقاعة
ومطلعه : مَنْ يَهْلُ لَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا يَرِي	يَهْلُ بِنَارِ كَرِيمٍ غَمِيرٍ غَدَارِ
النص الثاني	الصمة القشيري
ومطلعه : حَتَّتْ إِلَى رِيَا وَتَقَمُّكَ بِاعْدَتِ	مَزَارِكُ بَيْنَ رِيَا وَشَغَا كَمَا مَعَا
النص الثالث	حميد الأرقط
ومطلعه : أَنِّي تَغِيظُ الظُّلُمَاءَ وَاللَّيْلُ دَائِمٌ	يَسْأَلُ عَنْ غَمْرِ الَّذِي هُوَ آيِلُ
النص الرابع	أعشى ربيعة
ومطلعه : كَانَ بَنِي مُرْوَانَ بَعْدَ وَلِيهِمْ	جَلَامِيذُ مَا تَتَدَى وَ إِنَّ بَلْهَ الْقَطَرُ
النص الخامس	ربعة ومفروم الضبي
ومطلعه : أَخَوَكَ أَخَوَكَ مَنْ يَذْنُو وَتَرْجُو	مَوَدَّةً وَ إِنَّ دُعَى اسْتِجَابَا

النهي السادس التجاشي الحارثي ٨٩

ومطلعه : و ماء كَلَوْنِ الْفَيْسَلِ قَدْ عَادَ آجِنًا قَلِيلٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ فِي بَلَدٍ مَخْلٍ

النهي السابع مبشر بن الحذيل المزاري ١٠٢

ومطلعه : وعاذلة هُبْتُ بِلَيْلٍ تَلُومَنِي وَتَمْ يَحْتَمِزَنِي قَبْلَ ذَاكَ عُلُونُ

النهي الثامن ذوالإصبع المدواني ١٢٢

ومطلعه : يَا عَثْرُو إِلَّا تَدْعُ شَعْمِي وَمُتَقَصِّصِي أَضْرُوكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُونِي

النهي التاسع هُتَيْلُ بْنُ أَحْمَرَ ١٥٠

ومطلعه : يَا عَثْرُو عَثْرُونِي وَلَسْتُ بِكَاذِبٍ وَأَخُوكَ رَأْسُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ

النهي العاشر عبد بنوث بن وقاض الحارثي ١٦٢

ومطلعه : أَلَا لَا تُلُومَانِي كَفَى اللَّوْمُ مَا يَبَا فَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا يَبَا

النهي الحادي عشر الحطية ١٩٣

ومطلعه : أَلَا طَرَقْنَا بَعْدَمَا هَجَمُوا هِنْدُ وَ قَدْ مَرَّنَ خَمْسًا وَأَتْلَابَ بَنَا نَجْدُ

النهي الثاني عشر مالك بن الربيع ٢١٩

ومطلعه : أَذْنَبَ الْقَضَا قَدْ صَبَرْتُ لِلنَّاسِ مَشْحَكَةً تَغَادِي بِكَ الرُّكْبَانُ شَرْقًا إِلَى غَرْبِ

النهي الثالث عشر ذوالرمة ٢٤٤

ومطلعه : تَقُولُ عَجُوزٌ مَدْرَجِي مُتَوَحِّسًا عَلَى يَأْمَا مِنْ عِنْدِ رَحْلِي وَغَادِيَا

النهي الرابع عشر أيرالنشاش ٢٦٧

ومطلعه : وَمَسَائِلَةٌ أَيْنَ الرَّحِيلُ وَمَسَائِلٌ وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ ؟

٢٧٩	المرّار	النهي الخامس عشر
	بنخلة وهناً فاض منك المدامع	ومطلعه : أن هبّ غلويّ يُعلّل فيّة
٢٩٠	حميد بن ثور	النهي السادس عشر
	لصيقنا ما قد نقيتُ وتعلما	ومطلعه : غليلي إني مشطك ما أصابني
٣٠٩	دريد بن الصّفة	النهي السابع عشر
	مكان البكا لكنّ بُيتُ على الصّبر	ومطلعه : تقول : ألا تبكي أخاك وقد أرى
٣٢٤	ابن الدّمنة	النهي الثامن عشر
	و هيفاً بجولان الثّراب لعوبُ	ومطلعه : أمنك - أميم - الدار غيّرنا إلى
٣٥٣	مجنون بن عامر	النهي التاسع عشر
	إذا جئتكم بالليل لسم أدري ما هي	ومطلعه : فيا ليل كم من حاجة لي مهمّة
٣٨٠	الأسود بن يعفر	النهي العشرون
	إذا جئتكم بالليل لسم أدري ما هي	ومطلعه : فيا ليل كم من حاجة لي مهمّة
٣٩٣		ملحق القوامع التي تضمنتها الكتاب
٤٠٥		فهرس الشعراء وقوافيهم
٤٠٧		فهرس القوافي
٤٠٩		المختلّك



﴿ هذا الكتاب ﴾

كتاب التطبيق العملي كتاب يذوق القاص الذي
طال العهد به ، وهو اقتصار الكتب التي تدرّس على
شواهد خاصة ، وأبيات معروفة بتقلها الخلف عن
اللفظ . ولهذا جاء هذا الكتاب متميزاً عن سواه من
الكتب ، لأنه جرى تطبيقات عميقة حسنة ، على نصوص
من حبر الشعر وعيون ، وإذا ألم بها القارئ وأحسن فهمها
فإنه يجد فيها نراكاً وفيراً من النحو العربي ، وما أشبه
هذا الكتاب بجدية فيجاء ، نسخة الأجر جاء ، طيبة
المرات . ولهذا نرى أن الكتاب قد أخذ طابعاً علمياً
مفيداً في تثبيت القواعد وتفسيرها تثبت في الذهن
وتسهل ما صعب منها ، وقد أحسن المؤلفان في دروس ما
دق من قواعد اللغة ، وما انتشر في بطون الكتب من
المسائل النحوية ، وأجاءا في تقديمها بطريقة تحبب إلى
قوس الطلاب قواعد اللغة ، وتبعد عن اللبس الذي
يقعون به أحياناً .

د . مراد اسماعيل نعيم

تصميم الغلاف : حسام الدين هودة

